الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
■ ٢٩ من ذى القعدة ١٤٤٥ هـ ■ ٦ من يونيو ٢٠٢٤ م ■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦٣٦ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى



رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم
صوت الوطنية



ينطلق بعد غد السبت

٥٠ عالما ومحدثا يشاركون فى مؤتمر الأوقاف الأول للسُنة النبوية





٢٠ بحثا و٦ ورش عمل تكشف عناية المحدثين والفقهاء والأصوليين بمنزلة السنة فى التشريع الإسلامى

اللواء الإسلامى تطلق موقعها وطبعتها الإلكترونية



كيف تحصل على الجريدة وتشترك فيها



للاشتراك.. تحويل المبلغ على المحفظة الإلكترونية علي رقم/ ٠١٠٨٠٨٠٩٨٢٨

ارسل أعمالكم الصحفية على إيميل/ lewaeslam@gmail.com

عــزاء واجب

الكاتب الصحفى **أحمد عطية صالح** رئيس تحرير «اللواء الإسلامى» وأسرة التحرير والعاملين بخالص العزاء لأسرة المرحومة

أسماء عبدالحكم عبد ربه

نائب رئيس التحرير والتى وافتها المنية الأسبوع الماضى بعد رحلة عطاء فى بلاط صاحبة الجلالة امتدت لأكثر من ثلاثين عاماً.. وكانت الفقيدة مثالاً يحتذى به فى الانضباط والمهنة، وكانت جنباً إلى جنب مع جميع زملائها فى كل المناسبات والمواقف.

رحم الله الفقيدة وأسكنها فسيح جناته والهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

آية وتفسير

قال تعالى

(إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ)

إن الصفا والمروة- وهما جبلان صغيران قرب الكعبة من جهة الشرق- من معالم دين الله الظاهرة التى تعبَّد الله عباده بالسعى بينهما. فمَن قصد الكعبة حاجًّا أو معتمرًا، فلا إثم عليه ولا حرج فى أن يسعى بينهما، بل يجب عليه ذلك، ومن فعل الطاعات طواعية من نفسه مخلصًا بها لله تعالى، فإن الله تعالى شاكر يثيب على القليل بالكثير، عليم بأعمال عباده فلا يضعها، ولا يبخس أحدًا مثقال ذرة.

٢٩ من ذى القعدة ١٤٤٥هـ

٦ من يونيو ٢٠٢٤ م



يارب

اللهم إنى أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل"

قال رسول الله ﷺ

عنها : قال وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّى مَاتَتْ، أَفَأَحُجُّ نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ، أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ؟ اقْضُوا اللَّهَ، فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ

اللواء الإسلامى ٢

إشراف : محمود عيسى

تقديم : محمود الإمامى



ومايسطرون



بقلم: محمود عيسى

مقاصد العبادات

للعبادات فى الإسلام مقاصد متعددة، قد يجلى الله بعضها لبعض المجتهدين من العلماء القادرين على الاستنباط، ورغم انه تبقى الطاعة المخلصة للأوامر والنواهى الربانية، هى اهم المقاصد، فكما يقول العارفون «حكمة الحكم ان الله حكم» إلا لكثير من الباحثين والمحققين والمجتهدين، جهود مشكورة ومقدرة فى استخراج العديد من المقاصد المفيدة للعبادات فى الاسلام، وقد عدد أحد الباحثين نحو مجموعة من مقاصد فريضة الحج، وما ترمى اليه وتعلمنا اياه هذه المناسك وتلك المشاعر، من بين هذه المقاصد:

التعود على الانضباط، فالحج فى شهر ذى الحجة وصيام رمضان فى شهر رمضان ومواقيت الصلاة فى وقت محدد معروف وغيرها من العبادات فتلك هى منظومة تربى المسلم على أن يكون منضبطاً فى حياته ويزداد ذلك حينما يكون فى أيام فاضلة كأيام الحج يتنقل فيها الحاج من عبادة إلى عبادة ليعود المسلم نفسه على أن يكون منضبطاً فلا يقدم شهر الحج عن شهره ولا يوم عرفة عن يومها ولا الرمى عن وقته ولا الطواف عن موعده.

فمواقيت العبادة فى الحج منضبطة فلا يمكن أن يؤخر بعضها ولا يقدمها ولو لثوانى.

وهى دعوة لأن يتميز المسلم عن غيره بانضباطه فى مواعيده وأعماله فيعتاد الانضباط فى حياته كلها ومع الآخرين.

إن مما تحتاجه البشرية فى تنظيم حياتها أن يعتادوا على النظام فى حياتهم والذى له الدور البارز فى حل كثير من أزماتهم، فما نراه من تلك الأنانية والفوضوية فى مجتمعاتنا لهى أكبر دليل على بعدنا عن المنهج الربانى الذى يضمن السعادة للبشرية وهذا.

ما يراه الحاج جليا ويتربى عليه فى مناسك الحج.

أنت تسأل والعلماء يجيبون

يوم النحر

● ما فضل يوم النحر؟ ولماذا يُسَمَّى بيوم الحج الأكبر؟ وما مناسك الحج فيه باختصار؟ وهل يُشْتَرط الترتيب فى آدائها؟

أجابت دار الإفتاء

يوم النحر له فضلٌ كبيرٌ، لِمَا شُرِع فيه من مناسك وعبادات، ولِمَا يحفل به من طاعات وقربات، ومن فضل يوم النحر أنه يطلق عليه يوم الحج الأكبر ، فهو المراد فى قول الله تعالى: (وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ) [التوبة: ٣]. وسمى بذلك، لكثرة أعمال الحج فيه، جاء فى حاشية الجمل على شرح المنهج (٢/ ٤٧٠، ط. دار الفكر): [وَقَدِ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ هُوَ أَيْ يَوْمُ النَّحْرِ، لِأَنَّ مُعْظَمَ أَعْمَالِ النُّسُكِ يَقَعُ فِيهِ] اهـ.

لا يجب فيها الترتيب، وإن كان المستحب فعلها على الترتيب الذى ذكرناه، لأنه فعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم، قال الإمام النووى فى المجموع شرح المهذب (٨/ ١٥٣-١٥٤، ط. دار الفكر): [وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَعْمَالَ الْمَشْرُوعَةَ لِلْحَاجِّ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ وُصُولِهِ مِنًى أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ رَمْيُ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ ذَبْحُ الْهَدْيِ، ثُمَّ الْحَلْقُ، ثُمَّ طَوَافُ الْإِفَاضَةِ، وَتَرْتِيبُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ هَكَذَا سُنَّةٌ، وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ، فَلَوْ طَافَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ أَوْ ذَبَحَ فِي وَقْتِ الذَّبْحِ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ جَازَ، وَلَا فِدْيَةَ عَلَيْهِ، لَكِنْ فَاتَهُ الْأَفْضَلُ] اهـ. أمّا غير الحاج فيسنُّ له فى هذا اليوم الأضحية، ويبدأ وقتها من بعد صلاة العيد حتى غروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق، لقوله تعالى: (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ).

كريم الشعر أثناء الحج

● ما حكم وضع كريم لمنع تساقط الشعر أثناء الحج؟

يجوز للمُحرِم استخدام الكريمات التى تمنع من تساقط الشعر، سواء كان بها طيب أو لم يكن، إذ الأصل فيها ومقصود المُحرم منها هو التداوى لا التطيب، وإنما الطِّيب فيها عارض عليها، خاصة ما لو أوصى بها الطبيب، ولا فدية عليه كما هو مذهب الحنفية، والأَولى إخراج الفدية خروجًا من خلاف مَن ألزم بها.

قال الإمام الكاسانى الحنفى فى "بدائع الصنائع" (2/ 190، ط. دار الكتب العلمية): [وإن أدهن بشحم أو سمن فلا شيء عليه، لأنه ليس بطيب فى نفسه، ولا أصل للطيب بدليل أنه لا يطيب بإلقاء الطيب فيه، ولا يصير طيبًا بوجه] اهـ. قال العلامة بدر الدين العَيْنى الحنفى فى البناية (4/ 329، ط. دار الكتب العلمية): [لو أدَّهن بشحم أو سمن لا شيء فيه، كذا فى «التجريد» و«الإيضاح»، وإليه أشير فى «المبسوط» م: (وقال: عليه الصدقة) ش: ولا فرق بين الرأس وسائر البدن] اهـ.

أخذ المتمتع من شعره قبل الإحرام بالحج

● ما حكم أخذ المتمتع من شعره وأظافره فى ذى الحجة قبل الإحرام؟ فرجلٌ أحرم بالحج متمتعًا فى الرابع مِن ذى الحجة، وظلَّ يأخذ مِن شَعره وأظفاره مِن أول الشهر قبل الإحرام، فهل ما فعَلَه جائزٌ شرعًا أو يدخل فى النهى الوارد عن الأخذ مِن الشعر والأظفار فى عشرة من ذى الحجة حتى يذبح هدى التمتع؟

>> إذا عَزَم الرجل على الحج متمتِّعًا، فلا مانع شرعًا مِن الأخذ مِن شَعره وأظفاره فى الأيام الأُوَلِ مِن شهرِ ذى الحجة قبل إحرامه بالحج، ولا حرج عليه، بل هو المستحبُّ فى حقِّه تأهُّبًا للإحرام، والأمر بالإمساك عن الشَّعرِ والأظفار مختصٌّ بمَن سيُضَحِّى ومحمولٌ على الاستحباب، ولا يشمل المُتَمَتِّع الذى لا يَسُوق الهدي. مِن المقرر شرعًا أنه يُستحب التنظُّف عند التأهب للإحرام بالأخْذ مِن الشَّعر والأظفار، لأنهما مما يحظر بعد الإحرام، وذلك باتفاق الفقهاء. والامتناع عن أخذ شيءٍ مِن الشَّعر والأظفارِ مِن أول ذى الحجة إنما هو فى خصوص مَنْ أراد أن يُضَحِّى، لحديث أم المؤمنين السيدة أم سلمة رضى الله عنها أَنَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّي، فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ» أخرجه الإمام مسلم فى «صحيحه». وفى روايةٍ: «فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ، وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضَحِّيَ».

وهو محمولٌ على الندب والاستحباب، لا الحتم والإيجاب، على ما ذهب إليه جمهور الفقهاء مِن الحنفية، وأكثر المالكية، والشافعية، والحنابلة.

صوم يوم عرفة



● نرجو منكم بيان فضل يوم عرفة، وما أهم الأعمال التى ينبغى على المسلم فِعْلُها فى يوم عرفة سواء كان من الحجيج أو من المقيمين فى بلادهم؟

●● يوم عرفة له فضل عظيم، وقد وردت أحاديث عدة تبيّن هذا الفضل، ففى «صحيح مسلم» عن أبى قتادة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِى قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِى بَعْدَهُ». ومعنى الحديث أن صيام يوم عرفة يكفر ذنوب السنة الماضية، ويَحُول بين صائمه وبين الذنوب فى السنة الآتية بإذن الله.

صوم يوم عرفة مستحب لغير الحاجِّ، ويكره صيامه للحاجِّ إن كان يضعفه الصومُ عن الوقوف والدعاء، جاء فى «تحفة الفقهاء» للعلامة السمرقندى (١/ ٣٤٣، ط. دار الكتب العلمية): [وَأما صَوْم يَوْم عَرَفَة فِى حق الْحَاج: فَإِن كَانَ يُضعفهُ عَن الْوُقُوف بِعَرَفَة ويخل بالدعوات فَإِن الْمُسْتَحبَّ لَهُ أَن يتْرك الصَّوْم، لِأَن صَوْم يَوْم عَرَفَة يُوجد فِى غير هَذِه السّنة، فَأما الْوُقُوف بِعَرَفَة فَيكون فِى حق عَامَّة النَّاس فِى سنة وَاحِدَة، وَأما إِذا كَانَ لَا يُخَالف الضعْف فَلَا بَأْس بِهِ، وَأما فِى حق غير الْحَاج فَهُوَ مُسْتَحبٌّ، لِأَن لَهُ فَضِيلَة على عَامَّة الْأَيَّام].

الستر أسفل الإزار

هل السترَة التى يلبسها المُحرِم فى حجه وعمرته والتى تكون قطعة من قماش يتم عمل كنار لها ويتم إدخال مطاط لها -أستك- فى هذا الكنار وتُلبس أسفل الإزار مشروعة؟ حيث إننا نقوم بتصنيعها وتوريدها للمحلات التجارية، ورأيكم سيكون فيصلًا فى الاستمرار فى هذا النشاط من عدمه.

المنوع على المُحرِم هو لبس المَخِيط، وذلك لما روى ابن عمر رضى الله عنهما أَنَّ رجلًا قال: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ: «لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا الْخُفَّيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ مَا هُوَ أَسْفَلُ مِنْ الْكَعْبَيْنِ» رواه البخاري.

فأخذ العلماء من ذلك وغيره من الأحاديث أن الرجل إذا أحرم يمتنع عليه لُبس المخيط، والمقصود بذلك أن يكون الملبوس مُحِيطًا مُفَصَّلًا على العُضو كالمذكور فى الحديث من السَّرَاوِيل والْقَمِيص وَالْخُفَّيْنِ وَالْبُرْنُس، وما لم يكن كذلك فلا بأس بلُبس المُحرِم له، كالساعة والنظّارة والرداء والإزار مما يُلَفُّ على الجسم ولا يُفصِّل العُضو.

وعليه وفى واقعة السؤال: فنفيد بأن السترَة المسئول عنها بهذا الوصف الوارد فى السؤال والمشاهد فى العينة المرفقة جائز لُبسُها مِن قِبل المُحرِم حاجًّا كان أو معتمرًا، ويجوز التعامل فيها صناعيًّا وتجاريًّا.

إعداد: شيماء دنيا

وقفات



بقلم: محمود الإمامى
elemamy2020@yahoo.com

لمن استطاع إليه سبيلا

من فضل الله العظيم وتيسيره الكبير على أمة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم أنه رفع الحرج عن هذه الأمة: «وما جعل عليكم فى الدين من حرج» فلم يكلف النفس مالا تستطيع: «لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا» فجعل أداء فريضة الحج لمن استطاع إليه سبيلا: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا».

ونحن هذه الأيام فى موسم الحج وأداء المناسك نقول الحمد لله الذى جعل أداء الفريضة لمن استطاع، فكثيرون غير قادرين على تكلفة الحج خاصة فى هذه الأيام التى زادت فيها تكلفة الحج وتضاعفت، مما جعل كثير ممن يتمنون أداء ركن الإسلام الخامس لا يستطيعون الوصول إلى بيت الله الحرام وأداء المناسك، فاستطاعتهم المادية لا تبلغهم أمنيتهم بأداء الفريضة.

ومن ثم يبقى العذر لهؤلاء، فلا حرج عليهم فى عدم أداء الفريضة، فقد رفع الله عنهم الحرج.

وهم لا ريب تتوق نفوسهم وتتعلق قلوبهم بالأماكن المقدسة، وبزوار بيت الله، فيتمنون أن يكونوا مثلهم الأعوام القادمة، كما قال الشاعر اليمنى عبد الرحيم البرعى

يارب أنت وصلتهم صلنى بهم
فبحقهم يا رب فك قيادي
فإذا وصلتم سالمين فبلغوا
منى السلام أهيل ذاك الوادي
صلى عليك الله يا علم الهدى
ما سار ركب أو ترنم حادي

فعلى كل من لم يستطعوا الحج أن يتمسكوا بالأمل، وأن يكثروا من الدعاء أن ييسر الله لهم الأسباب حتى يبلغوا مقصدهم، ويحققوا أملهم بزيارة مكة المكرمة وأداء ركن الحج. فالمسلم لا يعرف اليأس فهو دائم التعلق بالله، فإن كانت الأسباب لا تبلغ فإن رب الأسباب قادر على تغيير ذلك وتيسير الأمر.

ليبقى من لا عذر لهم وهم من يملكون الاستطاعة البدنية والمادية، ويسوفون ويأخرون ولا يعجلون كما بين الرسول: «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ» وفى رواية: (... فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لا يَدْرِى مَا يَعْرِضُ لَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حَاجَةٍ).

فالتعجل فى أداء الحج هو ما قال به جمهور العلماء، فلا يدرى الإنسان أجله وصحته، فيعجل بأداء الفريضة وإتمام الركن الخامس من أركان الإسلام.

الواعظات تعظن

فوائد الحج والعمرة

للحج منافع دينية ودنيوية كما تقول الواعظة بهيرة خير الله بأوقاف الإسكندرية المنافع الدنيوية مثل: تلاقى المسلمين من أقطار الأرض فى هذه البقعة المقدسة الطاهرة، فيقع التعارف والتآلف بينهم والتناصر، فالحجُّ أعظم مؤتمر إسلامى عالمى. تنشيط التبادل التجارى والتعاون الإقتصادى وتحقيق الإكتفاء الذاتى فى الخبرات العلمية والصناعية وكافة العلوم النافعة، إذ تُجلب إليه الصناعات والمنتجات من بقاع الأرض القريبة والبعيدة.>) تحقيق المساواة بشكل عملى تطبيقى، فلا امتياز للرؤساء ولا للأغنياء ولا للعلماء! فالكلّ سواسية: الملبس واحد، والموقف واحد، والمناسك الواجب أداؤها واحدة... الكلُّ فى ذلٍّ وانكسار وخشوع لله، فيذكر الإنسان أننا كلنا لآدم، وآدم من تراب، فلا كبر ولا تعالى. ما يناله فقراء المسلمين فى تلك البلاد والمجاورة لها فى موسم الحج من الرزق الذى يُغنيهم فترات طويلة من الأكل من لحوم الهدى، ومن البيع والشراء والتجارة والعمل أثناء موسم الحج، وهذا من قوله تعالى: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ..) [البقرة].

التدريب العملى على مكارم الأخلاق فى هذه الأيام لقوله تعالى: الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ..) [البقرة]، الرَّفث: من الجماع ومقدماته، والفُحش من القول - والفسُوق: يعنى جميع المعاصى - والجدَال: فى الحجِّ لا فى وقته ولا فى موضعه ولا فى مناسكه، كلٌّ يدعى أنه على صواب، أو أن يجادل مُسلمًا بالباطل حتى يغضبه، فيرجع من الحجِّ وقد اعتاد هذا الخلق، فيستمر فيه كأسلوب للحياة بعد العودة إلى الديار.

المنافع الدينية مثل: الانقطاع إلى العبادة بأنواعها: من صلاة و دُعاء وذكر وقراءة قرآن وصدقات، وفى هذا تمرين على المداومة على العبادة فى أوقاتها والإخلاص فيها طوال العام. والتجرُد عن الوطن والأهل والمال والأصحاب والعزوة ومن أعراض الدنيا، فهو تمرين على سهولة فراق ذلك كله عند الموت، فلا يصعب عليه ذلك، وذلك كقوله تعالى: (وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ..) [الأنعام]... اتركها وأنت تعمل صالحا. والحج سبب للبذل والتضحية وتحمل المشاق، وأنه نوعٌ من الجهاد، قالت عائشة رضى الله عنها للنبى - صلى الله عليه وسلم-: «هل على النساءِ جهاد؟ قال: نعم، عليهنَّ جهادٌ لا قتالَ فيه: الحجُّ، والعُمرة»، وفى حديث آخر: «ولكنَّ أفضل الجهاد: حج مبرور»، فالحاج جاهد نفسه حتى بذل المال الذى ينفقه فى سفره لهذه العبادة، وجاهد نفسه لتحمل مشاق وعناء السفر، وجاهد نفسه بحيث ترك ولده وأهله وأصحابه ووطنه، كل ذلك تقربًا إلى الله تعالى، وجاهد نفسه حتى صبر على الطاعة، وصبر عن المعصية، فجميع أنواع الصبر متوفرة فى الحج، فكان حقاً له قوله تعالي: « إِنَّما يُوفَّى الصَّابِرون أجرَهم بغير حساب » (الزمر).

الإنفاق فى سبيل الله بسخاوة نفس ممَّا زاد عن حاجته، فالحج فيه كُلفة عالية، فليستمر فى التضحية والبذل شكرًا لله أن وفقه إلى أداء هذه العبادة: (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ..) [البقرة]. تمرين على الزُّهد فى الدنيا، وألاَّ يأخذ منها إلاَّ بقدر زاد الرَّاكب، (وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ..) [البقرة]، ويكفيه من الزاد تقوى الله، فهو زاده لرحلة الآخرة – والزاد لابد أن يكون حلالا.

إسراء عبدالمعطى عمران

الحق اليقين فى حج سيد المرسلين -٢-

فى المقال السابق وفى مرافقة الرسول صلى الله عليه وسلم فى حجته قلت بأنه دعا عند رؤيته للبيت فلما دخل المسجد الحرام عمد إلى الكعبة فبدأ من الحجر الأسود جاعلا الكعبة عن يساره فطاف بالكعبة سبعة أشواط يبدأ من الحجر الأسود وينتهى اليه كان يقبله أن تيسر له إلا أشار صلى الله عليه وسلم بعصا فى يده المخالفات فى الحج المزاحمة الشديدة على الحجر الأسود فلما فرغ من الطواف جاء إلى خلف إبراهيم عليه السلام فقرأ قوله تعالى (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى..... الآية) البقرة: ١٢٥ فصلى ركعتين والمقام بينه وبين الكعبة فلما فرغ من صلاته أقبل إلى الحجر الأسود فاستلمه ثم خرج إلى جبل الصفا فقرأ قوله تعالى (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ..... الآية) البقرة آية ١٥٨ ثم قال (ابْدَأُوا بما بَدَأَ اللهُ بِهِ) وفى رواية (أبدأ بما بدأ الله).

ثم صعد إلى الصفا حتى رأى الكعبة واستقبل القبلة وقال (لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده).

ثم نزل إلى المروة يمشى فلما انصبت قدماه فى بطن الوادى هرول صلى الله عليه وسلم حتى إذا جاوز الوادى وأصعد مشى هذا وهناك عمودان اخضران فى المكان الذى يسن للحج أن يهرول فيه والهرولة سنة فى حق القادر من الرجال فقط ولا توجد هرولة على النساء والعاجز من الرجال فعل ذلك سبع مرات من الصفا إلى المروة شوط ومن المروة إلى الصفا شوط. فلما انتهى من السعى أقام بمكة محرما لم يتحلل من إحرامه لأنه كان قارنا على أصح الأقوال اليوم الثامن من ذى الحجة (يوم التروية)

فلما كان يوم الخميس الثامن من ذى الحجة وفى وقت الضحى توجه بمن معه من المسلمين إلى منى فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر اليوم التاسع من ذى الحجة يقصر الصلاة ويصلى كل صلاة فى وقتها

الشيخ عبد الحكم بيومى
موجه عام بالأزهر

تأملات روحية

الالتزام بالزى الشرعى وعدم التصوير فى الحج

لبيك اللهم لبيك قول الحاج لبيك اللهم لبيك هو بمثابة إجابة النداء والدعوة إلى عز وجل وجاء على لسان سيدنا إبراهيم «وَأَذِّن فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ»، والتلبية إعلان التوحيد لله وإفراده بالعبادة، وفى ترديد التلبية حمد وثناء على نعم المولى الوفيرة التى لاتعد ولا تحصى.. (إن الحمد والنعمة لك والملك) اى إن جميع أنواع المحامد لله ملكا واستحقاقا، وكذلك النعمة بيده سبحانه، وكذا الملك: هو ملك الله سبحانه وحده لا شريك له.

فالحمد هو الثناء على المحمود لكمال ذاته، لا بشىء يصدر منه إلى الحامد، واللغة فيها الحمد، وفيها الثناء، وفيها الشكر، وكلها ثناء على المحمود والمثنى عليه والمشكور، إلا أن الحمد ثناء على المحمود لكمال ذاته ولو لم يصلك منه شىء، وكمال الذات ليس إلا لله سبحانه وحده، وليس فى الكون ولا فى المخلوقات من هو كامل لذاته، بل هو مكمَّل من غيره، ولابد أن فيه جانب نقص، حتى الرسل أقل ما يقال فيهم: أنهم ماتوا، والموت نقص، والمولى سبحانه وتعالى حياته دائمة باقية.

والنعمة هى: كل ما فيه نعومة، كالعيش والرخاء والصحة والمال، كل ذلك فيه نعومة الحياة، لأن الشخص إذا توفرت له الأموال توفر له الغذاء، واكتملت له الصحة، وكانت حياته ناعمة، بخلاف ما إذا كان فى شظف من العيش، أو كان فى مرض، أو كان فى شدة فحياته تكون خشنة، فالنعمة من النعومة التى يطمئن إليها الإنسان، ويركن إليها ويستريح بها، وكل ما فى الوجود من نعمة فهى من الله كما قال الله سبحانه وتعالى: «وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ».

منى محمود

ينطلق بعد غد السبت

50 عالما ومحدثا يشاركون فى مؤتمر الأوقاف الأول للسُنة النبوية



يبدأ بعد غد السبت مؤتمر الأوقاف الأول للسنة النبوية تحت عنوان «السنة النبوية بين الرواية والدراية والفهم المقاصدى.. وذلك بمشاركة ٥٠ عالماً ومحدثاً فى علم الحديث وذلك بأكاديمية الأوقاف الدولية للتدريب بمدينة ٦ أكتوبر.. ويضم المؤتمر جلستين علميتين و٦ ورش عمل.

تحقيق : أحمد عطية صالح

أولاً الجلسة الافتتاحية:

وذلك بحضور ورئاسة أ. د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف ومشاركة كبار العلماء والمتخصصين فى مجال السنة النبوية.

ثانياً: ورش العمل

ويضم المؤتمر ست ورش عمل بحضور ومشاركة كبار العلماء والباحثين، على النحو التالى: الورشة الأولى: علم الحديث رواية

وتتناول هذه الورشة جهود علماء الحديث فى نقل أقوال النبى صلى الله عليه وسلم وضبطها ودراسة أسانيدها، فهذه الورشة تلقى الضوء على المنهجية الدقيقة التى اتبعها علماء الإسلام فى تلقى الحديث وتبليغه، والروح الإيمانية العظيمة التى دفعتهم لبذل أقصى الجهود لحفظ الحديث ونشره، بأقصى درجات الأمانة والحيطة فى النقل، مما يبرز أن منهج المحدثين فى نقد الروايات هو أعلى المناهج وأدقها على الإطلاق، فلم تطرق إليهم التساهل فى النقل ولا القبول.

الورشة الثانية: علم الحديث دراية

وتتناول هذه الورشة علم الحديث دراية، الذى هو علم يتعامل مع السند، أى مع الطريق الذى جاءت لنا به الرواية، وفق القواعد الضابطة التى يعرف بها أحوال السند من جهة أحوال أفراده ورواته واتصاله أو انقطاعه وعلوه أو نزوله وغير ذلك، ويعرف بها أحوال المتن من جهة صحته أو ضعفه وما يتعلق بذلك، ومعرفة الحديث الصحيح وتمييزه عن الحديث السقيم الذى فيه علة، ومعرفة الحديث المقبول من المردود.

الورشة الثالثة: الفهم المقاصدى للسنة النبوية

وتتناول هذه الورشة قراءات واجتهادات العلماء فى فهم نصوص السنة النبوية المشرفة ورعايتهم لظروف ومتغيرات الزمان والمكان والأحوال والأشخاص واضعين نصب أعينهم ما قرره الأصوليون والفقهاء من أن الفتوى قد تتغير بتغير الزمان أو المكان أو أحوال الأشخاص أو المستفتين، وأن ما كان راجحًا فى عصر وفق ما اقتضته المصلحة فى ذلك العصر قد يكون مرجوحًا فى عصر آخر إذا تغيرت ظروف هذا العصر وتغير وجه المصلحة فيه، مادام ذلك كله فى ضوء الدليل الشرعى المعتبر، والمقاصد العامة للشريعة، وكان صادرًا عن من هو - أو من هم - أهل للاجتهاد والنظر.

الورشة الرابعة: السنة عند الأصوليين

وتتناول هذه الورشة طرق إثبات الأحكام بالسنة النبوية المشرفة سواء كانت السنة مؤكدة أو مقررة لحكم شرعى ثبت فى القرآن الكريم، أو مبينة بالتفصيل لمجمل فى القرآن الكريم أو مخصصة لعام أو مقيد لمطلق أو موضحة لمشكل أو بيانا للناسخ والمنسوخ من الأحكام.

الورشة الخامسة: السنة عند الفقهاء

وتتناول هذه الورشة أهمية السنة النبوية عند الفقهاء كمصدر من مصادر التشريع الإسلامى، ولا يستغنى عنها الفقهاء، وتوضح أيضا دور الفقهاء فى حفظ السنة النبوية وكذلك الجهود الكبيرة التى بذلوها فى شرح كلام النبى صلى الله عليه وسلم وبيان المراد منه، فلم يقف الفقهاء عند سند الحديث فحسب، بل تجاوزوا ذلك إلى معرفة دقائق متن الحديث، وأحكامه، وأسراره، واستخراج الأحكام منه.

وبذلك كان للفقهاء الأثر الكبير فى توضيح كلام النبى واستخراج كنوزه ودرره، الأمر الذى ساعد على ربط الناس بسنة نبيهم وتعلقهم بها، فليس الغرض من سنة النبى صلى الله عليه وسلم هو حفظها أو قراءتها فحسب، إنما الغرض الأساسى هو فهمها وتطبيقها، وهذا لن يكون إلا من خلال العلماء والفقهاء القادرين دور كبير فى حراسة السنة النبوية وحفظها من أى نقص أو خلل أو طعن قد يتسلل إليها من المغرضين أو الجاهلين.

الورشة السادسة: جهود وزارة الأوقاف المصرية فى خدمة السنة النبوية

وتتناول الورشة جهود وزارة الأوقاف المصرية فى خدمة السنة النبوية.

وتتناول الورشة جهود وزارة الأوقاف فى خدمة السنة النبوية، والمتمثلة فى المؤلفات والإصدارات التى تخدم السنة النبوية. وكذلك مجالس التحديث والإقراء لكتب الحديث فى القاهرة والأقاليم، وكذلك بعقد العديد من المسابقات فى خدمة السنة النبوية المشرفة منها مسابقة السنة النبوية المشرفة فى حفظ ١٠٠ حديث حيث عقدت على مدار عامين متتاليين، ومسابقة أعرف قدر نبيك صلى الله عليه وسلم، ومسابقة الروضة النبوية ومسابقة الأربعون النووية بالتعاون بين وزارة الأوقاف وإذاعة القرآن الكريم.

ثالثاً: الجلسة الختامية: خلاصة ورش العمل وتوصيات المؤتمر

وصرح الشيخ نور الدين قناوى رئيس الإدارة المركزية للعلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بأن عدد الأبحاث المقدمة ٢٠ بحثاً فى مقدمتها حجية السنة المشرفة ومكانتها فى التشريع للدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف.. ومنزلة السنة المشرفة للدكتور أحمد عمر هاشم عضو هيئة كبار العلماء.

ويشارك فى المؤتمر كل من: أ. د أحمد عمر هاشم عضو هيئة كبار العلماء رئيس لجنة السنة النبوية بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، أ. د. مصطفى محمد السيد أبوعمارة أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر الشرف، وأ.د. جاد الرب أمين عبدالحميد العميد السابق لكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر، وأ. د. صبحى عبدالفتاح السيد ربيع أستاذ الحديث وعلومه ورئيس قسم أصول الدين بكلية الدراسات الإسلامية ووكيلها السابق، وأ. د. محمد أبوهاشم أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر وأمين سر اللجنة الدينية بمجلس النواب، أ. د. محمد نصر الدسوقى اللبان أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين بالقاهرة، وأ. د. أحمد رزق درويش محمد أستاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية أصول الدين بالقاهرة، وأ.د. محمد عبدالفتاح حافظ الدسوقى أستاذ الحديث الشريف وعلومه المساعد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة.

وناقش وزير الأوقاف السيرة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية جهود وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى خدمة السنة النبوية المشرفة، موجهاً الشكر لهم على ما بذلوه من جهد فى هذا المجال، مؤكدًا على التوسع فيه من خلال تخصيص العدد القادم من مجلة منبر الإسلام التى تصدر عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية للحديث عن حجية السنة ومنزلتها فى التشريع، مع تحويله إلى كتاب يدرس العام القادم بمراكز الثقافة الإسلامية، والتوسع فى مجالس الحديث بجميع محافظات مصر من خلال وضع خطة جديدة ستبدأ بقراءة كتاب صحيح الإمام البخارى «رحمه الله» مقسمًا على كتب وأبواب لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة منه قراءة وسماعاً وفهماً لمقاصده العامة، والبداية بكتاب «الرقاق» ويقصد به الأحاديث الخاصة بترقية الحس الإيمانى العام.

كما أعلن وزير الأوقاف عن الاعداد للمؤتمر الأول للسنة النبوية المشرفة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية والذى سيعقد تحت عنوان «السنة النبوية بين الرواية والدراية والفهم المقاصدى» كما أعلن خلال الاجتماع عن بدء العمل فى «الموسوعة المصرية فى خدمة السنة النبوية» والتى ستكون بإذن الله تعالى أهم موسوعة عصرية فى بابها.

من جانبه أشاد فضيلة أ. د. أحمد عمر هاشم عضو هيئة كبار العلماء ورئيس لجنة السنة والسيرة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بجهود وزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى خدمة السنة المشرفة، مؤكداً أنها جهود عظيمة لا يمارى فيها امرؤ معه عقل، ولن نتأخر عن المشاركة فى مجالس الحديث أو خدمة السنة النبوية المشرفة خدمة لديننا وعقيدتنا ووطننا.

كما أشاد أ.د. أحمد عمر هاشم بإصدارات الأوقاف وفى مقدمتها كتاب: «البيان على المنتخب فى تفسير القرآن الكريم»، وأشادت لجنة السنة والسيرة بكتاب علوم الحديث، الذى أعده أ.د. مصطفى أبوعمارة قدم له وزير الأوقاف وأصدره المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

وزير الأوقاف: خدمة الكتاب والسُنة من ثوابت الأوقاف وأولوياتها





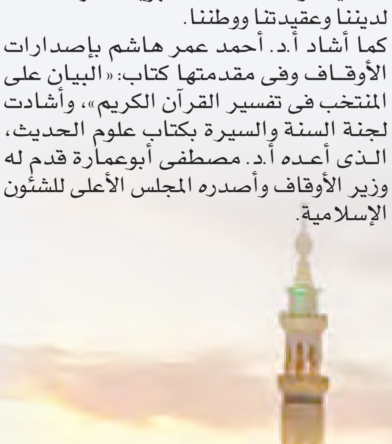
د. نورالدين القناوي - د. جادالرب امين عبدالمجيد - د. حسني ابراهيم - د. رمضان الصاوي - أ. د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف






د. سامي الشريف - د. سيف رجب - د. عبدالله النجار - د. محمد ابو زيد - د. مصطفي محمد السيد - د. ايهاب جعفر الغريب

عبدالسلام عبدالفتاح - د.هانى تمام - د. محمد نصر - د. صبحي عبدالفتاح - د. احمد معبد - د. كامل محمد





٢٠ بحثًا و٦ ورش عمل تكشف عناية المحدثين والفقه

السنة عند الأصوليين

د. السيد محمد حمزة الكحيلي
مدرس أصول الفقه الحنفى بكلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان



أولًا: السنة فى اللغة العربية:
تُطلق السنة فى اللسان العربى على معان كثيرة منها:
●السيرة والطريقة: وقد ذكره أغلب اللغويين وقال الراغب: «وسنة الله قد تُقال لطريقة حكمته، وطريقة طاعته».
وقد خصص بعضهم السنة بالسيرة الحسنة، كما قال الأزهرى السنة الطريقة المحمودة المستقيمة، ولذا قيل: «فلان من أهل السنة» معناه: من أهل الطريقة المحمودة.
لكن هذا الذى ذكره الأزهرى استعمال عرفى لأهل الشرع لا لغوي، والمراد بالسنة فيه: ما قابل البدعة، والاعتزال، فلم يجز أن يُقال هذا التعبير: أنه تعبير أطلقه العرب أو تكلموا به( ).
ثانيًا: السنة عند علماء المذاهب:
●اصطلاح الحنفية:
ذكر الحنفية للسنة تعريفين:
الأول: ما واظب النبى على فعله ولم يتركه إلا لعذر.
الثاني: الطريقة الدينية منه أو الخلفاء الراشدين أو بعضهم التى يُطالب المكلف بإقامتها من غير افتراض ولا وجوب.
وأرى أن التعريف الثانى هو الراجح؛ لأن التعريف الأول غير مانع من دخول الفرض والواجب، وأما الثانى فقد سلم من ذلك، حيث لم يقيد بالترك إلا بعذر فأخرج الفرض والواجب، وأتى بالطريقة بدلاً من المواظبة، وهى تشعر بمعناها فسلم مما تقدم، إلا أنه أدخل طريقة الخلفاء أو بعضهم فى السنة، وهو صحيح، لكن عند من يرى أن لفظ السنة ينصرف إذا أطلق إلى سنته وغيره من الصحب الكرام وهو مذهب متأخرى الحنفية( ).
●اصطلاح المالكية
ولهم فى معنى السنة طريقتان:
الأولى: طريقة المغاربة:
وهى عندهم: ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه وهو تعريف عام يشمل السنة والفضيلة والنافلة والرغيبة.
الثانية: طريقة البغداديين:
والسنة عندهم الفعل المطلوب طلباً غير جازم ويشمل السنة المؤكدة والرغيبة، والنافلة( ).
قلت: والتعريف الأول يُعبر عن الفقهاء، والثانى عن الأصوليين، حيث إن التعريف الأول يربط الثواب والعقاب بالأفعال المأخوذة عن مواظبة النبى وهذه طريقة الفقهاء.
وأما التعريف الثاني: فهو قريب من المندوب، والمندوب اصطلاح أصولي.
●اصطلاح الشافعية:
السنة عند جمهور الشافعية ترادف المندوب، والمستحب، والتطوع والنافلة، والمرغب فيه والحسن، فكلها أسماء بمعنى واحد عندهم، والمعنى الجامع فى ذلك هو أن السنة هي: الفعل المطلوب طلبًا غير جازم.
وقال الزركشي: «لا فرق عندنا بين هذه الألفاظ على المشهور.
وذهب القاضى حسين والإمام الغزالى إلى أن السنة هى ما واظب عليه النبى ، والمستحب ما فعله مرة أو مرتين.

السنة النبوية علم له قواعده ورجاله

أ.د/ مصطفى محمد أبو عمارة
أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين جامعة الأزهر



إن الحديث الشريف، والسنة النبوية علم وفن، له قواعده وأسسه، وله رجاله وأئمته، وله كتبه ومصنفاته،ومما يؤكد أن السنة النبوية علم، قول رسول الله (يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين) (رواه البيهقى فى سننه)، والمراد بالعلم فى هذا الحديث هو سنة رسول الله ، لا جدال فى ذلك.
ومما يؤكد ذلك، حديث أبى هريرة وسؤاله للرسول عن الشفاعة، فقال له النبى : «لقد ظننت ألا يسألنى عن هذا الحديث أحد أول منك؛ لما رأيت من حرصك على الحديث(صحيح البخاري)، وفى رواية مسند أحمد: لما رأيت من حرصك على العلم» فسمى الحديث علمًا.
وقول الرسول لعبد الله بن عمرو بن العاص «قيد العلم بالكتاب»(المعجم الكبير للطبراني)،والنصوص فى هذا كثيرة، وكلها تشير إلى أن الرسول أطلق العلم وأراد به سنته وتبعه فى ذلك الصحابة والتابعون ومن بعدهم، يقول عبد الرحمن بن عوف لعمر بن الخطاب – رضى الله عنهما - حين اختلف الصحابة فى الإقدام على أرض فيها وباء: إن عندى من هذا علمًا، سمعت رسول الله يقول: «إذا سمعتم به بأرض ..» الحديث،(متفق عليه)، ويقول محمد بن سيرين: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون عنه دينكم، (صحيح مسلم) ،ويقول مالك بن أنس: (لا تأخذ العلم من أربعة وخذه ممن سواهم، لا تأخذه من سفيه معلن بالسفه ولو كان أروى الناس، ولا من شيخ له فضل عبادة وصلاح إذا كان لا يعرف الحديث، ولا من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه، ولا من كذاب يكذب فى حديث الناس، وإن كنت لا تتهمه بالكذب على رسول الله)، (الكفاية للخطيب)
وهذه القواعد يجب تطبيقها على هذا العلم المبارك حتى لا يقع شَطط فى الفهم، أو تحميل نص ما لا يحتمل، وقد وضعوا النصوص الحديثية فى كتبهم وأمام أعينهم تلك القواعد والأسس.
وإذا كان علماء التفسير قد وضعوا قواعد لتفسير القرآن تحت مُسمَّى (علوم القرآن) وقد أوصلها بعضهم إلى (١٥٤) نوعًا، كما فعل ابن عقيلة المكّى فى كتابه الماتع: (الزّيادة والإحسان فى علوم القرآن)، كذلك فعل علماء السنة النبوية فقعَّدوا لها القواعد تحت مُسمَّى (علوم الحديث)، وقد أوصلها الحاكم النَّيسابورى إلى (٥٢) نوعًا بينما زادها ابن الصلاح إلى (٦٥) نوعًا، وزادها السيوطيإلى (٩٣) نوعًا.
على ضوء تلك القواعد يتم الحكم على الحديث صحةً، أو حُسنًا، أو ضَعفًا، و لا يجوز -بحال من الأحوال- تطبيق قواعد علم على علم آخر، والحديث إذا ثبتت صحته لا يجوز ردُّه بحال من الأحوال، بل يأتى دور فهم النص، وإعمال العقل فى فهمه.
لا يقولن قائل: (إن تلك القواعد التى أشرنا إليها سابقًا خَاصَّة بالسند).
نقول: هذا قصور فى فهم تلك القواعد، فبعضها متعلِّق بالسند وبعضها متعلق بالمتن، وخلاصة تلك القواعد هي: اتصال السَّند، وعدالة الرُّواة وضَبطهم؛ فهذه للسَّند، أمَّا الشَّرط الرابع، فهو: عدم الشُّذوذ، والخامس: عدم العِلَّة، فهذان الشَّرطان متعلقان بالمتن.
وتمحيص الحديث لا يمكن من الناحية النظرية إلا عن طريقين، هما: تمحيص المتن، وتمحيص السَّند، التمحيص الأخير (السَّند) الذى قام به أئمة الحديث لم يدع زيادة لمستزيد، من منطلق معرفة الأخبارورواتها، فشمَّروا عن ساعد الجِدّ، ودرسوا حياة كل راوٍ بدءًا من مولده وانتهاءً بوفاته، وبيَّنوا ما له وما عليه، دون تحامل، أو محاباة، وقعَّدوا علم الجرح والتعديل، هذا العلم الذى لا نظير له فى سائر الملل والنِّحَل، وبالنسبة لتمحيص المتن؛ فقد قاموا به خير قيام.





السنة عند الأصوليين

أ.د.عبد السلام عبد الفتاح محمد عفيفي
أستاذ أصول الفقه المساعد المتفرغ بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر- فرع تفهنا الأشراف دقهلية.



أولا : تعريف السنة فى اللغة:
السنة فى اللغة : مصدر من « سن « « سنة « وهى الطريقة أو السيرة ، حسنة كانت أو ذميمة ، فقد جاء فى « لسان العرب « باب السين سنن السنة : السيرة ، حسنة كانت ، أو قبيحة.
وفى « القاموس المحيط «: «السنة : الطريقة والسيرة ، حميدة كانت أوذميمة .
وفى « المصباح المنير السنة : الطريقة ، والسنة : السيرة ، حميدةكانت أو ذميمة ، والجمع: سنن.
وقد ورد لفظ السنة بهذا المعنى فى القرآن الكريم ، وفى السنة النبوية ، ففى القرآن الكريم : قال - تعالى - يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.
أى : مناهج من كانقبلكم من الأنبياء والصالحين ، وطرائقهم الحميدة ، وشرائعهم التى ارتضاها الله- تعالى – لعباده.
وقال - تعالى -:وقال - تعالى -: (قل للذين كفروا إن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإنْيعودوا فقد مضت سنة الأولين أى : طريقة الله تعالى فى إهلاكهم .
وفى السنة النبوية : ما أخرجه البخاري، وغيره من حديث أبى سعيد. الخدرى أن النبى قال:«لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرًا بشبر ، وذراعًا بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم. قلنا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟» ، أى : لتتبعن طرق من كان قبلكم من اليهودوالنصارى.
ثانيا : تعريف السنة فى الاصطلاح :
يختلف تعريف السنة عند الأصوليين عنه عند كل من المحدثين والفقهاء ، ومرد هذا الاختلاف يرجع إلى اختلاف أهل كل فن فى الأغراض التى يعنون بهامن وراء بحثهم للسنة .
فالأصوليونإنما نظروا إلى السنة على أنها اسم الدليل شرعى من أدلة الأحكام ، فعنوا بأقوال النبى وأفعاله ، وتقريراته التى تثبت الأحكام وتقررها ، وذلك لأنهم يبحثون عن السنة من حيث تقعيد القواعد ، ووضعالضوابط التى تفيد المجتهدين فى استنباط الأحكام الشرعية .
أما الفقهاء ، فقد نظروا إلى السنة من ناحية أن كل ما أثر عن النبى من قول ، أو فعل، أو تقرير ، لا يخرج عن الدلالة على حكم شرعى ، سواء أكانهذا الحكم وجوبا ، أو ندبا ، أو حرمة ، أو كراهة ، أو إباحة .

رواية الصحابة للحديث فى زمن النبى

أ.م.د/ محمد المتولى على فاضل
أستاذ الحديث وعلومه المساعد ووكيل كلية الدراسات
الإسلامية و العربية للبنات ببورسعيد

هذه ورقات أردت أن أبين فيها أن نقل الصحابة لسنة النبى كان موجودًا فى زمن النبى وحياته، امتثالًا لأمر النبى، وطمعا فى أن تصيبهم النضرة (بمعنى النعيم والبهجة) التى دعا النبى بها لمن بلغ عنه حديثا، فقد أمر النبى أصحابه بالتبليغ عنه، فعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضى الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «بَلِّغُوا عَنِّى وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ.
وعَنْ أَبِى بَكْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: ...وذكر الحديث فى خطبة الوداع، وفيه: «أَلَا لِيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ.
ودعا النبى بالنضرة لمن روى عنه حديثًا، فعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله يقول: «نَضَرَ الله امرأً سَمِعَ منَّا حَديثاً فَحفِظه حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفقَهُ مِنْهُ، ورُبَّ حَامِلِ فقهٍ لَيْسَ بفَقِيهٍ.
والنصوص السابقة عامة تشمل الأمر بتبليغ كل ما جاء عنه من كتاب الله، ومن كلام سيدنا رسول الله، والدعاء لمن فعل ذلك، كما أنها أيضًا عامة تشمل تبليغ ذلك فى حياته، وبعد وفاته.
ونقل الصحابة للسنة فى حياة النبى ووجوده من الأمور التى توافقت عليها الأدلة النقلية والعقلية، فإنه لا يستطيع شخص أن يدعى إحاطة أحد الصحابة بجميع أحاديث النبى.

السنة النبوية حجيتها ومنزلتها

د. حسنى إبراهيم محمد يوسف
مدرس بقسم أصول الفقه بكلية الدراسات الإسلامية للبنين بدسوق



أولًا: حجـيّــة السنة:
تعد السنة النبوية الشريفة المصدر الثانى من مصادر التشريع الإسلامى الحنيف، بعد القرآن العظيم، تالية له وراجعة إليه؛ تفصل مجمله، وتبين مشكله، وتبسط مختصره، ولا ريب فى ثبوت حجيتها وكونها مصدرًا مستقلاً لتشريع الأحكام، وأنها كالقرآن فى تحليل الحلال وتحريم الحرام، وهذا باتفاق من يعتد به من أهل العلم، وكذلك أقسامها حجة يصلح الاحتجاج بها فى إثبات الأحكام الشرعية؛ لأن النبى معصوم، والعصمة ثابتة له.
ونقل عن الإمام أبى حنيفة- رحمه الله- أنه قال: «إياكم والقول فى دين الله تعالى بالرأي؛ وعليكم باتباع السنة فمن خرج عنها ضلَّ»، ودخل عليه مرة رجل من أهل الكوفة والحديث يقرأ عنده، فقال الرجل: «دعونا من هذه الأحاديث!» فزجره الإمام أشد الزجر، وقال له: « لولا السنة ما فهم أحد منا القرآن.
قال ابن حزم-رحمه الله-: « ولو أن امرأ قال: لا نأخذ إلا ما وجدنا فى القرآن؛ لكان كافرًا بإجماع الأمة»( ).
أدلة حجية السنة:
الأدلة على حجية السنة النبوية الشريفة كثيرة لا تحصى فى القرآن والسنة والإجماع والمعقول، وبيانها فيما يلي:
أ: من القرآن الكريم:
قال تعالى:فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ [الأعراف: ١٥٨] .
وجه الدلالة: أمر الله المؤمنين أن يصدقوا رسله كافة فى كل ما جاءوا به من عنده، ولكن لما قرن الإيمان به بالإيمان برسوله محمد خاصة، وأمرهم كذلك باتباعه، دل ذلك على أن كل ما جاء به النبى حجة يجب متابعته.
قال الإمام الشافعيرحمه الله: «وضع الله رسوله من دينه وفرضه وكتابه الموضع الذى أبان(جل ثناؤه) أنه جعله علما لدينه، بما افترض من طاعته، وحرم مـن معصيته، وأبان من فضيلته، بما قرن من الإيمان برسوله مع الإيمان به.
ب: من السنة النبوية الشريفة:
ما روى عن أبى هريرةأن رسول الله قَالَ: « «كُلُّ أُمَّتِى يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِى دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِى فَقَدْ أَبَى.

السنة عند الأصوليين

د. بهاء جعفر الغريب السيد
مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون بطنطا – جامعة الأزهر

السنة عند الأصوليين: هى المصدر الثانى للتشريع بعد القرآن الكريم، وهى وحى الله تعالى إلى نبيه بالمعنى دون اللفظ، وحسبه أنه أوتى القرآن ومثله معه بقوله :«ألا إنِّى أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ»]مسند أحمد (١٧١٧٣/٤١٠/٨)[، أي: أوتيت القرآن وأوتيت مثله من السنة التى لم ينطق بها القرآن، وذلك كتحريم لحوم الحُمر الأهلية، وتحريم كل ذى ناب من السباع ومخلب من الطير، وغير ذلك مما لا يأتى عليه الحصر،] إرشاد الفحول (٩٦/١)[؛ لهذا أردت من خلال هذه الورقة البحثية أن أوضح أن هناك علاقة متينة بين السنة والقرآن وأنها تحتل المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم، مع بيان وجوب العمل بالسنة النبوية الشريفة بعد القرآن الكريم، وأن المكلَّف لا يستطيع القيام بالتكاليف الشرعية كما يريد الله تبارك وتعالى منه إلا ببيان السنة النبوية الشريفة التى تولَّت ذلك، وإظهار أن السنة النبوية الشريفة خادمة للقرآن الكريم وتابعة له إما شرحًا وإما توضيحًا وإما تأكيدًا لما ورد فيه، وإما استقلالاً بإنشاء الحكم الشرعى ابتداءً.
ويتضح ذلك جليًا من خلال عدة محاور:
ماهية السُّنة عند الأصوليين، وبيان حجيتها:
السُّنَّة فى اللغة: تطلق السُّنَّة فى اللغة على الطريقة و السيرة حسنةً كانت أو قبيحةً.] لسان العرب(٢٢٥/١٣) ، والمصباح المنير(٢٩٢)[.
السنة فى الاصطلاح:
تطلق السُّنة ويراد بها عدة معان، فتارة تطلق على ما يقابل القرآن الكريم، ومن ذلك قوله :«يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِى الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ».] صحيح مسلم (٦٧٣/٤٦٥/١)[.
وتطلق تارة على ما يقابل الفرض وغيره من الأحكام التكليفية الخمسة، فيقال: السنة ما يثاب على فعلها ولا يعاقب على تركها.

ـاء والأصوليين بمنزلة السنّة فى التشريع الإسلامى

بيان قوله سبحانه وتعالى:

مَا فَرّطْنَا فِى الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ

أ.م.د/صبحى ربيع
أستاذ الحديث وعلومه المساعد – جامعة الأزهر

يجمع العلماء المحققون من السلف والخلف « على أن الحديث النبوى الشريف، والذى صح حسب قواعد أهل الحديث، حجة على جميع الأمة، وقد أجمعوا على ذلك إجماعًا مستندًا إلى الكتاب الكريم، والسنة النبوية.
قال الإمام الشوكانى رحمه الله: إنّ ثبوت حجية السنة المطهرة، واستقلالها بتشريع الأحكام ضرورة دينية، ولا يخالف فى ذلك إلا من لا حظ له فى الإسلام.
ومن زعم أن القرآن الكريم وحده يكفى الأمة فى الاحتجاج والعمل، وأنه لا حاجة لنا فى غيره، مستدلاً بآيات من الذكر الحكيم مثل قوله تعالى: »مَا فَرَّطْنَا فِى الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ« [الأنعام: ٣٨]، وقوله تعالى: »وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ« [النحل: ٨٩] فقد جانبه الصواب
وللجواب على هـذه الشبهة نقول وبالله التوفيق: إنه ليس المراد من الكتاب - فى الآية الأولى -، القرآن، بل المراد به: اللوح المحفوظ، فإنه الذى حوى كل شيء، واشتمل على جميع أحوال المخلوقات كبيرها وصغيرها، جليلها ودقيقها، ماضيها وحاضرها ومستقبلها، على التفصيل التام، كما قال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» «أخرجه أحمد».
وهذا هو المناسب لذكر هذه الجملة عقب قوله: »وَمَا مِنْ دَابَّـةٍ فِى الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَـمٌ أَمْثَالُكُمْ« [سورة الأنعام، الآية:٣٨].
فإن أظهر الأقوال - فى معنى المماثلة هنا: أن أحوال الدواب من العمر والرزق والأجل والسعادة والشقاء مـوجـودة فى الكتاب المحفوظ، مثل أحوال البشر فى ذلك كله، فعَنْ قَتَادَةَ فِى قَوْلِهِ تَعَالَى: »مَا فَرَّطْنَا فِى الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ« , قَالَ: «فِى الْكِتَابِ الَّذِى عِنْـدَهُ» أخرجه عبد الـرزاق فى تفسيره بسند صحيح، وقـال أبـو جعفر الطبرى فى تفسيره: فالرب الذى لم يضيّع حفظَ أعمال البهائم والدوابّ فى الأرض، والطير فـى الـهـواء، حتى حفظ عليها حركاتها وأفعالها، وأثبت ذلك منها فى أم الكتاب، وحشرها ثم جازاها على ما سلف منها فى دار البلاء، أحرى أن لا يُضيع أعمالكم، ولا يُفرِّط فى حفظ أفعالكم التى تجترحونها، أيها الناس، حتى يحشركم فيجازيكم على جميعها، إن خيرًا فخيرًا، وإن شرًّا فشرًّا، إذ كان قد خصكم من نعمه، وبسط عليكم من فضله، ما لم يعمَّ به غيركم فى الدنيا، وكنتم بشكره أحقَّ، وبمعرفة واجبه عليكم أولى،.

حجية السنة المشرفة

أ.م.د/ أحمد رزق درويش
أستاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية أصول الدين بالقاهرة

من المعلوم عند علماء الأمة جميعا أن السنة النبوية المطهرة هى المصدر الثانى من مصادر التشريع، وقـد أجمع علماء المسلمين على ذلك منذ عهد النبى إلى يومنا هـذا، وكما حفظ الله كتابه حفظ سنة نبيه ، وأحاطها بسياج قوى متين؛ فهى البيان النظرى وهى التطبيق العملى للقرآن الكريم، قال تعالى »وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ« [النحل: ٤٤]، ولقد أمرنا الله تعالى باتباع رسوله دون مراء، وألزمنا طاعته دون جدال، فقال: »وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا« [الحشر:٧]، وحذرنا من مخالفة أمره بالفتنة، أو العذاب الأليم، حيث قال: »فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ« (النور:٦٣)، والمؤمن الحق هو الذى لا يتردد أبدًا فى الاحتكام إلى قوله ، والالتزام بمنهجه، وهديه، قال تعالى: »وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالًا مُبِينًا« [الأحزاب:٣٦]، وشرعُ الله تعالى وهديُه يتمثل فى كتابه وسنة رسوله ؛ لذلك قال تعالى: »قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ« [النور:٥٤]، وبهما تحفظ الأمة من الضياع والضلال، فعن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله أنه قال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم « (أخرجه الحاكم)، فكل هذه النصوص، وغيرها الكثير والكثير تدل دلالة واضحة على حجية السنة، وأنها واجبة الاتباع.
ومن الأمـور الدالة على حجية السنة أيضًا بيانها للقرآن، فبدون السنة لن نستطيع أن نتبين الكثير من التشريعات التى أتـى بها القرآن الكريم، وهذا البيان على أوجه عدة؛ فالذى يتأمل نصوص السنة النبوية المطهرة يجد أنها: إما أن تكون موافقة ومؤكدة لما جاء فى القرآن الكريم، وذلك مثل قول الله تعالى: »وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْـذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ « (هـود :١٠٢)، فنجد نصوصًا فى السنة تؤكد هذا المعنى دون زيادة، فعن أَبِى مُوسَى ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِى لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ» (متفق عليه)، قَـالَ: ثُمَّ قَـرَأَ: »وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ« (هود :١٠٢)

حجية السنة المشرفة ومكانتها فى التشريع

معالى أ.د/ محمد مختار جمعة وزير الأوقاف
رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

عندما نتحدث عن السنة النبوية المشرفة إنما نتحدث عن المصدر الثانى للتشريع، فقد أجمع علماء الأمة وفقهاؤها وأصوليوها على حجية السنة النبوية، وأن طاعة الرسول من طاعة الله ، حيث يقول الحق سبحانه وتعالى: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِى الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِى شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا « (النساء: ٥٩)، ويقول سبحانه: «وَأَطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (آل عمران: ١٣٢). ويقول سبحانه: « قُلْ أَطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ» (آل عمران: ٣٢)، ويقول سبحانه: «وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» (الأنفال: ٤٦)، ويقول سبحانه: «وَأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ» (المائدة: ٩٢)، ويقول سبحانه: «قُلْ أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ« (النور: ٥٤).
ويقول سبحانه: «مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا» (النساء: ٨٠)، ويقول سبحانه: »وَمَن يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَى بِاللهِ عَلِيمًا» (النساء: ٦٩: ٧٠)، ويقول سبحانه: «وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا « (الأحزاب: ٧١)، ويقول سبحانه: «تِلْكَ حُدُودُ اللهِ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (النساء: ١٣)، ويقول سبحانه: «وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا» (الفتح: ١٧)، ويقول سبحانه: « إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ» (النور: ٥١: ٥٢)، ويقول سبحانه: «وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا» (النساء: ٦٤)، ويقول سبحانه: «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» (الحشر: ٧).

السنة عند الفقهاء

أ.د/ سيف قزامل
أستاذ الفقه المقارن المتفرغ وعميد كلية الشريعة بطنطا الأسبق

الفقيه الذى يستنبط الحكم الشرعى إنما يرجع إلى كتاب الله أولًا؛ كى يعرف هل الحكم موجود فى كتاب الله أم لا؛ فإن كان موجودًا فى كتاب الله قضى به، إذ لا اجتهاد مع النص، وإن لم يجد فى كتاب الله نظر فى السنة النبوية، فإن كان فيها قضى بها إعمالًا لقول الله : يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبطِلُوا أَعمٰلَكُم [محمد: ٣٣].
ويقول : فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُم ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِى أَنفُسِهِم حَرَجًا مِّمَّا قَضَيتَ وَيُسَلِّمُوا تَسلِيمًا [النساء: ٦٥].
وهذا واضح فى حديث معاذ ، فعَنْ مُعَاذٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: (كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟)، قَالَ: أَقْضِى بِمَا فِى كِتَابِ اللهِ ، قَالَ: (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِى كِتَابِ اللهِ؟)، قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ، قَالَ: (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ؟)، قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي، لَا آلُو، قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ لِمَا يُرْضِى رَسُولَ اللهِ .
وهذا ما جاء فى كتاب عمر بن الخطاب إلى شريح القاضي: «أن اقْضِ بِمَا اسْتَبَانَ لَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ كُلَّ كِتَابِ اللَّهِ ، فَاقْضِ بِمَا اسْتَبَانَ لَكَ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ كُلَّ قَضِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ فَاقْضِ بِمَا اسْتَبَانَ لَكَ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ كُلَّ مَا قَضَتْ بِهِ أَئِمَّةُ الْمُهْتَدِينَ فَاجْتَهِدْ رَأْيَكَ، وَاسْتَشِرْ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ.
ومن ثم فالسنة النبوية عند الفقهاء مصدر من مصادر التشريع الإسلامي، ولا يستغنى عنها الفقهاء، فحين يقول الفقهاء بوجوب الصلاة، وأنها ركن من أركان الإسلام، إنما هو اعتماد على ما جاء فى القرآن الكريم من آيات كريمة تبين ذلك، وكذا ما جاء فى السنة الشريفة، فدورها هنا مؤكد لما فى القرآن الكريم: وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءاتُوا الزَّكَوٰةَ وَاركَعُوا مَعَ الرَّكِعِينَ [البقرة: ٤٣].
وما جاء فى قول الرسول : (بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ. إنما هو مؤكد لما فى القرآن الكريم.
وكذا الفقيه حينما يتعامل مع ما أجمله القرآن الكريم يرجع إلى السنة النبوية لبيان هذا المجمل، كقول الله : وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءاتُوا الزَّكَوٰةَ وَاركَعُوا مَعَ الرَّكِعِينَ [البقرة: ٤٣].
كما يرجع الفقيه إلى السنة النبوية لبيان كيفية الصلاة، أركانًا وشروطًا، وسننًا، وما يجبر الخلل فى الصلاة ...إلخ، وحُقّ قول الرسول : (صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِى أُصَلِّي.
فهذه الكيفية الصحيحة التى جاء بها رسولنا عكف الفقهاء عليها، وبينوا لنا الصلاة الصحيحة من عدمها، وكذا قول الله : وَءاتُوا الزَّكَوٰةَ [البقرة: ٤٣].
بينت السنة النبوية المال الذى تجب فيه الزكاة، والمقدار الذى يخرج من المال، وفصَّل الفقهاء ما يتعلق بزكاة النقدين (الذهب والفضة) وما يحل محلهما الآن من شتى العملات: الجنيه، والريال، والـدولار ... إلخ، وزكاة الزروع والثمار، وزكاة الحيوان، والمستغلات ... إلخ.
وكذا ما يتعلق بالحج، قال : وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً [آل عمران: ٩٧]، وقوله : وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمرَةَ لِلَّهِ [البقرة: ١٩٦].
حيث بيَّن لنا الرسول المواقيت المكانية، والمواقيت الزمانية، وما يلبسه المحرم، وما يحظر لبسه، ومحظورات الإحـرام عمومًا، وأركـان الحج وشروطه، وما يفسده، وأنواع الإحرام... إلخ.

السنة عند الفقهاء

أ.د/ رمضان الصاوى
نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه البحري



السنة فى اللغة تعنى الطريقة المعتادة التى يتكرر بها العمل، وهذا المعنى مأخوذ من قوله تعالى: «سُنَّةَ اللَّهِ فِى الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا »[الأحزاب :٦٢]
وأما عن معناها اصطلاحاً فهي ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم – غير القرآن – من قول أو فعل أو تقرير.
السنة عند الفقهاء مصدر من مصادر التشريع:
والأدلة على ذلك أكثر من أن تحصى، فقد أخبر الله سبحانه أن نبيه صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى : «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى . إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى» [النجم :٣،٤]، وجعل طاعة رسول الله من طاعة الله عز وجل فقال: « مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا »[النساء :٨٠]،وأمر الله سبحانه بالأخذ بما جاء عن رسول الله فقال:»وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» [الحشر:٧]، وأنه إذا جاء أمر عن الله سبحانه أو عن نبيه فليس للمؤمن خيار فى الأخذ أو عدم الأخذ به فقال: « وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا » [الأحزاب :٣٦]
كما أنه عند التنازع فى شيء فإن فض النزاع ورده لا يخرج عن كتاب الله تعالى أو سنة رسوله فقال تعالى « فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِى شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا »[النساء : ٥٩]،وهذا الرد فى التنازع وفض النزاع ليس من نافلة القول بل ليس مجرد التحكيم وفقط بل التسليم التام بما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى:»فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِى أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا »[النساء :٦٥].
وقد حذر الله من مخالفة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» [النور: ٦٣] أى أمر رسول الله ،حتى قال الإمام أحمد بن حنبل وما الفتنة إلا الشرك بالله، زد على ذلك أن الله سبحانه وتعالى أعطى نبيه سلطة بيان الأحكام فقال:«وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ» [النحل :٤٤]كما أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بتبليغ رسالة ربه وتبليغ الرسالة هو أخذ بالسنة على سبيل الحتم والإلزام حيث قال الله سبحانه: « يَاأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ»[المائدة :٦٧]
وقد عبر الشافعى (رحمه الله) عن السنة مع القرآن بأنهما النص فلم يفصل بينهما، بل اعتبرهما شيئًا واحدًا فى الأخذ بهما، ويزكى هذا المعنى ما قاله الشاطبى بأنه لا ينبغى فى الاستنباط من القرآن الاقتصار عليه دون النظر للسنة فى شرحه وبيانه؛ لأنه إذا كان كليًا وفيه أمور كلية كما هو الشأن فى الصلاة والزكاة والحج والصوم ونحوها فلا محيص عن النظر فى بيانه.
أحوال الأحكام الواردة فى السنة مع القرآن:
الأحكام الواردة فى السنة مع القرآن الكريم إما أن تأتى موافقة لما فى القرآن، وإما أن تأتى مبينة ومفصلة لما جاء فى القرآن مجملاً، وإما أن تأتى مقيدة لما أطلق فى الكتاب أو مخصصة لعامه، وإما أن تأتى بحكم جديد

مراحل تدوين السنة

أ.د/ جاد الرب أمين عبد المجيد محمد
أستاذ الحديث وعميد كلية الدراسات الإسلامية سابقًا. جامعة الأزهر

إن السنة النبوية على صاحبها أفضل الـصـلاة وأتـم التسليم بـدأت كتابتها فى العهد النبوى على أيدى بعض الصحابة ممن يُجيدون الكتابة، وذلك بإذن؛ ثم أمر صريح من رسول الله، وتمثل هذه الكتابة المرحلة الأولى من تدوين السنة.
أمـا المرحلة الثانية: فقد كانت فـى عهد التابعين بأمر من عمر بن عبد العزيز.
وأما المرحلة الثالثة : فكانت فى مطلع القرن الثالث الهجرى على أيدى أتباع التابعين، ومن بعدهم، كالإمام مالك بن أنس ، والشافعي، وعبد الرزاق الصنعاني، ومن بعدهم: كابن أبى شيبة، والإمام أحمد بن حنبل، والبخاري، ومسلم، وغيرهم، حيث كتبوا المصنفات الحديثية بأسانيدها المتصلة إلى رسول الله، وبعضهم رتبها على مسانيد الصحابة، ومنهم من رتبها على الأبـواب الفقهية، ومنهم من رتبها على معاجم الشيوخ، ومنهم من أفرد كل نوع من الأحاديث فى مصنف مستقل، وغير ذلك من المصنفات الحديثية المتنوعة.
وهكذا أحاط الله السنة النبوية ـ الشارحة والمفسرة والموضحة للقرآن الكريم ـ بسياج من الحماية والعناية والحفظ والصيانة؛ عن طريق رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم على مرِّ العصور، فأفنوا أعمارهم فى خدمتها، والـذود عنها ورحلوا المسافات الطوال فى نقلها مضبوطة محررة دون أن تصلها يد التحريف أو التغيير أو التبديل، أو الزيادة، أو النقص؛ مصداقًا لقول رسول الله:«يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين) (أخرجه البيهقى فى السنن)
تفصيل القول فى مراحل تدوين السنة
المرحلة الأولى:
التدوين الفردي: وهى كتابة الحديث بأيدى بعض الصحابة رضوان الله عليهم بإذن وأمر من النبى.
ولكن هذا الإذن قد سُبق بمنع مؤقت، وهذا المنع المؤقت كان له سبب وجيه، وهو الخوف من التباس الحديث بالقرآن إذا كُتِبَا فى صحيفة واحدة.

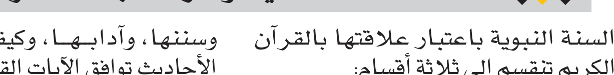
عناية الفقهاء بالسنة النبوية

أ.د/ هانى تمام

عندما نتكلم عن السنة النبوية فإننا نتكلم عن المصدر الثانى للتشريع والوحى الشريف بعد القرآن الكريم، وقد قيض الله للسنة النبوية جهابذة العلماء والمحدثين الذين أفنوا أعمارهم فى حفظها وخدمتها من خلال علوم الحديث المختلفة التى عملت على توثيق أخبار النبى ، وبيان الصحيح من غيره من خلال غربلة الأسانيد وتمحيصها ، وظهر بذلك براعة المسلمين وقدرتهم الفائقة على حفظكلام النبى وتمييزه عن غيره، وهذا مما تفرد به المسلمون.
وإذا كان المحدِّثون قد بذلوا الجهود الكبيرة لحفظ السنة النبوية الشريفة وصيانتها من التحريف والتبديل، فإن الفقهاء قد انضموا إليهم فـى هـذا الأمـر مـن خـلال الجهود الكبيرة التى بذلوها فى شرح كلام النبى صلى الله عليه وسلم وبيان المراد منه، فلم يقف الفقهاء عند سند الحديث فحسب؛ بل تجاوزوا ذلك إلى معرفة دقائق متن الحديث، وأحكامه، وأسراره، واستخراج الأحكام منه.
نظرة الفقيه للحديث النبوي:
نظرة الفقيه للحديث النبوى نظرة تعمق وغوص فى ألفاظه ودلالته وليس الوقوف على ظاهره فقط، ومن فعل ذلك بأن اكتفى بظاهر الحديث ولم يتعمق فيفهمه على غير مراد النبي، وقال فى السنة ما ليس منها.
قال الإمام سفيان بن عيينة: الحديث مضلة إلا للفقهاء، يريد: أن غيرهم قد يجهل شيئًا على ظاهره وله تأويل من حديث غيره، أو دليل يخفى عليه.
وقال الإمـام ابن وهب: لولا أن الله أنقذنى بمالك والليث لضللت، فقيل له: كيف ذلك؟ قـال: أكثرت من الحديث فحيرني، فكنت أعـرض ذلـك على مالك والليث، فيقولان لي: خذ هذا ودع هذا. لأن أحدهما قد يكون ناسخًا والآخـر منسوخًا، أو يكون أحدهما خاصًا والآخر عامًّا وغير ذلك من ملابسات وظروف الحديث التى لا يعرفها إلا الفقيه المجتهد ،ومثل هذا الكلام عن هؤلاء الكبار يدل على فهمهم للسنة النبوية وحفظها وليس الوقوف على ظواهر ألفاظها.

علاقة السنة بالقرآن

أ.د/ محمد نصر الدسوقى اللبان
أستاذ الحديث وعلومه- جامعة الأزهر



السنة النبوية باعتبار علاقتها بالقرآن الكريم تنقسم إلى ثلاثة أقسام:
السنة المـؤكّـدة، والسنة المبينة، والسنة المستقلة.
وتلك الأقسام على النحو التالي:
السنة المؤكِّدة للقرآن الكريم:
إن السنة النبوية كثيرًا ما تأتى مؤكدة ومؤيدة وموافقة لما ورد فى القرآن الكريم من أحكام دون أيَّة إضافة، أو زيادة جديدة، وعندئذ يكون الحكم مستمدًّا من مصدرين:
مصدر مثبت: وهو القرآن الكريم، ومصدر مؤكد: وهو السنة النبوية، وهذا القسم يشمل معظم الأحكام الكلية للشريعة الإسلامية التى جاء بها القرآن الكريم، ثم جاءت السنة النبوية مطابقة ومؤكدة لها.
ومن أمثلة السنة المؤكدة: الأحاديث التى توجب إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمـضـان، وحـج البيت لمـن استطاع إليه سبيلًا من غير تعرض لشروطها، وأركانها، وسننها، وآدابـهـا، وكيفيتها، فـإن هذه الأحاديث توافق الآيات القرآنية التى وردت فى ذلـك، ومن هذه الأحاديث: ما أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث الصحابى عبد الله بن عمر (رضـى الله عنهما) أن رسول الله قال: «بنى الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمـضـان، وحـج البيت مـن استطاع إليه سبيلًا» (صحيح البخاري).
فهذا الحديث يوافق النصوص القرآنية ويؤكدها مثل قوله تعالى: فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ (محمد: ١٩)، وقولـــه: «وأقيموا الصلاة وآتـــوا الزكاة» (البقرة: ١١٠)، وقوله: يَا أَيُّهَا الَّـذِيـنَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (البقرة: ١٨٣)، وقوله أيضًا: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» (آل عمران: ٩٧).

ومضة

بقلم: مها عمر

النصائح العشر

غداً يهل علينا العشر من ذى الحجة ولنا فيها عشر نصائح الأولى: مش ليست بثقيلة خالص إنك تصوم ٩ أيام.. الشيطان يشعرك إنها صعبة ولكن تذكر أنك صمت قبلها ٣ أضعاف المدة فى رمضان بلا تفكير ولا تردد.

والثانية: القيام.. حاول ألا تترك القيام خالص حتى ولو ركعتين بعد العشاء وتوتر بركعة لتأخذ الثواب بإذن الرحمن ولو مش قادر قال صلى الله عليه وسلم «من قرأ آخر آيتين من سورة البقرة تكفى المسلم قيام تلك الليلة أو تكفيه السوء كما فسرها العلماء، أما الثالثة: عليك بقراءة القرآن.. فأنت تستطيع أن تختم لو قرأت كل يوم ثلاثة أجزاء.. أو أقلها حاول تقرأ ما تيسر من القرآن.. المهم لا تترك المصحف يوماً وحاول دائماً تذكير نفسك أن الأجر مضاعف.

أما الخامسة: فهى الصدقة فلو استطعت اخراج صدقة يومية فلك حظ سعيد ولو لم تستطع فأخرج ولو مرة واحدة ولو بأقل شىء أو حتى إطعام. السادسة: الدعاء هو مخ العبادة.. ادعى بكل ما تتمناه من الله ولكل من تحب وادعى بالكثير فإن كرم الله مالوش حدود ولا تنسى أمواتنا فهم فى حاجة إلى الدعاء. والسابعة: نذكر الله قيام وجلوس ولا تترك السبحة من أيدينا.. فلنجعل ذكر الله دائماً على ألسنتنا مع الاستغفار والحمد والتسبيح. والتاسعة: نستفيد بكل السنن.. نشرب ونحن جالسين وعلى ثلاث مرات.. ونذكر فى الصباح والمساء والسحور والنوم على وضوء ولا ننسى أذكار النوم.

وكذلك السنين فهى ١٢ ركعة.. ركعتين قبل الفجر وأربعة قبل الظهر واثنين بعد الظهر واثنين بعد المغرب واثنين بعد العشاء.

ولا تنسى التعجيل بالإفطار وتأخير السحور والدعاء بظهر الغياب لغيرك وكظم الغيظ والتبسم والكلمة الطيبة.

هذه حاجات من أبسط ما تكون لكنها سنة وعليها ثواب مضاعفاً بإذن الله فى تلك الأيام الكريمة.

رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنيا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.. لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.. اللَّهمَّ اغفِر لى وارحَمنى وعافِنى وارزُقنى.



نقابة الأطباء بالإسكندرية تنظم قافلة طبية بقرية أبيس

كتبت: نيفين ياقوت

نظمت نقابة الأطباء بالتعاون مع جمعية رجال الأعمال ونادى روتارى ومؤسسة عظيمات مصر قافلة طبية شملت تسعة أطباء بمختلف التخصصات وطقم التمريض، هذا بالإضافة إلى صرف أدوية بالمجان على المرضي، وذلك بهدف رفع المعاناة عن المواطنين، و كان التواجد فى وحدة صحة الأسرة بأبيس ٨، وشهدت القافلة إقبالا كبير من المرضى أطفال ونساء وكبار السن للكشف عليهم والحصول على العلاج بالمجان. وكان من ضمن فعاليات القافلة قيام الدكتورة سحر إبراهيم، أستاذة الصحة والإرشاد النفسي، ندوة وورشة عمل للأطفال والأمهات الذين تجمعوا بشغف للاستماع والتجاوب من خلال الاستفسارات التى أرادوا معرفتها، وقدم قسم الإرشاد النفسى للأطفال أدوات تلوين ورسم.

شارك فى القافلة الدكتور عبد المنعم فوزي، نقيب الأطباء بالإسكندرية، صاحب فكرة القافلة، الدكتور بيومى إبراهيم، تخصص أطفال، الدكتور وليد عرفات تخصص أورام، الدكتور إبراهيم الدسوقى تخصص جراحة، الدكتور محمد حسن تخصص رمد، والدكتورة سلمى سمير، أمراض جلدية، الدكتور مجدى عبده، باطنة، والدكتورة سحر إبراهيم والدكتورة هدى صبحي، الإرشاد والصحة النفسية. وقامت بتنسيق العمل بالقافلة الدكتورة سارة مرجان، أما فريق التمريض فقد تطوعت كل من منار إبراهيم رئيس التمريض، وفاطمة أحمد فوزية سعد ونورا محمد ومريم حسنين ومرفت السيد.



«تحيا مصر» يحتفل بتخرج دفعة جديدة من أكاديمية ناصر العسكرية

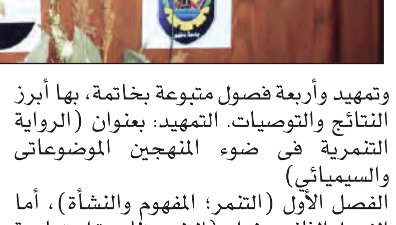
كتب: أحمد بدوى

صرح الدكتور عزت البربري، رئيس حزب «تحيا مصر إرادة شعب»، أنه فى إطار فعاليات برنامج الدورات التدريبية المتقدمة التى يقدمها الحزب بالتعاون مع الهيئات والوزارات المختلفة، والتى تهدف إلى تأهيل الشباب وإعداد كوادر سياسية قيادية من أعضاء الحزب، احتفل الحزب بتخريج دفعة رقم (١١١) من الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، من أبناء وأعضاء الحزب، وذلك وبحضور كبار الشخصيات من قادة الأكاديمية العسكرية، ومن الخبراء العسكريين.

وأوضح الدكتور عزت البربري، أنه حرص على حضور الحفل بهدف نشر مبدأ المشاركة الإيجابية للخريجين والتواجد معهم أثناء سعادتهم بهذه اللحظات التاريخية العظيمة. وأضاف الدكتور خالد عنان، الأمين العام للحزب، بقوله: إننا نشعر بالفخر والاعتزاز وصدق المشاعر الوطنية الخالصة عندما نرى ما حلمنا به وخططنا له قد أصبح الحلم حقيقة واقعة، متحدين كافة الصعوبات التى واجهتنا مع البداية والآن أصبحنا متجردين من كل هوى إلا ابتغاء وجه الله والعمل على رفعة الوطن، ولقد عملت الأمانة العامة المركزية للحزب على تتضافر الجهود لكى يكون التكريم لائق، ويستمر الحزب فى تنسيق دائم لإلحاق دفعات جديدة متتالية بدون توقف وذلك من أجل تسليم الراية لجيل جديد قادر على العطاء، والعمل على مجابهة كافة التحديات والمخاطر والحفاظ على مقدرات ومكتسبات شعبنا العظيم فى ظل الجمهورية الجديدة.

ماجستير لـ رانيا اللبودى وبراءة اختراع لبحثها

كتبت: نرمين الشال



منح قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة دمنهور، الباحثة رانيا فايز محمد اللبودي، درجة الماجستير بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، مع توصية بطبع الرسالة وتبادلها بين الجامعات المصرية، كما بحثت الجامعة موضوع الرسالة براءة اختراع لأنه الأول من نوعه على مستوى الوطن العربي.

جاءت رسالة الماجستير بعنوان «بواعث التنمر وانعكاساته فى الرواية العربية الحديثة والمعاصرة.. دراسة موضوعياتة سيميائية»، وتشكلت لجنة المناقشة والتحكيم من الدكتور محمد محمود أبو علي، أستاذ النقد الأدبى والبلاغة بقسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة دمنهور، مشرفا ورئيسا، الدكتورة أسماء محمود شمس الدين، أستاذ الأدب العربى المساعد بقسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة دمنهور، مناقشا، والدكتور عصام لطفى محمد وهبان، أستاذ الأدب العربى المساعد بقسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة دمنهور، مشرفا، والدكتورة فاطمة هلال فوزي، أستاذ النقد والبلاغة العربية، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، مناقشا.

وقالت الباحثة أن الرسالة تضمنت مقدمة وتمهيد وأربعة فصول متبوعة بخاتمة، بها أبرز النتائج والتوصيات. التمهيد: بعنوان (الرواية التنمرية فى ضوء المنهجين الموضوعاتى والسيميائي) الفصل الأول (التنمر؛ المفهوم والنشأة)، أما الفصل الثانى بعنوان (التنمر ظاهرة اجتماعية أدبية) والفصل الثالث بعنوان (انعكاس ظاهرة التنمر فى الرواية العربية (دراسة موضوعاتية). وأخيراً الفصل الرابع بعنوان (سيميائية الشخصية فى ضوء تفسيرات ظاهرة التنمر (دراسة سيميائية)، وبعده جاءت الخاتمة ونتائج البحث، ثم التوصيات، ويعقبها الملحق، وأخيراً المصادر والمراجع، ثم فهرس المحتويات.

معالجات نقدية لقضايا المجتمع المعاصر

الأزهريون رواد الصحافة (٢)

بقلم: د. جمال النجار

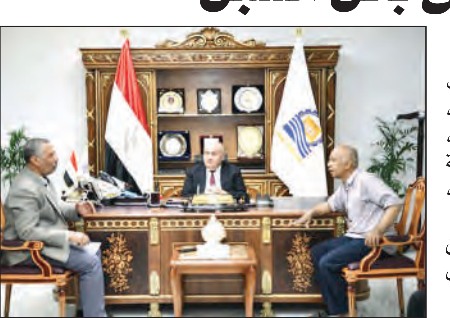


تحدثنا فى المقال السابق عن دور الأزهر والأزهريين فى نشأة الصحافة المصرية، وكيف كانوا فى الطليعة الأولى التى أصدرت الصحف، وحررت مقالاتها وعالجت قضايا الأمة، وتوقفنا عند الشيخ على يوسف، وصحيفة المؤيد ١٨٨٩م، ودورها الوطني، ونكمل الحديث عن تلك الصحف والمجلات فقد كان منها أيضا مجلة الأدب للشيخ على يوسف أحد كتاب الأزهر النابهين أصدر الآداب فى ١٨٨٤م، وكان قبل ذلك يكتب في «روضة المدارس» وجريدة القاهرة، التى كان يصدرها أحمد فارس الشدياق، وغيرها من الصحف، ثم أصدر الشيخ على يوسف أول صحيفة سياسية اجتماعية كان لها شأن كبير فى تاريخ الصحافة، وكان يكتب فى هذه الصحيفة طلاب الأزهر ومشايخه أبرزهم الأحمد ماضي، وغيرهم من الوطنين والسياسيين من أمثال الشيخ محمد عبده وسعد زغلول، ومصطفى كامل وقاسم أمين، ومصطفى لطفى المنفلوطى وفتحى زغلول، وحفنى ناصف، وإبراهيم اللقانى والشيخ عبد الكريم سلمان، والسيد توفيق البكري، وإبراهيم المويلحي، وإسماعيل أباظة وقد تناولت المؤيد كافة الموضوعات المصرية والإسلامية، وعالجتها بأسلوب صحفى حديث، كما كان لها دور وطنى مشهود فقد حاربت الاحتلال البريطاني، وأعوانه من الذين كانوا يصدرون الصحف الموالية الاحتلال البريطانى كصحيفة المقطم ١٨٨٩م، التى كانت تؤيد سياسة الاحتلال فى مصر، وتعاون الإنجليز فى تنفيذ مطامعهم الاستعمارية.

وكما كان للأزهر الشريف الفضل الأول فى تحديث الثقافة المصرية فقد كان البيئة الصالحة لنقل ثقافة الغرب وآرائه حيث ذهب كثير من أبناء الأزهر إلى أوروبا وتعلموا الثقافة الغربية واشتهروا بالترجمة لهذه الثقافة، واستعان بهم الوالى محمد على فى إصدار الصحف وتحريرها، وترجمة الأفكار والآراء الغربية إلى العربية فكان علماء الأزهر ومشايخه هم الجسور التى عبرت من خلالها الثقافة الأوروبية الحديثة إلى مصر فضلا عن حفظهم للتراث الإسلامى والعربى لذلك أصدروا الصحف، وكتبوا المقالات ونشروا الأفكار الحديثة، وترجمة الكتب وكان من أبرز هؤلاء رفاعه الطهطاوى منشئ صحيفة روضة المدارس ١٨٧٠م، والشيخ محمد عمران الهراوى وأحمد حسن الرشيدي، والشيخ أبو الوفا الهوارى والشيخ محمد العدوي، والشيخ إبراهيم الدسوقي، والشيخ حسن الطويل، والشيخ عبد اللطيف الاسناوي، والشيخ محمد عبده، والشيخ سالم عوض، والشيخ الخشاب، والشيخ عبد الرحمن الصفتي، أول رئيس تحرير «الوقائع المصرية» 1829م، وغيرهم مما لا يحصيهم عددا وحصر الذين كان لهم دور فى تحرير الصحف المصرية وإحياء الآداب الإسلامية وبعث التراث العربى والإسلامى من مرقده وأيضا تلقى الثقافة الأوروبية ونشرها فى مصر من خلال الصحف وتأليف الكتب. **(وللحديث بقية)**

محافظ قنا: دعم المستثمرين بكل السبل

قنا - أحمد كمال:



التقى اللواء أشرف الداودي، محافظ قنا، محمد الشاطر، رئيس جمعية المستثمرين؛ وذلك لتذليل كل التحديات والمعوقات وتقديم التيسيرات اللازمة للنهوض بمشروعات الاستثمارية، يأتى ذلك تماشياً مع خطة الدولة لخلق مناخ جاذب للاستثمار وبيئة حاضنة للأعمال، للنهوض بقطاع الصناعة والاستثمار كونه إحدى الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية الشاملة بالمحافظة. جاء ذلك بحضور عبد الرحيم محمد مدير إدارة الاستثمار بالمحافظة، سيد تمساح، رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة قنا ومدير مركز التكنولوجى بقنا.

وخلال اللقاء أكد محافظ قنا، حرصه الدائم على تقديم جميع أوجه الدعم للمستثمرين، من خلال عقد لقاءات دورية معهم وفتح قنوات اتصال مباشرة للتعرف على مطالبهم، لتذليل كل العقبات التى تواجههم وإيجاد الحلول الفورية لحلها بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية.

المنيا في أسبوع

إعداد - حمادة سليم

الثانوية العامة

عقد اللواء أسامة القاضى محافظ المنيا اجتماعاً موسعاً لاستعراض خطة المحافظة لانطلاق ماراثون امتحانات شهادة إتمام الثانوية العامة للعام الدراسى ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ وتم تشكيل غرفة عمليات بديوان عام المحافظة لمتابعة الموقف أولا بأول بالتنسيق مع غرف العمليات الرئيسية والفرعية بمديرية التربية والتعليم بجميع المراكز.

أسامة القاضى

واعظات المنيا

انطلقت القافلة الدعوية للواعظات إلى محافظة المنيا، حيث كان فى استقبالها الدكتور حسانين عبد الحكم، مدير المديرية، والدكتور عمر خليفة، مدير الدعوة، والدكتور أحمد عزمي، مدير الإدارات، وسط حفاوة وإقبال كبير على دروسهن من سيدات المنيا يأتى ذلك، فى إطار عناية واهتمام الأوقاف بدور المرأة وإشراكها فى الأنشطة الدعوية.


د.حسانين عبد الحكم

يوم رياضى

أقام مركز شباب قصر هور يوم رياضى ضمن الخطة الشهرية للمركز بحضور ٢٥عضوا من أعضاء مركز الشباب وبحضور ومتابع إدارة شباب ملوى بقيادة الدكتور رجب عبد العظيم، مدير عام الإدارة، وتحت إشراف مندى محمد عكاشة، وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمنيا.



قافلة طبية

أعلنت مديرية الصحة فى المنيا، تنفيذ قافلة طبية علاجية بقرية سمهان بمركز ديرمواس، على مدار يومين تم خلالها توقيع الكشف الطبى على ١٤٢٥ حالة مترددة وصرف الأدوية وعمل الفحوصات اللازمة لهم بالمجان وتحويل الحالات التى تحتاج لاستكمال العلاج إلى المستشفيات.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

الحج أفضل الجهاد

الحج ركن من أركان الإسلام وهو شعيرة من شعائره الجليلة العظام فضله الله وشرفه وأجزل المثوبة فيه، حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه». والحج يعد من وسائل تزكية النفس وتطهيرها وإعدادها للسير فى طريق الخير، فالحجاج يضحون بالمال مع حبه، ويتجنبون الشهوات، ويتحملون الصعاب ويعانون من المتاعب والمشقة، فى سبيل أداء تلك الفريضة ليفوزوا برضاء الله.

وهذا يعد نوعاً من أنواع جهاد النفس، ولقد أكد ذلك الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، فقد روى عن أم المؤمنين عائشة -رضى الله عنها-أنها قالت«يا رسول الله نرى الجهاد أفضل الأعمال أفلا نجاهد ؟..، فقال صلى الله عليه وسلم لكن أفضل الجهاد حج مبرور»، وعن أم المؤمنين عائشة -رضى الله عنها - : قلت يا رسول الله، هل على النساء من جهاد ؟.. فقال صلى الله عليه وسلم: عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة، كما قال صلى الله عليه وسلم: «جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة»، ولذلك يعتبر الحج من الشعائر التى تعود النفس البشرية على التضحية والجهاد.

وقد شرع الله الحج لحكم كثيرة وأسرار عظيمة ومنافع جمة أشار إليها سبحانه فى قوله: «وَأَذِّن فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِى أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ، ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ»، فأوضح - سبحانه وتعالى - فى هذه الآيات أنه دعا عباده للحج ليشهدوا منافع لهم، ثم ذكر منها عده منافع: الأولى: ذكره تعالى فى الأيام المعلومات وهى عشر ذى الحجة وأيام التشريق. الثانية، والثالثة، والرابعة: أخبر عنها بقوله: «ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ»، وأعظم هذه المنافع وأكبرها شأناً ما يشهده الحاج من توجه القلوب إلى الله سبحانه، والإقبال عليه، والإكثار من ذكره بالتلبية وغيرها من أنواع الذكر، وهذا يتضمن الإخلاص لله فى العبادة وتعظيم حرماته والتفكير فى كل ما يقرب لديه ويباعد من غضبه، ومعلوم أن أصل الدين وأساسه وقاعدته التى عليها مدار أعمال العباد، هى تحقيق معنى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قولاً وعملاً وعقيدة.

حسن العهد من الإيمان

بقلم: د. فاطمة رجب الباجورى

الأمانة والوفاء من صفات الأنبياء والمرسلين، والدين الإسلامى يقوم على الأمانة والوفاء بالعهود، فقد روى عن أنس قال: ما خَطَبنا النبى صلى الله عليه وسلم إلا قال:«لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له» (رواه أحمد فى مسنده). وقد روت السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها، قالت: جاءت عجوز إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو عندى، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أنت؟ فقالت: أنا جثَّامة المزنية، فقال: بل أنت حسانة المزنية، كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟ قالت: بخير بأبى أنت وأمى يا رسول الله، فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال، فقال:«إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان» (رواه الحاكم فى المستدرك).

هذا نبينا العظيم يصون عهد زوجه التى ماتت، ويكرم أقاربها وصديقاتها وجيرانها ومعارفها، فأين نحن من هذا الخلق العظيم؟! أين الأزواج من هذا الخلق العظيم؟ ولم لا نرى صونا لحرمة عقد الزواج بينهما فى الحياة قبل الممات؟ لم لا يكرم كلا الزوجين أهل شريك حياته، ورفيق عمره، حفاظا لحرمة الميثاق الغليظ الذى بينهما، ولم لا يساعده ويعطيه مساحة لإكرام أصدقائه، وجيرانه وجميع ضيوفه، فى الحياة قبل الممات حفاظا للعهد الذى بينهما.

أين الأبناء من هذا الخلق العظيم؟! لم تجرؤوا على حرمة الأبوة والأمومة؟ وقطعوا جميع أواصر البر والصلة، وعلا صوتهم على من كانوا سببَ وجودهم فى هذه الحياة دون حياء، أو انكسار.أين الإخوة الذين مات والداهم، فدبت القطيعة بينهم من هذا الخلق العظيم؟! لماذا قطعوا عهود الأخوة والإخاء؟ ولمْ لم يحسنوا عهود والديهم بعد الممات. لماذا لا يتنازلون عن شيء من كبريائهم؟ وجزء من حقوقهم لإخوتهم؟ برا لوالديهم وحفاظا على عهد الأخوة الذى بينهم أين الأصدقاء من هذا الخلق العظيم؟! لماذا لا نحفظ عهد الصداقة؟ هذا العهد الذى ساوى الله بينه وبين عهد الأقارب والأبناء وذوى الأرحام فى رفع الحرج عن الأكل فى بيوتهم. ثم ميزه الله تعالى وفضله عن عهود كل هؤلاء فى قوله تعالى مصورا حال أهل جهنم :«فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ » (الشعراء). ولعل تخصيص الله تعالى للصديق فى هذا المقام؛ لأنه أول ناصر فى الدنيا؛ لعلمه بالأسرار، أكثر من علم الوالدين والإخوة والأولاد؛ لذلك قال الله تعالى: (الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ) (الزخرف:٦٧). فاللهم اجعلنا من المتقين الذين يحفظون العهود فإن حفظ العهد من الإيمان.

الصدقة فى الإسلام

بقلم: د. ماهر عبد التواب



استكمالا حديثنا السابق عن فضل الصدقة نبين فوائد الصدقة المتعددة حيث منها: الصدقة بسبعمائة حسنة: قال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ، الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ) (البقرة: ٢٦١ - ٢٦٢).

كما أن الصدقات ترفعك إلى مقام المحسنين: قال تعالى: (الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ، أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ) (آل عمران: ١٣٤ - ١٣٦). كذلك الصدقات فيها خير كبير وأجر عظيم: قال تعالى: (لَا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) (النساء: ١١٤).

كما أنها تزيد المال بركة:روى مسلم عن أبى هُريرة. رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما نقصت صدقةٌ من مالٍ وما زاد الله عبدًا بعفوٍ إلا عزًا وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله.هكذا تكون الصداقات ويكون ثوابها أن كرم العبد لا يذكر من الكرم والعطاء الإلهى فالإكثار من الصدقات تنجى المسلم من ضيق الدنيا وتدخله جنات الخلد وترفعه درجات العلى.

الجمهورية الجديدة (١)

بقلم النائبة : نجلاء باخوم

حينما أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسى مصطلح «الجمهورية الجديدة»، انصرف أذهان الكثير من المصريين إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وربطوا بين هذا الحدث المهم والتاريخي، فى حياة مصر والمصريين، وبين هذه الجمهورية التى أعلن عنها الرئيس.

ولكن الأمر ليس متعلقًا فقط بتطوير المبانى والجدران، وإنما كذلك بتنمية البشر والإنسان، فالجمهورية الجديدة هى دولة يتمتع فيها المواطن بكرامته، من حياة كريمة وسكن مناسب وصحة جيدة، لذا أطلق الرئيس العديد من المبادرات التى تمس حياة أهلنا فى جميع المحافظات والمراكز والقرى والنجوع، على رأسها مبادرة حياة كريمة، التى جعلت الصعيد المنسى فى قلب اهتمام الدولة المصرية.

ولدت الجمهورية الجديدة فى مصر من رحم ٣٠ يوليو ٢٠١٣ حيث عبرت عن خطوات مصر الجادة إيذاء تدشين عقد اجتماعى جديد يستهدف معالجه أخطاء الماضي، والعمل وفق أليه

وخطط استراتيجية مستقبلية، حيث ترى المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتضع لها حلول واقعية، يمكن تطبيقها بناء على وضع رؤية واقعية يسهل تحقيقها.

تنطلق الجمهورية الجديدة، من خلال خططا وصفيه وواقعية فتضع خططا قريبة المدى وبعيدة المدى متبلورة فى الاستراتيجيات الموضوعة للدولة مع مراعاة التحديات المحتملة فهى ذات رؤية استشرفيه مبنية على الواقع.

وتهتم الجمهورية الجديدة ببناء الإنسان باعتباره منظومة متكاملة، من خلال تطوير التعليم والصحة بشكل أساسى لتغيير وتحسين الأوضاع المعيشية وتعزيز دوره كمواطن يقوم بواجباته السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال تطوير الوعى المجتمعى والتعديل فى الأفكار والسلوكيات وتنظيم الإدارة.

من التراث — إعداد: أيمن على

مسجد ومقام الروبى





يقع المسجد فى حى الصوفى أحد أحياء الفيوم الشعبية، التى تشتهر بالزحام والعشوائية، ويخضع المسجد إلى إشراف هيئة الآثار الإسلامية والقبطية. ويعد من أقدم وأشهر مساجد محافظة الفيوم نظرا لتاريخه الأثري، حيث يرجع نسبة المسجد إلى الشيخ على الروبى العباسي، من سلالة عبد الله بن عباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقال إنه عاصر الظاهر برقوق عندما كان أميرا، وبشره بتوليه السلطنة وعندما أصبح سلطانا بنى له مقاما ومسجد ليجتمع فيه بتلاميذه، والضريح والمئذنة الحاليان يرجع بناؤهما للعصر العثماني.

وعن تخطيط المسجد فإن مسقطه الأفقى مربع يبلغ ضلعه ٨،٢٠م بصدر كل ضلع من أضلاعه دخلة سعتها ٤،٧٠م، وتشرف كل دخلة من الدخلات على التربيع الأوسط ببائكة ذات عقدين مدببين يرتكزان على عمود فى الوسط ويعلو كل تاج عمود طبلية خشبية وبصدر كل دخلة عدا الدخلة الجنوبية الشرقية قنديله بسيطة، فى حين الأخرى بها مضاهية دخلة مسدودة يحيط بكل منها عقد ثلاثى بارز وعلى جانبى كل دخلة خزانتان.

الواقع فى غاية السوء

بقلم: د. عبد البر الصياد

أريد من يأخذ بيدى
ويعيننى على خذلانى
من مأمنى وعلى قلبى
الذى قد نزعت منه
الطمأنينة إلى الأبد
أريد من يعيننى على
ما أخوضه كل يوم وحدى
من أجل.. من أجل
أن لا تتحطم أحلامي
أحاول تجنب حقيقة
أن الواقع فى غاية السوء
وأن أصارع مخاوفي
من المستقبل ومن نفسى
ومن المجهول أيضا
كل الأفكار تقودنى للاختفاء
أخشى من اضطرابات نفسي
ومن ذكريات وتفاصيل مؤلمه
ما زالت عالقة فى ذاكرتي
وما زالت تؤلم قلبى....
أخشى من نفس هائمة
وروح تائهة وحياة
بلا معنى وأحلام باهته
أخشى من الترك
والرحيل والخذلان
ومن التعلق......

الإسلام وحقوق الإنسان

بقلم: المستشار محمد حسان



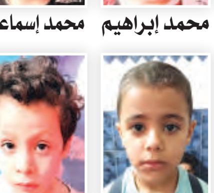
كانت المجتمعات القديمة تموج بطوفان من القهر والظلم والضلال والهمجية، حتى جاء يوم حاسم فى تاريخ البشرية جمعاء، أشرق فيه من أعماق الغيب نور الإسلام ليبدل الحال غير الحال، ويخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويرد للإنسان كرامته التى منحها إياه العطاء الإلهى ويضئ جنبات البشرية بقيم الطهر والنقاء والفضيلة، ويرسى قواعد الحق والعدل والمساواة، وفى ظل هذه الأجواء المفعمة بالإيمان، والمدعمة بالعون الإلهي، برزت منظومة حقوق الإنسان لأول مرة فى تاريخ البشرية وفى مقدمتها الحق فى الكرامة الإنسانية، يقول تعالى فى كتابه الحكيم: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا)، وكذلك الحق فى المساواة، يقول عز وجل:(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُم، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)، أيضا حق حرية العقيدة، يقول تعالى :(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ، قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ). وغير ذلك من الحقوق التى تسبغ على الإنسان الصلاحية لخلافة الأرض والقدرة على أعمارها، ولقد أخذت الدولة الإسلامية تمتد وتتسع، ويزداد مع اتساعها انتشار القيم الرفيعة، ومفاهيم حقوق الإنسان.

وأخذت هذه المفاهيم تتسرب إلى وجدان المجتمعات المختلفة التى سرى فيها الإسلام مسرى النور فى الظلام،حتى استقرت مع مرور الزمن فى الضمير الإنسانى، وظلت على هذا الحال تباشر تأثيرها على عقول الناس ووجدانهم .

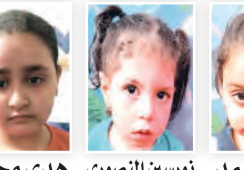
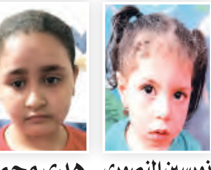
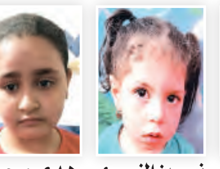
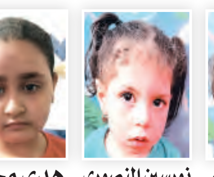
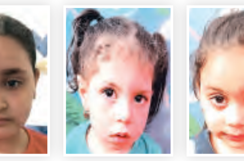
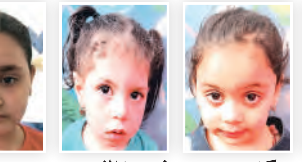
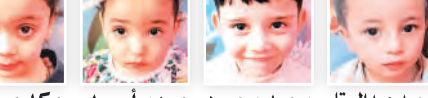
فاطمة إبراهيم - فريدة البنا - كارما محمد - مالك جاد - محمد إبراهيم - محمد عادل - محمد عبدالغني - محمد مصطفى - مريم ماهر - ملك محمد - نورة فتحى - همت محمد - يوسف أحمد

فتحى أحمد - فيروز أحمد - كمال أحمد - محمد إبراهيم - محمد إسماعيل - محمد عبدالرحمن - محمد كارم - محمود عماد - مريم محمود - مى كمال - هانى مختار - ياسمين سعيد - يوسف حسنى

فرحة ناصر - فيروز محمد - ليان عبدالحميد - محمد إبراهيم - محمد رزق - محمد عبدالستار - محمد محمود - مريم أحمد - مكه محمد - نورسين المنصورى - هدى محمد - يمني عبد الحميد - يوسف عبدالله



منشية جنزور تحمل لواء القرآن

الشيخ حمدى أبوهولة: أدعو شباب المسلمين أن يكون كتاب الله منهجهم

كتبت: إيمان عابدين
دعاء درويش

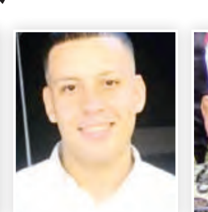
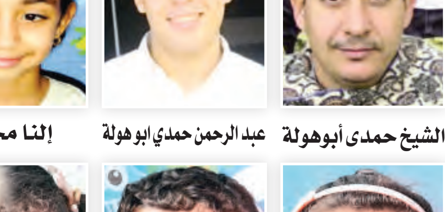
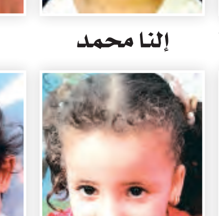
بتوفيق من الله أصبح من رجال الدين المشهود لهم بالكفاءة فى مجالهم وهو مجال التحفيظ.. لقد تخرج على يديه العشرات بل المئات من الطلاب حافظى القرآن الكريم.. إنه الشيخ حمدى عبدالفتاح أبوهلة الذى يعمل بالأوقاف وهو ابن قرية منشية جنزور وصاحب مكتب المصطفين الأخيار. وعن مشواره الطيب فى طريق القرآن يقول: القرآن له قيمة عظيمة وهو سند المسلم فى حياته فمن تخلى عنه وأهمله تاه فى متاهات الحياة ومصاعبها. ويضيف الشيخ حمدى: الحمدلله لقد تخرّج على يدىّ العديد من الطلاب والذين ختموا القرآن الكريم، أذكر منهم الطالبة آية عبدالرحمن العبد، والطالب عبدالرحمن كمال عريشة. ومن ناحية أخرى يشيد أهالى قرية منشية جنزور بالشيخ حمدى لأنه من أعلام معلمى القرآن بالإضافة إلى تميزه بالأخلاق السامية، كما يمتاز بحلاوة الصوت وحُسن مخارج الألفاظ.

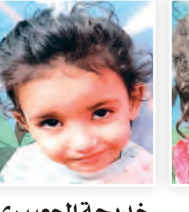
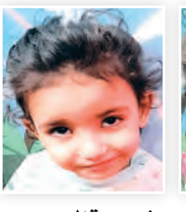
أساليب التحفيظ

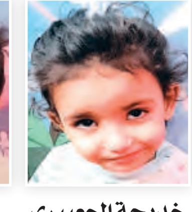
طرق التحفيظ عديدة ومتنوعة، والمناسب منها ما يستخدم للحافظين.. يقول أبوهولة: الشائع من طرق التحفيظ الاعتماد على اللوح مع التحفيظ بحيث يستطيع الطالب أن يقرأ عدة مرات ثم يأتى فى اليوم التالى فيقوم بتسميع ما قرأه وهكذا تسير عملية المتابعة للطالب.

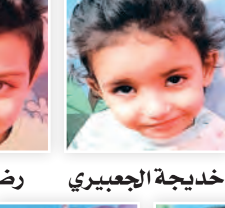
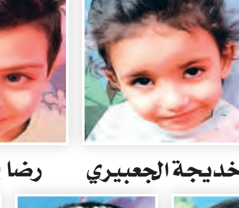
مآثر القرآن

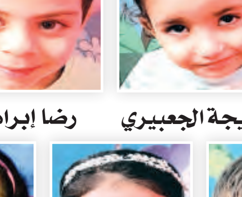
من ناحية أخرى يقول الشيخ عبدالرحمن حمدى أبوهولة (الطالب بكلية الشريعة والقانون) وهو ابن الشيخ حمدى، ويساعده فى عملية التحفيظ وضبطها: القرآن هو كلام الله ودستور الوحدة بين المسلمين فمن تمسك به كان من الفائزين، والمسلم الذى ليس فى جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب، وأدعو الشباب والفتيات أن يكون القرآن منهجهم ومسلكهم لأن القرآن منهج متكامل لجميع مناحى الحياة.. إنها دعوة يجب ألا ينفر منها الشباب وأنه سبيلهم نحو غد مشرق ودين محصن.. فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «يُقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها» رواه أبوداود والترمذى.

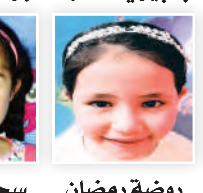




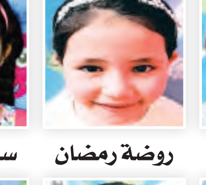
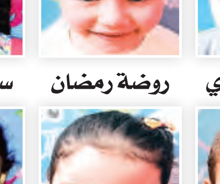
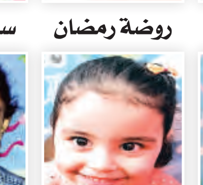






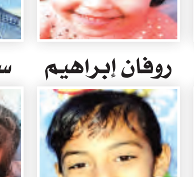
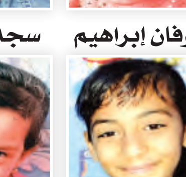





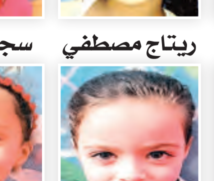
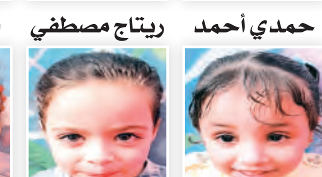
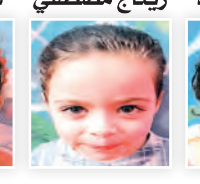
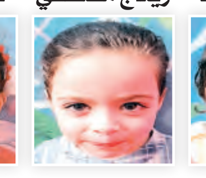
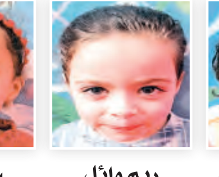
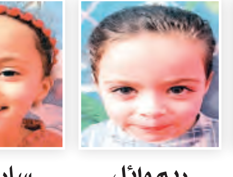


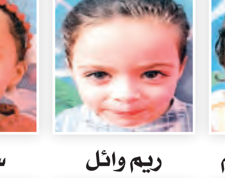
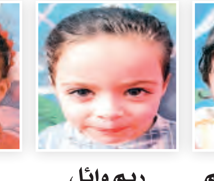
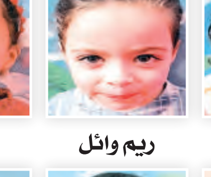
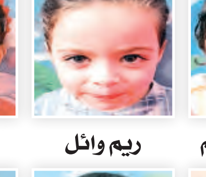
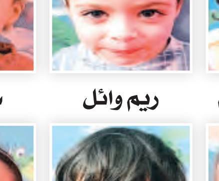








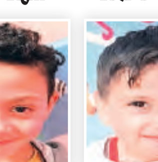
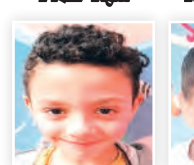
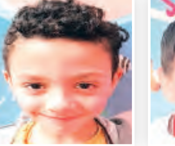
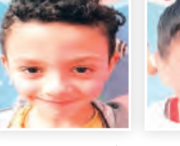















الشيخ حمدى أبوهولة - عبد الرحمن حمدي ابو هولة - إلنا محمد - رؤية سعيد - رتاج أحمد - سعيد أشرف - عمر أحمد

آسيا أحمد - إبراهيم محمد - أسماء السيد - خديجة الجعبيري - رضا إبراهيم - سدرة علي - علي محمود

أحمد سميح - إبراهيم محمد - أسمهان شكري - حمزة مجدي - روضة رمضان - سجدة أحمد - سعيد مجدي - عبد العزيز إبراهيم

أحمد محمد - إبراهيم أحمد - إسلام بيومي - حمدي محمد - روفان إبراهيم - سجدة أحمد - سما محمد - صلاح فتحي

أحمد محمد - أميرة أحمد - محمود أحمد - حمدي أحمد - ريتاج مصطفي - سجدة أحمد - سمير عرفة - صبحه ياسر

أحمد محمد - أمال محمد - أمال إبراهيم - تمارا إبراهيم - ريم وائل - سارة نور - شادي محمد - شهد عماد

أروي محمد - أكرم أحمد - أيمن نبيل - تسنيم تامر - زين نشات - زينب عبدالله - شعبان محمد - شكري الكومي

ريادة الأعمال

بقلم: محمود سلامة

كثر أولئك الذين يخشون التفكير خارج الصندوق، ولكن رواد الأعمال وجدوا لكسر نمطية الصندوق بمطرقة أفكارهم المبتكرة، فعندما يتصدر الشاشة الأشخاص ذوى غريزة ريادة أعمال، سيسيطرون على العالم أجمع ويغيرون وجهه بأفكارهم وخطط أعمالهم غير المعتادة، وهو ما يزيد من فرص إيجاد منصات مخصصة لاكتشاف أفضل المشاريع الريادية وأكثر كفاءة، وذلك لتحويلها إلى واقع ملموس. كما تسهم ريادة الأعمال بفتح باب جديد للثروة يدعم التنمية الاقتصادية للدول، لأن التأثير المتتابع الناجم عن زيادة فرص العمل وارتفاع الأجور إلى تحسين مستوى الدخل القومى بشكل أساسي، والذى يترجم على شكل إيرادات ضريبية تستثمر فى تطوير جميع قطاعات الدولة المتعثرة على اختلافها وتطوير المجتمع، ووجود ريادة أعمال فى مجتمع ما يساعده على التطور والتغير بشكل أفضل، لأنه ببساطة يساعده على التخلص من الأنظمة والتقنيات القديمة واستبدالها بأخرى جديدة توفر من وقته وماله وجهده، لضمان التركيز على العمل والإنتاجية بصورة أفضل لتحقيق النمو الاقتصادي.وتشجيع البحث والتطوير.

حيث تعتمد ريادة الأعمال على ابتكار السلع والخدمات وتطويرها، لذلك تساهم بتعزيز البحث والتطوير على جميع المستويات لتحقق أفضل الابتكارات الناجحة والتى تمتلك مساهمة إنتاجية فعالة، ومن الجدير بالذكر أنه وبالرغم من أهمية إنتاج أفكار تجارية جديدة فمن الضرورى تنمية الأفكار لتطوير هيكل أعمال ناجح.

ويجب على رواد الأعمال أن يتطلعوا إلى الجمع بين السعى لتحقيق الربح وتقديم النفع والمساعدة للمجتمع، حيث سيكون القائد الحقيقى للغد هو الشخص الذى يحقق التوازن بين هذين الأمرين ويساعد فى تحقيق الهدف المنشود، وأخيرا يمكن أنت أيضا أن تكون رائد أعمال مجتمعيا يسهم فى خلق التغيير نحو الأفضل فى عالمنا، فكل ما تحتاجه هو فكرة قوية ورؤية ثاقبة للمستقبل، ورسالة نبيلة تؤمن بها وتعمل من أجل تحقيقها.!!

لآلئ السُّنة

تقديم: سمية عاشور

إذا كان يوم التروية، وهو الثامن من ذى الحجة استحب للمحلين بمكة ومن أراد الحج من أهلها الإحرام بالحج من مساكنهم والإحرام من عند بيت الله أو عند الميزاب كله غير مشروع، وكذلك طواف الوداع عند خروج الناس إلى منى يوم التروية، الأفضل للحاج أن يُحرم من منزله ويغتسل ويتطيب ويلبس الإزار والرداء ويتوجه إلى منى محرماً.. السنّة للحاج أن يُحرِم فى اليوم الثامن من ذى الحجة قبل الظهر ويتوجه إلى منى فيصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصراً بلا جمع إلا المغرب والفجر فلا يقصران، وهذا القصر خاص بالحجاج من أهل مكة، أما الباعة ونحوهم ممن لم يقصد الحج فإنه يتم ولا يجمع كسائر سكان مكة. لا أعلم من حوار الجمع فى منى لأنه إذا جاز القصر فجواز الجمع من باب أولى لأن أسبابه كثيرة بخلاف القصر فليس له سبب إلا السفر ولكن تركه أفضل لأن النبى صلى الله عليه وسلم لم يجمع في منى لا فى يوم التروية ولا فى أيام التشريق وللمسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة.

سنّة الظهر وسنّة العصر وسنّة المغرب والعشاء، للسنة تركها أيام منى وفى عرفة ومزدلفة وفى جميع الأسفار.

لا فرق بين أهل مكة وغيرهم فى القصر لأن النبى صلى الله عليه وسلم، صلى بالناس من أهل مكة وغيرهم بمنى وعرفة ومزدلفة قصراً ولم يأمر أهل مكة بالإتمام ولو كان واجباً عليهم لبينّه لهم، المبيت بمنى ليلة التاسع مستحب وليس واجباً، من كان في منى قبل يوم التروية فيشرع له أن يُحرِم والحمدلله ولا حاجة للدخول إلى مكة بل يلبى من مكانه بالحج إذا جاء وقته.

تقديرا لجهوده المتميزة..

«شباب الضبعية» يكرم د. حسين المصرى

كتب: عصام الشربينى



يتقدم مجلس إدارة مركز شباب الضبعية بالأقصر والعاملين به بخالص الشكر والتقدير الدكتور حسين المصرى رئيس مؤسسة حسين المصرى للتنمية الشاملة، على ما قدمه من عطاء ودعم لشباب الضبعية وأنشطة مركز شباب الضبعية خلال شهر رمضان المبارك حيث كان الراعى الأول للنشاط الرياضى بتنفيذ الدوره الرمضانية الكبرى لكرة القدم بمشاركة ٨٢ فريقا مشارك بالدورة.

وقد كان أبرز إسهامات الدكتور حسين المصرى خلال شهر رمضان الماضي، تبرعه بترابيزة تنس طاولة لمركز شباب الضبعية، كما قدم الدعم المادى والمعنوى والإعلامى لدورى عباقرة مركز شباب الضبعية، فضلا عن المساهمة المتميزة فى تكريم حفظة القرآن الكريم خلال فعاليات شهر رمضان الكريم.

وقد أسهمت الأنشطة المتميزة للدكتور حسين المصري، فى قيام مجلس إدارة مركز شباب الضبعية بالأقصر بتكريم الدكتور حسين المصرى بإهداء درع التكريم له نظرا لجهوده المتميزة فى دعم وتطوير مركز شباب الضبعية خلال الفترة الماضية خاصة خلال روحانيات شهر رمضان الكريم، واعتباره أحد الأبناء البارين بأهالى قرية الضبعية بالأقصر حيث لم يتوانى للحظة واحدة عن تقديم يد العون والدعم لأهالى قريته الضبعية بالأقصر، فهنيئا لأهالى قرية الضبعية بالأقصر بوجود ابن بار لهم، وهو الدكتور حسين المصرى رئيس مؤسسة حسين المصرى للتنمية الشاملة، الذى دائما ما يضع فى فكره نموذج القيادى الناجح الخادم لأهل بلدته دون مقابل لأنه يبتغى إرضاء وجه الله أولا ورد الجميل لأهالى قريته التى تربى فيها منذ نعومة أظفاره ثانيا، ودائما يطلق على نفسه عند أى دعم يقدمه «الخادم ابنكم حسين المصرى لأهل قرية الضبعية بالأقصر».

وقد تم تحت رعاية الدكتور حسين المصرى رئيس مؤسسة حسين المصرى للتنمية الشاملة. ختام الدورة الرمضانية لكرة القدم لحزب مستقبل وطن بالأقصر بمركز شباب الضبعية بالأقصر.

وقد فاز بالكأس فريق الكيان من قرية اللاقاته.

وحكم المباراة الكابتن حمادة عبداللطيف والكابتن عبدالحميد كعبورة، وسلم الكأس للفريق الفائز. الحاج محمود أحمد حسين، نائباً عن الدكتور حسين المصري.. الراعى الرسمى للدورة الرمضانية لكرة القدم لحزب مستقبل وطن بالأقصر، وبحضور اللجنه المشرفة على الدورة الرمضانية والسادة كبار العائلات وجمهور من الأهالى وقد عزفت الموسيقى النشيد الوطنى إذانا لانطلاق ختام الدورة الرمضانية لكرة القدم لهذا العام؛ رمضان ١٤٤٥ هجرية، وقدمت بعض الفرق الاستعراضية الألعاب نارية ورقصات فلكورية، مبروك للفريق الفائز بالدورة الرمضانية.



د. حسين المصرى

أحسنوا الظن بالله

بقلم: نعمة التطاوى

أصحاب الهمم العالية يسألون الله تعالى المستحيلات، ولا يبالون لماذا؟ لأنهم يدركون من (الوهاب) تأملوا قول نبى الله سليمان عليه السلام «قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» أرداً ملكاً فريداً غير تقليدي.. ملكاً ملىء بالمستجدات والنتيجة أن جمع الله له النبوة والمُلك والعلم والحكمة وسخّر له الريح والجن والطير والخيل والوحوش.. ليس هذا من الزهد والتواضع فى الدعاء ارفعوا سقف دعائكم فى الدنيا ولا تترددوا.. ارفعا سقف دعائكم فى الآخرة فاسألوه الفردوس الأعلى.. حتى لو رأيتم أنكم لا تستحقوها، فأنتم تتعاملون مع (الوهاب) هى عملية رائعة نسيها كثيرون لكن الله يجب أن نعبده بهذه العبارة، إنها عبادة رائعة حُسن الظن بالله فى وسط عالم يملؤه الخوف والقلق على المستقبل، تاركين هذه العبارة لتمسح على قلوب الناس وتعلمنا أن نعيش بفكرة رائعة وهى: على قدر حُسن ظنك بالله يحدث لك الخير ويبعد عنك الشر، احسنوا الظن بالله والوعود الربانية الأربعة: «لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ»، «فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ»، «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ»، «وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ».

فى مؤتمر مشيخة الطريقة العزمية:

استغلال الغضب العالمى من الجرائم الإسرائيلية فى غزة وضرورة التصدى لها

تابع المؤتمر: محمد الشندويلى
على كمال



●● أكد الشيخ السيد علاء أبوالعزائم شيخ عموم الطريقة العزمية- بجمهورية مصر العربية أن المؤتمر استكمالا لدور الطريقة العزمية التاريخى فى نصرة القضة الفلسطينية- والذى بدأ بتحركات الامام المجدد السيد محمد ماضى أبوالعزائم عام ١٩١٧ لتوعية المسلمين بخطورة وعد بلفور- والتحذير من المؤامرة على فلسطين- ثم فتواه التاريخية فى تحريم بيع الأراضى الفلسطينية- والتى نشرت بصحيفة «الوطنية» بعددها ٢٦١ الصادر فى يوم الاثنين، ذى القعدة ١٣٤٣هـ الموافق ٢٥ مايو ١٩٢٥ .

توصيات المؤتمر

وقد توصل المشاركون فى المؤتمر إلى التوصيات التالية:

●● السعى نحو تشكيل لجان من شتى بقاع الأرض ومن الشرائع جميع لبحث كيفية استغلال حالة الغضب العالمى من الإجرام الصهيونى لتبصرة الشعوب بضرورة استئصال هذا الكيان الإرهابى من داخل العالم عامة- والمنطقة العربية خاصة.

●● عقد مؤتمرات وندوات وعمل ورش عمل تناقش نظرة الصهاينة لغيرهم فى أى مكان فى العالم- بغرض تعريف الجميع بخطورة هذا الكيان وأفكاره.

●● يطالب المؤتمر أحرار العالم وشرفاءه بعدم تقديم أى مساعدات أو معدات عسكرية تساعد الكيان على زيادة جرائمه.

●● مطالبة المجتمع الدولى بنظرة عادلة ومتوازنة تكون أساساً للسلام العادل لحل القضية الفلسطينية والتفرقة المشروعة للمحتل والعنف.

●● يطالب المؤتمر مفكرى الأمة الإسلامية والعربية بتوثيق الثقافة الفلسطينية والعربية والإسلامية فى الأراضى المحتلة والترويج لها عالمياً نظراً لتعمد المحتل محو أى أثر ثقافى للفلسطينيين بهدف محو ذكراهم من الأرض.

قصة النمرود

عندما رأى النمرود أن النار لم تحرق إبراهيم عليه السلام، تعجب هو وقومه وآمن الكثير من قومه، وقام النمرود بعمل مناظرة مع سيدنا إبراهيم سأله فيها، ماذا يقتل ربك؟ فرد سيدنا إبراهيم قائلاً: إن الله يُحيى ويُميت، فرد عليه النمرود قائلاً: وأنا أيضاً أُحيى وأُميت وجاء بشخصين مسجونين وقام بقتل أحدهما وعفا عن الآخر، وقال فى تحدٍ لسيدنا إبراهيم: أرأيت أننى أُحيى وأُميت، فقال له سيدنا إبراهيم: أتستطيع أن تُحيى الشخص الذى قتلته؟ فلم يرد النمرود وسأله: ماذا يفعل ربك أيضاً؟ فقال له إبراهيم: إن الله يُخرج الشمس من المشرق فإذا كنت أنت إله كما تدعى فاخرجها أنت من المغرب.. قال تعالى: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ» وبعدها أرسل الله للنمرود ملكاً يدعوه للإيمان وقد دعاه الملك ثلاث مرات، وفى كل مرة يرفض النمرود، وخرج هو وجيشه مدعياً أنه يستطيع أن يُخرج الشمس من المغرب فأرسل الله عليه هو وجنوده بعوضاً أكل لحم جنوده وتركهم عظاماً.. أما النمرود فقد دخلت بعوضة من أنفه إلى رأسه حتى أنه كان يضرب نفسه بالمطارق والنعال حتى تهدأ هذه البعوضة، حتى قضى عليه الله سبحانه وتعالى.

■ سحر عبدالستار

تهنئة

الكاتب الصحفى الأستاذ
أحمد عطية صالح
رئيس تحرير جريدة اللواء الإسلامى
والأستاذ سيد حجاج
مدير التحرير
وسحر عبدالستار
يهنئون الطالبة المجتهدة رحمة محمد السيد
لحصولها على المركز الأول فى الصف الثالث
الإعدادى على مستوى الجمهورية
بمجموع ٢٨٠ درجة






فى ظل الجمهورية الجديدة المجتمع المدنى ينجح فى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠

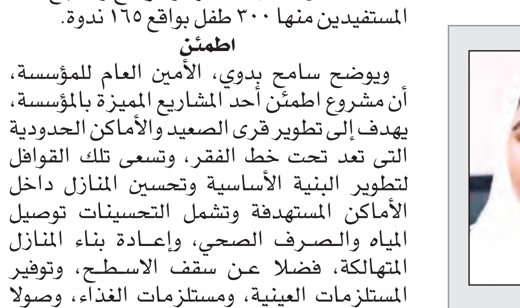
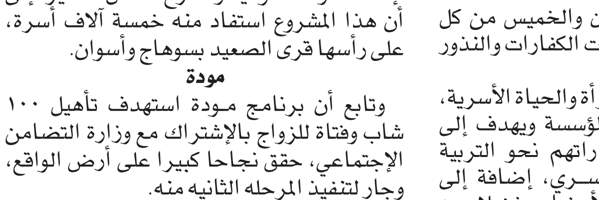
«أنت الخير» تنفذ مشاريع تنموية شاملة والريف المصرى فى المقدمة

تحقيق:
عامر نفادى

بسواعد شبابية خرجت مؤسسة «أنت الخير للأعمال الخيرية» للنور لجبر خواطر أهالينا وتكون اليد الحانية التى تمسح عنهم ندبات قسوة الحياة، وتأخذ بأيديهم لحياة أفضل.

بهمة وعزيمة لا تفتر يواصل فريق عمل المؤسسة العمل ليل نهار لتحقيق أهدافها والوصول بخدماتها لكل الفئات المستحقة داخل قرى ونجوع الجمهورية، حتى أصبحت واحدة من بين مؤسسات المجتمع المدنى المهمة فى تلبية احتياجات الأسر الأشد احتياجا.

ونجحت المؤسسة فى وضع خطة محكمة لتنفيذ مجموعة من البرامج والأنشطة التى استهدفت تنمية المجتمع وتحقيق طفرة على جميع محاور التنمية كان أبرزها دعم الأسر الفقيرة وإقامة مشاريع إنتاجية فضلا عن الأهتمام بالعملية التعليمية، والغذاء والكساء.

تقول هبة علام، رئيس مجلس أمناء المؤسسة، إن فريق عمل «أنت الخير» لديه إصرار كبير على مواصلة رحلة النجاح التى بدأت منذ ميلاد المؤسسة، مشيرة إلى أن إيمانهم برسالتها وعملهم المتواصل هو سر نجاحها، وكتابة اسمها بأحرف من نور بين المؤسسات التى سبقتها فى العمل التطوعي.

تنمية الريف

وتؤكد أن لديهم عزيمة كبيرة لتنفيذ حزمة من البرامج والأنشطة التى تستهدف تنمية الريف المصرى والأماكن الأكثر فقرا، على رأسها تركيب عدد كبير من خطوط المياه ومحطات التحلية التى تخدم قرى بالكامل، فضلا عن علاج عدد كبير من المرضي، وتدريب عدد كبير من الأيدى العاملة لتوفير دخل ثابت يقيهم شر الفقر والعوذ.

وتوضح أن المؤسسة وفرت للمجتمع المدنى مشاريع ذات نفع عام وخاص ساهمت فى تحقيق طفرة تنموية غير مسبوقة بفضل الدعم والأهتمام الكبيرين التى حظيت بهم تلك المشاريع لتحقيق أعلى استفادة ممكنة، لافتة إلى أن ما يميز «أنت الخير» اهتمامها الكبير بالتفاصيل التى تعتنى بها فى تنفيذ برامجها، ودراسات الجدوى التى تقوم بوضعها لدراسة أى مشروع قبل تنفيذه للتأكد من نتائجه ووصول الدعم لمستحقيه فضلا عن وضع أموال المتبرعين فى الأماكن والمشاريع التى يرغبون بها.

عيد الأضحى

وتضيف علام أن المؤسسة تستعد الآن لأستقبال عيد الأضحى من خلال جمع التبرعات وشراء عدد كبير من رؤوس الماشية لنحرها وتوزيع لحومها على المستحقين لها، مبينة أن عدد الحالات التى تستفيد من أضاحى المؤسسة يصل لمئات الأسر داخل القاهره وخارجها بالمحافظات التى تعمل بها، كما أنها تحرص مع هذه المناسبة على توزيع الملابس الجديدة والكفالات التى تجعل الأسر البسيطة تشعر ببهجة العيد.

وتابعت أن «أنت الخير» تحرص على المشاركة فى تحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع المصرى من خلال تنفيذ رؤية الدولة ٢٠٣٠، وإقامة عدد من البرامج والأنشطة الخدمية التى تحقق هذه الرؤية مثل إعمار المنازل وتركيب وصلات المياه وتنفيذ مشاريع متناهية الصغر، فضلا عن المشاركة فى البرامج الرئاسية، ومشاركة حياة كريمة فى توفير عيشة كريمة للأسر الأكثر فقرا، إضافة إلى دعم البرامج الصحية والتعليمية والأنشطة الخدمية الأخرى.

وتوضح رئيس مجلس أمناء المؤسسة أنهم شاركوا بشكل فعال فى جميع الفعاليات والأحداث التى مرت بها الدولة، ونوهت إلى الدور المهم الذى لعبته فى دعم البرامج الرئاسية ودعوة المواطنين وحثهم على المشاركة فيها لتحقيق الاستفادة القصوى من وراء تنفيذها على أرض الواقع، وكذا مشاركتها «حياة كريمة» فى تحقيق رؤيتها، وما قامت به من دور مهم فى دعم الأسر التى استهدفتها المبادرة، مشيرة إلى أن الدعم شمل التعليم والصحة وبناء الأسقف وتركيب وصلات المياه وزواج الفتيات اليتيمات، وغيرها من الأنشطة الأخري.

وذكرت علام أن الدعم الذى شهدته مؤسسات المجتمع المدنى فى عهد الرئيس السيسى غير مسبوق، مؤكدة أن حرص النظام على دعم الكيانات التطوعية عبر عن إيمان القيادة السياسية العميق بالعمل التطوعى وهو ما انعكست أثاره الإيجابية على المجتمع، بعد أن أعطى لهذه الكيانات مساحة أكبر فى العمل والتحرك الذى سمح لها أن تعمل وتحقق نتائج لم يشهدها المجتمع فى أى عهد سابق.

نتائج إيجابية

وأشادت رئيس مجلس أمناء المؤسسة بفكرة التحالف الوطنى ومبادرة حياة كريمة وما حققاه من نتائج إيجابية داخل المجتمع المصري، لافتة إلى أن توحيد جهود الكيانات الكبيرة كان له مردود كبير على الأماكن الأكثر فقرا، بفضل الدعم الكبير الذى وفره التحالف الوطنى لدعم المشاريع التنموية ومشاركته الفعالة فى دعم برامج التنمية المستدامة التى وضعت خارطتها مبادرة حياة كريمة، مطالبة بضرورة دعم هذا الكيان وانضمام مزيد من المؤسسات إليه بما يعود بالنفع العام على المجتمع وتحقيق رؤية الجمهورية الجديدة ٢٠٣٠.



جمال عبدالله:
١٦ شاحنة لدعم غزة و٢٠٠٠ كرتونة بالتعاون مع حياة كريمة وصناع الحياة

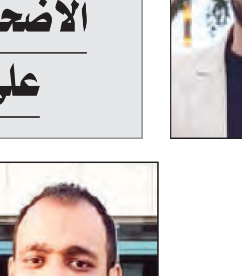
من جانبه يقول جمال عبدالله، المدير التنفيذى للمؤسسة، أن «أنت الخير» تضطلع بالعديد من البرامج والأنشطة التى جعلتها من الكيانات الخيرية ذات التأثير المميز داخل المجتمع، لافتا أن برنامج الغذاء يأتى على رأس أولويات المؤسسة التى توليه اهتمام كبير من خلال تجهيز شنط المواد الغذائية وتوزيعها على الأسر الأكثر استحقاقا، حيث أنها تنجح كل عام فى جبر خواطر آلاف الأسر وتوفير احتياجاتهم الأساسية من الخضروات، والمواد الجافة مثل الزيت والسكر والعدس والأرز والمكرونات، فضلا اللحوم التى توزعها على المستحقين فى حال تبرع أحد الميسورين للمؤسسة بالذبائح بنية النذور والعقائق والكفارات على مدار العام، كما أم شهر رمضان يشهد نشاطا مكثفا من هذه الخدمة لتوفير احتياجات الأسر المستحقة بالكامل.




هبة علام رئيس مجلس الأمناء:
استعدادات مكثفة لاستقبال الأضحى لتوزيع اللحوم على مئات الأسر

مطبخ زاد

ويضيف أن المؤسسة تولى عملية الغذاء اهتماما كبيرا وهو ما جعلهم يفكرون فى إنشاء مطبخ خيرى يوفر الغذاء لأهالينا من البسطاء على مدار العام، حتى تخمرت لديهم فكرة تخصيص مكان للمطبخ واستقدام الأسر البسيطة للعمل فيه مقابل الحصول على أجر، ليكون بذلك حقق وجهين استفادة الأول تشغيل الأيدى العاملة والثانى توفير الطعام، لافتا إلى أن المطبخ يعمل طوال أيام شهر رمضان الكريم، وأيام الأثنين والخميس من كل أسبوع، وفى حال تجهيز وجبات الكفارات والنذور متى تيسرت.




سامح بدوى:
برنامج الطفل واطمئن ومودة مبادرات جديدة لجبر خواطر أهالينا

وتابع عبدالله أن برنامج المرأة والحياة الأسرية، يعد أحد البرامج المميزة بالمؤسسة ويهدف إلى توعية السيدات وتطوير مهاراتهم نحو التربية الإيجابية وزيادة الوعى الأسري، إضافة إلى التمكين الأقتصادى وطرق الأدخار، فضلا عن تدريبهم على احتراف مهن صغيرة مثل إقامة ورش الكورشيه والحياكه، ثم توفير ماكينات ومنحهم إياها لإقامة مشروعهم الخاص لتوفير دخل ثابت يقيهم شر العوذ والاحتياج.

ويوضح أن المؤسسة لم تغفل الشباب وإنما قامت بتخصيص برنامج خاص بهم يهدف إلى تأهيلهم لسوق العمل، من خلال محو أمية الحاسب الآلي، وتدريبهم على إدارة المشروعات، فضلا عن توعيتهم بخطورة الإدمان والمخدرات والكحوليات، ولم تغفل المبادرة توعيتهم بمرعاة الصحة العامة، والعادات والمعتقدات الخاطئة التى تسبب أضرار جسيمة للمجتمعات والبيئة المحيطة بهم.

برنامج الطفل

ويشير إلى أن برنامج الطفل كان أحد الأفكار المميزة، ويستهدف هذا البرنامج تعليم الأطفال وتطوير مهاراتهم من خلال الألعاب والأنشطة التعليمية والتربوية الحديثة، والقيم والسلوك الجيد، فضلا عن الأنشطة المسرحية من خلال نحوت مصر للتراث، كما يهتم البرنامج بروضة الطفل وفصول التقوية، ورحلات دمج الأطفال بأسرهم لزيادة الترابط بينهم، وتقريب وجهات النظر، وكذا توفير الملابس الجيدة والأحذية، إضافة إلى التوعية المستمرة من ظاهرة التنمر، وتعزيز قبول الآخر، مشيرا إلى أن جهود هذا البرنامج أثمرت عن إنشاء «أكاديمية توازن ٢٠٢١» داخل نطاق القاهرة وسوهاج وقد بلغ عدد المستفيدين منها ٣٠٠ طفل بواقع ١٦٥ ندوة.

اطمئن

ويوضح سامح بدوي، الأمين العام للمؤسسة، أن مشروع اطمئن أحد المشاريع المميزة بالمؤسسة، يهدف إلى تطوير قرى الصعيد والأماكن الحدودية التى تعد تحت خط الفقر، وتسعى تلك القوافل لتطوير البنية الأساسية وتحسين المنازل داخل الأماكن المستهدفة وتشمل التحسينات توصيل المياه والصرف الصحي، وإعادة بناء المنازل المتهالكة، فضلا عن سقف الاسطح، وتوفير المستلزمات العينية، ومستلزمات الغذاء، وصولا لإقامة ندوات التوعية ومسرح الطفل، مشيرا إلى أن هذا المشروع استفاد منه خمسة آلاف أسرة، على رأسها قرى الصعيد بسوهاج وأسوان.

مودة

وتابع أن برنامج مودة استهدف تأهيل ١٠٠ شاب وفتاة للزواج بالإشتراك مع وزارة التضامن الإجتماعي، حقق نجاحا كبيرا على أرض الواقع، وجار لتنفيذ المرحله الثانيه منه.

زاد اورجانيك

وذكر أن «زاد أورجانيك» مبادرة تهدف إلى تمكين حارسات العقارات والسيدات إلى زراعة الأوراق الخضراء بهدف زيادة دخل الأسرة، بتمويل من صندوق صناع الحياة وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية، كما تهدف هذه المبادرة إلى التوعية بأهمية البيئة الخضراء، والغذاء الصحي، والتوعية المناخية بشكل عام، لافتا إلى أن المؤسسة حصلت على جائزة صناع الحياة عن أفضل ١٠ مبادرات تنموية على مستوى المحافظات.

قوافل الإغاثة لغزة

ويضيف الأمين العام للمؤسسة أن «أنت الخير» نفذت العديد من القوافل لدعم غزة بالتعاون مع حياة كريمة، وقد بلغ عدد الشاحنات ١٦ شاحنة بتكلفة ٨ مليون جنيه، وقد شارك فيها ١٥٠ متطوعاً، موضحا أنه تم تنفيذ قافلة أخرى بالشراكة مع صناع الحياة شملت نقل ٢٠٠٠ كرتونة لقطاع غزة عبر معبر رفح.

الشوارع والميادين تستغيث من انحرافات الشباب السلوكية

مشاهد مؤلمة نرصدها بشكل يومى على حافة الطرق وعلى أرصفة المترو وداخل المواصلات العامة والشوارع والميادين العمومية، لشباب وفتيات بأعمار مختلفة ينتهكن معيار المجتمع ويأتين بأفعال مخالفة لقيم هذا المجتمع العريق بهويته العربية وسماحة دينه الحنيف، فضلا عن لجوء الكثير من هؤلاء الشباب إلى تعاطى المواد المخدرة وممارسة سلوكيات ينفر منها كل من حولهم مثل المعاكسات وممارسة البلطجة والعنف، وارتكاب الكثير من الجرائم التى تسجلها دفاتر الشرطة بشكل يومى.

والسؤال الذى يطرح نفسه بشكل يومى هو أين الأسرة من هؤلاء الشباب ودورها فى تربيتهم وتقويم سلوكياتهم، ولكن قبل ذلك يجب الاعتراف بأن تربية الأطفال مسئولية كبيرة وتحد يواجه الاباء والأمهات فى جميع أنحاء العالم، فالأطفال هم مستقبل المجتمع وعلينا أن نقدم لهم الرعاية والتوجيه اللازمين لضمان نموهم وتطورهم السوى بعيدا عن أى انحرافات خلقية وسلوكية.

اللواء الإسلامى ناقشت هذه القضية مع العلماء للوقوف على أبعادها وما يجب على الأبوين تجاه أبنائهم فى قضية التربية وأصولها لضمان تنشئة جيل سوى قادر على العمل والعطاء.



د. سامية الساعاتى:
استخدام الحوار فى التربية يقضى على الانحرافات الفكرية والأخلاقية



د. عزة عبدالكريم:
القهر والشدة يخرجان أطفالا غير أسوياء.. والاحتواء العلاج الأمثل

تقول الدكتورة سامية الساعاتى أستاذ علم الإجتماع، بجامعة القاهرة، إن تربية الأبناء فن له أصوله فيجب أولا أن يشارك الأباء فى تربية أبنائهم، فهناك الكثير من الأباء من لا يريد القيام بأى نوع من رعاية الطفل مشيرة إلى أن سلوك الوالدين له أثرا كبيرا فى المشكلات النفسية التى يتعرض لها الطفل، مثل افراطهما فى التسلط، أو الحماية، أو النبذ والإهمال، أو التدليل والقسوة، أو التذبذب أو الاضطراب، والتمييز بين الأولاد، مؤكدة أن كل هذه الاتجاهات ضارة بشخصية الطفل، ومن الأفضل التوسط والأعتدال الذى نستمده من هدى الرسول صلى الله عليه وسلم.

وتحذر من الصدمات النفسية والاضطرابات العائلية الناشئة من النزاع والخصومة بين الأبوين وتكرارها، مطالبة الوالدين بضرورة تجنب الخلافات، خاصة أمام الأولاد حتى لا تنعكس هذه الانفعالات التى يواجهها الطفل فى بيته على تصرفاته فى مدرسته، فيصبح أكثر عدوانية.

فيما تشير الدكتورة عزة عبدالكريم، أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة، إلى أن الطفل يحتاج إلى حنان واحتواء الوالدين، مؤكدة أن تربية الأطفال من أصعب المسئوليات التى يقوم بها الوالدان، فالبعض يربى بقهر وشدة، بينما البعض الآخر يفلت الزمام للأبناء فى تسيب تام، وما بين الطرفين يخرج الكثير من الأطفال غير الأسوياء أو الذين يعانون من مشكلات نفسية وصعوبات فى التواصل.

ثوابت تربوبية

منوه أن طرق التربية تتعدد ما بين قديمة وحديثة، وبعضها يتناقض مع البعض الآخر فى بعض النقاط، إلا أنها جميعا تلتقى فى ثوابت مشتركة، أهمها الألتزام بالتوجيه النبوى وتشدد عبدالكريم على ضرورة أن يكون للطفل فسحة من اللعب، فلا يصح أن يتم قهره وهو فى سن صغيرة، هى مرحلة تكوين الشخصية والسلوك، حيث يحتاج الطفل إلى حنان واحتواء وتوجيه بسيط.

وتطالب بضرورة أن تكون الأسرة قدوة للأولاد، يعلمونهم الطاعات بالاحتواء والحنان، ويكون التعليم بالتقليد، فلا يسب الأب ولا يقوم بتصرفات مشينة ويطلب من أولاده عدم فعلها، فعليه أن توافق أفعاله أقواله.

وتابعت عبدالكريم أنه فى مرحلة المدرسة لابد للأب أن يراقب أولاده وأن يقوم بتوعيتهم، ويحذر ممن يصاحب، فالمرء على دين خليله، ويجب أن ينتبه الأب جيدا فى هذه المرحلة إلى المدارس الدينية التى تتبع جماعات متشددة، لأنها تحول شخصية الطفل تحويلا كاملا وقد تقلبه على والداه، وتجعله نافرا من المجتمع وتنزع منه الانتماء للوطن.



د. سامية خضر:
انشغال الوالدين وعدم القيام بالدور التربوى السبب.. واتباع الهدى النبوى الحل



د. أحمد سالم:
علمنا النبى ﷺ أسلوب الرحمة فى تربية أبنائنا




الحوار والتربية

وفى نفس السياق تؤكد الدكتورة سامية خضر، أستاذ علم الإجتماع بجامعة القاهرة أن الحوار من أهم أساليب التربية التى يمكن الاعتماد عليها فى تربية الأبناء لتنشئتهم تنشئة سليمة، وعدم تركهم فريسة سهلة للعوامل التى تستقطبهم نحو الانحرافات الفكرية والأخلاقية، مطالبة بضرورة تطبيق الحوار فى كل أمور الحياة بين الأباء والأبناء، مستشهدة فى ذلك بما أكده القرآن الكريم فى مواقف الدعوة والتربية والتوجيه والإرشاد، لذلك يجب استخدامه فى تربية الأبناء مشيرا إلى أن الاختلاف أمر وارد فى الحوار ولكن إيجابية الاستماع وأساليب الحوار كفيلة بتقريب وجهات النظر بشرط تجنب اللوم والأحكام المتسرعة وقتل الشخصية.

مسئولية مشتركة

فيما يؤكد الدكتور أحمد سالم، مدرس العقيدة بجامعة الأزهر أن مسئولية تربية الأولاد هى مسئولية مشتركة بين الأب والأم، يتعاونان معا للقيام بها، وليس لأحدهما أن ينفرد بهذه المسئولية، ولا أن يعزل الأولاد عن الطرف الآخر، ويتأكد ذلك فى المجتمعات التى يكثر فيها الفساد والانحراف.

وتابع أن المطلوب فى معاملة الأولاد الرحمة بهم وعدم التشديد عليهم، لقوله صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته) الحديث» كالتدرج معهم فى ملازمة الصلاة، والتعود على الصيام، مشيرا إلى أن أى تصرف يخشى منه عادة فساد خلق الطفل ودينه، فإنه يتلطف معه فى الإقلاع عنه، أما إهمال الولد بحجة رحمته، هو غش له وتصرف من التصرفات التى تفسده وتهلك دينه فلا يصح إهماله بحجة الرحمة وحرية الطفل.

رؤية ورأى

بقلم:
أحمد هاشم

بين النفاق والكفر

فرق كبير بين أن تصف إنسانا ترى فيه الخير سواء فى معاملاته وأسلوبه وحسن خلقه أو نجاحه فى العمل كزميل مخلص ووفي ومخلص لزملائه وينفعه.

وأن تقول للناس بما ليس فيهم رياء وطمع في منصب أو جاه أو ميزة تميز صاحبها عن الأخرين.

وعن النفاق لم أجد أسوأ مما قرأت عن ابن هانى الاندلسى حين مدح الخليفة الفاطمى المعز لدين الفاطمى فيقول:

(ما شئت لا ما شاءت الأقدار.. فاحكم فأنت الواحد القهار.. وكأنما انت النبى محمد.. وكأنما أنصارك الأنصار).. أنه شرك صريح كتبه تحت مسمى المدح لولى نعمته بكل خسة وحقارة وغيره من الامثال والافكار الغريبة التى تصل بالإنسان لمرحلة الدرك الأسفل من النار يوح الحساب وكل هذا بسبب التملق ومدح كل من تولى منصب فى اى مكان حتى يحصل على مبتغاه.

وكم من مصائب نجدها هذه الأيام فى مدح ناس لا يستحقون سوى الكلمة الطيبة فقط لأن ديننا الحنيف أمرنا بذلك.. وقد قرأت مرة تعليق لأحد المغيبين فى تعليقه على صورة أحد الحكام فى الفيس بوك مدعيا أنه مالوش ذنوب...!!.. فهل يوجد على وجه الأرض منذ خلق سيدنا آدم انسان لم يذنب وحتى قيام الساعة؟؟.

أن الحمقى فقط هم من يقومون بهذه الأفعال المشينة وقد أعميت أعينهم عن التغريق بين المدح والثناء حبا واحقاقا للحق تجاه إنسان وبين النفاق والرياء لمن لا يستحق تجاه كل مسؤل وصاحب جاه.

بتوجيهات من الرئيس السيسى

مصر تسلم (3) ملايين جرعة من اللقاح الثلاثى للحمى القلاعية للأشقاء فى أوغندا



كتبت: نورا حسن

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتقديم جميع سبل الدعم والمعاونة للأشقاء فى جمهورية أوغندا لمواجهة الآثار الناجمة عن تفشى مرض الحمى القلاعية ومساعدتهم فى السيطرة على المرض. أقلعت طائرة نقل عسكرية من طراز (C 130) من قاعدة شرق القاهرة الجوية إلى دولة أوغندا محملة بعدد (٣) ملايين جرعة من اللقاح الثلاثى للحمى القلاعية من إنتاج معهد بحوث الأمصال واللقاحات البيطرية بالتعاون مع الهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى وإدارة الخدمات البيطرية للقوات المسلحة.

وكان فى مراسم استقبال الشحنة لدى وصولها إلى مطار "عنتيبى" رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الأوغندية ووزير الزراعة بدولة أوغندا واللواء طبيب بيطرى محسن عبد الحكم على عزوز مدير إدارة الخدمات البيطرية والملحق العسكرى المصرى بأوغندا ومدير معهد بحوث الأمصال.

وأعرب المسئولون الأوغنديون عن عميق الشكر والامتنان على المعاونة المقدمة من جمهورية مصر العربية للسيطرة على الموقف الوبائى الذى تمر به دولة أوغندا حيث يمثل التطعيم باللقاح الثلاثى للحمى القلاعية الوسيلة الأساسية للوقاية ومكافحة المرض الذى يعد من أخطر الأمراض التى تهدد الثروة الحيوانية.

يأتى ذلك فى إطار عمق علاقات الشراكة والتعاون بين مصر وأوغندا فى المجال الصحى والبيطرى ، فضلاً عن الدور المصرى الداعم للأشقاء من الدول الأفريقية فى مواجهة مختلف المواقف والأزمات.

مصر تواصل تحركاتها لتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة إلى غزة



استمرارا للتحركات المصرية المبذولة لإيقاف الحرب داخل قطاع غزة والحد من تفاقم الأوضاع الإنسانية والعمل على إنفاذ المساعدات بالكميات الكافية لإنقاذ أهالى القطاع ، وتأكيداً على دعم مصر للقضية الفلسطينية.. في مواجهة ما تتعرض له من ضغوط لدفع المجتمع الدولى للاضطلاع بمسئولياته فى مواجهة العدوان الإسرائيلى على غزة. انطلقت طائرات النقل العسكرية المصرية على مدار الأيام الماضية يرافقها نظيراتها من الدول الشقيقة والصديقة ضمن التحالف الدولى من المملكة الأردنية الهاشمية نحو قطاع غزة ، لتنفيذ أعمال الإسقاط الجوى لعشرات الأطنان من المساعدات بالمناطق التى يصعب الوصول إليها داخل القطاع للتخفيف من جراح وآلام السكان ولتمنح تلك المساعدات قدراً ضئيلاً من الأمل لأهالى القطاع جراء استمرار الحرب داخل القطاع.

«الفنية العسكرية» توقع بروتوكول تعاون مع شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية



فى إطار تعزيز آفاق التعاون المشترك بين القوات المسلحة ومختلف المؤسسات والجهات المعنية بالدولة لتبادل الخبرات وتعظيم الاستفادة من الإمكانيات والقدرات العلمية والهندسية المتاحة لدعم جهود التنمية الشاملة فى مختلف القطاعات وقع اللواء أستاذ دكتور معتز إبراهيم أبو النور مدير الكلية الفنية العسكرية بروتوكول تعاون مع المهندس خالد عباس رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية.

يهدف البروتوكول إلى قيام مكتب الاستشارات الهندسية بالكلية الفنية العسكرية بتقديم الخدمات الاستشارية الهندسية فى المشروعات المختلفة التى تنفذها الشركة.

حضر مراسم توقيع البروتوكول عدد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية ومسئولى شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية.

قبول دفعة جديدة من الطلبة الموهوبين رياضياً بالمدارس العسكرية الرياضية

صدق الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى على الإعلان عن فتح باب التقدم لقبول دفعة جديدة من الطلبة الموهوبين رياضياً من البنين للمرحلتين الإعدادية والثانوية بالمدارس العسكرية الرياضية بكل من (المنيا- الإسماعيلية - الإسكندرية – مدينة المستقبل) التابعة لجهاز الرياضة للقوات المسلحة للعام الدراسى ٢٠٢٥/٢٠٢٤ طبقاً لشروط القبول بكل مرحلة.

جاء ذلك خلال وقائع المؤتمر الصحفى الذى أعلن خلاله اللواء أ ح / محمد عزازى العسال رئيس جهاز الرياضة للقوات المسلحة أنه جار سحب ملفات القبول بمقر المدارس العسكرية الرياضية ومكاتب المستشارين العسكريين بالمحافظات المختلفة حتى ٢٥ يوليو٢٠٢٤ ، ويبدأ قبول الملفات بعد استيفاء كافة البيانات المطلوبة اعتبارا من الأول من شهر يونيو الجارى حتى الأول من شهر أغسطس ٢٠٢٤.

الأوراق المطلوبة عند التقديم للمدارس العسكرية الرياضية يتم تقديم الأوراق على مرحلتين :

المرحلة الأولى : أوراق تقدم لمكتب التنسيق (أصل شهادة الميلاد أو مستخرج رسمى بالكمبيوتر وصورة منها - مستخرج بيان نجاح معتمد من الإدارة التعليمية - إفادة بالبطولات الرياضية معتمدة من اتحاد اللعبة - عدد(٨) صور فوتوغرافية ملونة ٤×٦ - عدد(٢) صورة بطاقة الرقم القومى للوالد والوالدة / ولى الأمر - السجل التجارى والبطاقة الضريبية لنوع المنشأة وصورة منها إن وجد - صحيفة الحالة الجنائية للوالد (ولى الأمر) - صورة ضوئية من بيان الحالة الوظيفية للوالد - تقديم نموذج القيد العائلى من مصلحة الأحوال المدنية - عدد (٢) وثيقة تعارف وعدد(٢) صورة شخصية ملونة للطالب).

المرحلة الثانية : أوراق تقدم بعد إعلان نتيجة القبول [الإستمارة البيضاء الدالة على النجاح (للمرحلتين الإعدادية والثانوية) - شهادة الميلاد الأصلية- عدد (١٢) صورة حديثة ملونة ٤×٦].

الشروط العامة للقبول بالمدارس العسكرية الرياضية

أن يكون الطالب متمتعاً بالجنسية المصرية ، وأن يكون من الذكور فقط من جميع المراحل الدراسية (إعدادى وثانوى) طبقاً لشروط السن فى مختلف المراحل الدراسية والقواعد المقررة من وزارة التربية والتعليم ، ألا يكون الطالب قد فصل تأديبياً من أى مدرسة سابقة ، وفى حالة قبول الطالب بإحدى المدارس العسكرية الرياضية يمنح مهلة شهرا لإحضار استغناء من النادى السابق له إلى المدرسة المنضم عليها ويحق لإدارة المدرسة إعادة تحويله فى حالة عدم إحضار الاستغناء خلال شهر من بدء الدراسة، وأن يجتاز الطالب جميع الاختبارات المقررة (كشرط أساسى للقبول) بالإضافة لحصول الطالب على بطولات على مستوى (منطقة- جمهورية) بالنسبة للمرحلتين الإعدادية والثانوية (كشرط تفضيلى للقبول) ولايجوز الطعن على قرار عدم قبول الطالب أو استمراره بالمدارس العسكرية الرياضية إلا أمام اللجان والدوائر القضائية للقوات المسلحة المختصة وحدها فقط دون غيرها.

وتوفر القوات المسلحة الدعم اللازم للدراسة بالمدارس العسكرية الرياضية طبقاً لأحدث النظم العلمية ووفق مناهج وزارة التربية والتعليم وبالمجان تحت إشراف نخبة من المدرسين الأكفاء بالإضافة للمتابعة الدقيقة للطلبة أثناء فترة الاستذكار الليلى ، كما توفر الملابس الرياضية والتخصصية والزى الخاص بالمجان أثناء (التدريب - البطولات - الإجازات) بالإضافة إلى توفير الملاعب والمنشآت والصالات الرياضية طبقاً للمواصفات الدولية والمزودة بأحدث الأجهزة الرياضية لممارسة الطلبة نشاطهم الرياضى التخصصى.

كذلك توفير الأجهزة الفنية والإدارية والاستعانة بالمدربين الوطنيين والخبراء الدوليين من الدول المتقدمة فى مجال الرياضة ومجالات (علم النفس الرياضى – التغذية – المكملات الغذائية – الإعداد البدنى – القياسات الفسيولوجية والجسمانية) للمساهمة فى النهوض بمستوى طلبة ولاعبى المدارس العسكرية الرياضية تحت إشراف ضباط متخصصين ، كما تسهم المدارس العسكرية الرياضية فى حصول الطالب على درجات التفوق الرياضى طبقاً لقوانين وزارة التربية والتعليم ، بالإضافة إلى إقامة معسكرات تدريب رياضية داخلية وخارجية بهدف الحفاظ على المستوى الرياضى للطلبة ، فضلاً عن تقديم الحافز المادى والمعنوى لهم عند تحقيقهم للبطولات الرياضية أو التفوق الدراسى ومنح الفرصة للأبطال الرياضيين من الطلبة للانضمام للمنتخبات القومية ، كما يخضع الطلبة لإشراف ورعاية طبية دقيقة وبالمجان بمستشفيات القوات المسلحة.

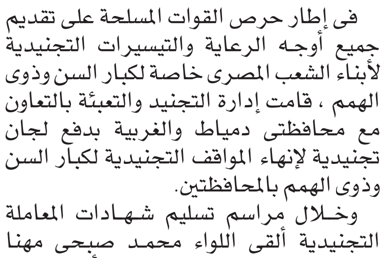
الألعاب الرياضية بالمدارس العسكرية

وتضم المدارس العسكرية الرياضية الألعاب الفردية الأولمبية لعدد (١٤) لعبة من خلال الألعاب التى يمكن أن يحقق لاعبوها ميداليات أولمبية وتضم ألعاب (رفع الأثقال والمصارعة والملاكمة والتايكوندو وألعاب القوى والسباحة والجودو والجمباز والسلاح والدراجات والكاراتيه والكونغ فو والخماسى الحديث والترايثلون

إنجازات الطلبة واللاعبين بالمدارس العسكرية الرياضية

تم وضع مصر على الخريطة الأولمبية من خلال تحقيق أندية ومدارس القوات المسلحة عدد (٢٣) ميدالية أولمبية من إجمالى (٤٥) ميدالية بنسبة ٥١٪ من الميداليات التى حققتها البعثات المصرية فى الدورات الأولمبية منذ بدء مشروع البطل الأولمبى بالقوات المسلحة عام ٢٠٠٥ فضلاً عن ضم العديد من اللاعبين على المنتخبات القومية بنسبة تتراوح من ٥٠-٩٠٪ من قوام المنتخبات الرياضية المصرية بالإضافة إلى تحقيق العديد من الإنجازات غير المسبوقة على جميع المستويات.

لجان لإنهاء المواقف التجنيدية لذوى الهمم بمحافظتى دمياط والغربية





فى إطار حرص القوات المسلحة على تقديم جميع أوجه الرعاية والتيسيرات التجنيدية لأبناء الشعب المصرى خاصة لكبار السن وذوى الهمم ، قامت إدارة التجنيد والتعبئة بالتعاون مع محافظتى دمياط والغربية بدفع لجان تجنيدية لإنهاء المواقف التجنيدية لكبار السن وذوى الهمم بالمحافظتين.

وخلال مراسم تسليم شهادات المعاملة التجنيدية ألقى اللواء محمد صبحى مهنا مدير إدارة التجنيد والتعبئة كلمة أكد خلالها حرص الإدارة على مسايرة حركة التطوير الشاملة لقواتنا المسلحة والعمل على تطوير منظومة الأداء داخل المناطق التجنيدية بما يحقق السرعة والدقة فى تنفيذ المهام وتقديم الخدمات للمواطنين.

فيما ألقت الدكتورة منال عوض محافظ دمياط كلمة أعربت فيها عن تقديرها للجهود التى تبذلها القوات المسلحة لتقديم الرعاية الاجتماعية لذوى الهمم وتقديم التسهيلات التجنيدية لإنهاء مواقفهم التجنيدية، مشيرة إلى أن ملف ذوى الهمم يعد من أهم الملفات التى توليها المحافظة اهتماما بالغاً.

وخلال الفعاليات التى أقيمت بالمركز الثقافى لمدينة طنطا ألقى الدكتور طارق رحمى محافظ الغربية كلمة أشار فيها إلى حرص المحافظة على التعاون مع القوات المسلحة لإنهاء المواقف التجنيدية لأبناء المحافظة من ذوى الهمم وذلك لكونهم جزءا لا يتجزأ من نسيج المجتمع.

وتوافد أبناء محافظتى دمياط والغربية على اللجان التجنيدية لتوقيع إجراءات الكشف الطبى وإنهاء إجراءاتهم وتسلمهم شهادات المعاملة التجنيدية وقدموا عميق شكرهم وتقديرهم للقوات المسلحة لما تقدمه من أوجه الرعاية والاهتمام.

حضر المراسم رئيس جامعة دمياط وعدد من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ بمحافظة الغربية وعدد من القيادات التنفيذية بالمحافظتين.



وزيرة التضامن الاجتماعى:

استمرار تفويج حجاج الجمعيات حتى ٩ يونيو الجارى

كتبت: نورا حسن



د. نيفين القباج - أيمن عبدالموجود

أكدت د. نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى استمرار تفويج حجاج الجمعيات الأهلية إلى الأراضى المقدسة حتى ٩ يونيو الجارى موضحة انه تمت مغادرة أول أفواج حجاج الجمعيات ٢٩ مايو الماضى إلى المدينة المنورة، وكانت البداية بمغاردة ٧٨٥ حاجا يمثلون محافظات «المنوفية والغربية والجيزة والدقهلية» مشيرة إلى أنه تم التنسيق مع شركة مصر للطيران، وتجهيز مكتب بمقر وزارة التضامن الاجتماعى لإصدار تذاكر سفر جميع حجاج الجمعيات الأهلية.

ووجهت وزيرة التضامن الاجتماعى أعضاء البعثة الرسمية لوزارة التضامن الاجتماعى برئاسة أيمن عبد الموجود مساعد وزيرة التضامن الاجتماعى لشئون مؤسسات المجتمع الأهلى برفع درجة الاستعداد القصوى وتقديم أفضل الخدمات وتذليل أى عقبات لكى يؤدى حجاج الجمعيات الأهلية المناسك فى سهولة ويسر.

أيمن عبد الموجود:

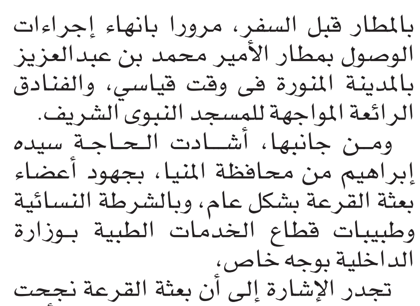
مشرف لكل ٤٦ حاجًا.. وعيادة بمقر إقامة الحجيج لتوفير الرعاية الصحية لهم

ومن جانبه أكد أيمن عبد الموجود رئيس بعثة حج الجمعيات الأهلية أنه تم الانتهاء من كافة التفاصيل الخاصة بموسم الحج لعام ١٤٤٥ هـ -٢٠٢٤ م ، حيث تم الانتهاء من التعاقد مع الفنادق ذات المستوى المتميز سواء فى مكة المكرمة أو المدينة المنورة لتسكين حجاج الجمعيات على مراحل وفقا لتفويج السفر والطيران، كما تم التعاقد كذلك مع أكبر شركات النقل الجماعى فى المملكة العربية السعودية، وذلك لنقل الحجاج خلال أداء المناسك فى المشاعر المقدسة، بالإضافة إلى تخصيص مشرفين للعمل على متابعة الحجاج وتذليل أية عقبات قد تواجههم، فقد تم تخصيص مشرف لكل ٤٦ حاجًا. وأضاف عبد الموجود أنه تم التنسيق مع البعثة الرسمية لوزارة الصحة والسكان لمتابعة الحالة الصحية لحجاج الجمعيات الأهلية خلال فترة تأدية المناسك، حيث تم إنشاء عيادة بمقر إقامة الحجاج لتوفير الرعاية الصحية لهم من قبل بعثة وزارة التضامن الاجتماعي، مشيرًا إلى أنه تم عقد ندوات وبرامج تدريبية للحجاج فى مختلف محافظات الجمهورية للتوعية حول مناسك الحج والإرشادات اللازمة لضيوف الرحمن، وهو الأمر الذى لقى ترحيبا كبيرا من الحجاج.



«قبل التفويج إلى مكة المكرمة»

حجاج القرعة: لـ«اللواء الإسلامى» مسئولو البعثة يتسابقون لخدمتنا وضمان راحتنا على مدى الـ٢٤ ساعة



المدينه المنورة

محمد هاشم

التقت جريدة «اللواء الإسلامى» بعدد من حجاج بعثة القرعة داخل حافلات التفويج، قبل تحركهم إلى مكة المكرمة، فى مشهد اختلطت فيه دموع وداع أشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وفرحة بدء مناسك الحج من خلال التوجه إلى البيت العتيق لأداء شعائر العمرة، استعدادا لتكملة المناسك والصعود إلى صعيد عرفات الله لأداء الركن الأعظم من الحج.

ومن جانبها ، قالت الحاجة نبيلة محمد من محافظة كفر الشيخ، وهى تطلق (الزغاريد) ، إنها سمعت كثيرا عن جودة الخدمات المقدمة ببعثة القرعة، لكنها لم تتخيل أن تكون بتلك الجودة، مشيرة إلى أن جميع مسئولى البعثة يتسابقون لخدمة الحجاج وضمان راحتهم على مدى الـ٢٤ ساعة.

وبدوره، قال الحاج احمد مسعد من محافظة المنيا باكيا،: «الحمدلله الذى كرمنى وأنعم عليا بنعمة حج بيته الحرام، قبل أن أقابل وجه رب كريم .. أنا أبلغ من العمر حاليا ٧٢ عاما، وصحتى ليست على ما يرام، وكنت أخشى عدم القدرة على الذهاب للمسجد النبوى الشريف بسبب بعد فندق اقامتي، لكننى عندما وصلت للمدينة المنورة، اكتشفت قرب فنادق بعثة القرعة من الحرم النبوي، ما مكننى والحمدلله من آداء الصلوات الخمس فيه والاستمتاع بالقرب من رسولنا الكريم».

وقالت الحاجة ليلى طاهر من محافظة كفر الشيخ،: «أنا أول مرة أسافر خارج مصر، وكنت أخشى التعامل بالخارج، خاصة وأننى بمفردي، ولكننى مع بعثة حج القرعة، اكتشفت أننى لست وحدي، فجميع مسئولى البعثة من أصغرهم لأكبرهم يتعاملون معنا كأمهاتهم وشقيقاتهم، ولا يدخرون جهدا فى



خدمتنا والعمل على راحتنا طوال أيام إقامتنا فى المدينة المنورة».

وبدوره، قال الحاج أبو اليزيد محمود من محافظة المنيا،:«لم أكن أتصور المعاملة والخدمة المتميزة التى يحظى بها حجاج بعثة القرعة حتى كتبها المولى عزوجل لي، ابتداء من الاستقبال الرائع بمطار القاهرة قبل السفر، ووجود واعظ لشرح مناسك الحج لنا بالمطار قبل السفر، مرورا بانهاء إجراءات الوصول بمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز بالمدينة المنورة فى وقت قياسي، والفنادق الرائعة المواجهة للمسجد النبوى الشريف.

ومن جانبها، أشادت الحاجة سيده إبراهيم من محافظة المنيا، بجهود أعضاء بعثة القرعة بشكل عام، وبالشرطة النسائية وطبيبات قطاع الخدمات الطبية بوزارة الداخلية بوجه خاص،

تجدر الإشارة إلى أن بعثة القرعة نجحت هذا العام، فى التعاقد مع شركة من أكبر شركات النقل بالمملكة العربية السعودية؛ لتوفير حافلات حديثة مكيفة، ومجهزة على أعلى مستوى، ومزودة بدورات مياه، وكذلك جهاز تحديد المواقع الجغرافية جى بى إس ؛ لنقل الحجاج فيما بين المدينة المنورة ومكة المكرمة والعكس.

هذا وقد أعلن اللواء مساعد وزير الداخلية لقطاع الشئون الإدارية رئيس بعثة الحج الرسمية بدء عمليات تفويج حجاج بعثة القرعة من المدينة المنورة الى مكة المكرمة.

وأوضح - فى تصريح خاص لجريدة اللواء الإسلامى - أنه تم تفويج الحجاج، والذى وصل إلى المدينة المنورة ، وقضوا خمسة أيام بجوار الرسول الكريم، فيما سيتم تفويج باقى الحجاج تباعا خلال الأيام المقبلة.

وحرصت «اللواء الإسلامى» على رصد ومتابعة منظومة تفويج حجاج القرعة، والتى بدأت من خلال قيام مسئولى غرفة عمليات البعثة بالمدينة المنورة، بإعداد كشوف الحجاج، وتوزيعها على الحافلات الحديثة التى تم التعاقد عليها؛ لضمان راحة الحجيج، ثم القيام بإعلانها للحجاج بفنادق إقامتهم قبل عملية التفويج بـ٤٨ ساعة، حتى يعلم كل حاج رقم الحافلة الخاصة به.

«البحوث الإسلامية»:

التقدم لـ «الإيفاد» حتى ٢٠ يوليو الجارى

كتب : أحمد جمال

اعلنت الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن فتح باب قبول طلبات التقدم لمسابقة الإيفاد (المسابقة العامة/اللغات) للعام الدراسى ٢٠٢٥/٢٠٢٤م فى المدة من بداية الشهر الجارى وحتى ٢٠٢٤/٦/٢٠م، وذلك للمقيدين على درجة مالية بموازنة الأزهر الشريف للذكور فقط طبقًا للطلبات الواردة من الدول، ومستوفين لشروط التقدم الواردة بلائحة الإيفاد الجديدة المعدلة بتصديق المجلس الأعلى للأزهر.

وأوضحت الأمانة أن المسابقة العامة للإيفاد يمكن أن يتقدم إليها العاملون فى مجال التعليم والدعوة والإرشاد الدينى بالأزهر الشريف، من حملة المؤهلات العليا، فى تخصصات: (شرعى عربى وعظ قراءات رياضيات علوم (كيمياء أحياء فيزياء) تاريخ جغرافيا لغة إنجليزية فلسفة) ، كما يتقدم إليها العاملون فى مجال التعليم من حملة الدكتوراة فى التخصصات التالية: (علوم شرعية/ علوم عربية/ تاريخ/ اقتصاد/ إعلام/ مناهج وطرق تدريس).

وبينت الأمانة أن مسابقة اللغات يتقدم إليها العاملون فى مجال التعليم والدعوة أو الإرشاد الدينى ممن يجيدون إحدى اللغات الأجنبية الآتية: (شرعى إنجليزى عربى إنجليزى وعظ إنجليزى وعظ إسبانى عربى أسباني) من خريجى كليات الأزهر من الوعاظ ومدرسى العلوم الشرعية والعربية ومن خريجى كلية اللغات والترجمة (قسم دراسات إسلامية باللغات الأجنبية المشار إليها) من العاملين بالأزهر.

عندى كلام

بقلم:
حسن علام



كان ترتيبه الأول باستمرار فى مسابقات وحفلات الجامعة لعدة سنوات متتالية، ومثل مصر فى العديد من المهرجانات الدولية الفنية، إنه مطرب الأوبرا الشهير ياسر سليمان الذى عرف بالأغنيات الطربية لقامات الفن المصرى الأصيل.

ياسر سليمان من مقرئ للقرآن.. لنجم بالأوبرا

لكن الجانب الآخر فى هذه الشخصية العصامية الراقية أنه بدأ حياته مقرئاً للقرآن الكريم، ويمتاز بعذوبة صوته، قبل احترافه الفن كفنان كبير بدار الأوبرا المصرية.

طوال سنوات دراسته الجامعية بكلية التجارة بجامعة عين شمس، اكتشف زملاؤه وأساتذته وكل المحيطين به أن الطالب ياسر سليمان يتمتع بصوت عذب يعكس شخصيته الناجحة يتحدث بثقة فى كل المواقف المختلفة، وطبقات صوته قوية، ويتحكم فيها بسهولة سواء كانت مرتفعة أو منخفضة، وفى كل الحالات لها إيقاع، هذا الصوت الممتع يدخل قلوبهم قبل آذانهم، فهو يفكر قبل أن يتحدث، ويحرص على مخارج الألفاظ والنطق السليم، ويتحكم جيداً فى تقنية الإبطاء وسرعة الصوت وفخامته وطبقاته ونبراته!

●●●

ومن هنا ذاع صيته وشهرته فى الحرم الجامعى، وكان يحيى جميع الحفلات فى كل المناسبات، ثم بدأ مشواره الغنائى من مسابقات وحفلات الجامعة والتى حصل فيها على المركز الأول لعدة سنوات، وبعدها التحق بفرقة نادى الصيد، ثم الفرقة المصرية بقيادة المايسترو الكبير فاروق البابلى، والذى رشحه بعد ذلك لفرقة التراث بدار الأوبرا المصرية.

فى عام ٢٠١٢ أسس فرقة «سوارية» لينطلق بعدها فى المهرجانات، ومع أغنيات الشاعر الكبير الراحل عبدالرحمن الأبنودي، كما شارك فى كل مهرجانات الموسقى العربية المقامة سنوياً بدار الأوبرا المصرية منذ عام ٢٠١٦ وحتى الآن، كما مثل مصر فى العديد من المهرجانات الدولية، وكان أبرزها فى المكسيك، وأسبانيا، وإيطاليا، وتونس، والجزائر، والمغرب، والعراق، ودبى، ولبنان، والمملكة العربية السعودية.

صوته جميل وقوى، ويمنح مستمعيه الهدوء والإنصات والسلام والسكينة، ولذلك فكل حفلاته بالمسرح الكبير، والجمهورية، ومعهد الموسيقى العربية مكتملة العدد، ويجب أن تحجز مكانك قبل الحفلة بوقت كافٍ.

ياسر سليمان

●●●

وآخر حفلة حضرتها للفنان الكبير ياسر سليمان كانت على مسرح الجمهورية يوم الأحد الماضى، وأحيا الوصلة الثانية كلها بمفرده، وكانت فى ذكرى الفنان العظيم الراحل محمد رشدى، ودوى التصفيق المستمر لهذا الفنان الجميل لأكثر من مرة، إذ طالب الجمهور نجمه بالإعادة!

●●●

ولم يقتصر صوته الرائع على الغناء فقط، بل وهب الله الفنان الكبير ياسر سليمان موهبة تلاوة القرآن الكريم بصوت حسن، وكل نطقه وقراءاته صحيحة، ولم يخطيء يوماً فى مخرج حرف واحد، بسبب اطلاعه على علوم القرآن، وشغفه بعلم القراءات، فأصبح صوته يهز الوجدان، ولذلك قلت فى مقدمة مقالى، أنه بدأ حياته العملية قارئاً محترفاً للقرآن الكريم، وقام بتقليد أصوات كبار المقرئين كالحصرى، ومصطفى إسماعيل، والمنشاوى، وعبدالباسط عبدالصمد، ومحمود على البنا.

ورأيى الشخصى أن ياسر سليمان لو احترف ترتيل وتلاوة القرآن الكريم فقط، لأصبح «مليardير» بعد أن أصبحت التلاوة التجارة الرائجة بمصر، حيث ارتفع أجور التلاوة إلى مائة ألف جنيه فى ساعتين فقط، ولو حمل ياسر سليمان لقب «شيخ» لأغنته كثيراً عن احتراف الفن، والذى لم يجن من ورائه سوى ملايين معدودة، وفى كل حفلة يظهر ببدلة أنيقة تكاليفها أكثر بكثير من الزى الدينى «الكاكولا»، لا أدرى مصلحة الضرائب غايبة عنه فين؟!

●●●

ياسر سليمان هو واحد من أشهر مطربى دار الأوبرا المصرية، وأحرص شخصياً على حضور حفلاته، بنفس اهتمامى بحضور حفلات رحاب عمر، ونهى حافظ، وحنان عصام، وقد عرفه جمهوره بالأغنيات الطربية الشهيرة لقامات الفن المصرى العريق، ويمتلك موهبة جميلة فى إعارة أغانى محمد عبدالمطلب، ومحمد رشدى، ومحمد قنديل، وفايد محمد فايد، وغيرهم من الأصوات الشجية.

لو استمعت لـ «ساكن فى حى السيدة»، أو «إسأل مرة عليا»، و«ودع هواك» بصوت ياسر سليمان ، فستجد نفس النموذج غير المسبوق للغناء الشعبى، الذى يعتمد على قوة هائلة للحنجرة، ومساحة الصوت العريضة، ينقصه فقط ارتداء «الجلابية» البلدى و«الطربوش»!

●●●

أغانى «تحت الشجر يا وهيبة»، و«مغرم صبابة»، و«طاير ياهوا»، و«كعب الغزال يا متحنى»، أو «عالرملة» أو «ميتى أشوفك» يؤديها ياسر سليمان بنفس صوت محمد رشدى الجمهور الجميل الرخيم كأحد أنجح التجارب الغنائية الشعبية وصاحب «الرنة» الخاصة!

ولو سمعت أشهر أغانى محمد قنديل، مثل: «يا حلو صبح»، أو «جميل وأسمر»، أو «سحب رمشه»، بصوت صديقنا ياسر سليمان، فسوف ينقلك إلى الزمن الجميل بفنونه وروحه المبهجة وشخوصه .

أما ياسر سليمان على المستوى الشخصى فهو إنسان طيب، ومتواضع، ومحب للناس!

مبادرات رئاسية
الحلقة (١١٤)

بقلم:
العارف بالله طلعت

الرئيس عبد الفتاح السيسى يقود ثورة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى مصر وإنجاز حقيقى فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعى ومزايا مركز البيانات والحوسبة السحابية وهو أول مركز يقدم خدمات تحليل ومعالجة البيانات الضخمة - الذكاء الاصطناعى فى مصر وشمال أفريقيا طبقا لأحدث التقنيات العالمية.

الرئيس عبد الفتاح السيسى يطالب بتعزيز استخدام أحدث التقنيات لمضاعفة قدرات البنية المعلوماتية الرقمية للدولة لما لذلك من مساهمة مباشرة فى جهود التحول الرقمى بالتوازى مع تدريب الكوادر البشرية على شتى مجالات المهارات الرقمية لدعم الأداء الحكومى وتوفير أحدث الخدمات الرقمية للمواطنين وقطاع الأعمال على مستوى الجمهورية.

«مصر الرقمية» بناء كوادر تقنية متميزة وتنمية القدرات الإبداعية للشباب

مبادرة «بناة مصر الرقمية» فى عام ٢٠٢٠ وتم الإعلان عنها خلال افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية عددا من المنشآت التعليمية فى سبتمبر ٢٠٢٠.

المبادرة هى منحة مجانية تهدف إلى بناء كوادر تقنية عالية التخصص وتنمية القدرات الإبداعية للشباب المصرى ذلك عن طريق تدريب ١٠٠٠ متدرب سنويًا من خريجى كليات الهندسة وعلوم الحاسب فى عدة مجالات منها علوم البيانات والذكاء الاصطناعى والأمن السيبرانى وعلم الروبوتات والفنون الرقمية.

تطبيق مبادرة «مصر الرقمية» تستهدف المتدربين والخريجين والمهنيين المستقلين والعاملين فى مختلف المشروعات القومية إلى جانب مبادرة «أفريقيا للإبداع الرقمى» والتى كان قد أطلقها الرئيس حيث وجه بالتوسع فى التعاون مع الدول الأفريقية الشقيقة فيه هذا الإطار خاصة من خلال تشجيع الشركات المصرية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على التعاون مع نظيرتها الأفريقية لبناء منظومات رقمية متكاملة وإتاحة التدريب التقنى المتخصص للشباب الأفريقى فى مجالات التكنولوجيا المختلفة.

●●●

والمعرفة والعلم والتكنولوجيا هى حجر الزاوية لبناء المستقبل وتدرك أن الاستثمار فى البشر والعقول الشابة هو الاستثمار الأمثل مبادرة بناة مصر الرقمية وهى مبادرة فريدة من نوعها تم الإعلان عنها خلال افتتاح السيد رئيس الجمهورية لعدد من المنشآت التعليمية فى سبتمبر ٢٠٢٠. وتسعى مبادرة بناة مصر الرقمية إلى تمكين الجيل القادم من الشباب المصرى ليصبحوا قادة على مستوى عالمى قادرين على تنفيذ الرؤية الرقمية لمصر.

وتندرج المبادرة تحت محور «بناء الإنسان المصرى» وهو أحد المحاور الرئيسية فى استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبناء مصر الرقمية. وتهدف المبادرة إلى بناء كوادر تقنية متميزة وتنمية القدرات الإبداعية للشباب من خلال بناء هذه قدراتهم فى روافد التطبيقات التكنولوجية الحديثة العالية القيمة وتطوير مهارات خريجى الجامعات ليكونوا رواد فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتوفير بيئة محفزة على الإبداع والتميز وبناء الشخصية من خلال أنشطة ثقافية ورياضية واجتماعية وبناء شراكات طويلة الأجل مع الشركات الدولية والجامعات المتخصصة لإتاحة فرص بناء خبرات علمية.

ويتم اختيار المتدربين طبقا لشروط ومعايير قبول محددة ليبدأ بعدها إعداد كوادر شابة فى عدة مجالات منها علوم البيانات والذكاء الاصطناعى والأمن السيبرانى والأنظمة المدمجة والفنون الرقمية وتحليل الأعمال وتخطيط موارد الشركات وتطوير البرمجيات وتصميم الإلكترونيات.



وتنفذ المبادرة بالتعاون مع عدد من كبرى الجامعات الدولية من خلال منصة تعلم إلكترونى وشركات محلية وعالمية عاملة فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنمية المهارات القيادية واللغوية بالإضافة إلى عقد ورش عمل تطبيقية فى المجالات التكنولوجية المختلفة والمساهمة فى إثراء العملية التعليمية وتوفير دورات تدريبية لتطوير مهارات الطلاب.

●●●

وتتم الدراسة عن بعد ما عدا أربعة أيام كل أربعة أسابيع يتم خلالهم استقبال الطلاب فى القاعات والمعامل الخاصة بمقر المبادرة بالقاهرة وبإشراف أساتذة جامعيين لتقديم المعاونة والتأكد من تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة.

وتنقسم المبادرة إلى برنامجين أساسين هما برنامج بناة مصر الرقمية لذوى الخبرة وبرنامج بناة مصر الرقمية الاحترافى. ويشمل البرنامجان مجموعة من المسارات التقنية التدريبية فى مجالات عدة تضم تطوير البرمجيات وعلوم البيانات والذكاء الاصطناعى والحوسبة الرقمية والأمن السيبرانى والأنظمة المدمجة والفنون الرقمية وتحليل الأعمال وتخطيط موارد الشركات ومسار تصنيع الإلكترونيات الخاص فقط ببرنامج ذوى الخبرة. واختيرت هذه المسارات بدقة لتتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتطلبات سوق العمل المحلية والعالمية.

وتهدف المسارات التدريبية إلى تمكين الخريجين بالمعرفة الفنية والمهارات اللازمة لتطوير تطبيقات برمجية متقدمة ومختلفة وإعداد كوادر قوية لديها القدرة على تطوير برامج تعمل على حوسبات مختلفة فى البنية والتقنية المستخدمة وتنفيذ وإدارة مشاريع نظم المعلومات الواسعة النطاق بفاعلية.

وتهدف المسارات أيضا إلى بناء قدرات القوى العاملة المطلوبة لحماية مصر من التهديدات الإلكترونية مع ضمان مواءمة الأولويات الأمنية لاحتياجات واستراتيجيات العمل فى الدولة إلى جانب تمكين الخريجين بالمعرفة الفنية والمهارات اللازمة لحماية أنظمة وشبكات الحاسب الآلى والدفاع عنها وتحديد انتهاكات أمن الحاسب الآلى وتحليلها ومعالجتها. هذا ويتم تمكين الطلاب من تخطيط وتنفيذ ومراقبة آليات الأمن السيبرانى للمساعدة فى ضمان حماية أصول تكنولوجيا المعلومات وتزويد الطلاب بالمعرفة النظرية والمهارات العملية ذات الصلة ليصبحوا متخصصين فى مجال الأنظمة المدمجة.

هذا بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية تشمل المعرفة الشاملة والفعالة فى مجال الفنون الرقمية. ويتضمن ذلك تزويد الطلاب بالمعرفة المفصلة حول مفاهيم وأسس الفنون الرقمية وتطويرها وتجهيز الطلاب بالمهارات العملية اللازمة للعمل فى صناعة الفنون الرقمية وتطوير الأعمال الفنية الثنائية والثلاثية الأبعاد والقدرة على التفاعل مع التكنولوجيا المتقدمة.

وتتمثل أهداف المبادرة فى تنمية مهارات الطلاب والخريجين فى التقنيات الحديثة وتوفير البيئة المناسبة لبدء الأعمال الخاصة للشباب على منصات العمل الحر وتأهيل الطلاب والخريجين للالتحاق بوظائف مميزة فى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتنفذ المبادرة بالتعاون مع كبرى الشركات المحلية والعالمية المتخصصة فى تنمية المهارات التكنولوجية. وتنظم الشركات العديد من الأنشطة منها دورات تدريبية لبناء قدرات الشباب وورش عمل تطبيقية والمساهمة فى إثراء العملية التعليمية ومن المسارات التكنولوجية تطوير البرمجيات والذكاء الاصطناعى وعلوم البيانات وعلوم البيانات و الأمن السيبرانى والفنون الرقمية وتحليل الأعمال وتخطيط الموارد المؤسسية والأنظمة المدمجة والمهارات الاحترافية والعمل الحر والتعاون والعمل الجماعى والتعلم المستمر ومهارات المقابلات الشخصية والحل الإبداعى للمشاكل والتفكير النقدى والريادة الرقمية والابتكار والتفكير التصميمى والتأثير والتفاوض ومهارات اللغة الإنجليزية.

وافتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسى لمركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية خطوة هامة نحو تحقيق التطور التكنولوجى والرقمى فى مصر.

افتتاح المركز يؤكد جهود الدولة المصرية المبذولة فيما يتعلق بالتحول الرقمى لكافة القطاعات والمجالات المختلفة بما يدعم التطور الكبير والشامل الذى تسعى إلى مصر من أجل جمهورية جديدة قادرة على الانفتاح العالمى.

●●●

وحديث الرئيس عبد الفتاح السيسى عن التكنولوجيا التطبيقية والذكاء الاصطناعى وأهميته فى إثراء الحياة بشكل كامل أكد أن مصر دولة ذات ريادة فى شتى المجالات القديمة والحديثة تلك المجالات ذات الأهمية وترتبط ارتباطا وثيقا بالاستثمار فى المستقبل بما يحقق مكاسب كثيرة من بينها المكاسب الاقتصادية كتوفير فرص عمل للشباب وضخ استثمارات جديدة بمليارات الدولارات فضلا عن تعزيز التعاون الدولى خاصة وأن مصر أصبحت ذات مكانة كبيرة ومركز إقليمى رقمى لنقل البيانات فى الشرق الأوسط وأفريقيا.

والمركز يسهم فى تعزيز جهود الدولة فى التحول الرقمى باستخدام أحدث التقنيات العالمية والاعتماد على التكنولوجيا فى تحليل البيانات الحكومية وهو بمثابة مشروع استراتيجى يسهم فى تعزيز المناخ الاستثمارى فى البلاد ويدعم بناء الجمهورية الجديدة على أحدث الطرق والتقنيات المتطورة.

●●●

والمركز الرقمى لنقل البيانات يسهم فى تحسين كفاءة العمل وتقليل التكاليف بفضل موقعه الاستراتيجى فى العاصمة الإدارية كما أنه يوفر الوقت والجهد ويعزز من مرونة الأنظمة ويساعد فى تحسين أداء الشركات ويسهل من حركة التجارة والاستيراد والتصدير بما يحقق التنمية الاقتصادية وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مصر.

والرئيس السيسى يقود ثورة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى مصر وإنجاز حقيقى فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعى ومزايا مركز البيانات والحوسبة السحابية وهو أول مركز يقدم خدمات تحليل ومعالجة البيانات الضخمة - الذكاء الاصطناعى فى مصر وشمال أفريقيا طبقاً لأحدث التقنيات العالمية حيث يعمل على تقديم التطبيقات الحرجة والمدفوعات والتطبيقات المرتبطة بالذكاء الاصطناعى وتحليل البيانات الضخمة لصناعة القرار على كل المستويات.

والمركز يعمل على توفير آلاف من فرص العمل بمقابل مالى كبير خاصة وأنه يعد مركز البيانات والحوسبة السحابية وأول مركز يقدم خدمات تحليل ومعالجة البيانات الضخمة - الذكاء الاصطناعى كما يساهم فى خلق فرص جديدة للجمع بين عدة مجالات فى بيئة عمل واحدة حيث تتميز الحوسبات السحابية عن مراكز البيانات التقليدية بقدرتها على مشاركة الموارد افتراضيًا وتوفير التقنيات الحديثة لتقديم خدمات أكثر وسعات تخزين مرنة.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها:
خالد السيد



أكد الدكتور كامل جاهين عميدكلية الدراسات الإسلامية والعربية بأسوان أن الكلية هى ثمرة طيبة من ثمار جامعة الأزهر الشريف فى جنوب الصعيد وحققت حلم أهالى أسوان فى التعليم الأزهرى الجامعى والمشاركة المجتمعية مع كل مؤسسات الدولة فى التنمية الثقافية والاجتماعية والعالمية وأضاف أن الكلية تطورت واصبحت صرحاً أكاديمياً كبيراً يستوعب ٣٥٠٠ طالب فى الأقسام المختلفة وأشار فى حواره لـ«اللواء الاسلامى» تتفرد الكلية بمنهج يؤصل لتخريج عالم أزهرى متميز فى الدراسات الإسلامية والعربية، حافظ لكتاب الله تعالى، وقارئ جيد لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وملم بالأحكام الفقهية، وأدلتها، ومقاصدها التشريعية فى مجالاتها المختلفة، وواقف على أسرار اللغة ودقائقها، وروعة الآيات القرآنية وبلاغتها. وهذا أهم ما يميزها، ومزيدا من التفاصيل فى سياق الحوار التالى.

حوار: خالد السيد

الدكتور كامل جاهين عميد الدراسات الإسلامية بأسوان

الأزهر الشريف ربط الدول الإسلامية برابط الأخوة الإيمانية.. ونشر وسطية الإسلام

السنة النبوية قرينة القرآن الكريم والحل الأمثل لجميع المشكلات

>بداية حدثنا عن نشأة كلية الدراسات بأسوان، وعدد الطلاب والأقسام، ودورها فى الجنوب؟

أنشئت كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم: ٣١ لسنة: ١٩٨٩م. وجاء هذا القرار تلبية لحلم طال كثيرًا ورغبة من الشغوفين بالتعليم الشرعى الأزهرى خاصة من الطلاب القاطنين فى جنوب الصعيد.

والكلية تضم شعبتين رئيسيتين: شعبة أصول الدين بأقسامها الثلاث (تفسير – حديث – عقيدة إسلامية) وشعبة الشريعة الإسلامية.

●ما الانجازات التى تحققت بالكلية على مستوى الإنشاءات والمستوى التعليمى والنشاط الثقافى والاجتماعى وفى المشاركة المجتمعية مع مبادرات الدولة المختلفة؟

كانت الكلية فى بداية إنشائها عبارة عن دورين اثنين فقط وبدروم، تضم جميع الكلية طلابا وأقساما علمية وإدارية، ثم بدأ التطور شيئًا فشيئًا إلى أن وصلت الآن إلى خمسة أدوار ومؤخرا تم إنشاء قاعة الإمام أحمد الطيب شيخ الأزهر للمناسبات وقد تم تجهيزها على أعلى مستوى وأحدث طراز كى تتناسب وعظمة ما تحققه الكلية من أهداف وما تقصده من إنجاز هذا بالنسبة إلى ما تم تحقيقه من إجازات شكلية مادية.

أما عن الانجازات المعنوية، فإن الكلية تؤدى دورا اجتماعيًا ملموسا يشهد له الجميع فى مدينة أسوان أو فى ضواحى مدينة أسوان، سواء كان ذلك عن طريق المشاركة فى الندوات العلمية، أم المحاضرات الخارجية، أم المناسبات الاجتماعية، ونحو ذلك؛ تلبية لما أخذته الكلية على عاتقها من مسؤلية تجاه أبناء وطنها.

●هل هناك إقبال على الكلية من أهل أسوان، وهل بها طلاب وافدون؟

نعم هناك إقبال كبير من الطلاب المقيمين فى أسوان، أو من المقيمين فى المحافظات المجاورة كقنا ـ مثلا ـ حيث إن الغرض من إنشاء مثل هذه الكلية، إنما جاء تحقيقًا لرغبات هؤلاء الطلاب، وتلبية لحاجاتهم، وحمايتهم من تكبد عناء السفر إلى الكليات المتباعدة عن محل إقامة هؤلاء الطلاب. أما عن الوافدين: فليس بها طلاب وافدون، لأن الطلاب الوافدين غالبا يتمركزون فى الجامعة الأم بالقاهرة، أما كليات الأقاليم فهى غالبا ليس بها وافدون.

●وماذا عن الجودة؟

بالنسبة عن رغبة الكلية فى الحصول عن الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، فإن الكلية عملت جاهدة ومازالت وعلى قدم وساق من أكثر من ثلاث سنوات ماضية، متتالية؛ رغبة فى النهوض بمستوى الكلية، والسير بها فى مسار الجامعات المتقدمة، التى تعمل وفق المعايير التعليمية الدولية فى هذا الشأن من جانب.

ومن جانب آخر رغبة الحصول على الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد من جانب آخر، إلى أن وصلنا وبحمد الله إلى تحقيق الهدف المنشود؛ حيث زارت كليتنا لجنة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم فى الأيام الماضية للاطلاع على آخر ما توصلت إليه الكلية فى تحقيق المعايير المعتمدة للحصول على الاعتماد والحمد لله رب العالمين وقد حازت كليتنا بفضل الله تعالى رضا وإعجاب لجنة الزيارة، ومع هذا فإننا لا ندعى الكمال، فإن الكمال لله وحده، ولكن ما ندعيه هو أننا نعمل وسنعمل إلى أن نصل بهذه الكلية التى أخرجت لنا أجيالا متعاقبة من العلماء، إلى المكانة التى يرضى بها ضميرنا ونحقق بها واجبنا تجاه هذه الكلية المباركة.

العلماء عبر العصور يرفضون العبث بالثوابت

●حدثنا عن دور الأزهر فى حياة المجتمع المصرى والإسلامى؟

أما عن دور الأزهر الشريف. فهو أقدم جامعة عالمية متكاملة، ومن أهم المساجد الجامعة فى مصر وأشهرها فى العالم الإسلامي، احتضنت أروقته الملايين من طلاب العلم ومعلميه، حتى غدا قبلة العلم لكل المسلمين، ومنهل الوسطية، ومنارة الإسلام الشامخة، وقد تجاوز عمره الألف سنة، متحملًا مسؤوليته العلمية والدينية والوطنية والحضارية تجاه الشعب والأمة الإسلام ودوره فى حياة المجتمع المصرى والإسلامى فدوره ظاهرا أمام أعين كل من له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، دوره فى توحيد الصف المصرى والإسلامي، ودوره فى رتق لحمة الوحدة الوطنية؛ حتى لا تهتك عبر العصور والأجيال، دوره فى ربط جميع الدول الإسلامية برابط الأخوة الإيمانية، دوره فى نشر وسطية وتعاليم الإسلام فى كل مكان وزمان، وغير ذلك من الأمور الكبار التى يحملها على عاتقه الأزهر بقيادته الرشيدة.

● حدثنا عن دور السنة – أى الحديث النبوى - فى توضيح المفاهيم ودورها فى حياتنا؟

يقول ربنا تبارك وتعالى فى كتابه العزيز: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) فمما لا يشك فيه شاك أن السنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، كما وصفها العلماء: مبينة لمبهم القرآن مفصلة لمجمله، موضحة لمشكله، مقيدة لمطلقه، وهى المصدر الثانى من مصادر التشريع الإسلامي، ومادامت هى كذلك فإن دورها لا يقل عن دور القرآن الكريم فلقد قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم: ((ألا إنى أتيت القرآن ومثله معه)) والله تعالى يقول واصفا كتابه (مَا فَرَّطْنَا فِى الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) ولما كانت السنة هى قرينة القرآن الكريم إذن هى الحل الأمثل والعلاج الناجع لجميع المشكلات وسائر القضايا.

****هناك من ظهر علينا من يشككون فى السنة وفى ثوابت الدين كيف نرد عليهم؟**

التشكيك فى السنة لا يخرج عن أحد أمرين: إما تشكيك فى الثبوت، وإما تشكيك فى الإثبات ما معنى هذا؟

معنى هذا: أن التشكيك فى الثبوت: يعنى فى ثبوت السنة وصحة نسبتها إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

ولله الحمد قد تصدى لمثل هذا التشكيك فى المجالين السالفين علماء قد أفنوا أعمارهم للدفاع عن ثبوت السنة، وعلماء -أيضًا- قد أفنوا أعمارهم فى الدفاع عن إثباتها لما جائت به من أحكام وآداب. والعلماء فى كل العصور يرفضون العبث بالثوابت الدينية، ويرفضون أى تيارات غريبة أو أفكار هدامة تهدد السلام المجتمعي، أو تضر الشعب مسلمية ومسيحية.

نحن نعيش فى أيام الحج، والحج كما هو معروف لدى عموم المسلمين هو أحد الأركان الخمس للإسلام التى أقام عليها الإسلام بنيانه الشامخ العظيم، فهو فرض عين على كل مستطيع، فمن أدى فرضية الحج فقد خرج عن عهدة وتبعة الواجب الذى كلف بأدائه؛ فينال رضى ربه ومولاه.

من الأزهر

الحج ومنافعه

بقلم :
د. عثمان عبد الرحمن
مستشار العلوم الشرعية بالأزهر الشريف

حينما أمر الله تعالى خليله إبراهيم عليه السلام، بأن يؤذن فى الناس بالحج، بيَّن له أن من يلبون تلك الدعوة المباركة، سيشهدون منافع لهم من هذه العبادة.. حيث ما شرع الله تعالى من عبادة إلا وكان لابن آدم منها نصيب يعود عليه فى الدنيا أو الآخرة أو فيهما معًا.

ولفريضة الحج فيها منافع وفوائد كثيرة، وقد صرح سبحانه وتعالى بذلك فى كتابه العزيز ليتعرض الناس لها ويغتنموها، فقال: (وَأَذِّن فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ).

ولقد تحدث الإمام الطبرى عن منافع الحج فى كتابه جامع البيان : قائلًا ليشهدوا منافع لهم من العمل الذى يرضى الله والتجارة .

وذكر الزمخشرى أن ذِكْر المنافع جاء مُنكَّرًا، لأنه أراد منافع مختصة بهذه العبادة؛ دينية ودنيوية، لا توجد فى غيرها من العبادات. كتربية النفس البشرية وتهذيبها عن الجدال والقيل والقال والانشغال بعوالق الدنيا، كما أنه يغرس فى النفوس الورع والتقوى، وهو ما أكد عليه المولى عز وجل بقوله: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِى الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِى الأَلْبَابِ).

فاستهلالًا بالميقات المكانى إلى الفراغ من جميع المناسك نجد ما يشتمل عليه الحج من تربية عملية وإعادة تأهيل للشخصية المسلمة. كالالتزام بترك الكثير من الأمور التى اعتاد عليها من المباحات فى غير الحج، كالصيد، ولبس المخيط وغيرهما من محظورات الإحرام، وكذا ترك كل فسق من غيبة ونميمة وكذب وشحناء وبغضاء وجدال، وغيرها، لتترفع النفوس وتسمو وتتعالى عن الدنيا.

وكذا فى الحج غفران للآثام، حيث يرجع الإنسان خاليًا من الآثام والمعاصى كيوم ولدته أمه، لقوله صلى الله عليه وسلم: «من حج فلم يرفث ولم يفسق، رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

وكذا يكون سببًا فى تكفير المعاصى ودخول الجنة، لقوله

«موجز الأنباء»




أسامة نقلى يودع القاهرة

أقام نائب السفير السعودى الوزير المفوض عبد الرحمن الدهاس الملاحق ورؤساء المكاتب والأقسام بحضور منسوبى السفارة السعودية، حفلاً للسفير أسامة بن أحمد نقلي، وذلك بعد انتهاء فترة عمله بالسفارة لمدة ست سنوات، وفى ختام الحفل عبّر السفير عن بالغ شكره ووافر تقديره لكافة الزملاء بالسفارة على جهودهم المتميزة فى خدمة الوطن والمواطنين بتوجيهات سديدة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسموّ ولى عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، منوهاً بعمق العلاقات التاريخية بين المملكة ومصر فى خدمة المصالح المشتركة، وقضايا الأمتين العربية والإسلامية والأمن والسلم الدوليين.




مشروعات مقدسية فى «جايتكس إفريقيا 2024»

شاركت ثلاثة مشروعات لطلبة ماجستير الإعلام الرقمى والاتصال فى جامعة القدس، ومشروعين لناشئتين فلسطينيتين فى النسخة الثانية من معرض «جايتكس إفريقيا ٢٠٢٤» بمراكش المغربية، بدعم من وكالة بيت مال القدس الشريف.

، تحت رعاية العاهل المغربى الملك محمد السادس، الأسبوع الماضي. و نافست المشاريع الفلسطينية مئات الأفكار والشركات الريادية الأخرى المشاركة فى المعرض، وهى تقترح حلولًا تكنولوجية فى مجالات عديدة تتعلق بتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعى فى مجالات الصحة والزراعة والتربية الحيوانيّة، الذى تمثل موضوعات رئيسية لنسخة هذه السنة من هذه التظاهرة العالمية.




تعاون بين الإيسيسكو وأوزبكستان فى مجال البيئة

التقى الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة (إيسيسكو)، عزيز عبد الحكيموف، وزير البيئة وحماية البيئة وتغير المناخ فى أوزبكستان، بحضور أوميد شاديف، رئيس لجنة السياحة التابعة للوزارة، حيث تمت مناقشة سبل تطوير التعاون المشترك بين الإيسيسكو والوزارة فى مجال حماية البيئة وتعزيز الثقافة المناخية، وتبادل الخبرات.. وخلال اللقاء، الذى جرى بالعاصمة طشقند، استعرض المدير العام للإيسيسكو أبرز البرامج التى تنفذها المنظمة فى مجال البيئة، مؤكداً سعيها لبناء مستقبل مستدام وأخضر بالعالم الإسلامى من خلال تعزيز خطة عمل مناخية إيجابية، والمساهمة فى تطوير مفاهيم بيئية مبتكرة، بدعم وتشجيع إنشاء المدن الذكية والمستدامة والمرنة، ورفع مستوى المهارات فى مجال الوسائل التكنولوجية البيئية.

د. محمد البشارى لـ «اللواء الإسلامى»:

الالتزام بالأنظمة والتعليمات يضمن الأمان والسلامة ويحقق المقاصد التربوية والروحية للحج

أكد الأمين العام للمجلس العالمى للمجتمعات المسلمة الدكتور محمد البشارى أن الالتزام بالأنظمة والتعليمات المنظمة للحج يحقق الأمان والسلامة ويضمن تنظيم أداء المناسك بسهولة ويسر، مما يتيح للحجاج التفرغ للعبادة والتأمل. مما يعزز مفهوم النظام والالتزام. الحج بتصريح وعدم الانحراف عن مقاصده يضمن احترام القوانين والأنظمة، ويحفظ قدسية الفريضة من استغلالها لتحقيق أهداف دنيوية، مما يؤكد أهمية احترام شعائر الله والتفرغ لأداء المناسك بما يرضى الله سبحانه وتعالى.

ولفت البشارى فى تصريح لـ«اللواء الإسلامي» إلى أن السعودية تحت القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولى عهده الأمير محمد بن سلمان، تسعى سنوياً لضمان أن يستطيع الحجاج أداء فريضة الحج فى جو من الطمأنينة والراحة. تتضمن جهود المملكة توفير كافة الخدمات المتطورة فى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، مما يعكس حجم الاهتمام والرعاية التى ينالها الحجاج من الحكومة السعودية، حيث تشمل هذه الخدمات النظافة والتطهير، وتوفير الفرش وتهيئة المصاحف، والعناية ببئر زمزم، ومنشأة الجمرات، وقطار المشاعر، ومدينة الخيام فى منى، و مساجد نمرة و الخيف والمشعر الحرام، بالإضافة إلى مصنع كسوة الكعبة. كل هذه المشاريع تم تنفيذها لخدمة الإسلام والمسلمين، مما يعكس التزام المملكة برعاية الحرمين الشريفين وخدمة الحجاج.


د. محمد البشارى



وأوضح الأمين العام للمجلس العالمى للمجتمعات المسلمة أنه فى سياق رؤيتها ٢٠٣٠، وضعت السعودية خطة طموحة لتسخير طاقاتها وإمكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن. تهدف الرؤية إلى تعزيز خدمات الحج والعمرة وزيادة الطاقة الاستيعابية للحرمين الشريفين لتلبية احتياجات العدد المتزايد من الحجاج والمعتمرين. تشمل هذه الخطة التوسعة الكبيرة للحرمين الشريفين وتطوير المشاعر المقدسة لتستوعب نحو ٣٠ مليون حاج ومعتمر فى السنوات القادمة.

وأضاف البشارى أنه لضمان سلامة الحجاج ومنع أى تلاعب أو غش، تطبق المملكة قوانين صارمة تمنع أداء الحج دون تصريح. تُفرض غرامات مالية وترحيل للمخالفين، كما يعاقب من يقوم بنقل المخالفين بالسجن والغرامات المالية. هذه الإجراءات تهدف إلى الحفاظ على أمن وسلامة الحجاج وضمان تنظيم الحج بشكل يليق بمكانة الحرمين الشريفين.

وشدد البشارى أن الحج يعد مدرسة تربوية تُعزز بناء شخصية المسلم من الناحية الأخلاقية والروحية. من أهم المقاصد التربوية للحج التدريب على الصبر والتحمل، مما يدل على أن الصبر والتضحية جزء لا يتجزأ من التقوى. التواضع والتسامح من المقاصد التربوية الأخرى التى يتعلمها الحاج، حيث يتعامل المسلم مع الناس من مختلف الجنسيات والأعراق، مما يعزز قيم التسامح والتواضع.

السلطات السعودية تبدأ تطبيق عقوبة مخالفى أنظمة الحج

بدأ الأمن العام السعودى تطبيق عقوبة مخالفى أنظمة وتعليمات الحج لمن يتم ضبطهم دون تصريح حج داخل مدينة مكة المكرمة والمنطقة المركزية والمشاعر المقدسة ومحطة قطار الحرمين بالرصيفة ومراكز الضبط الأمنى ومراكز الفرز ومراكز الضبط الأمنى المؤقتة، وذلك اعتبارًا من يوم الأحد الماضى يونيو وحتى ٢٠ يونيو الجاري.

وأكد الأمن العام السعودي، تطبيق عقوبة الغرامة بقيمة (١٠,٠٠٠) ريال على مخالفى أنظمة وتعليمات الحج دون تصريح بحق كل من يضبط من المواطنين والمقيمين والزوار داخل النطاق الجغرافى ولا يوجد لديه تصريح حج، وترحيل المقيمين منهم لبلادهم والمنع من دخول السعودية وفقًا للمدد المحددة نظامًا.

وشدد الأمن العام السعودى على أنه سيتم إيقاع غرامة مالية مضاعفة على المخالفين قدرها (١٠,٠٠٠) ريال فى حال تكرار المخالفة، مؤكدًا أهمية الالتزام بأنظمة وتعليمات الحج لينعم ضيوف الرحمن فى أداء نسكهم بالأمن والأمان والراحة والطمأنينة.

كما حذرت وزارتا الحج والعمرة والداخلية، فى المملكة العربية السعودية، المواطنين والمقيمين فى مكة المكرمة، من إيواء أو نقل مخالفى أنظمة وتعليمات الحج دون تصريح أو دون تأشيرة حج، مشيرة إلى أن ذلك يعرّضهم للعقوبات، مؤكدتين على أن كل من يضبط من المواطنين والمقيمين يؤوى المخالفين سيكون تحت طائلة العقوبات.



ونشرت حسابات وزارة الحج والعمرة على شبكات التواصل الإجتماعي، مقطع فيديو يظهر حملات فرقها الميدانية المشتركة مع وزارة الداخلية لضبط المخالفين والمحتالين، من مروجى حملات الحج الوهمية، مخاطبة الراغبين فى أداء الحج بالقول: الخيار أمامك! حج نظامى ميسّر تلتزم فيه بالتصريح وتحظى بالخدمات؛ أو التحايل على الأنظمة و تطالك العقوبات.

من جانبها قالت وزارة الداخلية السعودية على حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي: يعاقب من ينقل مخالفى أنظمة وتعليمات الحج الذين لم يحصلوا على تصريح بالحج بالغرامة المالية أو السجن أو بهما معًا، وأكدت على ضرورة الالتزام بأنظمة وتعليمات الحج كأساس فى المحافظة على أمن وسلامة ضيوف الرحمن.

يذكر أن عقوبة كل من يتم ضبطه وهو ينقل مخالفى أنظمة وتعليمات الحج بلا تصريح السجن لمدة تصل إلى (٦) أشهر وبغرامة مالية تصل إلى (٥٠,٠٠٠) ريال، والمطالبة بمصادرة وسيلة النقل البرية بحكم قضائي، وترحيل الناقل المخالف إن كان وافدًا بعد تنفيذ العقوبة، ويمنع من دخول المملكة وفقًا للمدد المحددة نظامًا، وتتعدد الغرامة المالية بتعدد المخالفين المنقولين، وللإبلاغ عنهم الاتصال بالرقمين (٩١١) فى مناطق مكة المكرمة والرياض والشرقية و(٩٩٩) فى بقية مناطق المملكة.

قمة البركة باسطنبول ترسم خارطة طريق للاستثمار الإسلامى

اختتمت هذا الأسبوع بمركز لطفى كيردار الدولى بمدينة اسطنبول التركية، أعمال منتدى البركة للاقتصاد الإسلامى فى قمته الأولى والذى استعرض المسار المستقبلى للاقتصاد الإسلامى عالمياً. وذلك بالتعاون مع مكتب الاستثمار التابع للرئاسة التركية، ومركز اسطنبول المالي، وصندوق الثروة السيادى التركي، و بنك البركة التركي.

حضر الجلسة الافتتاحية الرئيس التركى رجب طيب أردوغان الذى ألقى كلمة ثمّن فيها دور مؤسسة مجموعة البركة، الراحل الشيخ صالح كامل، وأنه لم يكن مجرد رجل أعمال وصاحب رؤية، ولكنه أيضًا إنسان سخر كل ما لديه لأعمال الخير ومساعدة المحتاجين ودعم المتعثرين، وقد قدم إسهامات حقيقية فى مجال دعم وتطوير أدوات الاقتصاد الإسلامى عالميًا وقد كان لمنتدى البركة للاقتصاد الإسلامى دور كبير فى طرح الاقتصاد الإسلامى كخيار اقتصادي.

من جانبه أشار رئيس مجلس أمناء منتدى البركة للاقتصاد الإسلامي، عبد الله صالح كامل إلى أن الريادة فى الاقتصاد الإسلامى نشأت فى المدينة المنورة العاصمة التاريخية للاقتصاد الإسلامى سنة ١٩٨١م، ثم انطلق قطار المصرفية التشاركية الأول فى تركيا على يد الشيخ صالح كامل مع مجموعة من الشركاء قبل ما يزيد عن ٤٠ عامًا، والذى بدأ ببنك البركة تركيا التشاركى مما مهد الطريق للبنوك التشاركية لصناعة مصرفية أخلاقية ملتزمة بمبادئ حقيقية. وفى عام ٢٠٢٠ وقبيل أعلن الشيخ صالح كامل عن تحويل الندوة إلى هذه المؤسسة العالمية العريقة «منتدى البركة للاقتصاد الإسلامي».

يذكر أن قمة البركة الأولى فى اسطنبول عقدت تحت شعار «الآفاق العالمية للاقتصاد الإسلامي: المقومات والاحتياجات»، وتهتم باستكشاف المبادئ والقيم الأساسية للاقتصاد الإسلامي، وتحديد الاتجاهات والتحديات فى قطاع التمويل الإسلامى العالمي، وبناء التعاون والشراكات الناجحة بين تركيا والدول الإسلامية، ومناقشة الاستراتيجيات اللازمة لدفع عجلة الاقتصاد الإسلامى فى العصر الرقمي، ودراسة دور الشباب فى تشكيل مستقبل الاقتصاد الإسلامي.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

العرب والصين

أضاف المنتدى العربى الصينى الذى استضافته العاصمة الصينية نهاية الأسبوع الماضي، بمشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي، زخماً مهماً للعلاقات العربية الصينية المتصاعدة خلال العقدين الأخيرين، وبخاصة بعد إطلاق القمة العربية الصينية الأولى التى عقدت فى العاصمة السعودية الرياض عام ٢٠٢٢.

تعد الصين ثانى أكبر اقتصاد عالمياً بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وهى شريك قريب للعرب، تربطها بهم علاقات تاريخية عبر طريق الحرير التاريخى الواصل بين حضارة الصين والحضارة العربية الإسلامية، وهى الآن تعد أحد اللاعبين الكبار فى الاقتصاد العالمي، وهى منذ أن بدأت فى الانفتاح وإصلاح اقتصادها فى عام ١٩٧٨، بلغ متوسط نمو الناتج المحلى الإجمالى لها أكثر من ٩ فى المئة سنويا، وحقق اقتصادها العام الماضى ٢٠٢٣ نمواً بنسبة ٥,٢ فى المئة، لتحتل المرتبة الثانية بعد الهند بين أكبر الاقتصادات فى العالم من حيث معدلات النمو. ويبلغ حجم الاقتصاد الصينى أكثر من خمسة أضعاف حجم اقتصاد الهند.

الصين باتت واحة للتكنولوجيا والصناعات التكنولوجية والرقمية والذكاء الاصطناعى والصناعات الثقيلة، وصاحبة تجربة فريدة فى محاربة البطالة والنهضة التعليمية والنهضة فى مجال البنية التحتية، وهى تعرف جيداً طريقها ومواضع أقدامها وتعرف بدقة متناهية موقعها فى عالم الغد.

والمؤكد أن الصين ليست جمعية خيرية أو دولة بلا أهداف أو أغراض، وعلينا نحن العرب أن نحدد ماذا نريد منها بالضبط فإن كانت هى تريد الطاقة من العرب والفضاء لاستثماراتها، فالدول العربية بيئة خصبة وأرض بكر لتوطين التكنولوجيا والصناعات، جنباً إلى جنب مع مشاريع البنية التحتية التى تسعى الدول العربية لإقامتها، فكلها نهمة، وتشهد طلباً متزايداً فى هذا الميدان.

وأتصور أن الدول العربية فى مجموعها لديها من الخطط والرؤى ما يمكنها من تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الشراكة، بشكل جماعي، مع الصين ويجب مراجعة هذه الخطط بشكل متواصل لضمان حسن إدارة هذه العلاقة، ولتعظيم استفادة الدول العربية والتى هى جزء من مبادرة الحزام والطريق الصينية، وهى المبادرة التى تنطوى على إمكانية كبيرة لتحقيق تحسينات واسعة فى التجارة والاستثمار وظروف المعيشة للمواطنين فى البلدان المشاركة فيها، ولكن ، بحسب تقرير البنك الدولي، شريطة أن تتبنَّى الصين والاقتصادات التى تقع على امتداد هذه الممرات إصلاحات عميقة للسياسات تزيد من الشفافية، وتُحسِّن القدرة على تحمُّل أعباء الديون، وتحُد من المخاطر البيئية والاجتماعية ومخاطر الفساد.

فى الوقت نفسه يجب أن تنعكس هذه الشراكة الاستراتيجية فى مواقف الصين، العضو الدائم فى مجلس الأمن الدولي، تجاه القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والوضع فى سوريا وليبيا والسودان، فى ضوء التأكيد من الجانبين على أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد حلول سياسية للأزمات والقضايا الإقليمية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات والمرجعيات ذات الصلة.

متابعات

مجرد خواطر





بقلم: رأفت ماهر

أنقذوا أهل غزة

يعانى مئات الآلاف من المواطنين بمدينة غزة الفلسطينية من ويلات الحرب التى اندلعت منذ ٨ أشهر بين العدوان الإسرائيلى وحركة المقاومة الفلسطينية حماس.. باحثين عن ملاذ آمن يسد جوعهم ويحافظ على أرواحهم التى أصبحت مهددة حتى داخل المستشفيات.. ولم تسلم أيضا خيام الإيواء للنازحين هربا من الموت قصفا إلى الموت جوعا وتشريدا، ألا يوجد حلا نهائيا فى هذا العالم يرحم ضعفهم.

لقد أصبحت المشاهد اليومية محزنة ومخيفة ومليئة بالأوجاع المختلطة بدموع بقايا الأحياء.. المشهد المأساوى أدى الى تعالى الصرخات من كافة شعوب العالم التى تقول أنقذوا أطفال ونساء وشيوخ غزة من المجاعة، وأخرى تقول أطفال وسيدات ورجال مسنون لا يجدون أى نوع من الرعاية الصحية بسبب عدم وصول المستلزمات الطبية والأدوية للمستشفيات ما أدى إلى حدوث وفيات يومية.

والذى لا تصدقه العين ولا يستوعبه العقل أنهم يأكلون أوراق الشجر.. وغير ذلك من الأشياء التى تسد جوعهم.

والسؤال هنا أين ضميركم أيها العالم لإنقاذ غزة؟.. أين ذهبت عقولكم وماذا عن مشاعركم ؟.. ألم يكف أمريكا وإسرائيل كل هؤلاء الآلاف من الضحايا القتلى والمصابين والمشردين.. ألم تشبعهم بحور الدماء وأنهار الدموع والتوسلات، والمظاهرات فى معظم بلدان العالم التى تنادى بوقف حرب الإبادة على شعب غزة الأعزل ومحاسبة مجرمى الحرب الذين تعمدوا خرق القانون والمعاهدات الدولية والأعراف الإنسانية.. وكل ذلك يكشف لنا حقيقة أننا أصبحنا فى عالم الغاب يحكمه القوة والبلطجة الدولية.

ولكن نحن على يقين أن وعد الله حق وأن نصر الله قريب.

أمن الوطن



يقدمه: أحمد الصبيحى

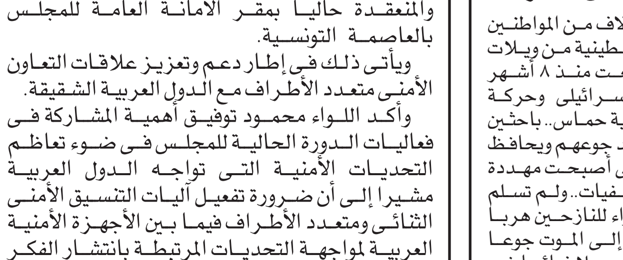
محمود توفيق فى مؤتمر وزراء الداخلية العرب:

التنسيق الأمنى بين الدول العربية.. ضرورة

شارك اللواء محمود توفيق وزير الداخلية فى أعمال الدورة الأربعين لمجلس وزراء الداخلية العرب والمنعقدة حالياً بمقر الأمانة العامة للمجلس بالعاصمة التونسية.

ويأتى ذلك فى إطار دعم وتعزيز علاقات التعاون الأمنى متعدد الأطراف مع الدول العربية الشقيقة.

وأكد اللواء محمود توفيق أهمية المشاركة فى فعاليات الدورة الحالية للمجلس فى ضوء تعاظم التحديات الأمنية التى تواجه الدول العربية مشيرا إلى أن ضرورة تفعيل آليات التنسيق الأمنى الثنائى ومتعدد الأطراف فيما بين الأجهزة الأمنية العربية لمواجهة التحديات المرتبطة بانتشار الفكر والأيديولوجيات المتطرفة والجرائم المنظمة بشتى أشكالها.




أمن الجيزة يستهدف تجار المخدرات بالهرم

أطلقت الأجهزة الأمنية بالجيزة عدة حملات أمنية استهدفت حائزى وتجار المواد المخدرة والقائمين على ترويجها بدائرة قسم شرطة الأهرام.

وأسفرت جهودها عن ضبط ٣٠ متهما وبحوزتهم كمية من المواد المخدرة المتنوعة وتم اتخاذ الإجراءات القانونية وجار استمرار الحملات الأمنية.

جولة ميدانية لوكيل وزارة الزراعة بالفيوم بمراكز أبشواى ويوسف الصديق

كتب: أحمد الصبيحى
لمياء زعزوع

تفقد المهندس ناصر أبوطالب وكيل وزارة الزراعة بالفيوم الادارة الزراعية بمركز أبشواى ويوسف الصديق، رافقه خلالها المهندس مصطفى علي أحمد مدير عام الجمعية المشتركة بيوسف الصديق والمهندس هيلان شعبان مدير الإدارة الزراعية بأبشواى والمهندس نبيل للوم مدير الإدارة الزراعية بيوسف الصديق والمهندس محمود عبدالعزيز هيبة رئيس قسم حماية الأراضى بيوسف الصديق والمهندس أحمد عبدالستار، وذلك بهدف الإطلاع على سير العمل فى مختلف أقسامها ومشاريعها الزراعية. وشملت الجولة زيارة مبانى الإدارتين، حيث حرص وكيل الوزارة على تفقد مرافق الإدارة للتأكد من سلامتها وصيانتها بشكل دورى، كما تم تفقد عملية انتاج الشتلات المختلفة، بما فى ذلك شتلات الخضراوات والفواكه والنباتات الطبية والعطرية. وفى ذات السياق قام أبوطالب بالإطلاع على سير العمل فى مشتل التشجير، والذى يهدف إلى توفير الشتلات اللازمة للتشجير فى مختلف أنحاء المحافظة وتفقد وكيل زراعة الفيوم عملية انتاج الخضراووات فى بيوت محمية، والتى تساهم فى زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات، كما تفقد عملية استلام القمح من المزارعين وتخزينه فى المركز.


مهندس ناصر أبو طالب

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

قوافل الجامعة تفحص ١١٥٣ مريضا بقريتى شرانيس ومنيل جويدة

تحت رعاية الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية أطلقت جامعة المنوفية قافلتين طبيتين إلى قريتى شرانيس بمركز قويسنا ومنيل جويدة بمركز اشمون بالتعاون مع مبادرة حياة كريمة ومحافظة منوفية، كما تم خلال القافلتين عقد ندوات توعوية حول العنف ومخاطره وأسبابه تحت إشراف الدكتور صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

أكد الدكتور أحمد القاصد على حرص الجامعة على إطلاق قوافلها الطبية التنموية والتوعوية المتكاملة للقرى الأكثر احتياجاً مع توفير الرعاية الصحية لمستحقيها فى أماكن اقامتهم، مشيرا أن جامعة المنوفية تسعى دائما إلى تقديم كافة أوجه الدعم لأهالى المحافظة والمناطق الأكثر احتياجا من خلال ماتملكه من اماكانات وخبرات، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية وخطط الدولة لتحقيق التنمية المستدامة، لافتاً أن القافلة الطبية ضمت نخبة متميزة من الكوادر الطبية فى جميع التخصصات.

وأضاف الدكتور الدكتور صبحى شرف أنه تم خلال القافلتين فحص ما يقرب من ١١٥٣ مريض منهم ١٣٤ الرمد، و ١٦٦ اطفال، ١١٢ أنف وأذن،، ١٥٠ جلدية،١٤٢ عظام، ١٢٢ صحة عامة، ٤٤ تحليل فيروس «ب» كما تم عقد ندوة توعوية تحت عنوان «لا للعنف ولا للتنمر» حضرها ما يقرب من ١٢٣ مواطن فى مختلف الأعمار.

القافلتين تحت إشراف الدكتور محمد النعمانى عميد كلية الطب، والدكتورة رانيا عزمى وكيل كلية الطب لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

اعتماد خمسة برامج بكلية الهندسة

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية صدور قرار الهيئة القومية لضمان جودة التعليم باعتماد ٥ برامج بكلية الهندسة والتى تشمل: الهندسة المدنية، الهندسة المعمارية، هندسة القوى الميكانيكية، هندسة الانتاج والتصميم الميكانيكى، هندسة القوى والآلات الكهربية، موجها التهنئة للدكتور محمد سعفان القائم بعمل عميد الكلية ولجميع أبناء ومنسوبى الكلية على هذا النجاح الذى تم بالكلية العريقة التى تعد من أقدم الكليات بالجامعة وتضم نخبة متميزة من الأقسام وأعضاء هيئة التدريس.

هذا وأكد رئيس الجامعة على أهمية الاعتماد الأكاديمى للبرامج التعليمية الذى يستهدف الارتقاء بجودة التعليم العالي، والذى أصبح من أهم الاتجاهات الحديثة فى تطوير التعليم، وتحسين الأداء، تنفيذا لمتطلبات التنمية المستدامة، وتوجهات القيادة السياسية لتطوير التعليم وتطبيق المعايير العالمية وإعداد خريجين مطلوبين فى سوق العمل الدولى ومؤهلين لذلك بشكل كاف، لذا تسعى جامعة المنوفية للحصول على الاعتماد بجميع الكليات والبرامج وتم بالفعل اعتماد الكثير من الكليات والبرامج، ولا تزال خطة العمل مستمرة لاعتماد جميع الكليات.


محمد سعفان



وجدير بالذكر أن كلية الهندسة تضم سبعة أقسام علمية هي: الهندسة الكهربية، القوى الميكانيكية، هندسة الإنتاج والتصميم، الهندسة المدنية، الهندسة المعمارية، العلوم الأساسية، الهندسة الكهربية والحاسبات، كما تم إستحداث برنامج مميز بالكلية ضمن البرامج الجديدة التى تحاول الكلية أن تواكب بها متطلبات سوق العمل وهو برنامج الهندسة الكهربية والحاسبات والذى تتم الدراسة به بنظام الساعات المعتمدة.

بروتوكول تعاون مع مصنع «اريس ايجيبت» لتوفير فرص تدريب وتوظيف للطلاب والخريجين

وقع الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية والأستاذة منى خيرى رئيس مجلس إدارة مصنع «اريس ايجيبت» بروتوكول تعاون بحضور نواب رئيس جامعة المنوفية الدكتور صبحى شرف لخدمة المجتمع وتنمية البيئة والدكتور حازم صالح للدراسات العليا والبحوث والدكتور ناصر عبدالبارى للتعليم والطلاب والسيدة سعاد بيومى رئيس الإدارة المركزية لمكتب رئيس الجامعة.

أكد رئيس الجامعة أن الجامعة تسعى بمختلف السبل إلى تأهيل طلبة وخريجى الجامعة لسوق العمل وتوفير فرص تدريب وتوظيف فى مختلف المجالات لذا تم توقيع هذا البروتوكول لتيسير التدريب الميدانى للطلبة فى إطار التطور العالمى لاستخدام الثورة الصناعية الرابعة وتنظيم دورات تدريبية تنمى قدرات الطلاب فى التصميم والتصنيع نظرا لأن مصنع اريس ايجيبت متخصص فى تجهيز وتأسيس المعامل التعليمية والبحثية والتجهيزات المعملية فى مصر بمواصفات وتكنولوجيا أوروبية ويتوفر به إمكانيات التصميم والإنتاج للأثاث المعملى المعدنى طبقا لطبيعة ومتطلبات تشغيل الأجهزة المعملية فى المجالات المختلفة بالإضافة إلى تنفيذ بحوث تطبيقية لتنمية وتشجيع التصنيع المحلى.

وأوضح رئيس الجامعة أن البروتوكول ينص على أن يقوم المصنع بدعم تأهيل المعامل التعليمية والبحثية للجامعة من حيث توفير الأجهزة المعنلية بأحدث التكنولوجيا وتأسيس المعامل طبقا لطبيعة ومتطلبات تشغيل الأجهزة المعملية وذلك من خلال تقديم الاستشارات الفنية لوضع المواصفات الفنية وعمل التصميمات اللازمة وتنفيذها، كما يقوم المصنع بعمل دورات تدريبية فى التصميم والتصنيع للطلبة والخريجين وتنظيم زيارات ميدانية للمصنع، كما يقوم الطلاب من خلال مشروعات التخرج ومشروعات الماجستير والدكتوراه والمشروعات البحثية بتقديم حلول لمشاكل الصناعة او مطالب التصنيع ويتم التعاون بين الجامعة والمصنع لتطبيق الأبحاث وتصنيع النتائج البحثية القابلة للتصنيع.

كما ينص البروتوكول على أن يقوم المصنع بتيسير التوظيف للخريجين ورعاية ملتقيات التوظيف التى تنظمها الجامعة.



القرآن معجزة تحدت كل الحضارات ويحمل معه التحدى إلى يوم القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين ورحمة الله للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد
فقد وقفنا فى اللقاء السابق عند قول الحق سبحانه
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم

« إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون »

وقلنا إن القرآن يتميز عن معجزات الرسل السابقين .. لأنه جمع المعجزة والمنهج معا .. وكل رسول سبق محمدا صلى الله عليه وسلم كان منهجه منفصلا عن معجزته .. فالمعجزة خرق لقوانين الكون لإثبات صدق الرسالة .. والمنهج كتاب من الله .. أما القرآن الكريم فالمنهج هو المعجزة لأنه جاء للدنيا كلها فى كل أزمانها وأماكنها .. فلابد أن تبقى المعجزة ليقول كل من آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم .. محمد رسول الله وهذه معجزته .. وقوله تعالى :

« قرآنا عربيا »

لنا فيها وقفة .. لأنه مادام قد أرسل للناس جميعا . فلماذا جاء بلسان عربى والأمم تختلف ألسنتها ؟ .. نقول إن القرآن نزل عربيا لأنه جاء كتحد للعرب .. وكل رسول يأتيه كتاب من السماء .. يكون بلسان قومه الذين يستقبلون دعوته .. ثم بعد أن يؤمنوا به ينطلقون فى ارجاء الدنيا لنشر هذه الدعوة .

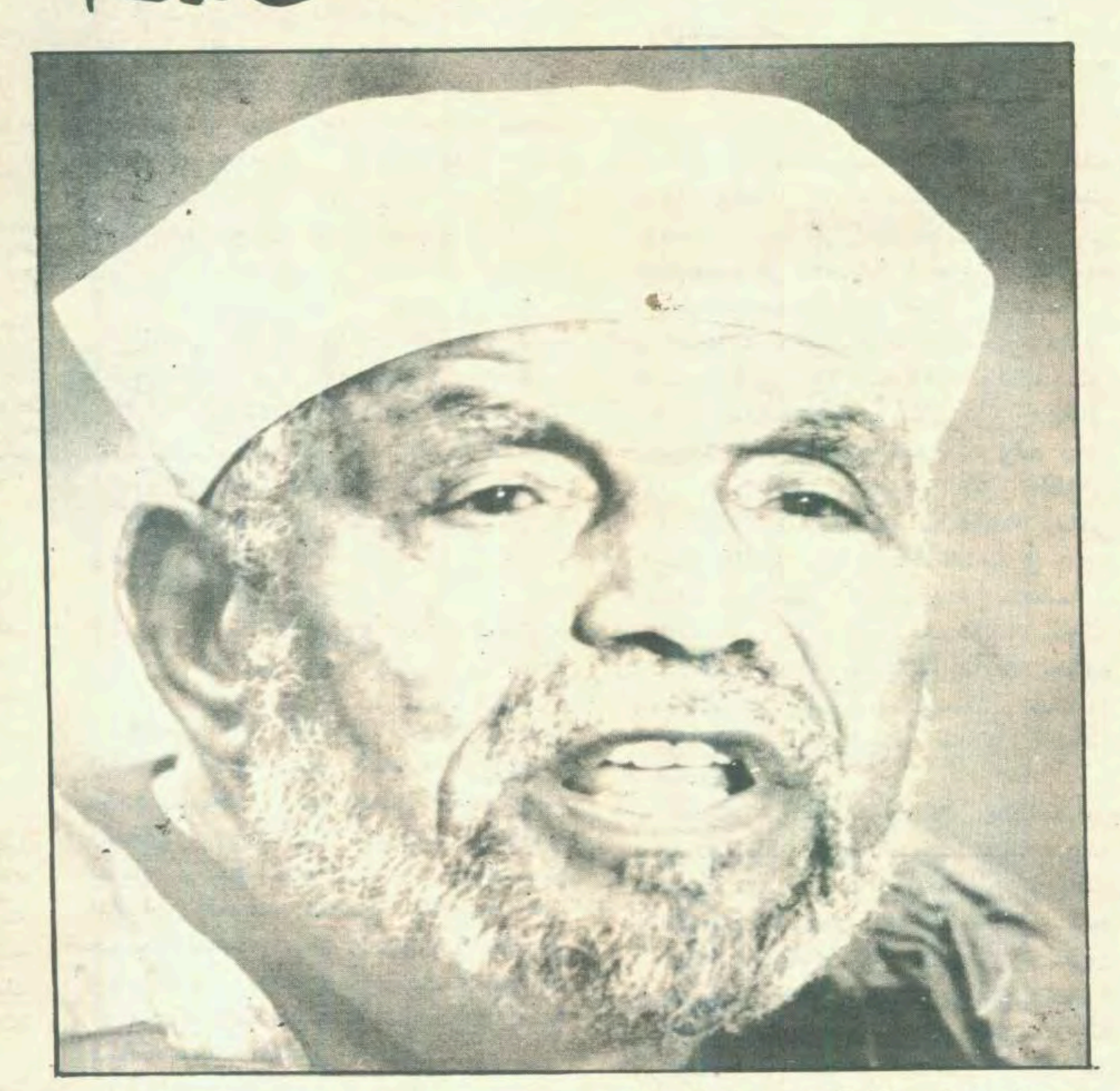
ولقد كان القرآن معجزة تحدت كل الحضارات .. فالعرب أمة لاحظ لهم من العلم والمعرفة والثقافة .. أمة هى أمية فى كل شىء .

ومع ذلك استطاع القرآن أن يجعل هذه الأمة تسود العالم .. فتخضع لها حضارة الشرق فى فارس وحضارة الغرب عند الروم .

والقرآن الكريم تحدى باللغة وتحدى بغير اللغة .. فأنبأ عما سيحدث فى الكون قبل أن يقع .. بل إنه جاء للأمتين العظيمتين الموجودتين فى هذا الوقت .. وهما الروم والفرس فأنبأهما بنتيجة معركة ستقع بعد تسع سنوات .. واقرأ قول الحق سبحانه وتعالى :

« ألم . غلبت الروم فى أدنى الأرض . وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين . لله الأمر من قبل ومن بعد ، ويومئذ يفرح المؤمنون » .

« الآيات من ١ - ٤ من سورة الروم »



وهكذا أعطى القرآن نتيجة معركة حربية ستقع بعد تسع سنين .. وكان هذا معجزة كبرى .. لأنه لاأحد يستطيع أن يتنبأ بنتيجة معركة حربية حتى قبل قيامها بساعة .. بل حتى بعد أن تقوم .. وهكذا كانت هناك معجزة فى القرآن الكريم ..

لأولئك الذين عاشوا عصر نزول القرآن من غير العرب .. بل إن القرآن حمل معه التحدى إلى يوم القيامة .. فانبأ عن أشياء لم تصل اليها عقول البشر الا فى السنوات الأخيرة .. ومنها تكوين الجنين وكروية الأرض ودورانها حول نفسها .. وعلم الفك والأحداث التى ستقع فى الكون .. كل هذا موجود فى القرآن وعليه الدليل مما يطلقون عليه الإعجاز العلمى للقرآن .

المطلوب استخدام العقل

بعض المستشرقين يقولون كيف يقال إن القرآن عربى وفيه ألفاظ فارسية ويمنية وحبشية ؟ .. كلمة آمين مثلا التى يؤمن بها الناس على دعاء الإمام حين يدعو .. هذه الكلمة ليست عربية وأنما حبشية .. هم يظنون أن كلمة قرآن عربى معناها ألفاظ ليست موجودة فى اى لغة أخرى سوى لغة العرب .. ولكنهم نسوا أن العرب استقبلوا ألفاظا بأختلاطهم بالأمم الأخرى .. ثم دارت هذه الألفاظ على ألسنة العرب وصارت عربية .. ونحن الآن كلما جد شىء نأخذ اللفظ الذى يطلق عليه ونترجمه وندخله فى لغتنا فيدور على ألسنتنا ويصير عربيا .. وقوله تعالى :

« لعلكم تعقلون »

يريد منا أن نستخدم عقولنا .. وصاحب الحق يهمه أن يستقبل الناس قضيته بالعقل .. أما المزور والمدلس فهما يريدان ستر العقل ..

لينفذا مايريدان من وراء انفعالات غير عاقلة وبعصبية شديدة ..

والإنسان الذى يريك شيئا ثم يطلب منك أن تستخدم عقلك وفكرك فى تقييمه .. هو إنسان واثق مما يقول .. والا ماقال لك استخدم عقلك وفكرك .. أما ذلك الذى يزور ويدلس فيحاول أن يثير أشياء تشد عاطفتك وتستر عقلك .. تماما كما يسقيك أى إنسان زجاجة من الخمر يستر بها عقلك .. ليجعلك توقع على أوراق لم تكن لتوقعها لو أن عقلك كان متنبها ..

علماء العصر الذهبى للإسلام

الشريف الإدريسي..
أول من رسم خريطة للكرة الارضية

تعد الحضارة الإسلامية من أعظم الحضارات الإنسانية على مر العصور لما تحمله من مشاعل النور والعلم في كافة المجالات الحياتية، حتى اشرقت في تلك الفترة بأنوار العلم والحضارة والاخلاق والرقي حيث اطلق على تلك الفترة العصر الذهبى للإسلام .

نهضة الحضارة الإسلامية وازدهرت في القرن السابع الميلادى وحتى القرن الثالث عشر من خلال علماء وحكام الإسلام الاجلاء، ولا شك أنها واحدة من بين الحضارات التي استطاعت أن تؤثر في العالم بأكمله، فالدين الإسلامي أهتم بالعلم، والله ورسوله صلى الله عليه وسلم حثنا على أن نقوم، بالبحث المستمر عن العلم لضمان استمرار الحياة .. لذلك اسس الحكام المسلمين واحدة من أكبر الإمبراطوريات في التاريخ ، وخلال هذه الفترة ، ساهم العلماء والشعراء والفلاسفة والجغرافيين وكافة فئات العالم الإسلامي، وترجمة الكتب المعروفة في العالم إلى اللغة العربية لازدهارها فى تلك الفترة .



ملحمة علمية يرويها : رأفت ماهر



بعد سقوط الدولة الإسلامية، اختار الإدريسي جزيرة صقلية للعيش بها، والتي كان ملكها هو روجر الثاني، كان معروف عنه حبه للعلم والمعرفة،

في عام 493هـ/1100م وُلد أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس في مدينة سبتة المغربية منتسبا إلى الأدارسة العلويين من آل البيت، وهم الذين أقاموا دولة الأدارسة الأولى مستقلين عن العباسيين زمن الخليفة هارون الرشيد سنة 172هـ، كما أنهم أنشؤوا مدينة فاس، وقد استمرت دولتهم تلك حتى العام 375هـ، وقد تمكّن فرع منهم أن يعبر البحر المتوسط، وأن يحكُم مدينة مالقة الأندلسية، ويبدو أنهم لم يستطيعوا الاحتفاظ بحكم هذه المنطقة لفترة زمنية طويلة في أثناء حقبة مُلوك الطوائف بعد سقوط الدولة الأموية في بداية القرن الخامس الهجري، فاضطروا إلى العودة إلى موطنهم في منطقة سبتة شمال المغرب الأقصى، حيث وُلد الحفيد الإدريسي في ذلك العام .



وفي عام 1145 ميلادي، ظهر للعالم كتاب أسماه الإدريسي «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق»،وهو كتاب في الجغرافيا الوصفية والسياسية والتاريخية، وقد أهداه للملك "روجر"، واستغرق وضعه 15 عاما

رحلات الإدريسي حول العالم

في بداية شباب الإدريسي ارتحل إلى قرطبة، وكانت من أكبر مراكز الثقافة العربية الأندلسية، هناك تلقى علومه، كما سافر إلى دول كثيرة منها سواحل فرنسا الغربية والجنوبية، وإنجلترا الجنوبية، وآسيا الصغرى، وكانت لديه عادة هي أخذ ورقة وقلم، يُسجّل عليها كل ما رآه وسمعه، وأصبح عالماً في الجغرافيا وعمره ٣٧ عاما .

رسم خريطة للكرة الارضية

بعد سقوط الدولة الإسلامية، اختار الإدريسي جزيرة صقلية للعيش بها، والتي كان ملكها هو روجر الثاني، كان معروف عنه حبه للعلم والمعرفة، ومن المواقف الشهيرة بينهما هي شرح الإدريسي للملك أولى نظرياته، كانت بخصوص موقع الأرض بالنسبة للفضاء الخارجي، حيث أتى الإدريسي ببيضة كمحاولة لتبسيط المعلومة، فالبيضة تنقسم إلى صفار وبياض، الصفار هو كوكب الأرض، أما البياض المحيط فيُمثل الفضاء الخارجي الذي تسبح فيه الأرض.

ملك صقلية

مساعدة ملك صقلية للإدريسي

حينما طالب ملك صقلية من الإدريسي القيام بكتاب عن الأرض لم يرفض، وافق مباشرة، وأشار عالم الجغرافيا على الملك إلى أن يبث في نواحي العالم فريق من الرجال ومجموعة من الرسامين يقومون بجمع معلومات عن تلك البلاد، ويرسمون ما يشاهدونه لتسهيل مهمة الإدريسي، وبالفعل حدث ذلك، ومع انتهاء الفريق من مهمته رجعوا إلى الإدريسي بجميع المعلومات التي يحتاجها، واعتمد في تأليف الكتاب على ثلاث نقاط هي: المعلومات التي جمعها الإدريسي خلال ترحاله، والتقارير التي وصلته، وثالثًا المراجع والمؤلفات الجغرافية الموثّقة.

كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق

وفي عام 1145 ميلادي، ظهر للعالم كتاب أسماه الإدريسي «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق»،وهو كتاب في الجغرافيا الوصفية والسياسية والتاريخية، وقد أهداه للملك "روجر"، واستغرق وضعه 15 عاما ، واشتهر بسببه الإدريسي، داخل الكتاب كانت هناك خريطة عامة للأرض، بالإضافة إلى سبع خرائط تُمثل أقاليم العالم السبعة المعروفة وقتها، وحرص فيها الإدريسي على استخدام خطوط الطول والعرض، بجانب الكتاب تمكّن الإدريسي من تجسيد أول خريطة تتميز بالدقة على كرة من معدن الفضة، وكان يُطلق على هذا العمل اسم «لوحة الترسيم»، وفيها استخدم عالم الجغرافيا على الوصف الدقيق من أصحاب الأماكن للمناطق التي يعيشون فيها، وقد نجح الإدريسي في رسم دولة السودان، وهي شديدة الشبة بشكل السودان على خريطة اليوم، كما استطاع أن يميز موقع مصر تماماً، وحددها بنهر النيل، وقام بتحديد الفروع التي تمد نهر النيل بالمياه، كالنيل الأبيض والأزرق في السودان

وفاة الإدريسي

عاش الشريف الإدريسي في صقلية مدة 40 سنة، كان مقرباً فيها من الملك روجر الثاني، والذي توفي عام 1154 ميلادي، وقتها كان عمر الشريف 55 عاماً، بعدها بأحد عشر عاماً توفى الإدريسي، فى جزيرة صقلية عام 560 للهجرة 1165 للميلاد تاركا انجازات غير مسبوقة في علم الجغرافيا .

أصل لها البنا لإعداد الفرد الإخواني وتأهيله.. كتاب جديد لـ «رع للدراسات»:

«مفاهيم الدم عند الإخوان» يكشف الألغام الفكرية

كشف كتاب صدر حديثا عن الأسس والمنطلقات التي يستند اليها أعضاء جماعة الإخوان وتشرعن ممارستهم للعنف والقتل وترهيب ضد كل من يختلف معهم في الفكرة، أو يقف عائقاً أمام مشروعهم السياسي، حيث قدم «مركز رع للدراسات الإستراتيجية» كتاب «مفاهيم الدم عند الإخوان» للمساهمة في بناء منظومة فكرية مناهضة للفكر المتطرف ومكافحة المنطلقات الفكرية التي تستند عليها الجماعات الإرهابية للقيام بأعمال عنف، للمساهمة في حل بعض المشكلات التي قد تعيق المجتمع وتؤخره في مشروع بناء الوعي وإصلاح الخطاب الديني الذي نادى به الرئيس عبد الفتاح السيسي عدة مرات.

ووقع الاختيار على كتاب «رسائل الإمام الشهيد حسن البنا» وبعض أجزاء من كتاب «الدعوة والداعية» فضلا عن بعض أجزاء من محاضرات حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٢٨ ومرشدها الأول، كنموذج استهدفته الباحثة للدراسة والتحليل النقدي، بهدف استخلاص المفاهيم الفكرية والتنظيمية التي أصل لها البنا، واعتمدتها كل الجماعات الإرهابية كدستور ومصدر للتأصيل لما قامت به من أعمال عنف وإرهاب خلال القرن الحالي والسابق.

وتأتي أهمية الكتاب لما رصدته الباحثة أسماء دياب رئيس برنامج التطرف والإرهاب بمركز رع للدراسات، من تسرب بعض تلك المفاهيم إلى وجدان البعض من الشباب الغير مؤدلج، بهدف رصد وبحث تلك المفاهيم ومحاولة تحليلها وتقديم مفاهيم مجابهة لها من خلال منظومة منهجية علمية ومحددة، اعتمدت الباحثة في ذلك على عرض الردود الشرعية من القرآن الكريم باعتباره على رأس مصادر التشريع الإلهي باعتباره قطعي الثبوت وتفسيراته التي تلقتها الأمة بالقبول منذ مئات السنين، ومن السنة النبوية الصحيحة العملية والقولية، ثم على آراء بعض العلماء من الأزهر الشريف.

تفنيد وردود شرعية

اعتمدت الباحثة في كتابها على السوابق التاريخية وما استقر في العلوم السياسية في شأن الرد على التأصيل لبعض مفاهيم الدم، فيما لم يؤصل له البنا من الجانب الشرعي، ولإلمام بالأمر من كل جانب استعانت الباحثة بعرض بعض آراء لمفكرين معنيين بمجابهة الفكر المتطرف والرد عليه من خلال كتبهم ومقالاتهم ومحاضراتهم، فقد وقع الاختيار على ثلاثة مفكرين وعلماء:

أولاً: الشيخ د. على عبد الرازق من علماء الأزهر الشريف ووزير الأوقاف المصرية عام ١٩٤٧م، أول من فتح باب التأصيل الشرعي لمنظومة فكرية مناهضة للفكر المتطرف، من خلال كتابه «الإسلام وأصول الحكم» عقب سقوط نظام الخلافة الإسلامية كنظام حكم كان سائدا قبل ١٠٠ عام.

ثانياً: المفكر العربي على محمد الشرفاء وهو كاتب إماراتي له إسهامات بارزة في مجابهة الفكر المتطرف، تمثلت أفكاره في العديد من الكتب مثل «المسلمون بين الخطاب الديني والخطاب الإلهي» و «المنهاج الإلهي» وغيرها الكثير من الكتب التي تحاول تقديم نموذج إصلاحي تنويري للخطاب الديني، بالإضافة إلى مئات من المقالات التي تعكس نفس الرؤية الإصلاحية.

ثالثاً: عرضت الباحثة لآراء المفكر الفلسطيني د. عدنان إبراهيم من المفكرين الإصلاحيين من مذهب أهل السنة والجماعة، له إسهامات تتسم بالعقلانية الشرعية في الرد على الأفكار المتطرفة وتقويضها بمنهجية علمية مستنبطة من النصوص الشرعية وملمة بشتى العلوم الإنسانية الحديثة، من مؤلفات عدنان في سياق دحض الفكر المتطرف «النظرة الاستعلائية»، و «التوظيف السيئ لحد الردة ضد المخالفين»، فضلاً عن محاضرات بعنوان «ما هيه الجهاد»، و «موقف الإسلام ضد المخالفين». بعد توضيح المنهجية العلمية التي تم اعتمادها لتحليل ونقد والرد على مفاهيم الدم عند الجماعات المتطرفة، نجد أنفسنا في معرض توضيح ما هي المفاهيم التي استخلصتها الباحثة من رسائل حسن البنا.

الدم في منهج الإخوان

احتوى الكتاب على ثماني وعشرون مفهوماً؛ سبعة مفاهيم فكرية، منهم مفهومين رئيسيين (الخلافة، الأستاذية) وخمس مفاهيم تابعة للمفهومين الرئيسيين (نظام الحكم، ومفهوم الوطن، الجهاد، الحاكمية، الاستعمار)، المفاهيم الفكرية تمثل رأس الهرم في المنظومة المتطرفة التي تعد أهداف مركزية لجماعة الإخوان المسلمين وأخواتها، بالإضافة إلي واحد وعشرون مفهوم تنظيمي منهم ثلاث مفاهيم رئيسية (البيعة، وتربية النشء، ونظام الأسر)، وثماني عشر مفهوم تابع لتلك المفاهيم التنظيمية الرئيسية وهم؛ أركان «البيعة» (الفهم، الإخلاص، العلم، الجهاد، التضحية، الطاعة، الثبات، التجرد، الإخوة، الثقة)، و(السرية، التكفير، التقية، الاستعلاء بالإيمان، الولاء والبراء، المرأة، الجندية، المال)، تلك المفاهيم التنظيمية (الحركية) تمثل مناهج أصل لها البنا لإعداد الفرد الاخواني وتأهيله ليصبح أداة طيعة لتنفيذ أوامر الجماعة التي تسعى إلى الوصول إلى الأهداف المركزية (المفاهيم الرئيسية).

فيما قسمت الباحثة الكتاب إلى أربعة فصول بالإضافة إلى فصل تطبيقي ختامي؛ الفصل الأول والثاني يحتويا على المفاهيم الفكرية الرئيسية والتابعة، والفصل الثالث والرابع يحتويا على المفاهيم التنظيمية (الحركية) الرئيسية والتابعة، وأخيرا الفصل الختامي يحتوي على إثني عشر قضية كمثال تطبيقي على بعض الأحداث التي تمثل جرائم عنف وإرهاب، وقعت تلك الحوادث بفعل عناصر من جماعة الإخوان المسلمين أو بالمشاركة معهم، تم التأصيل لتلك الأفعال في سياق مفاهيم الدم التي تناولها الكتاب.

المفاهيم الفكرية

تعرض الفصل الأول لمفهوم «الخلافة» باعتباره أخطر المفاهيم الفكرية الرئيسية التي تمثل رأس هرم المفاهيم، يمثل المفهوم هدف رئيسي مدون في ميثاق تأسيس الجماعة، حيث أسست الجماعة عام ١٩٢٨ بعد أربعة أعوام من سقوط الخلافة - كنظام للحكم، وألغي العمل بنظام الإمبراطوريات في العالم - بهدف عودة نظام الخلافة مرة أخرى، وانبثقت من الجماعة عدة جماعات وتنظيمات وأحزاب تعمل لنفس الغرض، عرضت الباحثة مفهوم «الخلافة» عند البنا وفي الفقه الإسلامي؛ «الخلافة تكون لوراثة النبوة»، بغرض وضع أساس علمي للمفهوم، ثم تم عرض تأصيل حسن البنا لوجوب العمل بنظام الخلافة في كل العصور، فأوجب البنا على المسلمين (الإخوان) وجوب العمل على إعادة نظام الخلافة، حيث اعتبر أن هذا الهدف هو رأس أولويات الجماعة.

إعداد:
عبدالعزيز أحمد

تم تعرض الكتاب للمفهوم بالتحليل والنقد والرد من خلال الكتاب في إطار نصوص القرآن الكريم وتفسيراته، بعرض مفهوم «الخلافة» في القرآن الكريم و الحديث الشريف ثم من أراء العلماء والمفكرين، فقد استهدف الشيخ د. علي عبد الرازق من خلال كتابه «الإسلام وأصول الحكم» بحث هذا المفهوم تحديداً، وقد تم الرد عليه من قبل عبد الرازق، حيث أثبت الشيخ خلو النصوص الشرعية مما يوجب العمل وفق نظام «الخلافة»، كما استشهد عبد الرازق من التاريخ على فساد صلاحية نظام الخلافة لعصور ما بعد الخلافة الراشدة، بالإضافة على تأكيد نفس الرد بعرض رأي للمفكر علي الشرفاء فقد أكد الشرفاء أن نظام «الخلافة» أحد أنظمة الحكم الذي تطلبه واقع الحال زمن الخلافة الراشدة، وكان من المفترض ألا يتعداه، كما ساق الشرفاء أمثلة لوقائع قتل وتدمير حدثت عبر التاريخ كنتيجة للتمسك بالعمل بنظام «الخلافة».

في ذات السياق استعرض مفهوم «نظام الحكم» باعتباره مفهوم تابع أول لمفهوم «الخلافة»، حيث أسس البنا في رسائله لأتباعه أن السعي للحكم ركن من أركان الإسلام الذي يؤمن به، واعتبر هذا الفهم والتأصيل لوجوب الوصول للحكم من الأصول والعقائد في الإسلام، عرض الكتاب للرد على هذا التأصيل من خلال عرض أركان الإسلام كما ذكرها النبي على سبيل الحصر، ثم عرض للتفرقة بين الركن والفرض والآراء الفقهية حول المفهوم، ثم التعرض لرأي الشيخ محمود عابدين من علماء الأزهر الذي أكد على أن السعي للحكم ليس من الأصول أو العقائد في الإسلام.

> **السيطرة على العالم بعملية متدرجة تبدأ بالفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم الأممية**

لتأكيد الفكرة بحث الكتاب تأصيل البنا للمفهوم، من خلال التأكيد على فساد الاستدلال عنده حيث استشهد البنا بأثر عن سيدنا عثمان بن عفان لا يصلح دليل علي وجوب السعي للحكم واعتباره من العقائد، حيث لا يدل الاستشهاد سوى علي أهمية وجود منظومة حاكمة دون اشتراط وجوب انتمائها لتيار ديني معين، أكد على نفس الفكرة الشيخ د. علي عبد الرازق حيث أكد علي خلو النصوص الشرعية من أن تكون الحكومة في يد جماعة دينية أو وجوب توافر مواصفات شرعية في الحاكم استشهادا بعمل المسيح وقوله «أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله»، نفس الرأي ذهب إليه د. عدنان إبراهيم حيث أكد أن إقامة الحكومة الإسلامية عند البنا هو امتداد لمفهوم الحاكمية عند أبو الأعلى المودودي، فأكد عدنان أن النبي كان يحث أصحابه على الزهد في طلب السلطة.

> **من أراد الانتماء للجماعة عليه أولا أن يفهم الإسلام وفق مفهوم البنا**

مفهوم الوطن

كما تعرض الكتاب تباعاً لمفهوم «الوطن» وهو مفهوم تابع ثاني لمفهوم «الخلافة»؛ هذا المفهوم الذي يؤصل به البنا لأتباعه لعدم الاعتراف بالحدود الوطنية، حيث رسخ في نفوسهم أن الوطن مرادف للأممية بمعنى أن كل بقعة فيها مسلم هي جزء من الأمة عند البنا كخطوة لإعادة «الخلافة» وصولا للأستاذية، تم الرد على تأصيل البنا لمفهوم «الوطن» من خلال عرض مدلولات لفظية للوطن في القرآن وتفسيراتها، ثم الرد من خلال عرض الهدي النبوي في هذا الإطار، ثم عرض رد من استشهادات المفكر علي الشرفاء حول مفهوم «الوطن» و أهميته، حيث أكد الشرفاء على خطورة فكر الإخوان في هذا الإطار وما أسفرت عنه تلك الأفكار الضالة.

«الأستاذية» والسيطرة عالمياً

تعرض الكتاب من خلال الفصل الثاني لعرض المفهوم الفكري الرئيسي الثاني «الأستاذية»؛ كمفهوم يمثل الغاية العليا التي أصل لها البنا سعيا للوصول إليها، من خلال السيطرة على العالم بأسره بعد عملية متدرجة تبدأ بالفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم الأممية، وتتحقق الأستاذية من خلال الرجوع إلى نظام الخلافة الذي يعد الجسر العابر للوصول للأستاذية على جميع بقاع العالم، بهذا وسع «البنا» حدود الوطن الإسلامي ليشمل العالم، وجعل الوسيلة إلى ذلك من خلال الجهاد، استشهد البنا للتأصيل لمفهوم «الأستاذية» بعدد من الآيات في غير سياقها، وهو فساد الاستدلال الذي اعتمده البنا منهجاً في الرسائل.





> **البنا لا يتبع منهج علمي ثابت بل يقوم بالتأصيل وفق أهوائه**

ضابط الجهاد

فيما تناول الكتاب في أوراقه مفهوم «الجهاد» باعتباره الوسيلة التي اعتمدها البنا للوصول لأهدافه في سيادة العالم، فصنف الكتاب بذلك مفهوم «الجهاد» كمفهوم تابع أول لمفهوم «الأستاذية»، حيث أصل لأتباعه لمفهوم «الجهاد» في عدة رسائل واعتمدته الجماعة بناء عليه منهج يدرس لأتباعها، وتتغنى به في أناشيدها، وجعلت منه رمزاً في رؤيتها، وتضمن التأصيل استشهاد البنا بـ١٥ آية من القرآن عن الجهاد متغافلا ضابط يعد معيار يحدد مقتضيات القتال ذكر في القرآن الكريم.

في ذات السياق؛ أكد الكتاب على أنه أصل لأتباعه لمفهوم «الجهاد» بالاستشهاد بـ٣١ مروية تحث على القتال، ولم يتعرض البنا لمدى صحة تلك الروايات وفق علم «الجرح والتعديل»، وقد رد الكتاب على هذا التأصيل حيث ضعف البنا حديث المتن فيه لا يخدم أهدافه، مما يعكس أنه لايتبع منهج علمي ثابت بل يقوم بالتأصيل وفق أهوائه، ثم عرض «مفاهيم الدم» لضابط الجهاد من واقع السنة العملية للنبي رداً على التأصيل الذي ساقه البنا لمفهوم «الجهاد»، ثم عرض الكتاب رأي للمفكر علي الشرفاء حول مفهوم مختلف وعقلاني للجهاد، وضابط الجهاد عند الشرفاء بمعنى القتال من النصوص الشرعية.

وعرض الكتاب مفهوم «الحاكمية» باعتباره مفهوم تابع ثاني لمفهوم «الأستاذية»، فقد أصل البنا لأتباعه لمفهوم الحاكمية من خلال عدة رسائل، تم الرد عليها.

المفاهيم التنظيمية

حلل «مفاهيم الدم عند الإخوان» المفاهيم التي أصل لها البنا في رسائله، حيث تعرض الجزء الثاني من الكتاب؛ للمفاهيم التنظيمية التي يربى عليها الفرد الإخواني للتأهل للمهام التي تطلب منه تنفيذها من قبل الجماعة، فيعرض الفصل الثالث من الكتاب لمفهوم «البيعة» كمفهوم تنظيمي رئيسي وأركان البيعة العشر كمفاهيم تابعة له، حيث تعد البيعة جواز المرور لقبول الفرد عضو تنظيمي في جماعة الإخوان، حيث يقسم الفرد على البيعة وقد حُدد نص للبيعة للفرد الإخواني في التنظيم، ونص آخر لأعضاء النظام الخاص يشبه نص البيعة عند داعش، أسس البنا لمفهوم «البيعة» في رسالة بعنوان «رسالة التعاليم» يحفظها الإخواني عن ظهر قلب تنفيذاً لتعليمات مرشدهم الأول.

الطاعة العمياء

تناول ركن البيعة الخامس «التضحية»، كأحد المفاهيم التنظيمية التابعة وفق تصنيف الباحثة، أصل البنا لركن «التضحية» بالاستشهاد بأربع آيات في غير سياقها، تم عرض الرد على تلك الاستشهادات من التفسيرات القرآنية وعرض لأسباب النزول لتفنيد أباطيل البنا وتوضيح فساد الاستدلال الذي انتهجه البنا سبيلاً.

ويشير الكتاب إلى أن البنا جعل من «الطاعة» ركن سادس للبيعة، حيث نص قَسم البيعة الإخوانية على هذا المفهوم لفظاً.

الأسر وتربية النشء

ويطرح الكتاب في فصله الرابع سؤال، هو: كيف أهتم البنا بفكرة «تربية النشء» على المنظومة الفكرية التي أصل لها من خلال صناعة حاضنة إخوانية وهي «نظام الأسر»، حيث خصص البنا رسالة بعنوان «نظام الأسر» فصل فيها لشكل تلك الأسر وواجبات كل فرد داخل هذه الأسر الإخوانية، بناء عليه عرض كتاب مفاهيم الدم للمفهومين التنظيميين «تربية النشء» و«نظام الأسر» كمفهومين رئيسيين، ثم عرض الكتاب لثماني مفاهيم تابعة لهم، يربى عليها الفرد الإخواني داخل الجماعة (السرية، التكفير، التقية، الاستعلاء بالإيمان، الولاء والبراء، المرأة، الجندية، المال).

مصادر التمويل

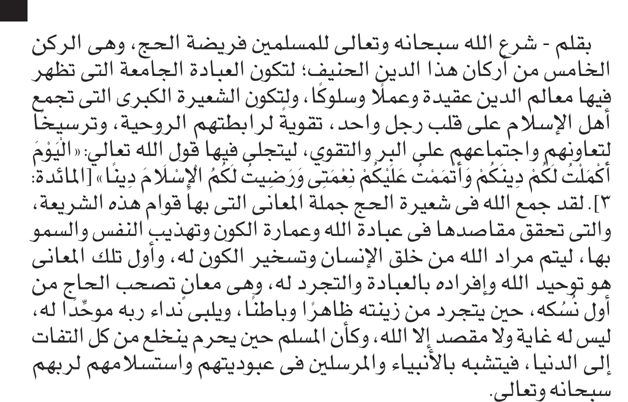
أختتم «مفاهيم الدم» أوراقه بتصنيف «مفهوم المال» كمفهوم ثامن تنظيمي تابع، أصل البنا للمفهوم في عدة مواضع رصد الكتاب أربع منها، وتم عرض أهمية المفهوم كشريان لضمان استمرارية نشاط الجماعة، وعرض الكتاب للواقع العملي الذي مارسته الجماعة عبر التاريخ لضمان توفر هذا المفهوم واستثمار موارد الجماعة، وكيف أصل البنا لفكرة الحفاظ علي سرية مصادر التمويل الذي تتبعه الجماعة إلى وقتنا.

أخيراً؛ عرض الكتاب من خلال الفصل الختامي لأثنى عشر قضية وضح من خلالها كيف أسهمت مفاهيم الدم التي تناولها كتاب «مفاهيم الدم عند الإخوان»، بالرصد والتحليل والنقد في صناعة أحداث تلك القضايا في فترات زمنية مختلفة بفعل عناصر من جماعة الإخوان أو بالمساهمة معهم، واتضح من خلال القضايا المدعمة بالوثائق كيف أسهمت المنظومة الفكرية الضالة لحسن البنا في إراقة الدماء عبر التاريخ.

الباحثة: أسماء دياب

> **البنا أصل لأتباعه لمفهوم «الجهاد» بالاستشهاد بـ«31» مروية تحث على القتال**





المعانى الحضارية للحج

بقلم

د. شوقى علام

بقلم - شرع الله سبحانه وتعالى للمسلمين فريضة الحج، وهى الركن الخامس من أركان هذا الدين الحنيف؛ لتكون العبادة الجامعة التى تظهر فيها معالم الدين عقيدة وعملًا وسلوكًا، ولتكون الشعيرة الكبرى التى تجمع أهل الإسلام على قلب رجل واحد، تقويةً لرابطتهم الروحية، وترسيخًا لتعاونهم واجتماعهم علي البر والتقوي، ليتجلي فيها قول الله تعالي: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» [المائدة: ٣]. لقد جمع الله فى شعيرة الحج جملة المعانى التى بها قوام هذه الشريعة، والتى تحقق مقاصدها فى عبادة الله وعمارة الكون وتهذيب النفس والسمو بها، ليتم مراد الله من خلق الإنسان وتسخير الكون له، وأول تلك المعانى هو توحيد الله وإفراده بالعبادة والتجرد له، وهى معانٍ تصحب الحاج من أول نُسُكه، حين يتجرد من زينته ظاهرًا وباطنًا، ويلبى نداء ربه موحِّدًا له، ليس له غاية ولا مقصد إلا الله، وكأن المسلم حين يحرم ينخلع من كل التفات إلى الدنيا، فيتشبه بالأنبياء والمرسلين فى عبوديتهم واستسلامهم لربهم سبحانه وتعالي.

إن هذا الاجتماع على غاية واحدة ومقصد واحد يورث قلوب المجتمعين خشية وتواضعًا، حيث تزول مظاهر التفرقة بين الناس فى الظاهر، ويتحقق معنى المساواة بينهم فى مظهرهم وملبسهم، وحقيقتهم التى خلقهم الله عليها فى مبدئهم الأول، أنهم سواء لا فضل لأحد فيهم على آخر إلا بالتقوى والقرب من الله، ولذلك خاطبهم الله سبحانه فى هذا المقام بخطاب جامع فى قوله تعالي: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» [آل عمران: ٩٧] وقوله: «وَأَذِّنْ فِى النَّاسِ بِالْحَجِ...» [الحج: ٢٧] فخاطبهم بوصف الإنسانية ليتجردوا كذلك من كل الأوصاف المميِّزة، فيتجردوا عن أعراقهم وأجناسهم وألوانهم، وتزول من قلوبهم كل معانى العصبية والتمايز، حتى يوحدوا وجهتهم ومقصودهم، فيسهل عليهم تحصيل المراد من تقوى الله سبحانه وتعالي.

وهذه المظاهر التى تجمع المسلمين تجعلهم يستلهمون معانى الوحدة والقوة، والترابط والتعاون، فيثمر ذلك الاجتماع الظاهر فى بواطنهم تذكر تلك المعانى والروابط التى جمعتهم، فهم قد اجتمعوا فى صعيد واحد يعبدون إلهًا واحدًا، ويؤمنون بنبى خاتم جامع لرسالات الرسل والأنبياء، ويقرؤون كتابًا واحدًا، ويتجهون إلى قبلة واحدة، وهذه الوحدة الإيمانية تحيى فى نفوسهم أسباب الاجتماع والألفة، وتزيل كل سبب للنفرة والفرقة، ولا تنحصر تلك الوحدة فى القضايا الإيمانية فحسب، وإنما تتمثل كذلك فى شعائرهم وسلوكهم وواقعهم وعلاقاتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

إن شعيرة الحج إنما هى مظهر وحدة هذه الأمة واتفاقها على كثير من الأمور التى تمثل هويتها، حيث يجتمع الناس من كل حدب وصوب، تختلف أعراقهم وألسنتهم وثقافاتهم، بل مذاهبهم وأفكارهم، ويجتمعون على تلك الشعائر، كما يجتمعون على وجوب الصلاة والصوم والزكاة، وحرمة القتل وشرب الخمر والزنا، وغيرها من القضايا التى لا يختلف فيها أحد من المسلمين، ويعلمونها علمًا يقينيًّا قطعيًّا، ويستجيبون لها انقيادًا واستسلامًا وامتثالًا لأمر الله، ثم يجتمعون فى المناسك لتقوى رابطتهم الإيمانية، ليكون الحج تجليا واضحًا لوحدة تلك الأمة، فتتمسك العقول والقلوب بهذا الدين الكريم الذى جمعهم على تلك الروابط، وجمعهم عليها دون تفريق أو تمييز، وهى سبيل المؤمنين الذى قال الله فيه: «وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا» [النساء: ١١٥] فالمسلمون يجمعهم هذه السبيل، ولا يخرج عنها إلا من اتبع هواه، وأراد أن يخالف تلك الصورة الحيَّة التى نرى عليها جموع المسلمين، وأن يستخف بتلك الشعائر الجامعة التى يمثل الحج صورتها وتجليها الأكبر.

لقد أوجب الله سبحانه تعظيم شعائره، وأمرنا بذلك أمرًا خاصًّا فى مناسك الحج، فقال سبحانه: «ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ» [الحج: ٣٢] وتعظيم الشعائر هو ثمرة التوحيد والتجرد والإخلاص لله، والدخول فى سبيل المؤمنين وطريقهم، وهو فى حقيقته تعظيم لله تعالي، وهذا مما يجتمع عليه المسلمون فى مناسك الحج، حيث يعظمون ما عظمه الله من الزمان والمكان والأحوال الشريفة التى أرادهم الله عليها فى أداء هذه الشعيرة، فيعظمون البيت العتيق الذى وضعه الله فى الأرض لعبادته هداية للعالمين، ويعظمون المشاعر المقدسة، وتعظيمهم تلك المقدسات ليس لغاية أو علة فيها، وإنما بقصد التقرب إلى الله سبحانه وتعالي.



كيف يحج المسلم حجاً صحيحاً

بقلم

د. على جمعة

عندما ينوي المسلم الإحرام للحج فعليه أن يحدد الهيئة التي سيؤديها فللحج ثلاث هيئات: هي الإفراد والقران والتمتع وبيان كل هيئة فيما يلي:

١- الإفراد: وهو أن يحرم الحاج بالحج فقط عند إحرامه فيقول «لبيك اللهم حجّا» ثم يأتي بأعمال الحج وحده.

٢- القران: وهيئته أن يحرم بالعمرة والحج جميعاً فيقول: «لبيك اللهم عمرة وحجّا» فيأتي بهما في نسك واحد وقال الجمهور: إنهما يتداخلان فيطوف طوافاً واحـداً ويسعي سعياً واحـداً ويجزئه ذلك عن الحج والعمرة وقال الحنفية: يطوف القارن طوافين ويسعي سعيين طواف وسعي للعمرة ثم طواف الزيارة والسعي للحج ويجب علي القارن أن ينحر هدياً بالإجماع.

٣- التمتع: وهو أن يحرم بالعمرة فقط في أشهر الحج فيقول: «لبيك اللهم عمرة» ويأتي مكة فيؤدي مناسك العمرة ويتحلل ويمكث بمكة حلالاً ثم يحرم بالحج ويأتي بأعماله ويجب عليه أن ينحر هدياً بالإجماع.

وبعد تحديد الهيئة ينوي المسلم الإحرام ويكون بذلك بدأ فعلياً مراسم عبادة الحج وعليه أن يتجه إلى مكة المكرمة وفور دخولها عليه أن يبادر إلى المسجد الحرام ويتوجه إلى الكعبة المعظمة بغاية الخشوع والإجلال ويبدأ بالطواف من الحجر الأسود فيطوف سبعة أشواط وهذا الطواف هو طواف القدوم للمفرد بالحج وهو طواف العمرة لمن أحرم متمتعاً أما إن كان قارناً فيقع عن القدوم.

ويستلم الحجر في ابتداء الطواف ويقبله وكلما مر به إن تيسر ذلك من غير إيذاء لأحد وإلا لمسه بيده أو بشيء يمسكه بها ويقبله وإلا أشار بيديه وإذا فرغ من طوافه يصلي ركعتي الطواف عند مقام إبراهيم إن أمكن وإلا فإنه يصلي خلفه في مكان بالمسجد ويستحب له بعد ذلك الشرب من ماء زمزم.

ثم إن أراد السعي يذهب إلى الصفا ويسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط كسعي العمرة وهذا السعي يقع عن الحج للمفرد وعن العمرة للمتمتع وعن الحج والعمرة للقارن وهنا يحلق المتمتع رأسه بعد السعي أو يقصره وقد حل من إحرامه أما المفرد والقارن فهما على إحرامهما إلى أن يتحللا بأعمال يوم النحر.

وليس هناك من أعمال على الحاج بعد ذلك حتى يأتي يوم التروية فتبدأ باقي أعمال الحج وهذا في حالة وصوله قبل يوم التروية.

١- يوم التروية: وهو يوم الثامن من ذي الحجة وينطلق فيه الحجاج إلى منى ويحرم المتمتع بالحج من مكة بعد الضحى أما المفرد والقارن فهما على إحرامهما وعندما يصلون إلى منى يبيتون بها اتباعاً للسنة ويكثرون فيها من ذكر الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويمكثون في منى حتى فجر يوم عرفة فيصلون فيها خمس صلوات: الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر وهو فجر يوم عرفة.

٢- يوم عرفة: وهو يوم عظيم يؤدي فيه الحجاج الوقوف بعرفة وهو الركن الأساسي في الحج حتى قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم: «الحج عرفة» (رواه الترمذي والحاكم في المستدرك) ويقوم فيه الحاج بالآتي:

أ- الوقوف بعرفة: ويخرج الحاج في هذا اليوم من منى بعد صلاة الفجر متوجهاً إلى عرفة وعرفة كلها موقف إلا بطن عرنة ويسمع خطبة عرفة ويصلي الظهر والعصر جمع تقديم ثم يدخل عرفة فيقف بعرفة ملبياً داعياً مبتهلاً ويستمر في الوقوف إلى غروب الشمس ولا يخرج من عرفة قبل الغروب ويتوجه إلى الله في وقوفه خاشعاً ضارعاً بالدعاء والذكر والقرآن والتلبية.

ب- المبيت بالمزدلفة: إذا غربت شمس يوم عرفة يسير الحاج من عرفة إلى المزدلفة ويجمع بها المغرب والعشاء تأخيراً ويبيت فيها ثم يصلي الفجر ويقف للدعاء ويستمر واقفاً يدعو ويهلل ويلبي حتى يسفر جداً لينطلق إلى منى ويستحب له أن يلقط الجمار «الحصيات الصغار» من المزدلفة ليرمي بها وعددها سبعون للرمي كله وإلا فسبعة يرمي بها يوم النحر.

مسجد الكريستال

أول المساجد الذكية يقع فى مدينة كوالا ترينغاو بكوالا لمبور وقد ثمن من الكريستال الخاص ويتسع لأكثر من ١٥ ألف مثل

(لماذا فلسطين ؟



بقلم

د عبود خضر

المتابع للاحداث التي تجري في غزه عامه وارض فلسطين خاصه يرى ان ما يحدث الان وما حدث من اسرائيل في الماضي جاء نتيجة غطرسه اسرائيلية يهودية وهذا يرجع مردوده الى الاتي -

هل فكرت يوما اخي العربي لماذا احتل اليهود فلسطين عن غيرها من البلدان العربيه الاخرى وما زالوا ماكثين بها حتى الان ؟

الامر يتلخص في ان فلسطين هي اول قبله للمسلمين وثالث الحرمين فلها مكانة كبيرة عند المسلمين ، ففي فلسطين بنيت اول كنيسة للمسيحيين فايضا لها مكانة كبيرة عند المسيحيين ، وهي كما قيل اول مدينة بنيت في العالم ، فيها اجود الاراضي الزراعية وتنوع كبير في المناخ وفيها اقوى الموانئ التجارية التي تربط العالم بعضه ببعض وايضا فيها اقدم اماكن تاريخية في العالم وبها انهار وجبال عظيمة -

وفلسطين هي مدينة ابو الانبياء سيدنا ابراهيم ، وهناك مكان سيدنا يعقوب في مدينة طول كرم وهي ايضا مقام سيدنا موسى في مدينة اريحا ، وهي مولد سيدنا المسيح في مدينة بيت لحم وبيت المسيح في مدينة النصره وهي مجتمع الانبياء في القدس والمكان الذي صاحب فيه رسولنا الكريم بالانبياء بالمسجد الاقصى -

فهمتم لماذا فلسطين من اي مكان اخر ؟

لقد غير اليهود هوية كثير من البلدان والمدن الفلسطينيه فعلى سبيل المثال لا الحصر تل ابيب اسمها الحقيقي قريه الشيخ مؤنس وايلات اسمها الحقيقي ام الرشراش وكذلك اورشليم اسمها القدس ؛ ومدينة عكو اسمها الحقيقي عكا ومدينة بير شيفاع هي بئر سبع ومدينة كرياتش مونه اسمها الحقيقي الخالصه واشكيلون هي في الاصل عسقلان وكرم شالوم هي في الاصل كرم ابو سالم واسم اسرائيل الاسم الحقيقي هو فلسطين -

من البحر الى النهر كانت وما زالت وستظل بعون الله هي فلسطين نتمنى ان يحفظ ابنائنا هذه المدن بالاسماء الحقيقيه لها حتى يعرفوا ماذا تفعل اسرائيل وماذا تفعل باهلنا في غزه ندعو لهم بالنصر والعزه وجنود من عند الله تقف بجانبهم وتؤاذرهم وما النصر الا من عند

كلنا لمصر

بقلم

مجدى عباس عواجة

بقلم ومازال الجشع مستمرا؟!

رغم توالى هبوط سعر الـدولار فى البنوك والسوق الموازية بشكل لافت يبشر بهبوط وجوبى للأسعار وقـرب نزولها إلى المعدل الطبيعى إلا أن شيئا من ذلـك لم يحدث؟!٠٠تجار الجملة والتجزئة يحملون المسئولية لبعض حيتان الاستيراد الكبيرة؟!٠٠وحتى اللحظة لا نجد سببا منطقيا مقنعا لعدم نزول الأسعار بمقدار انخفاض سعر الدولار؟!٠٠وكبار المستوردين جعلوا من الدولار سببا لكل بلاء وابتلاء ويؤكدون لنا يوميا حسب زعمهم أن لديهم مخزونا هائلا من السلع التى تم استيرادها وقت أن كان سعر الدولار مرتفعا؟!٠٠وبين جشع التجار المستمر ولـوع بعض المستوردين الكبار ضاع حق المستهلكين فى شراء سلعة جيدة بسعر مقبول معقول فى ظل غيبة جهاز حماية المستهلك الذى لا نعلم عنه شيئا وكم قضية تصدى لها من قضايا الاستغلال الفاحش الغير مبرر!٠٠سعادة وفرحة الشعب بنزول سعر الدولار لم تدم طويلا فلا أثر لها فى أسواق الجملة والتجزئة ومرفوض عقليا ومنطقيا الدفع بوجود سلع بسعر الدولار المرتفع سابقا خاصة إذا علمنا أن الحكومة توافق باستمرار للسادة المستوردين على الاستيراد بأى كمية وبأى مبلغ دولارى مطلوب فضلا عن تسهيلات الجمارك وغيرها ٠٠كيف يتصرف الشعب مع السلع التى لا بديل لها ولا غنى عنها؟!٠٠لقد استقر تماما سعر الـدولار وللأسف لم تستقر الأسعار وهو لغز لا أجد له تفسيرا أو مبررا سوى الرغبة فى الجشع والثراء والتربح الفاحش على حساب الشعب ٠٠لابد من الضرب بيد من حديد على يد المحتكرين المستغلين الذين ماتت ضمائرهم

همزة وصل

دروسٌ علينا غائبة في الركن الخامس « 1- 5

بقلم عصام عبد الحافظ

essam15077@Gmail.com

أكـاد أجـزم أن « خير أمـة أُخرجت للناس « في حاجة ماسة إلى مكاشفة للنفس والتقييم الصادق، وباتت خيرية هذه الأمة - حاليا - في مهب الريح، لأنهم ببساطة يتجاهلون الكثير من دروس الرُكن الخامس، ولا يتعلمون من المدلولات السامية للحج، وكل ما يعرفونه ويسعون إليه هو أداء الفريضة، وشد الرحال إلى البيت الحرام والمشاعر المقدسة في أم القرى ومحيطها، وإلى المدينة المنورة بساكنها وحبيبنا.

قد يكون كل ذلك مقبولا على مستوى المناسك والمشاعر المقدسة، وهو المقصود من وجهة النظر الدينية البحتة في أداء العبادات، لكن هناك دروسًا لا تقل أهمية ولا تقل عظمة في حكمة الله لهذا المؤتمر السنوى الاعظم في تاريخ البشرية، نعم هو أكبر مؤتمر مفتوح، ولا يوجد له مثيل منذ بداية البعث والبشر، وقد جعلها الله نعمة خاصة بالمسلمين دون غيرهم، وفي هذا الزخم السنوي الرهيب والعظيم دروسًا ومعاني ومقاصد مازالت بعيدة عن الادراك والتطبيق والأخذ بمدلولاتها.

والمؤكد أن هذه الافكار وتلك التساؤلات تراود كثيرين مثلما كانت ومازالت تراودني، وتتجدد مع كل موسم للحج، وشاء حظي وامتناني أن أتلقى دعوة كريمة من الصديق العزيز الكاتب الصحفي أحمد عطية صالح رئيس التحرير بالكتابة في « اللواء الاسلامي»، ولا استطيع وصف سعادتي بهذه الـدعـوة لسببين، أولهما لكي أشاركـكم تلك الافكار حـول مدلولات ودروس في الركن الخامس، وثانيهما أنها - اللواء الاسلامي - من الصحف الاكثر احترامًا منذ صدورها في بداية الثمانينيات برئاسة تحرير الكاتب الصحفي أحمد زين « يرحمه الله».

وعليه فإن المسلمين عمومًا، والعرب خصوصًا لم يستوعبوا ولم يستثمروا كل الدروس والمعاني السامية لهذا التجمع السنوي الاشـهـر، ومع التسليم للتكليف الديني في كونه من أعظم العبادات والشعائر لأحد الاركان التي يقوم عليها الدين الاسلامي، لكن هناك مدلولات أخرى، ولا تقل أهمية، وبها يكتمل البنيان لخير أمة أخرجت للناس، وأهمها دعوة الاتحاد والاعتصام بحبل الله، وهذه أعظم الغايات والرسائل التي تبعث على القوة، والـذي يستوعب الـدرس لن يُعاني من التفرقة، ولا يشكو من ضعف، ولا يحتاج إلى حماية أو مدد إلا من الله، فهو سبحانه الذي أنعم على المسلمين بهذه النعمة التي تتجدد كل عام، وتبث فيهم الحماس والنخوة، ومن يتوكل على الله فيها فهو حسبه وملاذه، وليس على أمريكا أو أوربا ومعهما الكيان الصهيوني الذي يعربد ويقتل ويتغطرس منذ تقرر زرعه في فلسطين، واعتاد على ذلك بدعم أمريكي وأوربي كاملًا حتى أصبح فوق القانون والاعراف الدولية، ومنذ اكتوبر العام الماضي يرتكب حرب إبـادة للأشقاء في قطاع غزة، ويمنع ويُعرقل كل المساعدات الانسانية، ولا يسمح حتى بالأكفان لتكريم الشهداء ولمواراة أشلاء الموتى.

مع إطلالة وإشراقة أيام ليالى عشر ذى الحجة، يحسن بنا نحن المسلمين التعرف على الأحكام الفقهية ذات الصلة: معناها: عشر ذى الحجة: اسم للعدد الذى يبتدئ من أول الشهر إلى العاشر منه.

فضائل عشر ذى الحجة



بقلم:

د. أحمد كريمة

مضاعفة العمل فيها: إتفق الفقهاء على أن أيام عشر ذى الحجة ولياليها أيـام شريفة ومفضلة، يضاعف العمل فيها، ويستحب الاجتهاد فى العبادة فيها، وزيادة عمل الخير والبر بشتى أنواعه، وهى أفضل أيام السنة حيث أقسم الله بها عز وجل «وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ»، وما عليه جمهور المفسرين أن المقصود من الآية هى عشر ذى الحجة، ولو رود أخبار صحيحة منها قوله صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هـذه الأيام - يعنى أيـام عشر ذى الحجة، قالوا يا رسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله، قال: ولا الجهاد فى سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشىء»، وقوله صلى الله عليه وسلم: «مـا من أيـام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر ذى الحجة، يعدل صيام كل يوم منها بصيام السنة».

استحباب الصوم فيها: ذهب الفقهاء إلى أن الصوم يستحب فى العشر الأول منذى الحجة عدا العاشر منه «يوم عيد الأضحى أو النحر» واتفق الفقهاء على استحباب صوم يوم عرفة إلا للحاج والأصل فيه حديث: «سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة، قال: يكفر السنة الماضية والمستقبلة»، ومعنى تكفير ذنوب السنتين الماضية والمستقبلة أى يغفر ذنوب سنتين، وقيل: يغفر له ذنوب الماضية، ويحفظه عن الذنوب فى المستقبلة.

ويـرى جـمـهـور الـفـقـهـاء أن مـا يغفر صغائر الـذنـوب دون الكبائر لخبر: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجامعة ورمضان إلى رمضان مكفرات مـا بينهن مـن الـذنـوب إذا اجتنبت الكبائر» ويرى البعض أنه لا حرج على فضل الله تعالى فهو عام يشمل الذنوب صغيرها وكبيرها. وذكر أهل العلم أن عشر ذى الحجة ليس كعشر بل يحتوى على فضائل عشر:

الأول: أن الـلـه عـز وجـل أقسم به فقال: «وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ».

الثانية: أنه تعالى سماه الأيام المعلومات: «وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِى أَيَّـامٍ مَعْلُومَاتٍ» قال ابن عباس رضى الله عنهما: هى أيام العشر.

الثالثة: شـهـادة رسـول الله صلى الله عليه وسـلـم: «بأنه أفضل الأيام.

الرابعة: أنه صلى الله عليه وسلم حث على أفـعـال الخير فيه.

الخامسة: أن الشارع حض على كثرة الأدعية والذكر فيه.

السادسة: أن فيه يوم التروية «الثامن منه».

السابعة: أن فيه يوم عرفة.

الثامنة: أن فيه ليلة جمع وهى المزدلفة.

التاسعة: أن فيه الحج الذى هو ركن من أركان الإسلام.

العاشرة: أن فيه الأضحية علم الملة الإبراهيمية والشريعة المحمدية.

العشر الأول منذى الحجة، والعشر الأخير من رمضان، والعشر الأول من المحرم.

..إشراقات

فضائل العشر الاوائل

بقلم نجوى عبد الهادى

وهلت أيام النفحات وتجليات العشر الاوائل من ذى الحجة تعطر الكون بنسمات الهداية و وتكامل العبادات ونسعى لاحياءها حبا وتقربا وتزكية للنفس ومشاركة للحجاج فى إحياء أيام وليالى الركن الأعظم اكبر واسمى واغلى العبادات لأمة الاسلام ..نحى الشعائر ونفخر بالمناسبات ونعطر الدنيا بالصلاة والقيام والصوم والذكر والدعاء.

** و هى من ذكاها المولى عز وجل فى القرآن الكريم بقوله تعالى (والفجر وليال عشر والشفع والوتر افى ذلك قسما لذى حج ...)

** وتعلمنا من السلف الصالح محبة احياء الشعائر لما لها من مكانة ولقوله تعالى (ومن يعظم شعائر الله فانها مـن تقوى القلوب) ويستحب أن يصوم المسلمين التسع الاوائـل من ذي الحجه ..لأن كل يوم من هذه الأيام فيه حدث عظيم ومنها أن

** أول يوم من العشر الاوائـل هو اليوم الذي غفر فيه الله لسيدنا آدم ، الذنب عندما أكل من الشجرة المحرمة

**اليوم الثاني هو اليوم الذى استجاب الله فيه لدعاء سيدنا يونس عليه السلام وهو فى بطن الحوت

** اليوم الثالث هو اليوم الذى استجاب الله فيه لدعاء سيدنا زكريا ورزقه بالابن الذي كان يتمناه

وهـذا يعني أن اول ثلاث ايـام للدعاء ، فادع الله كثيرا ...ونستطيع القول إنها ايام المغفرة والرحمة

** اليوم الرابع هو اليوم الذي ولد فيه سيدنا عيسى عليه السلام

** اليوم الخامس هو اليوم الذي ولد فيه سيدنا موسى عليه السلام

**اليوم السادس هو اليوم الذي فتح الله فيه لنبيه كل أبواب الخير

و ان هذه الأيام الثلاث أيام الرزق وأيام الفرحة والمغفرة ...

**اليوم السابع هو اليوم الذي تغلق فيه ابواب جهنم فلا تفتح حتى تنتهي العشر ..

**الـيـوم الثامن هو يـوم التروية بداية أيام الحج

**اليوم التاسع وهو يوم عرفة فمن صام ذلك اليوم كان كفارة للسنة الماضية والسنة القادمة بإذن الله ، وهو اليوم الذي أنزل فيه الله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا ...)

**اليوم العاشر وهو يوم العيد ويوم التضحية ، ويوم الجائزة ، ومن قرب فيه قرباناً كان كفارة لكل ذنوبه

** و لبيك اللهم لبيك ..و لبيكَ اللهم عفوًا و عافية ، .



قرأت سمعت شاهدت

سموم القوى الناعمة..
عندما يتحول الغرس الثقافى الي تخريبي



يقدمه :
سعيد الخولى

بدعوة كريمة من الكاتب الصحفى النابه الكبير أحمد عطية صالح تضعنى الأقدار في هذه المساحة لمخاطبة قارئ خاص لمطبوعة متميزة منذ ظهورها على الساحة الصحفية لأول مرة عام 1981 فى فترة تاريخية عصيبة واكبت أحداث المنصة واستشهاد الرئيس الراحل محمد أنور السادات رحمه الله.وأرجو أن يكون هذا الباب «قرأت .سمعت .شاهدت» مما يعود على قارئه بالفائدة فضلا عن المتعة.





سموم القوى الناعمة

!عندما يتحول الغرس الثقافي إلي غرس تخريبى*

على مدار خمس سنوات هزت أمريكا ثلاث حوادث اغتيال بدأت عام 1963 باغتيال الرئيس جون كينيدى الرئيس الخامس والثلاثين للولايات المتحدة الأمريكية وسط موكبه بمدينة دالاس .وبعده بعامين كان اغتيال الزعيم الأسود الشهير مالكوم اكس عام 1965 ،ليعقبه عام 1968اغتيال الزعيم التاريخى لحركة الحقوق المدنية وداعية حقوق الإنسان مارتن لوثر .كنج

وهنا كانت الاستجابة الفورية من الحكومة المركزية الأمريكية لبحث حوادث العنف التى وصلت إلى الاغتيالات لرموز أمريكا ،وفى نفس العام 1968 كان تشكيل لجنة أمريكية لبحث أسباب العنف والوقاية منه وعلاقة التليفزيون بذلك مع شيوع الأعمال الدرامية العنيفة وأفلام الكاوبوى وأفلام الإثارة المليئة بالجريمة والدم.وقاد عالم الاجتماع جورج جيربنر مجموعة من الباحثين وتوصل فى النهاية إلى أن تكرار تعرض المشاهدين بكثافة لمشاهد ورسائل ومضامين إعلامية مختلفة عن الواقع الاجتماعى من خلال وسائل الإعلام عامة والتليفزيون خاصة ـ يؤدى فى النهاية إلى إدراك الجمهور لهذا الواقع المحرف على أنه الواقع الحقيقى ،مما يكسبه نوعا من الشرعية التى تؤثر على سلوك الجمهور.وهو وما تعارف عليه علماء الاجتماع بنظرية "الغرس الثقافى ويتخذ منها الباحثون الأكاديميون وسيلة قياس بين .العينات البشرية التى يجرون عليها أبحاثهم

الحروب العصرية

نعم لم تعد الحروب العصرية تعتمد فقط على الجيوش والأسلحة والتدمير المادى للبيوت والأخضر واليابس، وخاصة بعد حرب العراق عام2003م، و التي تغيرت بسببها صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشعوب الأخرى بشكل سلبى، لذلك كان من الضرورى التفكير في أنماط أخرى للقوة في العلاقات الدولية، لتدعيم مكانة الولايات المتحدة على الصعيد العالم؛ لكنها صارت أولا وقبل كل شيء تعتمد على القدرة ـ عن بعد ـ على تدمير الإنسان من الداخل عقلا ووعيا ووجدانا ،وقطع صلته بهويته وماضيه وربطها بواقع مصنوع مزيف،ليس هو الواقع بطبيعة الحال إنما هو الواقع الذى تريد قوى الشر والاستعمار تشكيله وخلقه ـ إن جاز لنا استخدام وصف الخلق ـ ومن خلال تثبيته وإحكام غرسه تتمكن تلك القوى الاستعمارية من استمرار إحكام سيطرتها على مقدرات وقدرات مستعمراتها السابقة،فلا تترك لها الفرصة لاستعادة مجد قديم ولا الاستفادة من مواردها البشرية والطبيعية ولا ثرواتها التعدينية ومواقعها الجغرافية،ويكون شباب تلك الدول وصغارها هم هدف القصف عن بعد.ويبقى الصراع المسلح ضرورة للأهداف الكبيرة كما يجرى في فلسطين وكما هي الحرب الدائرة بالوكالة بين روسيا وأوكرانيا لاستنزاف روسيا وإبعادها عن مراكز الصدارة المناوئة للقوة الكبرى عالميا الولايات المتحدة الأمريكية ومن يدور في فلكها من قوى تشبه دناءة الضبع !الذى يتغذى على "الجيف" المتبقية من صراع الأسود والفهود والنمور

الكتاب ومؤلفته

ومن هنا كانت أهمية مثل هذا الكتاب المعنى بهذا التقديم "سموم القوى الناعمة في أوانى الجاذبية

الذى أسعدتنى الظروف بقراءته وحضور مناقشته بمقر مؤسسه عدالة ومساندة وهى التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى برئاسة الدكتورة هالة عثمان. إنه كتاب شديد الأهمية للدكتورة رشا يحيى فنانة الأوبرا التى قدمت عملا متميزا حول قضية مهمة من قضايا الساعة وهى قضية القوى الناعمة ودورها السلبى المفروض على مجتمعاتنا العربية لتنفيذ مآرب الدول الكبرى من منطقتنا الحساسة فى مركز العالم.الكتاب دراسة متكاملة قدمتها الدكتورة رشا كبحث رئيسى لنيل زمالة الدفاع الوطنى من أكاديمية ناصر العسكرية،والتى أتاحت لها فرصة الاطلاع على أحدث الدراسات السياسية والاستراتيجية لاختيار موضوع لم يبحث بشكل تفصيلى فى الأكاديمية من قبل ـ كما ذكر اللواء سمير فرج فى تقديمه للكتاب ـ وهو ماينم عن جديتها وحسن الاختيار لمايفيدها ويفيد الباحثين فيما بعد،وقد استفادت بالبحث وأعادت تطويره لإنتاج هذا الكتاب الهام، والذى يحمل بعض آرائها ورؤيتها ... الخاصة، ورغم صعوبة المواد العسكرية وغلظة مسمياتها

القوي الناعمة

الضيقة التى سادت الأوساط الثقافية والإعلامية فى تفسير معنى القوة... الناعمة،وهنا كانت مفاجأة الكتاب فى نظرى هي مؤلفته الدكتورة الفنانة عازفة الفيولا بالأوبرا والتى يجدر بنا أن نذكر مؤهلاتها العلمية لندرك أهمية نظرتها للقوة الناعمة؛فهى تحمل زمالة كلية الدفاع الوطنى(المركز الأول على المدنيين)عام 2016 وقبلها دكتوراة بمرتبة الشرف الأولى من أكاديمية الفنون عام 2013 وقبلهما ماجيستير من أكاديمية الفنون بتقدير امتيازعام 2010 وليسانس الآداب قسم الإعلام –شعبة صحافة- من جامعة عين شمس عام 2006 وبكالوريوس من الكونسيرفاتوار سنة 2001 بتقدير امتياز. كل هذه المؤهلات امتزجت معا فى هذا الكتاب المهم لتفرز معنى أوسع ومفهوما أرحب للقوى الناعمة فى إطار أوسع وأعمق عما كانت تروج له وسائل الإعلام من أن القوة الناعمة ماهى إلا الفن فقط،وقد يزيد البعض فى مفهومه ليضيف المفكرين والأدباء،وقد يجود بعض ثالث فيذكر العلم والعلماء،وكلها دون شك من مفردات القوى الناعمة،غير أن الفنانة صاحبة الكتاب وضعت للفن حجما طبيعيا وأضافت إليه بقية القوى الناعمة الأخرى التى يستغلها كبار العالم لفرض شخصيتهم وأجندتهم على بلاد العالم .الأخرى

!مصطلح أمريكى

وتؤرخ الكاتبة لبدء استخدام مصطلح القوة الناعمة لتذكر أن مبتكر مصطلح القوة الناعمة،التى أصبحت تتصدرالصحف والأحاديث التليفزيونية، هو العالم السياسى الأمريكي جوزيف صموئيل ناى أحد أبرز المفكرين الإستراتيجيين الذين أدركوا أهمية اعتماد الولايات المتحدة الأمريكية على عوامل الجذب لتحقيق أهدافها، وقد ابتكر هذا المصطلح عام 1990 ،وتمثلت رؤيته فى أنه إذا أرادت الولايات المتحدة الاحتفاظ بقوتها، فعليها الإنتباه الى قوتها الناعمة، من خلال الاستقطاب والإقناع الذى يأتى من تفوق قدراتها الاقتصادية والثقافية والسياسية والإعلامية، فبالإمكان جعل الآخرين (يريدون ما تريده أنت)وتليين مواقفهم بهدف استدراجهم .واستقطابهم، دون استفزازهم أو استعمال الأساليب الخشنة

وتعود بنا للحديث عن مصر التاريخ وكيف أنها أم الحضارة والتاريخ، حيث نجد أن تاريخنا القديم المدون على المعابد الأثرية يثبت أننا أول من عرف القوة الناعمة بالثقافة والعلوم والتجارة والفنون، فأصبحت عشق كل من تطأ قدمه أرضها، وشرب من نيلها، وظلت مصر لقرون عديدة فى تاريخنا ،الحديث تسود المنطقة العربية والأفريقية بكفاءة واقتدار

وذلك بنشر الثقافة والعلوم بداية من الأزهر الشريف وعلمائه الذين انتشروا فى ربوع الدول، وكذلك باستقطاب الشباب المسلم من كافة أنحاء الأرض، وإجادة القرآن علوما وقراءة حتى كانوا يعلمون أبناء البلد الذى أنزل به القرآن، فحاز مشايخنا بأصواتهم على قلوب المسلمين، أما الكنيسة المصرية والتى نفتخر أننا نمتلك أقدم كنيسةعلى الإطلاق، وتوجد فى الإسكندرية العاصمة الثانية لمصر، وكان لها العديد من الأدوار الهامة فى توطيد علاقاتنا بالعديد من الدول وخاصة الأفريقية، وذلك بنشر الثقافة وتبادل الود ونشر ثقافة المحبة والسلام، وأيضا تواجد العديد من رجال الكنيسة المصرية فى أغلب الدول، وكذلك انتشارالعلماء المصريين فى كافة المجالات العلمية فى دول العالم وكم منهم من أبهرالعالم بعلمه وأخلاقه، ولاننسى دورالمعلمين فى الدول العربية والأفريقية فى تعليم أجيال وراء أجيال، والمهندسين الذين بنوا وشيدوا الكبارى والمصانع والأبراج ،والكفاءات .النادرة من الصناع والزراع والتجار،كل هؤلاء كانوا ضمن قوانا الناعمة

توصيات مهمة

وتبرز أهمية الكتاب بعد ذلك فيما تقدمه الدكتورة رشا من توصيات لتحقيق استغلالنا المرجو من قواتنا الناعمة كما فندتها ،فتوصى بإعادة تقسيم الميزانية بتخصيص أكبر قدر منها لإجراء إصلاحات عاجلة فى المنظومة التعليمية والعمل على تطويرها والتأكيد على القيم، وإرسال بعثات لعدة دول صاعدة ممن حققوا طفرة في مجال التعليم، وذلك للإستفادة من الخبرات في مجال الإصلاح التعليمى ونقل تجربة إحدى تلك الدول، ولكن مع التركيز على القيم الدينية والثقافات والتقاليد العربية.كما توصى كذلك بالحرص على تدعيم الثقافة الوطنية والقيم الأخلاقية والدينية في مناهج .التعليم، والعمل على تقوية دور المؤسسة الدينية

كما تؤكد على ضرورة الاهتمام بالأسرة المصرية وتكثيف الحملات الإعلامية فى وسائل الإعلام، إلى جانب الحملات الإعلانية والتي تلعب دورا مؤثرا في تشكيل وعي الأطفال والشباب بسبب التكرار والإلحاح على القنوات المختلفة، ولما تمثله هذه الإعلانات من هدم القيم وبث الأفكار المغلوطة .وتحريض الأبناء على آبائهم

وتعرج للتوصية بأمر مهم جدا هو مراجعة كتب التاريخ وتنقيتها من الادعاءات الغربية التي تحاول ترسيخ الكثير من المغالطات، وتدعيم الثقافة الوطنية والقيم الأخلاقية والدينية، من خلال المناهج الدراسية والبرامج .الترفيهية

الأطفال والرسوم المتحركة، لما لها من أهمية فى تنشأة الأطفال ورفع... وعيهم وترسيخ القيم والعادات والتقاليد العربية، فللأسف حتى الآن رغم كثرة القنوات المصرية، إلا أننا لم نعد نجد للأطفال مكانا فى الخريطة البرامجية لأى قناة!!..فالكثير من أفلام "الكارتون" التى تم تعريبها تبث بشكل غير مباشرأفكارا مسمومة، وتدعوللإلحاد والشذوذ والدموية،وتمتلئ بنشر الخرافات والسحر وتصور للأطفال إمكانية التعامل مع الجن والشياطين، بالإضافة لنشرها شعارات الماسونية والإباحية!!..حتى "توم وجيرى" ،واللذين استوحتهما شركة "تيرنر براذر" اليهودية من المصريين القدماء والقصص المرسومة على بردياتهم، فقد قيل إنهم صنعوا هاتين الشخصيتين حتى يمحوا المصطلح المهين الذى ساد عنهم فى أوروبا ،حيث كانوا يلقبون بالفئران القذرة، فأرادوا أن يغيروا الصورةالذهنية للفأر ويجعلونه محبوبا ولطيفا وذكيا، والأهم أن يرسخوا فكرة أحقية الوافد(الفأر)على صاحب الدار(القط) ،وبالتالي يرسخون حق اليهود في !فلسطين

الكتاب شديد الأهمية ولذلك لم يكن غريبا أن يجتمع للنقاش حوله نخبة من كل أطياف المجتمع ثقافيا وإعلاميا وعسكريا وفنيا يتقدمهم الرجل الوطنى الدكتور عصام شرف رئيس وزراء مصر فى فترة ثورة 25 يناير ،والذى أدلى بدلوه فى القضية بإلمام واهتمام وتواضع أيضا كما عرفه الناس وصال وجال فى رؤيته لمصر خلال الأعوام العشرين المقبلة فى عالم جديد .لابد أن يكون لها دور فيه فى الصفوف الأولى للعالم متعدد الأقطاب

حرب تستهدف قيم المجتمع وثوابته

تحذير من دعوات «المثلية» من خلال المنصات المختلفة

حالة من الجدل اثيرت خلال الفترة الأخيرة بانتشار شكاوى تشير إلى اتهام مدرسة دولية بمنطقة التجمع الخامس بتدريس المثلية الجنسية والشذوذ لطلاب الابتدائي، وشمل هذا الجدل تقديم بلاغ للنائب العام من أولياء الأمور، معتبرين أن ما تقوم به المدرسة هو مواد دراسية غير سوية تتضمن أفكارا شاذة وهدامة تدعو فيها إلى إتيان الرذيلة وهدم القيم والأخلاق والدعوة إلى المثلية الجنسية.

كما تم طرح القضة تحت قبة البرلمان مناقشة الواقعة المذكورة. حيث قدم النائب محمود عصام، عضو مجلس النواب، بسؤال لوزير التربية والتعليم بشأن حقيقة ما تردد الفترة الأخيرة من شروع مدرسة ألمانية في القاهرة بتدريس مواد تتضمن الدعوة للتسامح مع المثلية الجنسية بالمخالفة للقيم المستقرة في المجتمع المصري المسلم باعتباره فعلاً شاذًا ومنبوذًا تحرمه الأديان والشرائع السماوية.

وفي ذات السياق كانت شركة ديزنى لانتاج الرسوم المتحركة «الكارتون» قد أعلنت قبل فترة أن هناك نية لدى الشركة لتحويل وإنتاج نحو 50 % من الشخصيات الكارتونية التى تظهر فى أفلام ومسلسلات الكارتون الخاصة بديزنى بنهاية إلى شخصيات مثلية الجنس وغيرهم من المختلفين عرقيا وجنسيا، بحيث لا يكون ظهورهم فقط فى مشاهد عابرة ولكن يصبحون أبطالا للقصص، لدعم مجتمع المثليين والعابرين والمتحولين جنسيا ومزدوجى الهوية الجنسية. علاوة على قيام بعض جمعيات ومنظمات المجتمع المدنى بإدعاء ان ذلك من حقوق الإنسان ويحاولون الضغط بشتى السبل على المجتمعات العربية والإسلامية للاعتراف بهم.

وحذر عدد من علماء الدين وخبراء علم النفس والإعلام من الدعوات المتزايدة لنشر المثلية الجنسية في المجتمعات العربية والإسلامية خاصة وسط الأطفال والأجيال الجديدة، واستنكروا هذه الدعوات المخالفة للأديان السماوية وللفطرة السوية.

واكدوا فى تصريحات للواء الإسلامي ان محاولات الاعتراف بحقوق المثليين جنسيا لن تلقى قبولا فى مجتمعاتنا العربية والإسلامية فى ظل وجود رفض تام لهذه الظواهر التي تنتشر فى المجتمعات الغربية والتي لها بكل تأكيد آثارا سلبية عديدة على كافة المستويات والتسبب فى العديد من الامراض لانها تخالف الطبيعة البشرية التي خلق اللّٰه الناس عليها.

وطالب الخبراء عبر اللواء الإسلامي بضرورة الاهتمام بدور الأسرة فى متابعة أبنائها ورقابتهم وعدم تركهم فريسة لوسائل الإعلام المختلفة والسوشيال ميديا.

معتبرين ان مثل هذه الدعوات والتوجهات ليست حرية وتتنافى مع الحق الإلهى، مخطط خبيث يستهدف النيل من المجتمع المصرى والمجتمعات العربية والإسلامية، وهى فى الأساس حرب ضد قيم المجتمع وثوابته، لذا فإنه ينبغي مواجهتها عبر سلطة القانون وبكل حزم ووعى كامل ...



تحقيق
عبد العزيز أحمد

دعوات مرفوضة

بداية يقول فضيلة الشيخ عبدالحميد الأطرش، رئيس لجنة الفتوى الأسبق بالأزهر الشريف:"الإعلام وراء كل فضيلة وبالتالى وراء كل رذيلة، فالإعلام فى مقدوره ان يقبح الحسن وفى مقدوره يحسن القبيح، ولذلك فالإعلام امانة، فمثل هذه الأمور التى تدعو الى الشذوذ والى الانفلات الاخلاقى والتسيب والى الرذيلة ينبغى ألا تخرج للنور ابدا بصرف النظر عن كونها صادرة عن دولة أوروبية او غير أوروبية، لان مشاهدة هذه الأشياء من خلال محتوى سواء اكان مسلسلات درامية او أفلام او كارتون او مواد دراسية و ما الى ذلك، فإنه ادعى الى انتشار الرذيلة ودائما الأطفال يلتقطون مثل هذه الجرائم والدعوات.

مؤكدا ان الطفل اقدر الإنسان على التغيير والشئ الذى يترسخ فى ذهن الطفل من الصعب ان يمحى، كما قيل:"التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر"، فينبغى ان يراعى الأطفال، وان يتقى الإعلام الله فى هذا النشء، لان طفل اليوم هو شاب غدا ورجل المستقبل والذى سيحمل الراية، واذا لم يتم تنشئته تنشئة سليمة فماذا نتوقع بعد ذلك ويقول بيت الشعر لابى علاء المعرى:" وينشأُ ناشِئُ الفِتيان منَّا على ما كانَ عوَّدَه أبُوه".

إنحلال

واذا كانت عملية المثلية والفساد والانحلال فى بلاد الغرب فينبغى ان يكون ذلك بعيدا عن بلاد الإسلام والمسلمين وينبغى قبل ان يعرض فيلم من هذه الأفلام او الدراما ان يشاهد من قبل الرقابة الإعلامية، فكانت الأفلام والنصوص تعرض أولا على لجنة المشاهدة فى مجمع البحوث الإسلامية، فإذا ما اقرته هذه اللجنة تم عرضه على الملأ، ولكن للأسف الشديد ان بوابة الانفلات الاخلاقى جعل كل شخص يفعل ما يحلو له، والقصد من وراء ذلك هو الطعن فى الإسلام وفى المسلمين وافساد شبابنا وبناتنا فينبغى ان نتخلق بأخلاق الإسلام وان يكون الجميع على قلب رجل واحد وليعلم ان هذا النشء اذا فسد فسد كل المجتمع والدولة.

فانت حر ما لم تضر، وهذا ليس من حقوق الانسان كما يدعون، الإسلام فى الدول الأوروبية ينتشر بسرعة حاليا ويقبلون عليه بسبب القيود التى يحددها الإسلام. لان الإباحية التى يغرقون فيها مثلهم كمثل البهائم، لأن القيود فى الإسلام لمصلحة البشر أولا.

لذا ينبغي ان يفيق البعض من غفلته ويثوبوا الى رشدهم ويهتموا بالنشء الصغير ثروة المستقبل لبلدنا.

أعظم الجرائم

بدوره طالب فضيلة الدكتور منصور مندور كبير أئمة وزارة الأوقاف، عضو اتحاد الكتاب، بانه لابد من تسمية الأشياء باسمائها، بمعنى ان كلمة المثلية تحوى فى مضمونها لفظا رقيقا مجملا قد يتقبله البعض، لكن اذا سميت الأشياء باسمائها فإن الأمور وقتها ترجع الى نصابها الصحيح ويعرف ان هؤلاء لوطيين او سحاقيين.

قال تعالى: (وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ. إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ. فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ. وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ) الأعراف/- 80 84.

ثانيا، ان هؤلاء الذين يمارسون هذه الاعمال يعاملوا معاملة قوم لوط، وفيهم احاديث كثيرة تحرم هذا الفعل.

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال :"لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط".

فجريمة اللواط من أعظم الجرائم وأقبح الذنوب، وأسوأ الأفعال حيث عاقب الله فاعليها بما لم يعاقب به أمة من الأمم وذكر ذلك القرآن الكريم.

وهناك من الأحاديث بعضها وصل الى حد القتل "من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط ، فاقتلوا الفاعل والمفعول به".

ثالثا، نحن مجتمعنا كمجتمع إسلامى لا يعرف هذه الخصال او هذه الأفعال الشاذة، وهذه الأفعال دخيلة علينا الغرب أراد ان يدمر شبابنا ويدمر فتياتنا بهذه الأفعال والتصرفات والدعوات وينفق عليها وييسر لها السبل، ويستخدم فى ذلك الإعلام والأموال.

كذلك يمكن ان يستخدم فيها بعض الأندية والجمعيات التى تخدم الأهداف الغربية.

فلابد من مواجهة هذه الدعوات بالتوعية وتعليم أولادنا قواعد الدين وهذه الأشياء تسمى باسمائها يعرف هذا الفعل باللوطية للذكور او السحاقية بالنسبة للنساء.

وفيما يتعلق بالمواد التى يشاهدها الأطفال، على الأب والأم هنا فرض الرقابة على ما يشاهدونه وتحذيرهم مما تتضمنه هذه الأفلام التى تهدف الى هتك الاعراض وتيسير الحرام وتسهيله.

كلمة للفنانين والممثلين والكتاب:"مجتمعنا لا يقبل هذا الأمر ويجب عليكم ان تكونوا جزء من هذا المجتمع، ولستم اذنابا للغرب، يجب ان يكون هناك نماذج فنية تقوم بأعمال إيجابية".

الأسرة والإعلام

بدورها تقول الدكتورة ليلى عبد المجيد عميد كلية إعلام جامعة القاهرة السابقة، ان الأسرة عليها دور كبير جدا بالتوعية ومتابعة أولادهم ومراقبتهم بحذر وتعليمهم من البداية المبكرة والقيم والتقاليد التى تربينا عليها جميعا ولا يتركوهم لبراثن المواد غير اللائقة او مشاهدة اى شيء دون رقابة من الأهل.

وهذا يقع على عاتق الاسرة من البداية، اذا لم تقم بدورها ووظيفتها فى التنشئة السليمة فنحن امام كارثة كبرى، لذا نقول للأسر التى لاهم لها إلا توفير المال وحياة جيدة بامكانيات مناسبة ودخول مدارس دولية او الانترناشونال او ناشونال والاشتراك فى النوادى الكبرى، هذا ليس هو دور الابوين فقط، بالعكس يجب ان يكون بالأساس اننا كأسرة نعلم ابناءنا دينهم بشكل صحيح ومتزن وقيم سليمة، ومتابعتهم باستمرار ومع من يتحدثون ومن يصادقون وماذا يشاهدون ويكون هناك حوار مستمر فيما بيننا وبينهم

دور المؤسسة التعليمية

بعد ذلك يأتى دور المؤسسة التعليمية بداية من رياض الأطفال، ثم دور وسائل الاعلام التى نعتبر انها تلعب دور مهم جدا على مستويين، على مستوى الوالدين الاب والام ان يكون هناك جهد فى عملية اعداد الشباب والشابات المقبلين على الزواج وتأهيلهم لهذه المرحلة الجديدة من حياتهم، كما ان هناك مراحل مختلفة يمر بها الطفل بالذات اخطر مرحلة وهى المراهقة، وهى مرحلة تمرد ورفض لاى سلطة او توجيهات، ومرحلة تجريب اى شيء. ويكمن النجاح هنا فى كيف نتعامل معهم بطريقة مناسبة وذكية تربوية سليمة، هنا يجب ان يكون لدينا برامج واشكال من التوعية للاباء والامهات انفسهم من خلال وسائل الإعلام.

للأسف الشديد لم يعد لدينا برامج للأطفال او مواد كارتونية تنتج لهم، كنا بدأنا بإنتاج بعض الأفلام ورسوم كارتونية للأطفال بشخصيات محببة لديهم ونماذج قريبة منهم لكنها اختفت يجب ان نعود مرة ثانية الى هذا التوجه.

فالطفل هنا سيلجأ الى المواد الغربية مثل ديزنى وهم مصرون للأسف الشديد واعلنوا انهم لن يتراجعوا عن خططهم بتقديم هذه الشخصيات المثلية وجعلهم ابطالا، وتكون نموذج لهم ويقلدونها، هذا امر خطير جدا، نحن لن نستطيع واقعيا منع مثل هذه الشركات من توجهاتها، لكن ما نملكه ان نخلق حائط صد من الوعى السليم ومن التربية السليمة لاولادنا بحيث لا يصبحوا عرضة لمثل هذه الأمور الشاذة.

وهنا ادعو الدول العربية للتعاون مع بعضها البعض لانتاج أفلام كارتون للأطفال بشكل جذاب ومشوق ونماذج قدوة من الشخصيات او حتى الألعاب الالكترونية الهادفة والتى يقبل عليها الأطفال بشكل يحمل قيمنا نحن.

ويجب ان نعود مرة أخرى الى الى ان يكون هناك جهة تراجع النصوص الدرامية ليس بهدف تقييد الحريات وحرية الابداع والرأى ولكن بهدف ان يلتزم بما يجب ان تكون عليه القيم والمجتمع السليم اوالرسالة التى نريد ايصالها للأجيال الجديدة، حتى لا نتركهم فى مهب الريح ونقدم لهم نماذج تكون القدوة لهم والمحفز خاصة فى مرحلة المراهقة والشباب.

وتشير الى طبيعة بعض المنصات والألعاب الالكترونية كونها أيضا خطيرة جدا يجب التنبه اليها لانها تحمل قيم سيئة جدا مثل المثلية الجنسية والعنف وامور أخرى لا نريد تربية النشء عليها.

التحليل النفسى

بدوره يؤكد الدكتور أنور الاتربى أستاذ الأمراض النفسية والعصبية بكلية الطب جامعة عين شمس، ان هناك دراسات عديدة حاولت إيجاد تفسير وتحليل نفسى للشذوذ الجنسى، وهو يختلف بين الرجال والنساء، وبالنسبة للرجال نجد ان هناك مظاهر خارجية مثل التغيرات فى الصوت والتعامل مع الآخرين وطريقة المشية، وهناك توصلت الى وجود خلل واضطراب جينى لدى الشواذ ، هذه العلامات جزء من الأسباب التي نوهت بعلماء النفس انهم يساعدوهم على الحياة الطبيعية رغم مظاهر الشذوذ لديهم.

فالاختلاف فى الشذوذ لدى الذكور غير الاناث كل نوع يحتاج الى دراسة مختلفة تحدد باختبارات معينة.

وعند اكتشافهم ممكن مساعدتهم على التأقلم والتعامل معه على انه مريض وعلينا ان نفهم طبيعته ونكتشف فى العيادة النفسية هذا الجزء واعادته لطبيعته ودعمه فى الاختيار الصحيح وتقديم الارشاد النفسى.

وقد تنتج هذه التصرفات بسبب الحرمان الجنسى الذى يكون سببا للشذوذ وانتشاره وسط فئات معينة مهملة.

ويضيف:"كيف ازدهر الاعتراف بالشذوذ الجنسى لدرجة انه مقبول اجتماعيا فى بعض الدول الأوروبية، وما دعم هذا القبول كان بدون شك هو انتشار الانترنت ووسائل الاعلام الالكترونية الجديدة التى جعلت بالإمكان الدعوة لهذه النواحى "غير الطبيعية انها تكون مقبولة اجتماعيا".

مقابل ذلك على مستوى الدول الغربية هناك أماكن تعترف وأخرى لا تعترف بالشذوذ وقبوله، اما بالنسبة لنا فالتأثير علينا محدود بحمد الله لاسباب كثيرة من ضمنها ان القرآن يندد ويشير لما حصل للمثليين قديما. ويأخذ منها عبرة لردع الناس عن الاخذ بهذه النواحى الشذوذية.

واعتقد ان المثلية لن تنتشر فى العالم العربى الإسلامى لان لدينا الوازع الدينى يقوى ويدعم القادرين على اتخاذ القرار لان يواجهوا هذا التشرذم فى وحدة الفكر.

ويضيف:"طبيعتنا المصرية منذ قديم الزمان فيها احترام منذ أيام الفراعنة للعلاقة الطبيعية السوية بين الرجل والمرأة، اذا استطعنا تقديم برامج كارتون تمجد الرجولة فى الأطفال ودعم هذا التصور وتنمية الاختلاط بمسؤلية بين الأولاد والبنات ويتكون الحب الذى ينشأ عنه الزواج والارتباط الرسمى ليكون السياج الذى يمنع اللجوء الى الشذوذ ، وان نقدم دعم للزواج للقضاء على الشهوة مع البلوغ اعتقد اننا فى مصر لدينا الكثير من القيم التى يغلفها التدين حتى على مستوى الإسلام والمسيحية المصرية فى منع هذا التطرف".

لذا لا اعتقد اننا فى خطر داهم عندنا مشاكل أكبر من ذلك، مثل الاختلاط الصحى والتحول لتبسيط الزواج بحيث لا يكون حمل او عبئ على الشباب ويعطل النمو العاطفى الطبيعى.

واكتشاف الخلل الجينى لدى هؤلاء الافراد مبنى على اكتشاف الأسرة ان احد ابناءها يعانى منه، اذا واجهت الاسرة شك لاحد الأبناء، يأتي دور العلاج النفسى ليوضح لنا كيف بدأ هذا الأمر ام انه طبيعة جينية فى هذه الحالة نحاول تكييف الاسرة مع الابتعاد عن فرص ان ينتقل الى الحياة الجنسية بنفس الصفة او انه يكون للأسف الشديد نتيجة للاعتداء على الأطفال بإهمال من الأسر فى بعض الأحيان، وفى هذه الحالة يكون علاج الطفل الذى تعرض لهذه المأساة.

ومن واقع الحالات التى تعرض علينا ثلث المصابين بالشذوذ الجنسى على الأقل يكون لديهم القدرة على الانتقال من الشذوذ الى الطبيعية بنجاح بالعلاج الذى يشمل الادوية والجلسات وخلافه.

ونوه الى جزئية أخرى وهى انه للأسف الشديد ان تثار قضية الشذوذ وكأنه امر ينبغى الاعتراف به دون اى مقاومة، طبعا على الدول ان تراعى وضع الاستراتيجيات لمنع هذه السقطات من انها تدخل بلدنا او تسيطر على عقول الأطفال وكانها امر طبيعى.

وهنا يأتي دور القوانين والحجر على الآراء الشاذة، وتختار الدولة وتدعمه لمنع ذلك، فالدين الإسلامى يقف بشدة ضد الشذوذ وأيضا لدينا المجتمع الشرقى لا يتقبله لوجود سياج لحماية مجتمعنا من الاختراقات الأجنبية.

تحرك مؤسسات الدولة

فطنت مؤسسات الدولة المصرية مبكرا لدعوات نشر الشذوذ والمثلية الجنسية وتحركت سريعا منذ سنوات عديدة، ومؤخراً كثفت من هذه التحركات حيث أعلن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام عن اطلاق دراسة حول الألعاب الإلكترونية ومخاطرها على الأطفال والشباب وكيفية مواجهتها ، ومقترح مبادرة الإعلام الآمن للطفل من أجل دعم هوية الطفل والحفاظ عليه.

وقال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، كرم جبر، إن الرغبة فى تقديم محتوى هادف يناسب المراحل العمرية المبكرة هو الدافع نحو إطلاق المبادرة بالتعاون مع المجلس القومى للطفولة.

وأكد جبر على ضرورة احترام الضوابط والمشاعر الدينية، مضيفا أن المجتمع المصرى يرفض الترويج للمثلية تحت مزاعم حقوق الإنسان.

ودعا المواطنين لوقف الاشتراك فى قنوات الأطفال التي تروج للمثلية، واصفا إياها بالألغام التى تمرر الأفكار الشاذة بشكل سلس وجمالى وتستهدف تشويه الأجيال القادمة مما يهدد الأمن القومى للبلاد.

كما حذر مركز الأزهر العالمي للفتوى من التطبيع المنهج مع المثلية الجنسية عبر المحتويات الترفيهية الموجهة للأطفال.

مركز الأزهر للفتوى

وأكد مركز الأزهر للفتوى وجود ما وصفه بالخطط الشيطانية المنهجة التى تهدف إلى هدم منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية لمؤسسة الأسرة ومسخ هوية أفرادها.

كما رفضت دار الإفتاء المصرية مزاعم المبادرات التى تدعو لحقوق المثليين جنسيا فى مصر، مؤكدة أن المثلية شذوذ ومن الكبائر ومحرمة شرعا فى الإسلام، ولا يوجد ما يؤيدها فى القرآن والسنة.

وتقول الدار عبر موقعها الرسمي: "الله عز وجل حرم الشذوذ الجنسى تحريما قطعيا؛ لما يترتب عليه من المفاسد الكبيرة، ومن المقرر فى الشريعة الإسلامية أن الزنا حرام وهو من الكبائر، وأن اللواط والشذوذ حرام وهو من الكبائر".

وأكدت الدار أن حكم الشريعة الغراء مشدد فى تلك الأمور، وأمر الإسلام بكل شيء يوصل إلى حماية المجتمع من تلك المحرمات، فأمر بالعفاف ومكارم الأخلاق، ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، ونهى الرجال أن يتشبهوا بالنساء، والنساء أن يتشبهن بالرجال.

وبحسب الدار فإن الإسلام أقام الرجل والمرأة كل منهما فى الخصائص والوظائف التي تتسق مع خلقتهما، وربط هذا كله بالحساب فى يوم القيامة وبعمارة الأرض وبتزكية النفس، وأن المسلمين لديهم اعتقادا جازما أن مخالفة هذه الأوامر والوقوع فى هذه المناهى يدمر الاجتماع البشرى، ويؤذن بسوء العاقبة فى الدنيا والآخرة.

وشددت الدار على أن مخالفة ما دعا له الإسلام، خاصة فى البعد عن الشذوذ ، يمثل فسادا كبيرا فى الأرض يجب مقاومته، مؤكدة أن الإسلام لا يعترف بالشذوذ الجنسى، وينكر الزنا، ويرفض كل علاقة جنسية لا تقوم على نكاح صحيح.

ودعت دار الإفتاء المصرية للمعالجة النفسية للشواذ جنسياً: "نوصي من كان عنده ميل إلى هذه الفعلة الشنيعة أن يبحث عن الطبيب المختص ويحاول أن يعالج من هذا الداء القبيح، فالأديان السماوية جميعها رافضة لمسألة المثلية الجنسية باعتبار ذلك خروجا عن القيم الدينية الراسخة عبر تاريخ الأديان كافة".



الشيخ الأطرش: الغرب يريد تصدير الإباحية لنا والقيود فى الإسلام لمصلحة البشر

د. ليلى عبدالمجيد: دور أساسى للأسرة والإعلام للتوعية بمخاطر هذه المخططات

د. الاتربى: أسباب مختلفة للمثلية الجنسية ويجب اكتشافها مبكرا لتقديم الاشاد النفسى



د. منصور مندور: التربية الصحيحة هى السبيل الأوحد لحماية ابنائنا

مؤسسات الدولة تتحرك لحماية المجتمع والأجيال الجديدة

الأزهر والافتاء: خطط شيطانية ممنهجة تهدف إلى هدم منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية

«الأعلى للإعلام» يخطط لاطلاق مبادرة «الإعلام» الآمن للطفل لدعم هويته والحفاظ عليه

نظمتها نقابة الخدمات الإدارية بمشاركة واعظات الأوقاف

«نظافة وتجميل الجيزة» تطلق الدورة التوعوية للمرأة العاملة

وزير الأوقاف: إنماء العمل الإدارى رسالة عقائدية صحيحة يقرها الدين

متابعة - عبدالعزيز أحمد

أطلقت النقابة العامة للخدمات الإدارية التابعة للهيئة العامة للنظافة والتجميل بالجيزة، برئاسة هشام فاروق المهيرى نائب رئيس اتحاد عمال مصر، أولى فعالياتها للدورة التوعوية للمرأة العاملة بكافة مواقع العمل، والتى جاءت برعاية الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف واللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، بالتعاون مع واعظات وزارة الأوقاف، المتخصصات فى نشر تعاليم الدين الصحيح، باعتبار ذلك مشروعا قوميا واستثمارا استراتيجيا هادفا نحو تحقيق معنى التنمية الشاملة فى ربوع الجمهورية الجديدة.

وأكد المهيرى، رئيس النقابة النقابة العامة للخدمات الإدارية، نائب رئيس اتحاد عمال مصر، أن ذلك يأتى فى إطار اهتمام التنظيم النقابى بدعم الأنشطة التثقيفية ذات البعد الدينى الصحيح، بهدف منع تسلل أي أفكار مّضللة بين أفراد المجتمع العمالى خاصة أن المرأة ممثل جيد في التربية والتعليم وقادرة على صناعة طفل قويم من أجل مستقبل أفضل.

وتابع المهيرى»:إن مشروع واعظات جمهورية مصر العربية القومى هو فخر لكونه الأول من نوعه على مستوى العالم الذى يتصدى فعليا للأفكار الشيطانية الارهابية الهدامة عن طريق تنمية وعى سيدات مصر العظيمات وحشد كل طاقتهن فى تربية النشء الذى تبنى به الأمم وتعلو.

ونبه الى استكمال ذلك المشوار الطويل الصعب الذى خطت به تلك المؤسسات الدينية فى بناء الوعى الدينى والوطنى ومواصلة تجديد الخطاب الديني الذى بدأته وزارة الاوقاف نحو توحيد خطبة الجمعة وترجمتها إلى ١٨ لغة مكتوبة و١٢ لغة مشاهدة ومسموعة مع ترجمتها إلى لغة الإشارة خدمة لذوى القدرات الخاصة.

وبعنوان «واعظات الاوقاف.. أمان وسلام « أكد د. محمد مختار جمعة وزير الاوقاف فى الكلمة التى ألقاها نيابة عنه د. السيد مسعد وكيل وزارة الاوقاف بمحافظة الجيزة الى أن إنماء العمل الإدارى رسالة عقائدية صحيحة يقرها الدين، مؤكدا ان المولى عز





المهيرى: مؤسساتنا الدينية تواصل بناء الوعى وتجديد الخطاب الدينى

د. جيهان: لعاملات النظافة دور جليل والعمل الصالح لايقتصر على العبادات

وجل كرم المرأة فى الإسلام كما أن الرسول الكريم وقرها فقد كان ينادى عماته وزوجاته وبناته ويفصح عن أسمائهن تكريما لهن.

وتابع:»كانت السيدة خديجة خير عون للرسول الكريم فى دعوته للنبوة وداعم قوى له حيث كانت أول امرأة أعلنت إسلامها. وقد كرم الله عز وجل المرأة بتسمية سورة بإسم النساء وكذا سور الطلاق ومريم والمجادلة وقد جعل لهن مخرجا من كل ضيق فى القرآن الكريم».

كما أكد ان المرأة هى اللبنة الأساسية لبناء الأسر والمجتمع والأمم ولذلك فإن دورهن عظيم ولا مثيل له ولم يظلم الإسلام المرأة فى كافة المناحي بما فيها المواريث.



فيما ثمن دور الواعظات اللاتى يهبن حياتهن لخدمة المجتمع وهو عمل تطوعى لا يتقاضين اجرا عنه.

ارتكزت فاعليات الندوة حول الدور الجليل والتعاون المشترك المثمر بين الأزهر الشريف ودار الإفتاء ووزارة الأوقاف لدحر الأفكار الهدامة ونشر صحيح الدين من أجل أن تبقى مصر لكل المصريين.

بدورها أكدت د. جيهان ياسين من واعظات وزارة الأوقاف ان مفهوم العمل الصالح جاء فى ٧٥ موضع اقره القرآن تناول فيه رب العزة مقومات العمل الصالح وثوابه وانواعه كصلة الرحم وبر الوالدين والتعاون على البر والتقوى.

وشددت على أن العمل الصالح لايقتصر على العبادة الشعائرية بل دعوة الى التمسك حرفيا بخطاب المولى عز وجل للرسول الكريم فى قوله:»وانك لعلى خلق عظيم».. وهو معنى ذاكر لكل أنواع العمل الصالح، لافتة الى ان خدمة الناس وانفعهم لهم يبدأ من قضاء الأعمال اقتداءا بقول الرسول الكريم :»احب الناس عند الله أنفعهم للناس».. هكذا يكون دور المرأة التى تمثل الكيان الرئيسى للمجتمع فى كل مكان بدءا من المنزل ومكان العمل مرورا بالشارع والتحلى بآدابه والامتثال لمقولة «الدين المعاملة» حتى ينهض المجتمع سليما وتعلو الأمم وترتقى النفوس.

وتناولت د. جيهان ياسين دور عاملات النظافة وأعدته مرتبطا بزاوية العمل الصالح بل وأحسنها مصداقا للرسول الكريم عندما قال:»عُرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق».

واستشهدت بحديث النبى :»لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق، كانت تؤذى الناس».. بهذا يكون العمل الصالح سر الحياة الطيبة فى الدنيا والآخرة امتثالا لقول المولى عز وجل: « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون».. النحل ٩٧.

شارك في أعمال الندوة حسام حنفى أمين صندوق نقابة الخدمات الإدارية والاجتماعية ومختار ابو الفتوح رئيس اللجنة النقابية بهيئة ونظافة تجميل الجيزة عضو مجلس إدارة نقابة الخدمات إدارية والاجتماعية لشئون الإعلام ود. سيد عمار رئيس اللجنة النقابية لمديرية الاوقاف بمحافظة الجيزة.

و أكد مختار ابو الفتوح رئيس اللجنة النقابية بهيئة ونظافة تجميل الجيزة عضو مجلس إدارة نقابة الخدمات الإدارية والاجتماعية لشئون الإعلام ان وزارة الاوقاف تعيش عصرها الذهبى فى الدعوة وإعمار المساجد وتجديدها وصيانتها بالاضافة الى المبادرات التوعوية لنشر تعاليم الدين الصحيحة فى مواجهة مافيا الافكار الهدامة.

وقالت سامية أحمد حسانين عضو اللجنة النقابية بهيئة نظافة وتجميل الجيزة ان رفعة شأن الدولة المصرية هدف رئيسى تعمل المرأة العاملة على ترسيخه عبر دورها المؤسسى بالمنشآت الإنتاجية التى تعمل بها، وذلك من خلال المشاركة بكافة الأنشطة التثقيفية الداعمة لبناء الوعى ودعم القدرات الفكرية القائمة على أسس عقائدية سليمة.

تم خلال الندوة تكريم كلا من د. سيد مسعد وكيل وزارة الاوقاف بالجيزة والواعظة د. جيهان ياسين حيث منحهما هشام فاروق المهيرى درعا التكريم لدورهما المتميز فى نشر الدعوة بأسس صحيحة.

افتتاح أقدم مسجد بقرية بني حسين أسيوط بعد إحلاله وتجديده بتكلفة 4 مليون جنيه

كتب: ابراهيم عاطف

افتتح اللواء علاء بدران سكرتير عام محافظة أسيوط، نيابة عن اللواء عصام سعد محافظ أسيوط مسجد الخولي بقرية بني حسين التابعة لمركز أسيوط، بعد إحلاله وتجديده بالجهود الذاتية بتكلفة ٤ مليون جنيه، وذلك في إطار خطة الدولة بالتوسع في افتتاح مساجد جديدة في مختلف محافظات الجمهورية، جاء ذلك بحضور، النائب محمد حمدي دسوقي والنائب اللواء علاء سليمان عضوا مجلس النواب، والشيخ عبدالبديع فرحات مدير إدارة أوقاف مركز أسيوط بحري، والشيخ عبدالنعيم سيد مفتش عام المساجد. أدى السكرتير العام صلاة الظهر بالمسجد وسط جموع المصلين من أبناء القرية، واستمع والمصليين إلى الخطبة التي ألقاها الشيخ ناصر سيد بعنوان «الحج بين كمال الإيمان وعظمة التيسير.. وما على الحاج قبل سفره»، حيث أن والحج يعد من أعظم العبادات التي يتجلى فيها كمال الإيمان بكمال التسليم لله عز وجل، فأعمال الحج مبنية على حسن الاتباع وحسن التسليم لله (عز وجل) وكمالِ الإيمانِ به. عقب الصلاة هنأ السكرتير العام أهل القرية بافتتاح المسجد بعد إحلاله وتجديده، معربًا عن سعادته البالغة لمشاركة المواطنين فرحتهم بافتتاح بيت من بيوت الله، يذكر فيها اسمه ويتعلم منه المسلمون مبادئ دينهم، وعقب ذلك استمع السكرتير العام والحاضرين إلى مجلس مقرءة الجمهور، وبعدها مجلس الصلاة على النبي وبرنامج تثقيفي لأطفال القرية.

بعدها أفتتح السكرتير العام مكتب تحفيظ القرآن المقام بالطابق الثاني بالمسجد، مشيراً إلي أهمية الدور الذي تلعبه المساجد في نشر الوسطية داعيًا المولى عز وجل أن يثيب القائمين على ذلك خير الجزاء ويجعله في ميزان حسناتهم، ومن جانبه أوضح مدير المتابعة بمديرية الأوقاف، إلى إنه تم إحلال وتجديد مسجد الخولي الذي يعد أقدم مسجد بقرية بني حسين، على مساحة ٢٤٠١ متر مربع وبتكلفة تقارب ٤ مليون جنيه، من خلال الجهود الذاتية وتحت إشراف وزارة الأوقاف، مشيرًا إلى حرص الوزارة بقيادة فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف على افتتاح وتطوير وتجهيز المساجد بالشكل اللائق والأمثل لاستقبال المصلين لأداء الصلوات وإقامة الشعائر الدينية بسهولة ويسر.

.. وانعقاد برنامج البناء الثقافي للأئمة بمسجد عمر مكرم

انطلقت فعاليات برنامج البناء الثقافي لأئمة أوقاف أسيوط، بمسجد عمر مكرم، بحضور الشيخ/ محمد عبد اللطيف محمود مدير الدعوة والمراكز الثقافية بأوقاف أسيوط، والأستاذ الدكتور درويش مرسي عبد المعطي أستاذ الفقه العام بكلية البنات الإسلامية بأسيوط، والدكتورة سمية عنتر مستشار الصحة الإنجابية والصحة العامة بمديرية الصحة بأسيوط، وذلك في إطار اهتمام وزارة الأوقاف بنشر الفكر الوسطي المستنير، وتفعيلاً لبرنامج البناء الثقافي للأئمة والواعظات.

تم افتتاح اللقاء بتلاوة للقرآن الكريم، ثم كلمة الشيخ محمد عبد اللطيف مدير الدعوة والمراكز الثقافية بمديرية أوقاف أسيوط خلال اللقاء قال، أن الله خلق الإنسان لعمارة الكون؛ ووهبه نعما كثيرة لا تعد ولا تحصى، وأمره أن يقوم عليها ويرعاها ويحفظها، ومن أجل وأعظم هذه النعم نعمة العقل الذي هو وديعة من الله (جل جلاله).



قال الأستاذ الدكتور درويش مرسي عبد المعطي أستاذ الفقه العام بكلية البنات الإسلامية بأسيوط، أن للمخدرات آثارًا خطيرة عَلَى الفرد والمجتمع، وأن التدخين أول طريق الإدمان، وقد أثبتت الدراسات أن أكثر المدمنين من المدخنين، وأن على أولياء الأمور الاهتمام بأبنائهم، مستشعرين خطر الإدمان وأنه طريق الضياع والهلاك.

وأشارت الدكتورة سمية عنتر مستشار الصحة الإنجابية والصحة العامة بمديرية الصحة بأسيوط، أن المخدرات مع اختلاف أنواعها تتلف العقل، وتبدد الصحة، وأن انتشارها بين فئات الشباب وكبار السن نظرا لغياب الوعي، وأن على الدعاة توعية المجتمع، ونشر الوعي بخطورة المخدرات بجميع أنواعها، واختتم اللقاء بمقرأة الأئمة ثم مجلس الصلاة على النبي.

تعليم اسكندريه يتعافى من جديد إزدهار كبير بالتعليم الفنى

كتبت: نيفين ياقوت

على مدار عشر سنوات مضت تحديدا منذ ٢٠١١ حتى بداية ٢٠٢٢ لم تحظ مديرية التعليم فى محافظة الإسكندرية بالقيادة الناجحة الفعاله .. ولم يكن تنصيب مديري المديرية على التوالي خلال تلك الفتره إلا لمجرد شغل الوظيفه لتسيير الأعمال ،، دون مراعاة الدرجه العلميه أو الكفاءة أو الخبره التي تليق بهذا المنصب الكبير الذي يعد بمثابة وزير التعليم بالمحافظة.. وكان من نتائج وسلبيات تلك الفتره إصدار تكليفات للمدرسين بشغل مناصب مديري مدارس دون مراعاة التدرج الوظيفي أو الخبره أو الشروط الملائمة لتلك الوظيفة ، وأصبحت الأوضاع غير مستقرة وكانت تسير حسب الأهواء والمصالح .

لكن الأحوال تبدلت منذ تولي الدكتور عربي أبو زيد وكيل أول لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية فى أواخر عام ٢٠٢٢ ،، وكان يشغل هذا المنصب منذ سنوات طويله فى محافظات أخري بالصعيد . فأعتدل ميزان العمل في المديرية .. و شهدنا طفره في جميع أطراف العملية التعليمية سواء في إعداد وتدريب الكوادر البشرية من المعلمين والطلاب وتحسين الخدمات الخاصة بهيئة الأبنية التعليمية وإنشاء مدارس جديدة لتقليل كثافة الفصول .

ومن أهم المظاهر الإيجابية التركيز على تطوير ونهضة التعليم الفني وربطه بسوق العمل وتنفيذ نظام الجدارات وتحقيق برامج و بروتوكولات مع الشركات لتدريب وتشغيل الطلاب أثناء الدراسه وبعد التخرج .

ومن خلال حوار مع الأستاذ عزت محمود مدير مدرسة طوسون الصناعية الثانويه العسكريه للبنين :

كيف تري نظام التعليم الفني في ظل القياده الجديدة والنظام الجديد في المدارس الصناعية ومدى تأثيرها على الطلبه ؟

بداية أود أقول أن الدكتور عربي أبو زيد حرص حرصا شديداً على دقة إختيار مديري المدارس وذلك من خلال مسابقة بالشروط اللازمه للترشح و معلنه ثم يتم إجراء مقابلات من لجنة مشكله مع حرص الدكتور عربي أن يكون فيها بنفسه ويتناقش مع كل مرشح حول خطته ورؤيته فى تلك المهمه قبل إبداء الرأي وإعلان النتيجه . وكانت الأمور على درجة عالية من الشفافية و الحياديه والحرص على اختيار أكفأ الكوادر لهذا المنصب الهام الذي بالطبع له تأثير على المناخ المدرسي . ولأنني تقدمت لوظيفة مدير مدرسة بالتعليم الفني من واقع تخصصي أؤكد أن اهتمام دكتور عربي بالمدارس الفنية كان أهم أولوياته ،، وتنفيذاً لخطة واستراتيجية الدولة المصرية وهدفه الأول هو إعداد وتخريج طلاب مؤهلين وقادرين على سد احتياجات سوق العمل والإنتاج المحلي.

ولقد ساهم نظام الجدارات المنفذ فى مدارس التعليم الفني على انتظام الدراسه فيها والقضاء على ظاهرة التسرب ، أيضاً إجراء التعاقدات مع الشركات بتدريب الطلبه أثناء الدراسه ثم توظيفهم بعد التخرج مما جعل الإقبال على الالتحاق بالمدارس الفنية كبيرا وتغيرت الصوره الذهنيه كثيرا عما كانت في الماضي بشأن التعليم الفني.

عزت محمود

لقد تم اختيارك لإدارة مدرسة طوسون الصناعية الثانويه العسكريه للبنين فما هي أنواعها وأقسامها التعليمية التي يدرسها الطلبه؟

بداية المدرسه لها نوعين من الإدارة : إدارة مدرسيه اقوم بها ، وايضا لها قياده عسكرية يرأسها العميد عادل رمضان .

أما أقسامها فهي عديدة ومتنوعة تضم كافة المجالات التي يحتاجها المجتمع السكندري والساحلي

قسم فني تبريد وتكييف :

هذا القسم ينتج طالب قادر على العمل في جميع التخصصات والمجالات مثل مجال البترول ومجال الصناعات الكهربائية ومجال الصناعات الطبيه ومجال الصناعات الغذائية ومجال صيانة وتركيب وإصلاح العدادات الخاصة بأجهزة التبريد و التكييف.

قسم فني تركيبات كهربيه :

تتيح للطالب التدريب على احدث أجهزه التحكم المنطقي المبرمج التي تستخدم في المصانع والشركات ، بالإضافة أن يمكنه الالتحاق بعد ذلك بكليات الهندسة والتعليم الصناعي والمعاهد الفنيه الصناعيه والعسكريه أيضاً

قسم فني أجهزه الكترونيه : تشمل الالكترونيات والمراقبة والانذار ويوفر للمتخصصين سوقا واسعا في هندسة الالكترونيات والمجالات لنفط الغاز ومحطات توليد الطاقة.

قسم فني نجارة الأثاث والديكور :

هذا القسم يؤهل الطالب لدخول كل الكليات والمعاهد على مستوى الجمهورية مثل كلية الهندسة والفنون التطبيقية والتربيه والكليات التكنولوجية وكليات التعليم الصناعي بجميع تخصصاتها .

قسم فن العمارة (بناء التشطيبات) :

يتيح للطالب آلاف الفرص للحصول على وظيفة في الهندسه المعماريه كاحدي فروع الهندسه ابتداءً من التصميم المعماري وصولاً إلى الصيانه وتشغيل المبنى.

وأيضاً يوجد قسم فني بناء السفن وقسم فني محركات بحرية.

ماذا تقول لأولياء أمور الذين لهم طلاب مقبلين على المرحلة الثانوية بصفة عامة ؟

اقول لهم باختصار ،، التعليم الفني هو المستقبل المشرق لأبنائهم ،، وهو نهضة مصر الحقيقية.

برنامج «مواهبنا مستقبلنا» يصل إلى المحلة وإقبال كبير على المشاركة

كتب: علي عبد الغني

شهد مسرح ٢٣ يوليو بمدينة المحلة الكبرى،توافد أعداد كبيرة من مواهب محافظة الغربية لتقديم مواهبهم الفنية، ببرنامج «مواهبنا مستقبلنا» المنفذ برعاية د. نيفين الكيلاني وزير الثقافة، وتنظمه الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة عمرو البسيوني، في ضوء إستراتيجية وزارة الثقافة لإكتشاف ورعاية المواهب المصرية، عبر تنشيط مراكز دعم ورعاية الموهوبين بالأقاليم الثقافية.

وإستكملت الهيئة فعاليات البرنامج بمحافظة الغربية وسط إقبال عشرات الموهوبين من أبناء مدينة المحلة، وذلك بحضور الباحث والشاعر مسعود شومان رئيس الإدارة المركزية للشئون الثقافية، والمخرج محمد صابر مدير عام الإدارة العامة لرعاية المواهب.

وإختبرت اللجنة المواهب في كل تخصص، في مجالات فنون التشكيل والمسرح والموسيقى والغناء والأداء الحركي والكتابة الأدبية والإلقاء. وتشكلت من د. منة فتحي، المدرس بالمعهد العالي للفنون الشعبية، المخرج عبد الرحمن سالم، الموسيقار عبد الله رجال، مهندسة الديكور رانيا حداد، الشاعر عبد الستار الدش، ومقرر البرنامج عبير يحيى.

يذكر أن فعاليات البرنامج تنفذ بإشراف الإدارة العامة لرعاية المواهب، وتأتي ضمن برامج الإدارة المركزية للشئون الثقافية، ونفذت في محافظة الغربية بالتعاون مع إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافي برئاسة أحمد درويش.

ويشار أن برنامج «مواهبنا مستقبلنا» جرت أولى فعالياته شهر فبراير الماضي حيث إستقبل قصر ثقافة شبين الكوم بمحافظة المنوفية البرنامج على مدار يومين.





درة بنت أبو لهب:

تعرضت للاذى فدافع عنها رسول الله ﷺ

صحابية جليلة وابنة عم رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، ومن المهاجرات الاوائل الى المدينة المنورة، اسلمت في مكة المكرمة رغم أن والديها كان من أشد المعادين للاسلام، انها السيدة «درة بنت أبى لهب» رضى الله عنها؛ والدها ذلك الرجل الذي كان يتفنن في إيذاء رسول الله «صلى الله عليه وسلم» ونزل فيه هو زوجته «سورة المسد» ورغم ذلك دافع عنها رسول الله «صلى الله عليه وسلم» عندما عايرها نسوة في المدينة بأبوها وامها «حمالة الحطب»، فقال من اذاها فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله، ذلك لانها تعتبر من آل بيت الرسول «صلى الله عليه وسلم».



تقدمه ـ أروى حسن

دُرَّة بنت أبي لهب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ، وهى بنت عم رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وأُمّها أمّ جميل بنت حرب بن أمية بن عَبْد شَمس «اخت أبو سفيان بن حرب». أبوها أبو لهب واسمه عبد العزى، هو من صناديد الكفر بمكة، ومن أشد الناس تكذيباً وأذى للنبي «صلى الله عليه وسلم» وأمها أم جميل كانت تؤذي النبي محمد «صلى الله عليه وسلم»، حتى نزلت فيهما سورة المسد، التى وصفتها بـ «حمالة الحطب» وإخوتها وأخواتها هم: عتبة، و عتيبة، ومعتب، وخالدة، وعزة، وقد أسلموا جميعًا، ما عدا عتيبة الذي قتله الأسد بالزرقا كافرًا بعد أن دعى عليه رسول الله «صلى الله عليه وسلم».

زواجها

وتزوجت السيدة درة بنت أبى لهب «رضى الله عنها» قبل اسلامها من الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب كما ذكر ابن عبد البر، وولدَتْ له عتبة ووليدًا وأبا مسلم، وقال ابن سعد: تزوّجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصيّ فولدت له الوليد وأبا الحسن ومسلمًا، ثمّ قُتل يوم بدرٍ كافرًا، بعد أن دخلت درة الإسلام تقدم لخطبتها الصحابي دحية الكلبي وتم زواجهما، وقيل أنها تزوجت أيضًا الصحابي زيد بن حارثة «رضي الله عنه»، الا انه طلقها في النهاية، وقيل أن زواجها منه كان في الجاهلية قبل أن تتزوج من الحارث، فقد كثرة الاقاويل في زواجها ولكن لا توجد هناك أي مصادر مؤكدة. وقيل أن الامام علي بن أبي طالب «رضي الله عنه» قد خطبها على السيدة فاطمة الزهراء «رضي الله عنها»، في الواقعة الشهيرة التي قال فيها رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: «فاطمة بضعة منى من اغضبها أغضبنى» ولكن هذه رواية ضعيفة فالكثير من المصادر لم تذكر هذا الشيء، وانما كانت الاشاعة التي انتشرت عن خطبة الامام على «رضى الله عنه» كانت لابنة أبى جهل.

ايذائها

أسلمت السيدة درة «رضى الله عنها» في مكة المكرمة قبل الهجرة ولم يهمها من كفار قريش ولا من اخواتها الذين لم يكونوا قد اسلموا، وهاجرت إلى المدينة المنورة وكانت من اوائل المهاجرين، وروى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، والطَّبَرَانِيُّ، وابْنُ مَنْدَه، عن ابن عمر، وعن سعيد المقبري، وابن المنكدر، عن أبي هريرة، وعن عمار بن ياسر قالوا: قدمت دُرّة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة، فنزلت في دار رافع بن المعلى، فقال لها نسوة من بني زُرَيق: «أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ)، فما تُغْنِي عنك هِجْرَتك»»، فأتت دُرة النبي «صلى الله عليه وسلم» فذكرت ذلك له، فقال: «اجْلِسِي»، ثُم صَلّى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة، ثم قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لِي أُوذَى في أَهْلِي؟ فَوَاللهِ إنَّ شَفَاعَتِي لَتَنَالُ قَرَابَتِي حَتَّى أَنَّ صُدَاء، وحُكْمًا، وسلهبًا لَتَنَالُهَا يَوْمَ القِيَامَةِ»، وأخرج ابْنُ مَنْدَه، من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن سبيعة بنت أبي لهب جاءَتْ إلى رسولِ الله «صلى الله عليه وسلم» فقالت: «إن الناس يصيحون بي ويقولون: إني ابنة حَطَب النار»، فقام رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وهو مُغْضَب شديد الغضَب، فقال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُؤْذُونَنِي فِي نَسَبِي وَذَوِي رَحمِي؟ أَلا وَمَنْ آذَى نَسَبِي وَذَوِي رَحمِي فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَد آذَى اللهَ»، قال أبو نعيم: الصواب درة. وقال ابن حجر العسقلاني: يحتمل أن يكون لها اسمان، أو أحدهما لقب، أو تعدّدت القصة لامرأتين.

...

...قبل الإسلام وان كانت لم يذكر لها أي شعرا بعد اسلامها، كما أن السيدة درة «رضى الله عنها» هي إحدى نساء آل بيت النبوة الأطهار «رضوان الله عليهم أجمعين»، فقد أجمعت المصادر أن آل النبي «صلى الله عليه وسلم» هم بنو هاشم وبنو المطلب وأبناء وزوجات النبيِّ «صلى الله عليه وسلم»، وكونها ابنة أبي لهب عدو الإسلام الذي ذمَّه ربُّ العزَّة في قرآنه الكريم واورد سورة بأكملها تتحدث عنه فهذا لا ينتقص من قدرها أبدًا والدليل أن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» دافع عنها عندما تعرضت للايذاء بسبب ابوها؛ والله تعالى تقول في كتابه العزيز: «مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» وقد كانت السيدة درة «رضى الله عنها» كثيرة التردد على السيدة عائشة «رضى الله عنها» حتى تستفيد من علمها، وروت عن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» حديثين ليس اكثر كما ذكرت المصادر، فقد أخرج الدَّارَقُطْنِيُّ في كتاب «الإِخْوَةِ»، وابْنُ عَدِيٍّ في «الكَامِلِ»، وابن منده، عن علي بن أبي طالب، عن دُرّة بنت أبي لهب، قالت: قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: «لَا يُؤْذَى حَيٌّ بِمَيِّتٍ»، وروى زوج درَّة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب قالت: قام رجل إلى النبي «صلى الله عليه وسلم» وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ فقال: «خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَؤُهُمْ وَأَتْقَاهُمْ، وَآمَرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ».

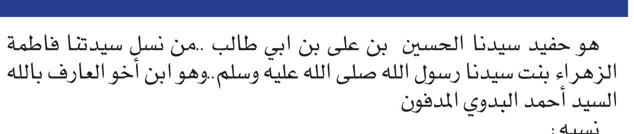
وفاتها

لم تذكر المصادر شيئًا عن تاريخ ميلاد السيدة درة بنت أبى لهب «رضى الله عنها» الا انه قيل إنها توفيت نحو سنة 20 من الهجرة، في عهد خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب «رضى الله عنه» ولا يعرف مكان وفاتها أو مكان دفنها، وان كانت الشواهد تقول ان وفاتها كانت في المدينة المنورة حيث كانت تعيش، ودفنت في البقيع كما كان يدفن المسلمين.

السلطان أبو العلا

حفيد سيدنا الحسين مكث أربعين سنة في خلوته لم يخرج منها.

بمدينة طنطا.. وهو سلطان المتصوفين و الاولياء .. ولقب بالسلطان أبي العلاء وهو صاحب كرامات..عاش 120 عاما قضاها في العبادة والتصوف..ومكث في خلوته 40 سنة لم يخرج منها ..مما زاده من الاسرار والكرامات والوصول لحضرة الحق تعالى.. كما كان الاولياء يأتمرون بأمره ويستمعون الى كلامه ويأتون اليه في مكان خلوته يأخذون منه البركات والعطايا ..وللمزيد من التفاصيل عن حياة سيدى السلطان ابو العلا نعرفها من خلال السطور التالية.



تقدمه: ريحاب محمد

هو حفيد سيدنا الحسين بن على بن ابي طالب ..من نسل سيدتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم..وهو ابن أخو العارف بالله السيد أحمد البدوي المدفون

نسبه :

هو حفيد سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.. واسمه الكامل: هو الحسين أو علي بن حسن الأكبر بن علي البدري بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن موسى الأشهب بن يحيي بن عيسى بن محمد التقي بن حسن العسكري بن علي الهادي بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

من نسل السيدة فاطمة الزهراء بنت الرسول ﷺ ..وهو ابن أخو السيد أحمد البدوي العارف بالله المدفون بمدينة طنطا، وسمي

سلطانا ليس لأنه حاكم أو ملك أو أمير كما قد يعتقد البعض ممن لا يعرفون عنه شيئا ولكنه لقب بسلطان أي سلطان المتصوفين والأولياء هو صاحب كرامات وأحوال وهو سليل بيت النبوة عرف على ألسنة عارفيه «بالسلطان أبي العلاء» وكان المسجد في البداية زاوية صغيرة، ولكن أحد أتباعه المخلصين ويسمى «نور

الدين علي بن الفنيش البرلسي»، وكان من التجار الموسرين الذين فتح الله لهم باب أرزاقه بعد الضيق والعسر إلى الفتح واليسر.

فقام بهدم الزاوية الصغيرة وأقام مكانها مسجدا كبير يتسع للمصلين والزوار ثم تجديده مرة أخرى حتى وصل إلى ما هو عليه الآن.

مولده وحياته :

ولد سلطان المتصوفين السيد أبو العلاء بمكة المكرمة سنة ٦١٨هـ، ثم جاء من مكة إلى القاهرة ونزل بحي بولاق واستقر بخلوة وهي مكان مسجده الحالي. عاش ١٢٠ عاما قطعها في العبادة والتدبر وطاعة الله عز وجل ومكث منها أربعين سنة في خلوته التي نزل فيها أي مسجده الحالي اعتزل الناس ليتفرغ لعبادة ربه، ولما توفي دفن بمسجده.. وله مكانة عالية في التصوف والولاية ويقام مولده السنوي في شهر ربيع الثاني من كل عام.

ولا شك أن بقاءه بخلوته أربعين سنة أضفى عليه الكثير من الأسرار وارتقى في سلم الوصول حتى وصل لأعلى درجات الولاية.. حتى وصل لسلطان الأولياء في عصره حيث يأتيه جميع الأولياء في خلوته

يأتمون بأمره وإرشاداته، وكان لقبه بينهم السلطان أبو العلاء، وذلك لأن مكانه المعروف الآن كان مجمعا لأهل التجارة ويأتيه الكثيرون من كل مكان للصلاة

وفي الصلاة كان يؤمهم شيخ كبير من أهل الصلاح عالي القدر والمنزلة.

رؤيا بناء المسجد :

جاء السلطان أبو العلا في المنام لأحد تجار حي الميدرين متيسري الحال وكان يسمى

نور الدين على الفتيش البرلس وطلب منه تجديد زاويته وتحويلها إلى مسجد يتسع

للمصلين فامتثل الرجل للأمر الذي جاءه في المنام، وقام بهدم الزاوية، وأقام مكانها مسجدا

يتسع للمصلين والزوار حتى أنه استورد بعض الخامات اللازمة للمسجد من أجود أنواع الخامات مثل المنبر الذي استورد له أجود أنواع الأخشاب من الهند

خلوته 40 سنة

ولأنه مكث بخلوته 40 سنة لم

يخرج منها فكان الأولياء يأتونه وكذلك المريدين ويستمعون منه ثم ينصرفون ويتركونه بخلوته كما هو كما تم بالمسجد تخصيص خلوتين أخرتين لمريديه وأتباعه.

وقد دفن مع السلطان في مسجده بعض تلاميذه ومريديه مثل الشيخ عبيد المثقوب وكذلك الشيخ مصطفى البولاقي والشيخ أحمد الكعكي والشيخ علي حكشة والشيخ رمضان البولاقي. ولكن الذي عرف عن السلطان أبو العلا أنه لم يتزوج حتى من أرادوا أن ينسبوا أنفسهم له فيما بعد لم ينتسبوا له هو مباشرة ولكن من جهة إخوته..

أشهر كراماته :

كان السلطان صاحب كرامات وأحوال ومناقب ومن أشهر كراماته موضوع كوبري أبو العلا الشهير فكان هذا الكوبري على النيل ليصل بولاق والزمالك وكان يفتح يوميا للصلاة وقت الظهر لمرور السفن العالية بالنيل فجاء

السلطان في المنام لأحد تلاميذه وأخبره بخطورة فتح الكوبري وأن الخطر يشمل من في البر والبحر فذهب تلميذه إلى السلطات التي لم تهتم بالأمر في البداية حتى تم اكتشاف عيب هندسي بالفعل في تصميات الكوبري يفيد بأن تكرار فتح

وغلق الكوبري قد يؤدي إلى انهياره..

علاقته بعمه السيد أحمد البدوي :

ولقد أسماه حسينا جده السيد علي البدري وأمه الشريفة فاطمة اليمانية بنت علي أبي الخير ...

...التطورات، ولما كبر أخذه عمه السيد أحمد البدوي تحت كنفه وفي رعايته وكان

يأخذه معه في كل مكان، وقرأ عليه القرآن. أما السلطان الحسين أبو العلا أعقب على المقريء وهاشم وقاسم وإبراهيم

العسكري ومحمد حسن الأنوار العسكري الصغير وحجازي وعبد الواحد وعبدالعزيز وعبد العظيم خيار ومريم وهذه رواية من الروايات التي تكذب وتدحض

الرواية التي انتشرت بعدم زواجه؛ لأن الذي لم يتزوج بالفعل كان عمه السيد أحمد البدوي. وهنا نجد أن هناك تضارب بين الروايتين فالبعض يقول بعدم زواجه

والأخرى بكذبها تماما وتذكر أسماء عقبة كما ذكرناها الآن، وتؤكد أنه كان يقيم بأسرته بمكة ونزل مصر مع والده وربى فيها رجالا أتقياء وصالحين وأخذ على

عاتقه محاربه البدع والخرافات والمبطلين والمبتدعين ومدعي الولاية وأسماهم.. وانتشر بذريته في حياته بمكة ومصر وتوفي سنة 738هـ ودفن بضريحه المشهور بمسجده الحالي بالقاهرة ، بعد أن انتشرت ذريته بالعديد من الأماكن مثل مكة ومصر وفلسطين

ويوجد من نسلهم بكثرة في الوجه البحري والصعيد في مصر.

فتاوى المرأة المسلمة

تقدمه ـ رانيا كرم

حث الإسلام على حسن معاملة المرأة ورعايتها وتعليمها، والأفضل أن تتعلم المرأة المسلمة الأحكام الفقهية التي تحتاج إليها، لذا حرصا من الجريدة على نصح كل مسلمة قمنا بجمع الفتاوى المتعلقة بالنساء بفتاوى المرأة المسلمة سائلين المولى أن ينفع به المسلمات ويجيب عن الفتاوى هذا الأسبوع الشيخ محمود القاضى أحد علماء الازهر الشريف

●●ما هو حكم صيام أيام العشر من ذي الحجة ؟

اقتربت ايام ذو الحجة و صيامها من الأعمال الصالحة ولاشك

وقد قال النبي -عليه الصلاة والسلام- :

ما مِن أيَّامٍ العمَلُ الصَّالحُ فيهنَّ أحبُّ إلى اللَّهِ مِن هذهِ الأيَّامِ العَشرِ فقالوا يا رسولَ اللَّهِ ولا الجِهادُ في سبيلِ اللَّهِ ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ولا الجِهادُ في سبيلِ اللَّهِ إلَّا رجلٌ خرجَ بنفسِهِ ومالِهِ فلم يرجِعْ من ذلِكَ بشيءٍ

- صحيح الترمذي -

فيكون الصيام داخلاً في عموم هذا الحديث ، على أنه ورد حديث في السنن حسَّنه بعضهم أن الرسول -عليه الصلاة والسلام- كان يصوم هذه العشر، أي؛ ما عدا يوم العيد، وقد أخذ بها الإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله- وهو الصحيح أي أن صيامها سنة.

العمل في ذي الحجة افضل من العمل في أي وقت في العام لقراءة القرآن وذكر الله والصدقة وباقي الأعمال الصالحة فيها أفضل من العمل في غيرها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلي الله من هذه العشر) .

●● ما هو التكبير المطلق، وما هو التكبير المقيد، ومتى وقته؟

التكبير في عشر ذي الحجة وأيام التشريق تكبير مطلق ومقيد، فالمطلق من دخول أول شهر ذي الحجة إلى آخر يوم من أيام التشريق، وهي الأيام الثلاثة بعد يوم العيد، والتكبير المقيد من صلاة الفجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق

●●هل يجوز الجمع بين صيام العشر الأوائل من ذي الحجة وقضاء رمضان؟

أنه يجوز للمسلم أن ينوي نية صوم النافلة مع نية صوم الفرض، ويحصل المسلم بذلك على الأجرين.

فاستدل العلماء بذلك على جواز صوم النفل تحت صوم الفرض، وليس العكس؛ أي لا يجوز أن تندرج نية الفرض تحت نية النفل.

●●ماهو أجر صيام العشر من ذي الحجة؟

أن صيام هذه الأيام له ثواب كبير. ويُقصد به صيام الأيام الثمانية الأولى مع يوم عرفة، لا سيما أن الثواب يُضّاعف

●●هل صيام العشر من ذى الحجة فرض أم سنة؟

إن صيام هذه الأيام يعد فضيلة ولكنه ليس فرضا على المسلمين .

وأن صيام الـ9 الأوائل من شهر ذي الحجة من خير العمل الصالح الذي يمكن أن يقوم به العبد.

ولا سيما أن هذه الأيام تضم يوم عرفة، وهو اليوم الذي يساوي صيامه صيام سنين مرت وسنين آتية، أما عن اليوم العاشر، فقد حرم فيه الصيام لأنه يوم العيد

●●لماذا سميت الأيام العشر رغم صيام تسعة أيام؟

سميت الأيام العشر رغم أننا نصوم 9 أيام فقط لأن يوم العيد أو يوم النحر يدخل في فضل هذه الأيام بكثرة الذكر وذبح الأضحية، فأصبحت 10 أيام، وصيام واحد من تلك العشر يعدل صيام سنة كما ورد عن الترمذي إلا أن العلماء وأهل الفضل أخذوا به من باب الحث على عمل الخير والعبادة والطاعة لله عز وجل، وقيام ليلة واحدة في هذه الليالي العشر يعدل قيام ليلة القدر .

●●هل توجد أحكام تهم المضحي مع دخول أول ليلة من عشر ذي الحجة ؟

يبدأ صيام عشر ذي الحجة من الغد هذه الفرصة العظيمة فهي أفضل أيام العام.

يستحب تبييت نية الصوم من الليل لكل ليلة من العشر

وايضا يستحب عند الجمهور للمضحى ألا يأخذ أى شئ من شعره ولا من أظفاره، وعند الحنابلة يجب ذلك .

وإذا أخذ المضحى شيئا من شعره وأظفاره فالأضحية صحيحة ، لكنه خالف السنة.

المضحى فقط هو الذى ينتهى عن حلق الشعر أو تقليم الاظافر، أما زوجته وأبناؤه فيجوز لهم أن يأخذوا من شعرهم وأظفارهم.

و إذا أخذ المضحى شيئا من شعره فليس عليه فدية ولا شئ، لكنه خالف السنة ويأثم عند الحنابلة ، وليس عليه فدية ولا كفارة

ويجوز للمضحى أن يستخدم الطيب او أن يجامع زوجته

وهذه الأحكام تخص الرجال والنساء أيضاً إذا كانوا مضحين

وعن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ) رواه مسلم

وفي رواية : (فَلا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا) . والبشرة : ظاهر جلد الإنسان .

ويسن في عشر ذي الحجة الإكثار من ذكر الله والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير .

العيادة المجانية

تقدمها : داليا أمين



د. أحمد أنور



د . أحمد محمد عبدالله



د. رفيق عدلى

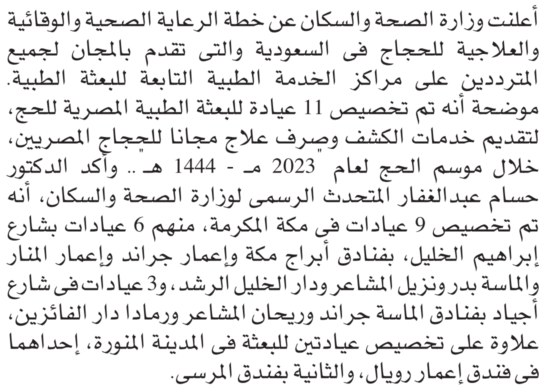
تقدم «جريدة اللواء الإسلامى» خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، وعلى من يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه أن يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة

■ وافق د. أحمد أنور إبراهيم استشارى أمراض الباطنة على الكشف على حالة أسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها 44 ميدان العباسية.

■ كما ابدى د. أحمد محمد عبد الله أستاذ الجراحة العامة وجراحة الأطفال بالكشف على حالتين أسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها 6 شارع المدينة متفرع من طه حسين بجوار مسجد المرزوقى بالنزهة الجديدة.

■ وأخيرا تطوع د. رفيق عدلى فتحى سعد استشارى أمراض الصدر والحساسية بعلاج حالة أسبوعيا وذلك بعيادته وعنوانها 25 شارع أحمد سعيد بالعباسية.

عيادات طبية للكشف على الحجاج بمكة والمدينة



أعلنت وزارة الصحة والسكان عن خطة الرعاية الصحية والوقائية والعلاجية للحجاج فى السعودية والتى تقدم بالمجان لجميع المترددين على مراكز الخدمة الطبية التابعة للبعثة الطبية. موضحة أنه تم تخصيص 11 عيادة للبعثة الطبية المصرية للحج، لتقديم خدمات الكشف وصرف علاج مجانا للحجاج المصريين، خلال موسم الحج لعام 2023 مـ - 1444 هـ .. وأكد الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أنه تم تخصيص 9 عيادات فى مكة المكرمة، منهم 6 عيادات بشارع إبراهيم الخليل، بفنادق أبراج مكة وإعمار جراند وإعمار المنار والماسة بدر ونزيل المشاعر ودار الخليل الرشد، و3 عيادات فى شارع أجياد بفنادق الماسة جراند وريحان المشاعر ورمادا دار الفائزين، علاوة على تخصيص عيادتين للبعثة فى المدينة المنورة، إحداهما فى فندق إعمار رويال، والثانية بفندق المرسى.



د. حسام عبدالغفار

البريد الطبى

وصلتنا رسالة من نادية تقول فيها ابنتى سعاد محمد (12 سنة) تعانى من سرطان فى المخ .. وتناشد جريدة «اللواء الاسلامى» الدكتور شريف أبو النجا، مدير عام مستشفى 57357، قبول علاج الطفلة بالمستشفى.

د. شريف أبو النجا

كوبون العلاج المجانى

الاسم: ....

الحالة المرضية: ....

التخصص المطلوب: ....

العنوان: ....

رقم التليفون: ....

كونسلتو

بقلم : داليا أمين

اختبار الحلوى

هل سمعت من قبل عن اختبار الحلوى؟ فى هذا الإختبار يتم وضع قطعة واحدة من الحلوى أمام كل طفل، ثم يخيّر بين تناولها مباشرةً أو الانتظار 15 دقيقة ليحصل على قطعتين بدلاً من واحدة على سبيل المكافأة، فاتضح أن الأطفال الذين فضلوا الانتظار للحصول على المكافأة الأفضل اصبحوا أكثر نجاحاً فى المستقبل.

الأمر المفاجئ هنا أن هذا الاختبار تم إجراء إختبار آخر شبيه له قبله، حيث أنه قبل أن توضع القطعه أمامهم تم إعطاؤهم عدة أقلام تلوين قديمة، وقيل لهم: أنه يمكنهم التلوين بها بينما ينتظرون وصول الحلوى، ولكن أيضا قالوا للأطفال: أنه فى حال انتظارهم لبضعة دقائق اخرى فأنه سوف يتم إحضار اقلام تلوين أفضل مكافأة لهم على إنتظارهم، ثم قسموا الأطفال الى قسمين، القسم الأول أحضروا لهم مجموعة أقلام أفضل بعد عدة دقائق من الإنتظار، بينما القسم الثانى تم الإعتذار لهم بحجة عدم إيجاد الأقلام الجديدة، ثم بعد ذلك أجروا اختبار الحلوى ذاته على المجموعتين من الأطفال، ولكن الغريب أن الأطفال الذين تمت زعزعة ثقتهم بالمنظومة تناولوا الحلوى بدون أى انتظار، فى حين أن المجموعة الأخرى أنتظروا المدة كاملةً بسبب ثقتهم بعدالة اللعبة من خلال خبراتهم السابقة..

فتوصل الباحثون إلى نتيجة مهمة أنه فى حال وجود أناس فى مجتمع وبيئة غيرعادلة وغير جديرة بالثقة، فإن البشر سيفضلون حينها الطريق الأسرع والأسهل للقيام بأعمالهم لأنهم يعلمون أنهم إذا بذلوا الجهد الإضافى فلن يجدوا التقدير المستحق على أعمالهم.

هكذا فى مجتمعاتنا التى يعمل فيها الشخص بنصف كفاءة زميله ثم يحصل على نفس التقدير، يؤدى ذلك بالضرورة الى فقدان الناس الثقة بالمنظومة المجتمعيه كلها، فلا يرون الحاجة لاتقان أعمالهم فينتج عن هذا الأمر أمه متكاسلة متخلفه عن بقية العالم.

«الجمهورية الجديدة» X «أسبوع»

إن تشييد وتدعيم أسس الجمهورية الجديدة يشهد نموًا وتطورًا كل يوم بجهد و إصرار من الرئيس عبد الفتاح السيسى على أن لمصر الحق فى الحلم ولشعبها الحق فى الحياة الكريمة ولأمتها الحق فى المكانة العظيمة بين الأمم.. وتقديرا واعزازا لهذا الجهد تقدم «اللواء الاسلامى» باب أسبوعى للنشاط الرئاسى الذى يعلن عنه من خلال تصريحات المتحدث الرئاسى فى الباب الحالى

تقدمها: د. إيمان الخميسى

«الرئيس السيسى» يحذر من خطورة استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية فى «رفح الفلسطينية» تفاقم الكارثة الإنسانية لأهالى القطاع

«السيسي» يكلف «مدبولى» بتشكيل حكومة جديدة

■ كلف الرئيس عبد الفتاح السيسي، الدكتور مصطفى مدبولي، بتشكيل حكومة جديدة من ذوي الكفاءات والخبرات والقدرات المتميزة تعمل على تحقيق عدد من الأهداف على رأسها الحفاظ على محددات الأمن القومي المصري في ضوء التحديات الإقليمية والدولية ووضع ملف بناء الانسان المصري على رأس الأولويات خاصة في مجالات الصحة والتعليم ومواصلة جهود تطوير المشاركة السياسية وكذلك على صعيد ملفات الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب بما يعزز ما تم إنجازه في هذا الصدد وتطوير ملفات الثقافة والوعي الوطني.

•••

■ عقب عودة الرئيس عبد الفتاح السيسي من زيارته بدولة الصين، والمشاركة في منتدى التعاون العربي الصيني ، التقى الرئيس مع السيناتور «ليندسي جراهام»، زعيم الأقلية الجمهورية باللجنة الفرعية لاعتمادات العمليات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة. وذكر المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية ، المستشار الدكتور أحمد فهمي، أن السيناتور جراهام أشاد خلال اللقاء بالدور المحوري والأساسي الذي تقوم به مصر لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة، فضلا عن الشراكة الاستراتيجية التي تجمع مصر والولايات المتحدة، والتي أثبتت الأزمات المتتابعة إقليميا وعالميا أهمية مواصلة الجهود لتعزيزها، كونها من أهم ركائز الاستقرار الإقليمي، منوها بالجهود والوساطة المصرية لاحتواء الموقف في قطاع غزة، ومثمنا الأعباء التي تتحملها مصر لإنفاذ المساعدات الإغاثية. وأضاف المتحدث الرسمي أن السيناتور جراهام حرص على الاستماع لرؤية الرئيس حول سبل حل الأزمة في قطاع غزة، حيث أكد الرئيس في هذا الصدد أهمية تكاتف الجهود الدولية لوقف الحرب ومنع توسع تداعياتها إنسانيا وأمنيا، محذرا من خطورة استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية في مدينة رفح الفلسطينية، وما يرتبط بها من تفاقم الكارثة الإنسانية التي يعاني منها أهالي القطاع، فضلا عن انعكاساتها على الأمن الإقليمي، ومؤكدا ضرورة انخراط كافة الأطراف بجدية للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار، وبما يسمح بالتقدم نحو تطبيق حل الدولتين، كونه المسار الأمثل لضمان العدل والأمن المستدام بالمنطقة.

•••

■ أسفرت زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لدولة الصين، على عدد من اللقاءات منها لقاء أخوي بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات الشقيقة، على هامش منتدى التعاون العربي الصيني ببكين.

•••

■ ولقاء مع «سونج هايليانج»، رئيس مجلس إدارة مجموعة هندسة الطاقة الصينية «تشاينا إينرجي»، وعدد من كبار قيادات الشركة، وذلك على هامش الزيارة التي أجراها الرئيس إلى الصين. أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي في مستهل اللقاء حرص مصر على العمل على زيادة حجم الاستثمارات الصينية وتطوير تعاونها مع الشركات الصينية العاملة في مصر، والتي يأتي في مقدمتها «تشاينا إينرجي»، حيث تثمن مصر علاقات التعاون القائمة مع الشركة ومشاركتها في عدد من المشروعات الكبرى. كما شدد الرئيس على اهتمام مصر بتعزيز مستوى التنسيق والتعاون مع الشركة والاستفادة من الخبرات والإمكانات التي تمتلكها، مؤكدا ترحيب مصر برغبة الشركة في توسيع نطاق مشروعاتها في مصر، خاصة المشروعات المرتبطة بالهيدروجين الأخضر، فضلا عن حرص مصر على توطين الصناعات والتكنولوجيا وتدريب وتشغيل العمالة المحلية وكذا توفير فرص عمل جديدة في السوق المصري. ومن جانبه ثمن رئيس مجلس إدارة «تشاينا إينرجي» التعاون القائم بين الجانبين، مشيرا إلى أن مصر تعد ضمن أكبر الأسواق الواعدة في مجالات الطاقة والهيدروجين الأخضر، ومؤكدا أن الشركة عازمة على الاستمرار في تطوير مختلف مجالات التعاون المشتركة بما يحقق مصالح الجانبين.



المستشار د. أحمد فهمى

•••

■ ولقاء آخر بين الرئيس عبد الفتاح السيسي بالسيد «زينج شوي شوان» رئيس الشركة الصينية العامة للهندسة المعمارية «سيسك» يرافقه كبار مسئولي الشركة، وذلك على هامش الزيارة التي أجراها الرئيس إلى الصين. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس استعرض التطور الذي شهده قطاع البنية التحتية في مصر خلال الأعوام الأخيرة بما وفر فرصا كبيرة للمستثمرين الأجانب لضخ المزيد من الاستثمارات في مصر، مشيرا في هذا الصدد إلى حرص الحكومة على استفادة الشركات الصينية من هذا التطور من خلال تعزيز استثماراتها في مصر، بما يعود بالفائدة على البلدين ويضيف لرصيد العلاقات الثنائية بين مصر والصين، ومؤكدا تقدير مصر لجهود «سيسك» في تنفيذ العديد من المشروعات في مصر، وترحيبنا بدفع المزيد من المشروعات المشتركة. ■ ولقاء بين الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالعاصمة الصينية بكين، مع «لي تشيانج» رئيس مجلس الدولة الصيني، وذلك على هامش الزيارة التي أجراها الرئيس إلى الصين. وأشار المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية إلى أن اللقاء ركز على بحث أطر التعاون بين مصر والصين، والتطلعات لدفع العلاقات في مختلف المجالات في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي تجمع البلدين، حيث أكد الرئيس تقدير مصر لإسهام الصين على مدار السنوات الماضية في دعم مشروعات التنمية في مصر، وتطلعنا للارتقاء بالعلاقات وبدء مرحلة جديدة ترتكز على دفع جهود توطين الصناعة ونقل التكنولوجيا والاستفادة من القدرات الواعدة التى تمتلكها مصر في هذا الإطار. ومن جانبه أكد رئيس مجلس الدولة الصيني حرص بلاده على استمرار الزخم في العلاقات المصرية الصينية، الذي يعكس تطلعات الشعبين الصديقين للنمو والازدهار، مشيدا بالتجربة المصرية التنموية وما تحققه مصر من نجاحات في مختلف القطاعات.

«رحلة القلب والروح»

تأملات الإمام الغزالى فى أسرار الحج»

في فضاء الروحانية والتأمل، يطل علينا الإمام الغزالي من خلال كتابه «إحياء علوم الدين» بصفحات مشعة بالمعاني العميقة والدروس الربانية، وخاصة في باب الحج وأسراره. هذا الباب ليس مجرد سرد لتعاليم مناسك الحج، بل هو نافذة تفتح على عالمٍ مليء بالرموز الروحية والتمثيلات القلبية التي تقوّد الحاج إلى تجربة روحانية فريدة، متجاوزة أبعاد الزمان والمكان.

الإمام الغزالي في تحليله للطواف بالبيت الحرام، يقدم لنا صورة معبرة عن تلك الحالة النادرة التي يعيشها المؤمن بين الخوف والرجاء، التعظيم والمحبة، مبينًا أن الطواف ليس مجرد حركة جسمانية، بل هو طواف للقلب حول ذكر رب البيت، كاشفًا النقاب عن تشبيه بديع حيث يشبه الطواف بمقربة الملائكة من عرش الرحمن. ويستمر في شرحه لكيفية استحضار نية الطاعة عند استلام الحجر الأسود، والتعلق بأستار الكعبة والالتزام بحب الله ورجائه.

ثم ينتقل بنا الغزالي إلى السعي بين الصفا والمروة، ليرسم لنا صورة تردد العبد بفناء دار الملك، مصورًا هذا السعي كتجسيد للخلوص في الخدمة والرجاء. ويختم بشرح الوقوفَ بعرفة ورمي الجمار وذبح الهدي، كل ذلك ضمن إطار من التأملات الروحية التي تربط هذه المناسكَ بمواقف يوم القيامة، وتجعل من الحج تجربة تعبدية عميقة ترسخ في القلب معاني الإخلاص والتقوى.. هذه الدروس والعبر التي يقدمها الغزالي، ليست مجرد تعليمات فقهية، بل هي رحلة قلبية تنقلنا من عالم الملك والشهادة إلى عالم الغيب والملكوت، وتربط بين الأرض والسماء، مجسدةً أسمى معاني العبادة والروحانية التي يستشعرها الحاج في كل خطوة يخطوها نحو ربه.

الطواف بالبيت

فقال: أما الطواف بالبيت فاعلم أنه صلاة

فأحضر في قلبك فيه من التعظيم والخوف والرجاء والمحبة ما فصلناه في كتاب الصلاة واعلم أنك بالطواف متشبه بالملائكة المقربين الحافين حول العرش الطائفين حوله ولا تظنن أن المقصود طواف جسمك بالبيت بل المقصود طواف قلبك بذكر رب البيت حتى لا تبتدىء الذكر إلا منه ولا تختم إلا به كما تبتدىء الطواف من البيت وتختم بالبيت واعلم أن الطواف الشريف هو طواف القلب بحضرة الربوبية وأن البيت مثال ظاهر في عالم الملك لتلك الحضرة التي لا تشاهد بالبصر وهي عالم الملكوت كما أن البدن مثال ظاهر في عالم الشهادة للقلب الذي لا يشاهد بالبصر وهو في عالم الغيب وأن عالم الملك والشهادة مدركة إلى عالم الغيب والملكوت لمن فتح الله له الباب وإلى هذه الموازنة وقعت الإشارة بأن البيت المعمور في السموات بإزاء الكعبة فإن طواف الملائكة به كطواف الإنس بهذا البيت ولما قصرت رتبة أكثر الخلق عن مثل ذلك الطواف أمروا بالتشبه بهم بحسب الإمكان ووعدوا بأن من تشبه بقوم فهو منهم حديث من تشبه بقوم فهو منهم أخرجه أبو داود من حديث ابن عمر بسند صحيح والذي يقدر على مثل ذلك الطواف هو الذي يقال إن الكعبة تزوره وتطوف به على ما رآه بعض المكاشفين لبعض أولياء الله سبحانه وتعالى وأما الاستلام فاعتقد عنده أنك مبايع لله عز وجل على طاعته فصمم عزيمتك على الوفاء ببيعتك فمن غدر في المبايعة استحق المقت وقد روى ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الحجر الأسود يمين الله عز وجل في الأرض يصافح بها خلقه كما يصافح الرجل أخاه حديث ابن عباس الحجر الأسود يمين الله في الأرض يصافح بها خلقه الحديث تقدم في العلم من حديث عبد الله بن عمرو وأما التعلق بأستار الكعبة والالتصاق بالملتزم فلتكن نيتك في الالتزام طلب القرب حبا وشوقا للبيت ولرب البيت وتبركا بالمماسة ورجاء للتحصن عن النار في كل جزء من بدنك لا في البيت ولتكن نيتك في التعلق بالستر الإلحاح في طلب المغفرة وسؤال الأمان كالمذنب المتعلق بثياب من أذنب إليه المتضرع إليه في عفوه عنه المظهر له أنه لا ملجأ له منه إلا إليه ولا مفزع له إلا كرمه وعفوه وأنه لا يفارق ذيله إلا بالعفو وبذل الأمن في المستقبل.

الصفا والمروة

وأما السعي بين الصفا والمروة في فناء البيت فإنه يضاهي تردد العبد بفناء دار الملك جائيا وذاهبا مرة بعد أخرىإظهارا للخلوص في الخدمة ورجاء للملاحظة بعين الرحمة كالذي دخل على الملك وخرج وهو لا يدري ما الذي يقضي به الملك في حقه من قبول أو رد فلا يزال يتردد على فناء الدار مرة بعد أخرى يرجو أن يرحم في الثانية إن لم يرحم في الأولى وليتذكر عند تردده بين الصفا والمروة تردده بين كفتي الميزان في عرصات القيامة وليمثل الصفا بكفة الحسنات والمروة بكفة السيئات وليتذكر تردده بين الكفتين ناظرا إلى الرجحان والنقصان مترددا بين العذاب والغفران وأما الوقوف بعرفة فاذكر بما ترى من ازدحام الخلق وارتفاع الأصوات وباختلاف اللغات واتباع الفرق أئمتهم في الترددات على المشاعر اقتفاء لهم وسيرا بسيرهم عرصات القيامة واجتماع الأمم مع الأنبياء والأئمة واقتفاء كل أمة نبيها وطمعهم في شفاعتهم وتحيرهم في ذلك الصعيد الواحد بين الرد والقبول وإذا تذكرت ذلك فألزم قلبك الضراعة والابتهال إلى الله عز وجل فتحشر في زمرة الفائزين المرحومين وحقق رجاءك بالإجابة

رمى الجمار

وأما رمي الجمار فاقصد به الإنقياد للأمر إظهارا للرق والعبودية وانتهاضا لمجرد الإمتثال من غير حظ للعقل والنفس فيه ثم اقصد به التشبه بإبراهيم عليه السلام حيث عرض له إبليس لعنه الله تعالى في ذلك الموضع ليدخل على حجه شبهة أو يفتنه بمعصية فأمره الله عز وجل أن يرميه بالحجارة طردا له وقطعا لأمله فإن خطر لك أن الشيطان عرض له وشاهده فلذلك رماه وأما أنا فليس يعرض لي الشيطان فاعلم أن هذا الخاطر من الشيطان وأنه الذي ألقاه في قلبك ليفتر عزمك في الرمي ويخيل إليك أنه فعل لا فائدة فيه وأنه يضاهي اللعب فلم تشتغل به فاطرده عن نفسك بالجد والتشمير في الرمي فيه برغم أنف الشيطان واعلم أنك في الظاهر ترمي الحصى إلى العقبة وفي الحقيقة ترمي به وجه الشيطان وتقصم به ظهره إذ لا يحصل إرغام أنفه إلا بامتثالك أمر الله سبحانه وتعالى تعظيما له بمجرد الأمر من غير حظ للنفس والعقل فيه وأما ذبح الهدي فاعلم أنه تقرب إلى الله تعالى بحكم الإمتثال فأكمل الهدي وارج أن يعتق الله بكل جزء منه جزءا منك من النار حديث أنه يعتق بكل جزء من الأضحية جزءا من المضحي من النار لم أقف له على أصل وفي كتاب الضحايا لأبي الشيخ من حديث أبي سعيد فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها أن يغفر لك ما تقدم من ذنوبك يقوله لفاطمة رضي الله عنها وإسناده ضعيف فهكذا ورد الوعد فكلما كان الهدي أكبر وأجزاؤه أوفر كان فداؤك من النار أعم.

زيارة المدينة

وأما زيارة المدينة فإذا وقع بصرك على حيطانها فتذكر أنها البلدة التي اختارها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وجعل إليها هجرته وأنها داره التي شرع فيها فرائض ربه عز وجل وسنته وجاهد عدوه وأظهر بها دينه إلى أنتوفاه الله عز وجل ثم جعل تربته فيها وتربة وزيريه القائمين بالحق بعده رضي الله عنهما ثم مثل في نفسك مواقع أقدام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند تردداته فيها وأنه ما من موضع قدم تطؤه إلا وهو موضع أقدامه العزيزة فلا تضع قدمك عليه إلا عن سكينة ووجل وتذكر مشيه وتخطيه في سككها وتصور خشوعه وسكينته في المشي وما استودع الله سبحانه قلبه من عظيم معرفته ورفعة ذكره مع ذكره تعالى حتى قرنه بذكر نفسه وإحباطه عمل من هتك حرمته ولو برفع صوته فوق صوته ثم تذكر ما من الله تعالى به على الذين أدركوا صحبته وسعدوا بمشاهدته واستماع كلامه وأعظم تأسفك على ما فاتك من صحبته وصحبة أصحابه رضي الله عنهم ثم اذكر أنك قد فاتتك رؤيته في الدنيا وأنك من رؤيته في الآخرة على خطر وأنك ربما لا تراه إلا بحسرة وقد حيل بينك وبين قبوله إياك بسوء عملك كما قال صلى الله عليه وسلم يرفع الله إلي أقواما فيقولون يا محمد فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول بعدا وسحقا حديث يرفع إلي أقوام فيقولون يا محمد يا محمد فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول بعدا وسحقا متفق عليه من حديث ابن مسعود وأنس وغيرهم دون قوله يا محمد يا محمد فإن تركت حرمة شريعته ولو في دقيقة من الدقائق فلا تأمن أن يحال بينك وبينه بعدولك عن محجته وليعظم مع ذلك رجاؤك أن لا يحول الله تعالى بينك وبينه بعد أن رزقك الإيمان وأشخصك من وطنك لأجل زيارته من غير تجارة ولا حظ في الدنيا بل لمحض حبك له وشوقك إلى أن تنظر إلى آثاره وإلى حائط قبره إذ سمحت نفسك بالسفر بمجرد ذلك لما فاتتك رؤيته فما أجدرك بأن ينظر الله تعالى إليك بعين الرحمة فإذا بلغت المسجد فاذكر أنها العرصة التي اختارها الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم ولأول المسلمين وأفضلهم عصابة وأن فرائض الله سبحانه أول ما أقيمت في تلك العرصة وأنها جمعت أفضل خلق الله حيا وميتا فليعظم أملك في الله سبحانه أن يرحمك بدخولك إياه فادخله خاشعا معظما وما أجدر هذا المكان بأن يستدعي الخشوع من قلب كل مؤمن كما حكي عن أبي سليمان أنه قال حج أويس القرني رضي الله عنه ودخل المدينة فلما وقف على باب المسجد قيل له هذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فغشي عليه فلما أفاق قال أخرجوني فليس يلذ لي بلد فيه محمد صلى الله عليه وسلم مدفون وأما زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبغي أن تقف بين يديه كما وصفنا وتزوره ميتا كما تزوره حيا ولا تقرب من قبره إلا كما كنت تقرب من شخصه الكريم لو كان حيا وكما كنت ترى الحرمة في أن لا تمس شخصه ولا تقبله بل تقف من بعد ماثلا بين يديه فكذلك فافعل فإن المس والتقبيل للمشاهد عادة النصارى واليهود واعلم أنه عالم بحضورك وقيامك وزيارتك وأنه يبلغه سلامك وصلاتك فمثل صورته الكريمة في خيالك موضوعا في اللحد بإزائك وأحضر عظيم رتبته في قلبك فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى وكل بقبره ملكا يبلغه سلام من سلم عليه من أمته

الصلاة على رسول الله

حديث إن الله وكل بقبره صلى الله عليه وسلم ملكا يبلغه سلام من سلم عليه من أمته أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من حديث ابن مسعود بلفظ إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام وهذا في حق من لم يحضر قبره فكيف بمن فارق الوطن وقطع البوادي شوقا إلى لقائه واكتفى بمشاهدة مشهده الكريم إذ فاته مشاهدة غرته الكريمة وقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشرا حديث من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمرو فهذا جزاءه في الصلاة عليه بلسانه فكيف بالحضور لزيارته ببدنه ثم ائت منبر الرسول صلى الله عليه وسلم وتوهم صعود النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ومثل في قلبك طلعته البهية كأنها على المنبروقد أحدق به المهاجرون والأنصار رضي الله عنهم وهو صلى الله عليه وسلم يحثهم على طاعة الله عز وجل بخطبته وسل الله عز وجل أن لا يفرق في القيامة بينك وبينه فهذه وظيفة القلب في أعمال الحج فإذا فرغ منها كلها فينبغي أن يلزم قلبه الحزن والهم والخوف وأنه ليس يدري أقبل منه حجه وأثبت في زمرة المحبوبين أم رد حجه وألحق بالمطرودين وليتعرف ذلك من قلبه وأعماله فإن صادف قلبه قد ازداد تجافيا عن دار الغرور وانصرافا إلى دار الأنس بالله تعالى ووجد أعماله قد اتزنت بميزان الشرع فليثق بالقبول فإن الله تعالى لا يقبل إلا من أحبه ومن أحبه تولاه وأظهر عليه آثار محبته وكف عنه سطوة عدوه إبليس لعنه الله فإذا ظهر ذلك عليه دل على القبول وإن كان الأمر الآخر بخلافه فيوشك أن يكون حظه من سفره العناء والتعب نعوذ بالله سبحانه وتعالى من ذلك.

حسين الطيب



باكو

حاضرة القوقاز وعاصمة الرياح والتاريخ على بحر الخزر

باكو: حازم عبده

من أراد الجمال بكراً، والماء فراتاً، والتاريخ نابضاً، واللون الأخضر طاغياً، والكرم الحاتمي، خارج جزيرة العرب، حاضراً، فليذهب إلى باكو، حاضرة القوقاز ودرة بحر الخزر، عاصمة جمهورية أذربيجان، تقول الحكاية المتوارثة في أذربيجان: أن أستاذاً روسياً أراد اختبار طلابه فسألهم: متى يأتي الشتاء في باكو؟ فكانت الإجابات: في نهاية الصيف أو نوفمبر أو بعد فصل الخريف، والأستاذ يقول: إجابة خاطئة، طالب واحد فقط أجاب: يأتي الشتاء في باكو عندما تهب الرياح. وهنا قال الأستاذ: جواب صحيح.

تختلف الروايات والحكايات حول أصل تسمية باكو، المدينة الحالمة النائمة باطمئنان في أحضان بحر الخزر على شاطئه الغربي، تحديداً على الشاطئ الجنوبي لشبه جزيرة آبشوران، عامرة بخضرتها وغاباتها، ثرية بشعبها الجميل المتسامح المتصالح، وثقافتها وبناياتها العتيقة والحديثة، الواثقة من خطاها، وجذورها الضاربة إلى ما قبل التاريخ، حتى العصور الحجرية والبرونزية وصولاً إلى عصر النفط والنهضة الحديثة، غير أن الرواية الأقرب إلى القبول عندي أن اسم باكو مشتق من كلمة فارسيَّة قديمة هي «باد-كوبه»، وتعني «ريح منضربة» وبالتالي يقصد بها «المدينة التي تضربها الرياح»، حيث أن «باد» تعني ريح وكوبه مُشتقة من الفعل «كوبيدن» بمعنى يضرب، وبهذا فإن الاسم يشير إلى موقع الرياح العاتية على ساحل بحر الخزر.. وتذخر باكو بالعديد من المعالم التي تستحق الزيارة.

مركز حيدر علييف الثقافي

كما اعتادت أن ترخي العاصمة الأذربيجانية باكو حبائل حبها لزائريها أحكمت حبائلها للمعمارية العراقية الراحلة زها حديد، وما أجمل أن يثمر الحب إبداعاً وفناً! تمثل في مركز حيدر علييف الثقافي، الذي بات معلماً للثقافة والفكر والعمارة ليس في أذربيجان وحدها وإنما في العالم كله، حازت عنه حديد جائزة متحف لندن للتصميم لعام ٢٠١٤.

يقع المركز في قلب العاصمة باكو على مساحة ٥٧ ألف متر مربع وارتفاع ٨٠ متراً، إنه تحفة معمارية يخاله الزائر راقصة باليه ترتدي ثوباً من الجليد الأبيض، أو آلة موسيقية شرقية تعزف لحناً حالماً، أو غادة يداعب شعرها النسيم، قالت عنه زها حديد عقب افتتاحه عام ٢٠١٣ بعد قرابة ٦ سنوات من العمل: هو آخر ما أنجزته، ما يجعله يختزل خبرة ٣٠ سنة من الأبحاث كانت ثمرتها بناية مدنية ثقافية وملهمة في الوقت ذاته.

يضم المركز مسرحاً وقاعة مؤتمرات، كما يضم متحف حيدر علييف الذي يحكي مسيرة الزعيم البلاد الراحل حيدر علييف، كما يحكي المتحف قصة مذبحة كوجالي وجرائم الغزو الأرميني لإقليم ناجورنو كارباخ الأذربيجاني.



متحف التاريخ والحضارة

ما أروع الرحلة التاريخية في قصر بارون النفط الأذربيجاني الحاج زين العابدين تقييف، وسط العاصمة باكو، الذي تحول إلى مقر لمتحف التاريخ والحضارة، ليعيش الزائر سياحة تاريخية حضارية ماتعة مع ما تركه أبناء الشعب الأذربيجاني عبر التاريخ من آثار وإبداعات وأدوات تدل على عراقة هذا الشعب وتحضره.

والقصر بحد ذاته تحفة معمارية فريدة، أقامها بارون النفط والخير تقييف (١٨٢٣ - ١٩٢٤) في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، فقد كان تقييف مقاولاً بالغ الذكاء والثراء أصبح من رجالات المال والأعمال الكبار في ذلك الوقت، وكان راعياً للعلوم والفنون وأعمال الخير، ولشباب أذربيجان الموهوبين لتلقي تعليمهم في الخارج، وأنشأ أول مدرسة للهندسة الزراعية في بلاده عام ١٨٩٤، وأول مسرح عام ١٨٨٣، وأول مدرسة للبنات عام ١٩٠١، كما أنشأ خط أنابيب لنقل المياه إلى باكو عام ١٩١٧.

قصر الشروانشاهانيين

من أكبر معالم السياحة في باكو الباقية من العهد الشرواني، ويعتبر قصرا صيفيا للحكام لقربه من بحر الخزر يقع على مساحة ١ هكتار تقريباً.

وهو يقع في وسط مدينة باكو القديمة على تلة مرتفعة تطل على البحر وهو عادة يرمز للقصر وأماكن أخرى بمحيطه فهو يحوي مجمَّع من عدَّة أبنية من ضمنها القصر الرئيس والديوان وأضرحة الحكَّام ومسجد الشاه وضريح يحيى الباكوي و صهريج مائي وبقايا حمَّام.

والقصر تحفة معمارية رائعة من أجمل الأماكن السياحية في باكو فقد كان المكان الرئيس لاستقبال الوفود والوزراء والشخصيات رفيعة المستوى.



سراي السعادة

والسراي هو قصرٌ قديم مبني على الطراز القوطي كالطراز الأوروبي بالعصور الوسطى، بالتحديد أوائل القرن العشرين بين عامي ١٩١١م و١٩١٢م، في السابق كان منزل المليونير الباكوي مرتضى مختاروف يهوديّ الأصل، حيث أنشأه كهدية لزوجته ليزا، صمم القصر على غرار أحد القصور في فيينا النمسا، وفي ٢ أغسطس من عام ٢٠٠١ تم إدراج المبنى في قائمة العقارات ذات أهمية تاريخية وسياسية للدولة وقد تم افتتاح المبنى في ٥ يوليو من عام ٢٠١٢ بعد عمليات ترميم للجمهور.

شواطئ باكو

تتمتع شواطئ باكو بالمياه النظيفة على شاطئ بحر الخزر والرمال الناعمة التي يأتي إليها الكثير من السُيّاح للاستمتاع بها، بالإضافة إلى أشعة الشمس الدافئة ومن هذه الشواطئ:

شاطئ شيخوف الذي يقع في قلب مدينة باكو، ويُعد من أنظف شواطئ باكو التي تبتعد عن أي تلوث بيئي، وشاطئ مامبو من أجمل وأشهر شواطئ باكو حيث يُعتبر من أهم الشواطئ التي تتناسب مع الأعداد العائلية الكبيرة، وشاطئ سيزون باكو الذي يتميّز بمياهه الصافية ورماله اللامعة.

متحف السجاد

على شاطئ بحر الخزر بشارع ميكايل أوسينوف بقلب باكو يطل مبنى متحف السجاد الذي تأسس عام ١٩٦٧ وهو أول متحف لفن السجاد في العالم، ويُعد من بين أبرز المتاحف التي تضم أكبر مجموعة من السجاد حول العالم كما يضم بعض قطع من السجاد ذات القيمة الفريدة والنادرة..

وقد حظي المتحف منذ إنشائه باهتمام عالمي واسع مما أدى إلى ظهور متاحف أخرى تهتم بالسجاد حول العالِم، وقدم واستقبل المتحف أكثر من ثلاثين معرضا خلال خمسين سنة؛ كما استضاف مجموعة من المعارض لعشرات الدول الأخرى من بينها فرنسا، النمسا، السويد، الدنمارك، بلجيكا، الهند، اليابان، بريطانيا، كوبا، إيران، هولندا، كمبوديا، مدغشقر، تركيا.

يضم المتحف الذي يتخذ تصميمه المعماري شكلا تعبيريا لسجادة ضخمة مطوية أكثر من ١٠ آلاف قطعة من السجاد التي يرجع تاريخها إلى القرن الرابع عشر، وبعض المجوهرات التي تعود للعصر البرونزي وسجادات صُممت ما بين القرن السابع عشر وحتى القرن العشرين إضافة إلى الملابس الوطنية والتطريزات والأعمال الفنية الحديثة.

مركز إرشاد

من المعالم الثقافية الإسلامية المهمة في باكو مركز الدراسات الإسلامية (إرشاد) الذي تأسس عام ١٩٩٠ لخدمة الدعوة الإسلامية والمسلمين، وتعريف المسلمين بأمور دينهم في يسر ووسطية واعتدال، كما يعد منارة علمية رائدة ومركز إشعاع حضاري إسلامي ليس في أذربيجان وحدها وإنما في منطقة بحر الخزر والقوقاز.

يقوم على المركز المفكر الإسلامي البروفسور رفيق علييف، الذي أثرى المكتبة الإسلامية هناك بأكثر من ١٨ مؤلفاً و٢٥٠ بحثاً في حقول نشر وترسيخ الخطاب الديني المعتدل المستنير، وصاحب أول قاموس أذربيجاني عربي، ومن مؤلفاته «مختصر تاريخ أذربيجان» و«الإسلام والثقافة الأذربيجانية» والعديد من المؤلفات لخدمة الإسلام وتراثه.

وتم تأسيس المركز بالجهود الذاتية لخدمة الإسلام والمسلمين، ويضم المركز فندقاً للإنفاق على أنشطته، ويضم معهد متخصصاً للمخطوطات، ويقيم نحو ٤ مؤتمرات سنوياً في شتى المجالات، وتربطه علاقات قوية بالمؤسسات والمنظمات العربية والإسلامية، وخاصة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الإيسيسكو، ومركز جمعة الماجد بالإمارات، وقد أصبح المركز قبلة للطلبة، والدارسين والباحثين من الدول العربية والإسلامية.



اللواء الإسلامي
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم
الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩ -٢٥٧٨٢٥٠٠ -٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١ -٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع
ش الصحافة القاهرة
ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥
الاشـــتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

((التجلى الأعظم))

بقلم:
القس مكاريوس فهيم قلينى

الجمهورية الجديدة والبركات العديده التي وصلت مصر مع الثورة الجديدة والاخيرة في نفس الوقت بقياده الرئيس السيسي والذي وضع بصمة رائعة تحسب له انجازا منفردا في التاريخ القديم والحديث وكيف لا وقد اسس جمهوريتنا الجديدة بالبدء في تنفيذ مشروعات ثلاثه دينية و روحية للاديان السماوية اليهودية والمسيحية والاسلامية جنبا الى جنب في تناسق بديع يثير العجب والدهشه والاعجاب ايضا.... وهي:مشروع التجلي ومسار العائله المقدسة ثم مسار آل البيت !!! ويوجه سياده الرئيس رسالة للعالم اجمع بان مصرنا الحبيبة هي الدوله الوحيده في العالم المختصه ببركات الاديان الثلاثة

■■■

لذلك فنجد مشروع التجلي العظيم مع خروج بني اسرائيل المميز من ارض مصر في رحلة محددة تشمل العديد من الاماكن المقدسة خلال ٩ محطات أهمها (شجرة العليقة) والتي التقي بجوارها موسي النبي مع ربه، وهي فريدة في نوعها حاول العلماء كثيرا أخذ عينات من اوراقها وفروعها وجذورها وزرعوها في بلاد عديدة مختلفة الأجواء بشتي أنحاء العالم دون جدوي فلم تنبت اطلاقا!!!! ، وكذلك عيون موسى وسانت كاترين وجبل التجلي وجبل موسى وللتاريخ نذكر ان رهبان دير سانت كاترين بسيناء طالبوا الحكومات السابقه منذ ٢٠٠٧ م بتطوير وترميم الدير ولكن المشروع توقف قبل ان يتحرك ،حتى جاء السيسي ليبدأ في تنفيذه رغم ان مكتبه المخطوطات بسانت كاترين بها ٤٥٠٠ مخطوطة وتحتل المركز الثاني بعد مكتبه الفاتيكان علي مستوى العالم كله

■■■

وثاني المشروعات العظيمه هو مسار العائله المقدسه المنتشر على مستوى مصر كلها والذي يشرف على تنفيذ بعض محطات الرحله الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وتساهم الدوله بمبالغ كبيرة وعلى سبيل المثال ففي محافظة البحيرة ووادي النطرون فقط تكلفت حوالي ٨٠ مليون جنيه وبالمثل سمنود واثارها القبطية تكلفت ٧:٣٠ مليون جنيه،هذا بخلاف انشاء وترميم مئات الكنائس ، وفي احدث احصائيات وزاره السياحة والاثار فقد زار مصر خلال سنه ٢٠٢٣ حوالي ١٥ مليون سائح

■■■

ونصل الى ثالث واحدث انجازات السيسي المصريه الدينيه باحياء مشروع ال البيت والذي تم الاعلان عنه عام ٢٠٢١ و حاليا تم انجاز ما يقرب من ٨٠٪ من المشروع وكأحصائية للتاريخ ايضا فقد تم انشاء وتجديد وترميم حوالي ١٢ الف مسجد من جملة ١٥٣٠٠٠ مسجد و زاوية بمصر كلها ، ومعلومة خطيرة وهامة جدا تمس الوحدة الوطنية انا اعتبرها طعنة في رسالة مقصودة للمتعصبين المتطرفين واعداء الوطن وهي أن لدينا حوالي ١٢٠٠ مسجد مغلق لظروف انشائيه وهندسية !!!!! هذه هي مصر يا سادة حاضنة الاديان الثلاثة.

كاهن بالقاهرة ماجستير فى اللاهوت
وعضو دائم باتحاد الكتاب

منزلة السنة المشرفة

بقلم
أ.د. أحمد عمر هاشم

عندما نتحدث عن السنة النبوية المشرفة إنما نتحدث عن المصدر الثانى للتشريع، فقد أجمع علماء الأمة وفقهاؤها وأصوليوها على حجية السنة النبوية، وأن طاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) من طاعة الله (عز وجل)، حيث يقول الحق سبحانه وتعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ منكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا»، ويقول سبحانه: «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ».

السنة هي الأصل الثاني من أصول الإسلام، أجمع فقهاء المسلمين قديمًا وحديثًا من لدن الصحابة » إلى يومنا هذا إلا من شذ من بعض الطوائف على الاحتجاج بها واعتبارها المصدر الثاني للدين بعد القرآن الكريم؛ فيجب اتباعها وتحرم مخالفتها ، وقد تضافرت الأدلة القطعية على ذلك، فأوجب الله سبحانه على الناس طاعة رسوله وبين أنه هو المبين لما أنزل من القرآن ، وذلك بعد أن عصمه من الخطأ والهوى في كل أمر من الأمور وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ . إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ . عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ (النجم: ٣-٥) كما عصمه من الناس حين أمره بتبليغ ما أنزل إليه، قال تعالى: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (المائدة: ٦٧)، فهو إذًا قد مهد لرسوله طريق الدعوة ومهمة تبليغها، فبين سبحانه وتعالى للناس ما يأتي:

■■■

أولًا: وجوب طاعة الرسول ﷺ.

ثانيًا: أن الرسول ﷺ هو الذي يبين للناس كتاب ربهم سبحانه وتعالى، وهذان الأمران متلازمان في إثبات حجية السنة؛ لأن الله تعالى أوجب طاعة رسوله ، لأنه مبين للناس ما أنزل إليهم، قال الشاطبي: (فإذا عمل المكلف وفق البيان أطاع الله فيما أراد وأطاع رسوله في مقتضى بيانه ، ولو عمل على مخالفة البيان عصى الله تعالى في عمله على مخالفة البيان إذ صار عمله على خلاف ما أراد بكلامه، وعصى رسوله في مقتضى بيانه)

وسأتناول الحديث عن هذين الأمرين وهما:

وجوب طاعة الرسول ﷺ ، وبيان أن الرسول هو الذي بين للناس ما نزل إليهم.

وجوب طاعة الرسول:

لقد فرض الله سبحانه وتعالى طاعة رسوله ، وورد الأمر بها في القرآن الكريم على وجوه كثيرة تختلف باختلاف أحوال المخاطبين ومشاربهم ونياتهم، وقد سلكت آيات القرآن الكريم في بيان ذلك مسلكًا مناسبًا، ونهجت منهجًا حكيمًا:

١ - الدلالة على وجوب طاعة الرسول ، بالأمر بالإيمان بالرسل، وهذا يستلزم وجوب طاعة الرسول ﷺ، من ذلك قوله تعالى: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا (النساء: ١٧١)، فالأمر بالإيمان بالرسل مع الإيمان بالله لا يكون إلا إذا كان مع الإيمان تصديق لما يبلغه الرسل عن الله، وإذعان وطاعة لهديهم على هذا، فرسولنا يجب الإيمان به للأمر بالإيمان بالرسل، وطاعته واجبة كطاعتهم التي استلزمها الأمر بالإيمان بهم.

٢ - ودلت الآيات أيضًا على وجوب طاعة الرسول ﷺ باقتران الأمر بالإيمان به مع الأمر بالإيمان بالله سبحانه، قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (النساء: ١٣٦)، وقال الله تعالى: فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (التغابن: ٨)، وقد أظهر الله تعالى في هذه الآيات وغيرها مكانة نبيه ﷺ فنص على الإيمان به، ولم يكتف بالأمر العام السابق رغم دخوله فيه، وذلك لأن رسالته خاتمة وبعثته عامة، فاقتضت الحكمة أن يخص بمزيد عنايته، ويفهم من ذلك الأمر بطاعته، ٣- كذلك دلت الآيات على وجوب طاعة الرسول ﷺ بإيجاب الله تعالى طاعة الرسل، قال تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ (النساء: ٦٤)؛ فطاعة الرسل إذا هي الهدف من إرسالهم ، ورسولنا كواحد من الرسل داخل في مضمون الحكم العام فينطبق عليه الحكم بوجوب طاعته، لا سيما والرسل قبله كانت شرائعهم خاصة بطائفة معينة، أما رسولنا فشريعته عامة وخاتمة.

■■■

٤ - اقتران الأمر بطاعة الرسول بالأمر بطاعة الله تعالى: قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (آل عمران: ٣٢)، وقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (النساء: ٥٩).

٥- أمر الله بطاعة الرسول على الانفراد، قال الله تعالى: فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (النساء: ٦٥)، وقال تعالى: وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (النور: ٥٦)، وقال تعالى: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا (الحشر: ٧)، ففي هذه الآيات نص صريح على وجوب طاعة الرسول والتسليم لحكمه واتباعه، وهذه الطاعة في حال حياته وبعد وفاته.

■■■

وقد حث الله على الاستجابة لما يدعو له الرسول ﷺ فقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ (الأنفال: ٢٤)، ولم يبح الله لمؤمن ولا مؤمنة مخالفة حكم الرسول أو مخالفة أمرهن قال تعالى: وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا (الأحزاب: ٣٦).

وقد كان المسلمون ملتزمين حدود أمره ونهيه ومتبعين له في عباداتهم ومعاملاتهم، وقد بلغ من طاعتهم للرسول واقتدائهم به أنهم كانوا يفعلون ما يفعل، ويتركون ما يترك، ولم يجز واحد منهم لنفسه مراجعة الرسول إلا إذا كان هناك أمر غريب عن عقولهم فيسألونه ليعرفوا الحكمة فيه فقط، كما لم يجز واحد منهم مراجعته في أمر إلا إذا كان فعله أو قوله اجتهادًا منه في أمر دنيوي كما في يوم بدر حين راجعه الخباب بن المنذر في مكان النزول، ومثل هذا إنما حدث تطبيقًا لمبدأ الشورى في الإسلام .

وإذا كان الحال هكذا في حياة الرسول ﷺ فإنه أيضًا تجب طاعته واتباع سنته بعد وفاته؛ لأنه انتقل إلى الرفيق الأعلى بعد أن اطمأن تمامًا على إرساء معالم الدين وأداء الأمانة الإلهية على منهاج الحق، ووصى المسلمين أن يطيعوه ويتبعوه بعد وفاته تمسكًا بالكتاب والسنة وسيرًا على هديهما كما قال: «تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ» ، وكما وجب على الصحابة بنص القرآن اتباع الرسول وطاعته في حياته وبعد مماته كما في الحديث السابق وجب على من بعدهم من المسلمين اتباع سنته بعد وفاته؛ لأن النصوص التي أوجبت طاعته عامة لم تقيد ذلك بزمن حياته ولا بصحابته دون غيرهم، ولأن العلة جامعة بينهم وبين من بعدهم، وهي: أنهم أتباع لرسول أمر الله باتباعه وطاعته، لهذا كله تلقى الصحابة السنة النبوية وبلغوها إلى من بعدهم.

■■■

٢- منزلة السنة من القرآن وبيانها له:

تبين لنا مما سبق أن طاعة الرسول واجبة على المسلمين وأنهم تقبلوا منه السنة كما تقبلوا القرآن مستجيبين لله الذي أمرهم باتباع النبي وطاعته، وذلك لأن للرسول مهمة هي: التبليغ، وبيان ما في القرآن من أحكام وقواعد وغير ذلك، فرسالته ليست قاصرة على التبليغ، وإنما لا بد مع التبليغ من البيان، وهو الأمر الثاني في إثبات حجية السنة.

فالقرآن الكريم جاء بالأصول العامة ولم يتعرض للتفاصيل والجزئيات، ولم يفرع عليها إلا بالقدر الذي يتفق مع تلك الأصول، ويكون ثابتًا بثبوتها لا يعتريه تغير أو تطور باختلاف الأعراف والبيئات ومرور الأزمان، لأنه الكتاب الخالد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، واشتمل على العقائد والشرائع وعلى الآداب والأخلاق، فكان تبيانًا لكل شيء، وجاءت السنة توافق الكتاب الكريم وتتعرض للتفصيلات والجزئيات، ففسرت مبهمه وفصلت مجمله وقيدت مطلقه وخصصت عامه وشرحت أحكامه، كما أتت السنة كذلك بأحكام لم يرد في القرآن نص عليها، وجاءت بهذا متممة ومطبقة لما في القرآن الكريم فكانت مرتبتها بعد القرآن.

وأيضًا فإن السنة إما أن تكون بيانًا للكتاب أو زيادة عليه، فإن كانت بيانًا فهي في الاعتبار بالمرتبة الثانية عن المبين، فإن النص الأصلي أساس والتفسير بناء عليه، وإن كانت زيادة فهي غير معتبرة إلا بعد أن لا توجد في الكتاب، وذلك دليل على تقدم اعتبار الكتاب، وكل ما جاء في السنة النبوية على لسان الرسول ﷺ إنما يتبع فيه ما يوحى إليه، قال تعالى: قُل لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ (الأنعام: ٥٠)، ولهذا جعل الله تعالى طاعة رسوله طاعة له، وأوجب على المسلمين اتباع بيانه فيما يأمر وينهى، قال تعالى: مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ (النساء: ٨٠)، وقال تعالى: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا (الحشر: ٧) .



صورة

بقلم:
محمد الشماع

لم تعد الدولة عائلاً وحيداً للمجتمع

الإنجازات الضخمة التى يحققها التحالف الوطنى للعمل الأهلى، إنجازات تستحق تقدير وتحية للقائمين على هذا التحالف جمعيات المجتمع المدنى أصبحت الآن تعمل بكل حرية بعد أن تم تصحيح مسار العمل المجتمعى من أجل تقديم المساعدة والدعم لكل من يطلب المساعدة من غير القادرين من أبناء الوطن.

مصر لديها ٥٠ألف جمعية متفاوتة المستوى والإمكانيات وتستطيع كل جمعية أن تقوم بدور فى البيئة المحيطة بما يتناسب مع قدراتها حتى ولو بأعمال التنظيف أو ترميم المنشآت الحيوية الموجودة والتى تحتاج إلى قليل من الرعاية لكى تنطلق فى تنفيذ رسالتها.

العديد من الجمعيات لا تفعل إلا البحث عن تمويل الداخل أو الخارج وعقد الاجتماعات والندوات وغير ذلك من الأنشطة التى قد تكون مهمة ولكنها ليست على درجة الأهمية مثل الإنشاءات وتحسين الخدمات التى يمكن أن يلمسها المواطن فى حياته اليومية.

لقد اختارت مصر أسلوباً جديداً فى الاقتصاد هو الاقتصاد الحر الذى يقوم على المبادرات الفردية والجماعية إلى جانب الجهود الرسمية للدولة المصرية لذلك فإن الدولة لم تعد عائلاً وحيداً للمجتمع يقوم بكل شىء، ولم يعد المواطن مُعالاً ينتظر كل شىء من الدولة، هناك إلى جانب الجمعيات رجال الأعمال والقادرون، وعلى كل المستويات الذين يجب أن تتزايد مساهماتهم فى خدمة المجتمع، رأس المال الذكى يُعرف أنه لا يمكن أن يستمر وأن ينمو إلا فى ظل الأمان وفى ظل محيط اجتماعى حيوى لا يعانى من الفقر المدقع، لا يمكن أن يستمر القطاع الخاص فى النمو بدون خلق بيئة اجتماعية مناسبة، ومستوى من الراحة بين المواطنين.

وهناك مبادرات قيِّمة بدأها رجال الأعمال ولكنها لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب، كما أنها تحتاج إلى ترشيد كى تتضاعف ثمارها، الترشيد الذى نقصده هى الدعاية والأموال التى ينفقونها للإعلان عن تبرعاتهم فى مشروعات التطوير التى يقومون بها، والأرقام التى تُدفع لهذا الغرض تقدر بمئات الآلاف من الجنيهات وأكثر، فى حين أن الإنجاز لا يحتاج إلى إعلان عنه، ليس على طريقة الصدقة المخفية، فالإنجاز يتحدث عن نفسه وما ينفقه رجال الأعمال ليس صدقة، وإنما هو واجبهم تجاه المجتمع الذى صنعهم ونمت أموالهم فيه.

ومن المهم فى هذا الصدد أن نحدد الأولويات والمناطق الأكثر احتياجاً، وهذا يتطلب شجاعة وصراحة خاصة يقع جزء من المسئولية فيها على رجال الدين من المسلمين والمسيحيين، هؤلاء عليهم مسئولية إقناع عدد كبير من فاعلى الخير بأن عمل الخير لا يكون فى بناء دور العبادة فقط، فهناك الكثير من الناس يتبرعون لبناء دور العبادة حتى أصبح لدينا الكثير منها، ربما فوق الحاجة وخصوصاً فى القرى ولابد أن يعرف هؤلاء أن بناء مدرسة لا يقل أهمية عن بناء دور العبادة وربما يزيد، لأن هذه المدارس ستخلق جيلاً من المستنيرين الذين ينفعون بلدهم ودينهم.

كما أن إنشاء الطرق قد ينقذ أرواحاً بريئة من الموت والمرافق الجيدة توفر الحياة الكريمة للناس، وكلها وجوه للخير يجب أن يتوجه إليها كل قادر خصوصاً رجال الأعمال، نحن نحتاج إلى العديد من المرافق الحيوية والطرق ومياه نظيفة ومستشفيات ومدارس وليس مجرد مساكن أو خيام للإيواء ومساجد للصلاة.

النتائج التى توصلت إليها الباحثة الدكتورة فاتن عوض فى بحثها القيم والمثير وعنوانة «دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة تداعيات ازمة كورونا»، والاقتراحات التى انتهت إليها لتفعيل دور جمعيات المجتمع المدنى وهى.. إيجاد شكل من أشكال التنسيق بين جمعيات المجتمع المدنى يمكنها من مشاركة الحكومة فى مواجهة الأزمات والطوارئ التى يتعرض لها المجتمع مثل إقامة المستشفيات المتخصصة فى علاج الأوبئة والفيروسات أو إقامة مدارس وإعمار القرى والمدن التى تتعرض لكوارث الزلازل والحرائق والسيول من خلال التعاون المشترك بين هذه الجمعيات وبإشراف الجهات المتخصصة.

ضم ممثل الاتحاد العام للجمعيات والمنظمات الأهلية لعضوية اللجنة القومية لإدارة الأزمات.

- وضع دليل عمل لتنسيق جهود مؤسسات المجتمع المدنى فى إدارة الطوارئ قبل وأثناء وبعد الأزمة.
- مصادر التمويل لمنظمات المجتمع المدنى تعتمد فى أغلب الأحوال على التبرعات والهبات والمساعدات التى يقدمها المواطنين والشركات والمؤسسات، ولا تسعى لإقامة مشاريع إنتاجية وخدمية تعتمد عليها تلك المنظمات والجمعيات فى الإنفاق الدائم على أنشطتها وبرامجها.
- أهمية إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات على منظمات المجتمع المدنى تحقيقاً للشفافية بمراجعة الحسابات والميزانيات المالية ومجالات الإنفاق.
- قيام الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بمراجعة الهياكل الإدارية والوظيفية للجمعيات وتحديد المرتبات والمكافآت والبدلات والانتقالات وشروط التوظيف فى هذه الجمعيات، وضبط الإنفاق الوظيفى بحيث لا يزيد حجم المصروفات الإدارية الوظيفية عن ١٥٪ من إجمالى التبرعات على أن تخصص نسبة ٨٥٪ من الموارد لتحقيق أهداف ونشاطات الجمعيات.
- العمل على سرعة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات الأهلية التى لم تصدر بعد، لمراقبة ومناقشة الميزانيات المالية والحسابات الختامية للجمعيات، وضوابط الإنفاق تحقيقاً للشفافية ولمنع الفساد.
- الاقتراح بتخصيص نسبة ٢٠٪ من إجمالى تبرعات الجمعيات لصندوق تحيا مصر، باعتباره صندوقاً قومياً يعمل فى مجال التصدى للأزمات الطارئة والكوارث على مستوى الجمهورية، كما تم اتباعه مع صناديق الخدمات الخاصة، بتخصيص ٢٠٪ من إيراداتها لصالح الموازنة العامة للدولة.
- حصر وتصنيف إمكانيات الجمعيات لتسهيل توظيف الإمكانيات فى الحالات الطارئة.

كل خميس



بقلم :
خالد السيد
khald482@yahoo.com

أين مركز صالح كامل؟!

مركزصالح كامل للاقتصاد الإسلامى بجامعة الأزهر كان شعلة من النشاط من مؤتمرات دولية وندوات شارك فيها كبار علماء الاقتصاد فى العالم الإسلامى والعربى وساهمت أبحاثهم فى التنمية الاقتصادية فى كثيرا من البلدان العربية والإسلامية والآن هو الحاضر الغائب لا يسمع عنه شىء فمتى يعود هذا الصرح الاقتصادى الكبير إلى سابق عهده ويعج بمؤتمرات كبرى وندوات وورش عمل ودورات تدريب ويكون منارة اقتصادية وعالمية تفيد البلاد والعباد ويخرج من حالة الركود والغياب والكسل ويستيقظ من نومه الطويل المجتمع فى انتظار صحوته ليقدم للبشرية الأفكار الاقتصادية والرؤى التى تضع حلولا لأزمات وتحديات كبيرة تواجه الاقتصاد ولأجل خدمة الإنسانية فى كل بلدان العالم.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر